

ثقافة	10	الظاهر بنجلون: كان درويش سينجاز له الربيع العربي،
منوعات	12	دلال ابو آمنة: الشعور بالمسؤولية يقلقني

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	المجلس العسكري المصري ومهزلة التشدد
رأي	19	مفتى تسميح اسرائيل باطاحة النظام!

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 7066 Monday 5 March 2012

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثالثة والعشرون - العدد 7066 الاثنين 5 آذار (مارس) 2012 - 12 ربيع الثاني 1433هـ

نصرالله: خيار التفاوض لاستعادة القدس ليس واقعيًا

■ بيروت- دب: أكد الأمين العام لـ «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله الأحد أن خيار التفاوض لاستعادة القدس ليس خيارًا واقعيًا، وأنه لم «يبق سوى خيار المقاومة». وقال نصر الله، في ملقته إعلان «القدس عاصمة فلسطين والعرب والمسلمين»، الذي افتتح في ضاحية بيروت الجنوبية الأحد إن «كل فلسطيني وعربي ومسلم ومسيحي يتحمل مسؤولية وطنية وقومية وأخلاقية ودينية إزاء المدينة المقدسة». واعتبر أنه «لم يبق إلا خيار المقاومة لاستعادة القدس». وحذر نصر الله من أن «أهل القدس يتعرضون للإبعاد لإفراغها ولتصبح من لون واحد معروف»، مشدداً على وجوب الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ومواجهة تهويد القدس عبر برامج موزونة ومدروسة، ولفت نصر الله إلى أن «الجدية والعمل مطلوبان في هذه المواجهة في سبيل الحفاظ على هوية القدس وسكانها». وقال إن التحولات الكبرى الجارية في العالم على أكثر من صعيد «تجعلنا نشعر أننا أقرب إلى تحرير القدس من أي زمن مضى».

اليمن: مقتل 54 بمواجهات مع القاعدة في أبين وتفجيرين بالجنوب

■ عدن - «القدس العربي» - وكالات: قتل ثلاثون جنديًا يمنيًا و12 متطوعًا في مواجهات مع رجال القاعدة أثناء محاولتهم السيطرة على مواقع الجيش في منطقة الكود في محافظة أبين المضطربة، كما أفادت مصادر عسكرية وطبية، فيما قال مسؤولون وسكان إن مهاجمين انتحاريين على صلة بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب قتلوا سبعة جنود على الأقل في هجومين متسقين على موقعين عسكريين في جنوب اليمن الأحد. وقال سكان ومسؤولون محليون إن مركبة محملة بالمواد المتساقطة انفجرت مستهدفة موقعا عسكريا لخفر السواحل عند المدخل الغربي لتنجاب عاصمة محافظة أبين. وعودة للمواجهات قال مسؤولون طلب عدم كشف اسمه «لدينا في الوقت الحالي 30 جنديا قتلى والحصول قد ترتفع، فالجثث لم تنقل بعد إلى المستشفى». وأفادت مصادر عسكرية أن المواجهات اندلعت اثر هجوم شنه مقاتلون من القاعدة على موقع عسكري في الكود. وأوضح أحد هذه المصادر أن القوات المسلحة المنتشرة في هذه المنطقة سارعت إلى نجدة العسكريين في موقع الكود وتمكنت في النهاية من صد الهجوم.

بريطانيا تسعى لإعادة «أبو قتادة» إلى السجن في غضون أيام

■ لندن- يوبي أي: أفادت صحيفة «صن أون سندي» امس الأحد أن بريطانيا تسعى لوضع رجل الدين الأردني الفلسطيني الأصل عمر عثمان المعروف بـ «أبو قتادة» في السجن مرة أخرى خلال أيام، عبر محادثات حاسمة ستجرها وزيرة داخلية تترأها ماي في الأردن. وقالت الصحيفة إن الوزارة ما ستستمر اتفاقا مع الأردن يتم بموجبه تقديم أبو قتادة إلى العائلة من جديد، لكنها تحتاج إلى ضمانات من سلطاتها بعدم استخدام أي أدلة انتزعت هذه بواسطة التحديق ضدّه. وأضافت أن المسؤولين البريطانيين يعتقدون أن حصول ماي على تعهد من الأردن سيكون كافيا لإعادة أبو قتادة إلى السجن مرة أخرى، لكن تحريكه من بريطانيا وتسليمه إلى الأردن قد يستغرق سنوات أمام المحاكم. ويقوم 60 شرطيا وعصرا من جهاز الأمن الداخلي (إم آي 5) بمراقبة أبو قتادة في مدار الساعة في منزله بمنطقة ويمبلي شمال غرب لندن. بعد أن أمضى ست سنوات في السجن قبل إطلاق سراحه بكفالة مشروطة الشهر الماضي.

مصر: التحقيق مع نائب سلفي ادعى أصابته في الانف في اعتداء في حين يشبه أنه أجريت له عملية تجميل

■ القاهرة - ا ف ب: طالبت النيابة العامة المصرية بالإطلاع على الملف الطبي لنائب سلفي أنه ادعى أصيب في انفه خلال تعرضه لهجوم مسلح، في حين قال أطباء أشرفوا عليه أنه أجريت له عملية تجميل للأنف، كما ذكر مصدر قضائي السبت. وكان أنور البليكي أكد هذا الأسبوع أنه تعرض لهجوم أثناء قيادته سيارة تائهة عاد إلى منزله حيث قام مسلحون بضربه وسرقة ماثة ألف جنيهه (16 ألف و500 دولار) منه. وقد حطت هذه القضية باهتمام اعلامي واسع. إلا أن أطباء في مستشفى الشيخ زايد بضواحي القاهرة أكدوا أن هذا النائب عن حزب النور السلفي خضع لجراحة تجميل للأنف. وأوضح المصدر القضائي أن نيابة الجيزة طلبت من المستشفى ملفه الطبي كما طلبت من مجلس الشعب السماح لها باستجوابه. وطالبت النيابة أيضا بإخضاع النائب لكشف الطب الشرعي وفتح تحقيق لمعرفة حقيقة القصة وفقا للمصدر نفسه.

بوتين يفوز بـ 62.47% بعد فرز 20% من الأصوات

■ موسكو- يوبي أي: حصل رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين، على 62.47% من الأصوات بعد إنجاز 20% من الحاضر الرسمية لفرز أصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية التي جرت في روسيا امس الأحد. ونقلت وكالة أنباء موسكو عن اللجنة المركزية للانتخابات في روسيا، أن رئيس الوزراء الروسي مرشح حزب روسيا الموحدة فلاديمير بوتين حصل على 62.47% من أصوات الناخبين، مشيرة إلى أن هذه النتيجة الأولية جاءت بعد تلقي 20% من الحاضر الرسمية لفرز أصوات الناخبين. (تفاصيل ص 2)



«إيباك»: اسلحة طهران تعرض امريكا للخطر وتهدد اصدقاءنا بالخليج اوباما: العمل العسكري ضد ايران ما زال مطروحا ويريس يتوقع «انتصار» اسرائيل في المواجهة



نشطاء عرب واجانب يتظاهرون خارج مكان مؤتمر ايباك في واشنطن امس

من جانبه اعتبر رئيس الوزراء الأردني عون الخصوانة الأحد أن أي عمل عسكري ضد إيران ستكون له «عواقب كارثية» على المنطقة، محذرا من أن المنطقة «لا تحتمل المزيد من الحروب». وقال الخصوانة خلال استقباله وقدا برلمان تركيا برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان التركي فولكان بوزيكر إن «أي عمل عسكري ضد إيران ست كون عواقبه كارثية على المنطقة». جاء ذلك فيما أعلن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس الأحد في خطاب أمام لجنة العلاقات الخارجية الأمريكية الإسرائيلية (إيباك) في واشنطن أن الدولة العبرية «ستتصحر» إذا أجبرت على مواجهة إيران، واصفا النظام الإيراني بأنه «شيطاني وحشي وفاسد أخلاقيا». وحشي وفاسد أخلاقيا»، مضيفا أن «السلام هو دائما الخيار الذي تعطيه الأولوية، ولكن إذا اجبرنا على القتال، صدقوني، سننتصر». وأضاف أن النظام الإيراني «قائم على التدمير، إن هامة للغاية للإنسانية. إن إيران هي مركز الربيع في العالم والجهة الممولة له. إن إيران خطر على العالم بأسره». (تفاصيل ص 2 وراي القدس ص 19)

الكلام غير المحسوب عن الحرب»، مضيفا أن مثل هذا السلام يفيد طهران لأنه يؤدي إلى ارتفاع اسعار النفط الذي تنتجه إيران. ووجه اوباما الاسبوع الماضي اشد تهديد مباشر حتى الآن بتحريك عسكري أمريكي ضد إيران قائلا في مقابلة أجرتها معه مجلة «اتلانتك» «أنا لا أخادع»، غير أنه قال في المقابلة أيضا أنه يؤيد التركيز على العقوبات باعتبارها المسار الذي ينطوي على أكبر فرصة للنجاح. وقالت إيباك في بيان إن «مؤتمر هذه السنة ينقذ في وقت يشهد فيه التهديد العالمي الذي تشكله إيران تصاعدا كبيرا، مضيفة أن اوباما وتنتهاج سيطر قان إلى التهديد الإيراني في خطابه». وأضاف أن «إيران تقرب من امتلاك اسلحة نووية ما يعرض الأمن القومي الأمريكي للخطر ويهدد اصدقاءنا في الخليج وكذلك مصالحنا الأشمل في الشرق الأوسط». وحذرت من تزايد «الانشطة الإرهابية الإيرانية» قائلة إن «إدارة إيران يدعون إلى شطب إسرائيل عن خارطة، فيما يسعىون لامتلاك السلاح النووي ما قد يشكل تهديدا لا يحتمل للدولة العبرية».

■ عواصم - وكالات: حذر الرئيس الأمريكي باراك اوباما امس الأحد من «كلام غير محسوب» عن حرب مع إيران قبل اجتماع حاسم يعتزم أن يضغط خلاله على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للحيلولة دون شن ضربة سابقة لأوانها على المنشآت النووية الإيرانية. وتعهد اوباما الذي سيستضيف نتانياهو لإجراء محادثات في البيت الأبيض اليوم الاثنين بدعمه القوي لإسرائيل وقال إن العمل العسكري يظل خيارا مطروحا لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي. لكن اوباما دعا خلال كلمة أمام لجنة العلاقات العامة الأمريكية الإسرائيلية «إيباك» وهي مجموعة ضغط والية لإسرائيل إلى اتاحة المزيد من الوقت أمام العقوبات الدولية وقال إن لها تأثيرا في الضغط على إيران. ووسط تكهنات بأن إسرائيل قد تتحرك من تلقاء نفسها لمهاجمة منشآت إيران النووية قال اوباما إن الحديث بكترة عن الحرب قد يأتي بنتائج عكسية. وقال اوباما «دعوا إلى أن نتذكر جميعا مدى ثقل هذه القضايا. المخاطر التي تطوي عليها بالنسبة لإسرائيل وبالنسبة لأمريكا والعالم. هناك بالفعل الكثير جدا من

قوى معارضة تعلن عن عقد مؤتمر في دمشق للوفاق الوطني فرار نحو أفي سوري إلى لبنان معظمهم نساء واطفال

شؤون اللاجئين في لبنان روبرتوز «بين ألف والفي (سوري) يعبرون من سورية إلى لبنان». من جهته أوقف الجيش اللبناني، الأحد، مجموعة من المسلحين السوريين بعد دخولهم الأراضي اللبنانية. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام مساء الأحد إنه تم ضبط سيارة وكعية كبيرة من الأراضي السورية. إلى ذلك، أعلن تيار ببناء الدولة السورية المعارض أن مجموعات شبابية ومؤسسات مدنية سورية وشخصيات ديمقراطية مستقلة ستعقد منتصف آذار (مارس) الجاري مؤتمر «لوفاق الوطني» في العاصمة دمشق، وذلك للتوافق على تحديد المخاطر التي تهدد البلاد وسبل التصدي لها سواء ما جاء في بيان للتلبار. وقال التيار الذي يرأسه المعارض لؤي حسين أن مجموعة من القوى السياسية الديمقراطية في بينها «تأري ببناء الدولة السورية»، تتعاون مع عدد من المجموعات الشبابية ومؤسسات مدنية سورية ومع شخصيات ديمقراطية مستقلة لعقد مؤتمر في العاصمة السورية دمشق، يوم الخميس 3-2012، باسم «مؤتمر الوفاق الوطني»، للتوافق على تحديد المخاطر التي تهدد البلاد وسبل التصدي لها». (تفاصيل ص 4 و5)

إنها تمكنت من توصيل المساعدات إلى سكان بلدة أبل، التي تبعد مسافة نحو ثلاثة كيلومترات من حمص. ونكر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس أن «سبعية أشخاص قتلوا في قذيفة سقطت على منزل في الرستن، موضحا أن بين الضحايا «سبعة من أسرة واحدة بينهم سيدة وأربعة أطفال». وقال شاهد من بوترز إن قوات سورية قصفت بلدة القصر الحدودية مما دفع السكان إلى الفرار إلى لبنان سيرا على الأقدام. وقال مراسل رويترز عقيد دياب «قال السكان إنهم كانوا جالسين في منازلهم وبقية بدأ القصف وفروا، قالوا إن القصف كان بالديابات والأسلحة الرشاشة». وتحدث المرسل عند الحدود مع الفارين الذي قال إن أغلبهم نساء اضطرن للفرار مع أطفالهن. وقال إن ذوي الانفجارات كان مسموعا من الحدود اللبنانية الواقعة على بعد نحو 12 كيلومترا من القصر. وتحدثت مصادر حدودية لبنانية عن هجمات في سورية بالطائرات لكن لم يتسن التحقق من هذه التقارير على الفور، وقال جان بول كافاليري نائب ممثل مفوضية

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: عمان - بيروت - وكالات: استمرت أعمال العنف والعمليات العسكرية أمس الأحد في عدة مدن سورية مخلقة عدد من الضحايا المدنيين والعسكريين خصوصا في مدينة حمص، التي بدأت فرق الصليب الأحمر والهلال الأحمر توزيع العونات على المدنيين قربها. وقتل 33 شخصا الأحد في مدن سورية عدة بينهم سبعة مدنيين سقطوا في قصف للجيش السوري على مدينة الرستن (ريف حمص) بعدما بسط سيطرته على حي بابا عمرو في حمص، وفي مؤشر آخر على معاناة المدنيين بسبب الصراع قالت مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين ان نحو 2000 سوري فروا إلى لبنان الجاور. وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان القوات البرية السورية منعت فرقا من دخول بابا عمرو على الرغم من تلقيها تصريحاً من الحكومة في خطوة قال نشطاء أنها تستهدف منع عمال الأغانة من مشاهدة «مذابح» الجيش. رغم ذلك، قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر امس

بدء محاكمة «خلية إرهابية» شنت هجوما على القنصلية الأمريكية في جدة جمعية حقوقية: حوالي 400 معتقل في سجون المباحث بالسعودية

■ الرياض- وكالات: أعلنت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وهي هيئة غير رسمية، أن عدد المعتقلين في سجون المباحث العامة في السعودية يبلغ حوالي 4400 موقوف بينهم سبع نساء. وكشف تقرير للجمعية أن العدد الكلي للسجناء والموقوفين يبلغ 4396 شخصا بينهم 240 رهن التحقيق و1137 بانتظار احكامهم للدعاء العام و1450 ينتظر الادعاء العام في ملفاتهم. ومن العدد الكلي للسجناء والموقوفين احيل 827 إلى المحكمة الجزائية المتخصصة و742 تلقوا احكاما و473 تخضع احكامهم للتمييز و269 لم تميز احكامهم. وأكد التقرير ان «الجهات المختصة» تتبع اجراءات تتعلق باطلاق سراح الموقوفين من الذين «لم تتلخظ اياهم بسفك الدماء او على علاقة بالتفجيرات او تفجير الاخرين»، والمرضى المؤوس منهم.

وإشار إلى ان ادارة السجون تعمل على عدم الخلط بين الموقوفين تجنبا للتأثير في افكار بعضهم. وقد صدر التقرير بعد زيارات قام بها وفد من الجمعية لسجون المباحث في عدد من مناطق المملكة والتقاءهم العاملين هناك والسجناء والموقوفين. يذكر ان جمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان غالبا ما تتدد بوجود «عشرات الاف» المعتقلين في السجون السعودية، وكانت جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (حسم) التي أسسها 11 ناشط حقوقيا و«كاديبيا عام 2009 أعلنت سابقا ان السلطات «تحتجز دون محاكمة عشرات الاف السجناء لاسياب سياسية». إلى ذلك بدأت محكمة سعودية مختصة الأحد محاكمة 55 شخصا بينهم يعني بتهمة الانتماء إلى «خلية إرهابية»، نفتت الاتعاء على القنصلية الأمريكية في جدة عام 2004، بحسب مصدر رسمي.

ببدء محاكمة «خلية إرهابية» شنت هجوما على القنصلية الأمريكية في جدة جمعية حقوقية: حوالي 400 معتقل في سجون المباحث بالسعودية

السوريون يرفضون مساعداتكم المسمومة

عبد الباري عطوان

ان تقدمت اسرائيل باقتراح الى الصليب الاحمر الدولي يقضي بتقديم مساعدات انسانية الى الشعب السوري، فهذه ليست قمة الاهانة فقط وانما قمة الوقاحة ايضا.

والاكثر من ذلك ان افيغدور لبيرمان وزير الخارجية الاسرائيلي ذهب الى ما هو ابعد من ذلك عندما قال «ان دولة الشعب اليهودي لا يمكنها السكوت، وعدم فعل شيء ازاء ما يحدث في سورية».

لبيرمان ودولته ينسنان المجازر التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي في سورية، والاعتداءات المتكررة لحقوق السيادة السورية ابتداء من تدمير مفاعل دير الزور، وانتهاء باغتيال الشهيد عماد مغنية في قلب العاصمة دمشق. الشعب السوري بكافة اطيافه وطوائفه لا يمكن ان يفكر، مجرد تفكير، بالحصول على اي مساعدات من اسرائيل، الدولة التي اعتدت عليه في حزيران (يونيو) عام 1967 وما زالت تحتل ارضه، وارض فلسطين العربية، وتمارس كل انواع الارهاب ضد اكثر من اربعة ملايين فلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

انها محاولة اسرائيلية رخيصة للاصطياد في الماء العكر، وتشويه الانتفاضة السورية الشعبية المشروعة، المطالبة بالتغيير الديمقراطي ووضع حل لسنوات من القهر والظلم والاضطهاد وانتهاك حقوق الانسان.

ربما تكون هناك خلافات او انقسامات بين ابناء هذا الشعب العظيم حول النظام، وحلوله الامنية الدمية التي قادت البلاد الى هذا الوضع المأساوي الذي تعيشه حاليا، ولكن لا جدال في ان ما يوحد هذا الشعب هو العداء لاسرائيل، والمشاعر الوطنية القوية التي تريد تحرير كل الاراضي العربية المحتلة دون ان استثناة.

المساعدات الانسانية الاسرائيلية التي يعرضها لبيرمان او غيره من المسؤولين الاسرائيليين ملطخة بدماء الفلسطينيين، ومسروقة من ارضهم وثوراتهم المتعددة، ملظما هي مسروقة من هضبة الجولان وتينها وعبثها وفاكيتها الشبيهة، ولا يمكن ان ننسى دماء اللبنانيين والمصريين والاردنيين الطاهرة التي سفكتها الطائرات والحروب الاسرائيلية.

هذا التعاطف الكاذب والسجج مع الشعب السوري لا يمكن ان ينظلي على احد، ناهيك عن اولئك الذين يواجهون الموت يوميا طلبا للكرامة والحرية والعدالة والديمقراطية.

دموع لبيرمان الكاذبة والمسمومة هي جزء من طموحات اسرائيلية للتسلل الى المنطقة العربية استغلا للاوضاع الراهنة، وللشورات العربية على وجه الخصوص، وربما يفيد لغت الانظار الى الرسالة التي حملها برنارد هنري ليفي، نيابة عن المجلس الوطني الانتقالي الليبي، الى بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل عارضا فيها التطبيع واقامة علاقات مع حكومته، وهي رسالة نفاها المجلس واكدها ليفي في كتابه الذي صدر قبل بضعة اشهر مع تفاصيل كثيرة.

ليفي نفسه حاول التسلل الى المعارضة السورية وتنظيم مؤتمرات لدعمها في باريس وغيرها، على طريقة دعمه للثورة الليبية، ولكن هذه المعارضة، مع بعض الاستثناءات، اغلقت الابواب في وجهه، وابلغته صراحة ان سعيه «غير مشكور».

ولعل ما يزعج اكثر ما ورد في بيان جماعة الضغط اليهودية الامريكية «إيباك» حول مؤتمرها الاخير، وهو البيان الذي حرض على اثناء الملموحات النووية الايرانية بالطرق كافة، لما تشككه من اخطار ليس على اسرائيل، وانما ايضا على «الاصدقاء» في منطقة الخليج العربي.

سبحان الله.. اصبح اللوبي اليهودي الابز في واشنطن الذي وقف بقوة خلف الحرب التي دمرت العراق لمصلحة اسرائيل، وقتل فوق المليون من ابنائه، وتيتم اربعة ملايين من اطفاله، هذا اللوبي بات يعتبر نفسه حريصا على العرب والذين تأسس من اجل محاربتهم، والدفاع عن اغتصاب حقوقهم، وتهود مقدساتهم، والتشجيع على تمويل الاستيطان في ارضهم.

الشعوب الخليجية، وهي المعروفة بمواقفها الوطنية المشرفة في دعم قضايا الامة والعقيدة لا تشرفها مثل هذه الصداقة، ولا هذا التعاطف الكاذب، حتى لو كانت تتوجس خيفة من ايران واطماعها في ارضهم وثوراتهم.

اسرائيل تريد ضرب ايران وتدمير منشآتها النووية ليس حرصا على العرب ملظما تدعي، وانما حتى تظل القوة النووية الوحيدة في المنطقة، وتستخدمها لارهاب جمع جيرانها، بل والامة الاسلامية بأسرها، حتى تمضي قدما في مشاريعها الاستيطانية، وتحقيق طموحاتها في اقامة اسرائيل الكبرى.

مؤسف ان نظرات الى التذكير بمثل هذه الثوابت المقدسة للامة العربية في مثل هذا الوقت بالذات التي تعمل حكومات عربية على تجاهلها، بل وطمسها، وتنتظر الى اسرائيل كحليف مستقبلي، الم تحط اسرائيل بالمدح من قبل بعض الاقلام العربية في ظل عمليات التحشيد المستمرة والمتصاعدة ضد ايران هذه الايام؟ وهو مديح موقق وقع بردا وسلاما على الأذان الاسرائيلية

في فلسطين المحتلة، ووصلت اصداؤه الى واشنطن واللوبي الاسرائيلي فيها، باعتباره نقطة التحول الرئيسية في الوطن العربي التي ينتظرها هؤلاء جميعا.

انتقدنا تركيا عندما قبلت طائرة اغاثة اسرائيلية لمساعدة ضحايا زلزالها الاخير، واعتدنا هذه المواد الاغاثية الاسرائيلية اهانة لهؤلاء الضحايا، خاصة ان تركيا لا تحتاجها، وستتخذ الموقف نفسه دون تردد في مواجهة اي حكومة عربية تنظر الى اسرائيل كصديق، او تقيم تحالفا معها بحجة مواجهة الخطر الايراني.

الشعب السوري البطل الذي قدم آلاف الشهداء من اجل التصدي للمشروع الاسرائيلي، وتحرير الاراضي المقدسة، وخسر هضبة الجولان، الجزء العزيز من ارضه، ومستعد ان يخسر الكثير من اجل هذا الهدف السامي، واحتضن المقاومة، لا يمكن ان يقبل مجرد التفكير بمساعدة لبيرمان او غيره من الذين اهانوا الامة وكرامتها واحطوا ارضها، ويعملون على تدميرها وكسر شوكتها.

الاحتلال الاسرائيلي للاراض العربية هو اساس البلاء في المنطقة، ولن تستقر او تنعم بالامن والسلام والاستقرار الا بزواله. ولكنها لغة الكرامة والعزة، نتحدث بلغة «خشبية» في نظر البعض.. نعم.. ولكنها لغة الكرامة والعزة، فلا كرامة للامة كلها وهذا الاحتلال مستعمر.

«لوموند»: مصالح استراتيجية مختلفة بين تل اببيب وواشنطن في الملف النووي للجمهورية الاسلامية ليبرمان: إسرائيل ستقرر بنفسها كيفية التعامل مع المشروع الذري لايران وتشكيك بقدرة ننتياهو على اتخاذ قرارات إستراتيجية مثل مهاجمة طهران



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو



الرئيس الأمريكي باراك أوباما



أفيجدور ليبرمان وزير الخارجية الإسرائيلي

القومي، الذي ينص على وجوب حضور رئيسه لكافة المداورات واللقاءات الأمنية، وسعى إلى منع آزاد من تطبيق هذا القانون. وأضاف آزاد أن هناك صراع قوي داخل مكتب رئيس الوزراء وأين المستشار العسكري لنتنياهو اللواء يوحنا لوكرير تامر ضده من أجل تجريمه بتسريب معلومات أمنية سرية إلى وسائل إعلام، وأن زوجة نتنياهو اتهمت آزاد بأنه «واش».

قدموا الشكوى. ونقلت «هارتس» امس عن آزاد قوله «لن أراجع عقبي ليفني على اقوال آزاد في المقابلة الصحفية، بل أقول شيئاً غير الحقيقة لكني لم أقل بعد كل الحقيقة، ونتنياهو يصدر تعليمات لرجاله بالكذب». وأضاف آزاد أن أقل ما يمكن أن يقبل به هو الاعتذار له علناً ولوج بأنه «إذا كنت سأتوجه إلى ميثاق قضاة فإنه قد تكشف مخالفات خطيرة أكثر ارتكبتها جهات في مكتب رئيس الوزراء».

يمكن الوثوق بها، ويحظر أن تبقى هذه الأقوال معلقة بالهواء». وعقب رئيسة حزب كديما والمعارضة الإسرائيلية تسبيبي ليفني على اقوال آزاد في المقابلة الصحفية بالقول إن «قافة الكذب والاحتيال في مكتب رئيس الوزراء، التي تحدث عنها رئيس مجلس الأمن القومي، يجب أن تُؤرق جميع مواطني إسرائيل، ويظهر رئيس الحكومة للمرة الثانية خلال أسبوع أن من يتعاون مع المستشار القانوني للحكومة أو مع مرابب الدولة هو واش ومكاته في البيت، وهذا يشكل خطراً بالغاً على الدولة وعلى سلطة القانون».

«انه لا منازع على أن الرئيس أوباما قدم لإسرائيل كل ما طلبته تقريباً في المجال الأمني». وسيلقى الرئيس الأمريكي اليوم الاثنين برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي سيصل هو الآخر إلى واشنطن لحضور مؤتمر أيباك. وقالت مصادر سياسية إسرائيلية تهيئ لهذا اللقاء إن «إسرائيل تتوقع من الولايات المتحدة أن تبدي استعداداً لاستخدام القوة العسكرية ضد المشروع النووي الإيراني». وكان آزاد قال في مقابلة نشرتها صحيفة «يديوت أchronوت» يوم الجمعة الماضي إن نتنياهو مقتنع بأن مراقب الدولة يجيك مؤامرة للقضاء عليه سياسياً وأن نتنياهو أوحى مستشاريه ومساعديه بالكذب أمام ممثلي المراقب خلال تحقيقهم في تسريب معلومات أمنية سرية لوسائل الإعلام واتهم آزاد بتسريبها واضطر للاستقالة وتبين لاحقاً أنه بريء منها. وأشار ناهوم برنياع كبير المحللين في «يديوت أchronوت» أمس الأحد إلى أن جميع رؤساء حكومات إسرائيل 12 غيروا مستشارين ومساعدين «لكن اثنين منهم فقط فعلوا ذلك بطريقة خلفت ذليلاً من الدماء» وهما (وزير الدفاع إيهود) باراك ونتنياهو. وتحت إشرافه في الصحيفة، شمعون شيفر، خلال عمله على المقابلة مع آزاد هو «هل نتنياهو، كما تم كشفه في المقابلة، هو الرجل الذي بإمكان الإسرائيليين أن يودعوا بين يديه القرار حول ما إذا يجب مهاجمة إيران أو عدم مهاجمتها، وجميع الأسئلة الأخرى تتقزم أمام هذا السؤال المصري».

«الناصره - رام الله - القدس العربي» من زهير اندراوس وليد عوض: أكد أفيجدور ليبرمان وزير الخارجية الإسرائيلي أن بلاده ستبت بنفسها في الطريقة الأفضل في التعامل مع الملف النووي الإيراني، وستقرر على نحو مستقل ما إذا كانت ستستخدم القوة أم لا ضد إيران وذلك قبل يوم من لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالرئيس الأمريكي باراك أوباما. وقال ليبرمان في تصريحات بثتها الإذاعة الإسرائيلية «الولايات المتحدة هي دون شك أقوى دول العالم، وهي أهم وأكبر صديق لإسرائيل، ولكننا بلد مستقل، وفي نهاية المطاف، ستحدد دولة إسرائيل القرارات التي تراها مناسبة لها بناء على تقييمها للموقف».

السعودية تواصل جهودها لاستعادة باقي معتقليها من غوانتانامو

على اهتمام واستعداد الملكة لاستعادة جميع الموقوفين السعوديين ومعالمتهم وفق الأنظمة الرعية بالملكة والتي تشمل إخضاعهم لبرامج المناصحة والبرعاية. وأعرب المتحدث الأمني السعودي عن تقدير وزارة الداخلية لتعاون السلطات المختصة بالولايات المتحدة الأمريكية في دعوة وتمكين الوفد السعودي من مقابلة موقوفين سعوديين في خليج غوانتانامو.

الرياض - د ب أ: أعلنت الملكة العربية السعودية امس الأحد أنها تواصل جهودها لاستعادة ثمانية سعوديين موقوفين في معتقل غوانتانامو الأمريكي في كوبا منذ سنوات. وأعلن المتحدث الأمني بوزارة الداخلية اللواء منصور التركي، في تصريح له امس الأحد، أن «فرقنا من المختصين السعوديين توجه إلى معتقل خليج غوانتانامو، بناء على توجيهات

حلفاء خامنئي يلحقون هزيمة باحمدي نجاد في الانتخابات الإيرانية

2009 ضد احمدي نجاد لاقامة الجبرية منذ أكثر من عام، والى 64 % من 48 مليون ناخب إيراني باصواتهم الجمعة لاختيار 290 نائباً لمجلس الشورى الجديد، كما قال السبت وزير الداخلية مصطفى محمد نجار، مقدماً بذلك أول «تقدير» رسمي عن تلك المشاركة. وشكر الوزير الذي كان يتحدث على شاشة التلفزيون «للمشعب الإيراني» هذه المشاركة القوية التي «خببت مرة أخرى آمال الأعداء»، كما قال. وكانت السلطة الإيرانية المحافظة التي تجتث عن شرعية شعبية بعد الازمة الخطيرة التي تلت اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد المثيرة للجدل في 2009، توقعت مشاركة كثيفة في هذه الانتخابات على رغم مقاطعة قسم كبير من المعارضة الاصلاحية. وعادة ما تتراجع المشاركة في الانتخابات الإيرانية بين 50 و 70 %، وبلغت 55,4 % في انتخابات 2008، كما تعيد الارقام الرسمية.

بشأن برنامجها النووي ومخاوف من هجوم إسرائيلي تسعى القيادة الدينية الإيرانية إلى اصلاح ما لحق بشريعتها في ضور بسبب القمع العنيف لثمانية اشهر من احتجاجات الشباب بعد اعادة انتخاب احمدي نجاد عام 2009 عندما سرت الاتهامات بتزوير الانتخابات. وقال خامنئي (72 عاماً) إن الإقبال المرتفع يمثل رسالة تحد للوقى العنصرية التي تتأسس علينا، في إشارة إلى الدول الغربية والعقوبات المفروضة على إيران. وأجريت هذه الانتخابات دون الزعيمين المعارضين الرئيسيين، ويخضع مير حسين موسوي ومهدي كروبي اللذان خاضا الانتخابات الرئاسية عام

طهران - وكالات: وأظهر إحصاء أغلب الأصوات في الانتخابات البرلمانية الإيرانية ان الموالين للزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي فازوا بأكثر من 75 في المئة من الأصوات الامر الذي يترك الرئيس محمود احمدي نجاد غير قادر على ادارة الامور الى حد بعيد وسط منافسة بين الفصائل المحافظة. ولن يكون نتيجة الانتخابات التي اجريت يوم الجمعة أكثر كبير على السياسة الخارجية لإيران أو نزاعها النووي مع الغرب لكنها ستعزز من فرص معسكر خامنئي قبل الانتخابات الرئاسية في 2013، وقاطع الانتخابات اغلب الاصلاحيين الذين يوضع زعمائهم قيد الإقامة الجبرية في منازلهم. ومن المرجح ان تضعف الهزيمة الواسعة النطاق لانصار احمدي نجاد سلطة الرئيس الذي يتعرض لضغوط من حلفاء خامنئي لتحويله السلطة المطلقة للزعيم الأعلى في إيران. وبعد فرز 90 في المئة من بطاقات الاقتراع تشير قائمة نشرتها وزارة الداخلية إلى أنه من المتوقع ان يتسلق معاوض خامنئي أكثر من ثلاثة ارباع مقاعد البرلمان المؤلف من 290 مقعداً.

بوتين يفوز في الانتخابات الرئاسية والمعارضة تندد باقتراع «غير نزيه على الاطلاق»

الدورة الاولى كان مؤكداً، مضيفاً «لن يكون هناك دورة ثانية». وكان بوتين ترك الرئاسة لديمترى ميدفيد في 2008 بسبب عدم تمكنه من تولي ولاية ثالثة على التوالي. لكنه بقي الرجل القوي في البلاد على رأس الحكومة. وقد اجمع ميدفيد عن الترشح إلى الانتخابات الرئاسية تاركاً المجال لعودة رابعه إلى الكرملين لولاية أو ولايتين من ست سنوات بدلا من أربع أشهر تعديل دستوري يمد الولاية الرئاسية لسنتين، مما قد يبيحه نظرياً في الحكم حتى عام 2024. وظهرت الارقام الاولى للجنة الانتخابية ان نسبة المشاركة ارتفعت الى أكثر من 58 في المئة في الساعة 14,00 ت. غ. وقد يقبل بوتين كلمة في تجمع كبير مساء الأحد في ساحة قرب الكرملين حيث قالت الشرطة ان أكثر من مئة ألف من انصاره احتشدوا احتفاءً بفوزه. وانتشر عدد كبير من قوات الشرطة في وسط العاصمة الروسية مساء الأحد. وقالت السلطات ان نحو 36 ألفا و 500 عنصر بينهم جنود في القوات المسلحة التابعة لوزارة الداخلية تم استنفارهم في المدينة. وأعاد مراسلو فرانس برس ان عشرات من شاحنات قوات الامن وصلت الى وسط موسكو.

الرياض - د ب أ: فاز رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الروسية الأحد وفق نتائج أولية نشرت بعد انتهاء عملية التصويت، فيما سجل انتشار كثيف للشرطة في موسكو. وسارعت المعارضة الروسية إلى التذليل بهذا الفوز، ووصف المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف الانتخابات الرئاسية الروسية بأنها انتخابات «لصوم غير نزيهة على الاطلاق»، وذلك مباشرة بعد اعلان نتائج اولى فوز بوتين. وقال زيوغانوف في تصريح للتلفزيون «أنها انتخابات لصوص مهينة وغير نزيهة على الاطلاق». كما قال الزعيم المعارض الليبرالي فلاديمير ريجكوف وهو احد أبرز منظمي تظاهرات المعارضة خلال الأشهر القليلة الماضية انه «لا يوجد أي مؤشر يمكن أن يتبع القول ان هذه الانتخابات شرعية». وظهرت النتائج الأولية الرسمية التي نشرت بعد انجاز الفرز في 14 في المئة من مراكز الاقتراع فوز بوتين ب 61,97 في المئة من الأصوات، في حين فاز الشيوعي غينادي زيوغانوف ب 17,7 في المئة والشعوي فلاديمير جيريوتسكي ب 7,8 في المئة والملياردير ميخائيل بروجوروف ب 7,6 في المئة والوسطي سيرغي ميرونوف ب 3,6 في المئة. وتم اعلان هذه النتائج بعد اغلاق اخر مركز اقتراع في كالينينغراد (غرب) في الساعة 20,00 (17,00 ت.غ).

المذخرات، ووقعت الحوادث في مقاطعة تشارسادا بالقرب من خيبر بختونخوا الذي يعاني من التمرد. وقال نيزار سروات قائد الشرطة المحلية إن مفجراً انتحارياً استهدف سيارة اقتاب خان شيربوا ووزير داخلية سابق أثناء مغادرته بعد اللقاء كلمة في التجمع الجماهيري. وأصيب ستة أشخاص بجروح خطيرة، وأصيب ستة أشخاص بينهم إثنان من رجال الشرطة ولكن لم يصب الوزير السابق بأذى». وقال مجاهد خان من خدمة ادهي لسيارات الإسعاف إن ثائنين إقليميين من النواب البرلمانيين كانوا ضمن المصابين ومن بينهم أحد أبناء شيربوا. وكان شيربوا الذي يرأس «حزب الشعب الباكستاني» - جناح شيربوا، وهو فصل منشق عن «حزب الشعب الباكستاني» الحاكم، وزيراً في عهد الحاكم العسكري السابق برويز مشرف ونجا بالفعل من هجومين انتحاريين على الأقل في السنوات الأخيرة. وقال شيربوا لمثلي وسائل الإعلام بعد الهجوم: «أصبحت هذه الهجمات جزءاً من حياتي ولا أخشاه». وأعلن مسلحو طالبان الذين يتركزون في مهند إحدى المقاطعات القبلية السبع مسؤوليتهم عن الهجوم.

وفي ظل الضغط الغربي المتنامي ومن المرجح ان يمثل الرئيس الإيراني امام البرلمان المنقبة ولايته في جلسة لم يسبق لها مثيل يوم الجمعة للاجتماع على اسئلة بشأن سياسته الاقتصادية والخارجية، ويقول محللون إنه تصيب في ارتفاع التضخم بخفضه دعم الغذاء والوقود، واستبداله بتوزيعات نقدية قدرها 38 دولاراً شهرياً للفرد. وقد يسأل البرلمان احمدي نجاد اذا كانت تفسيراته غير مقنعة لكن يلزم الحصول على الضوء الاضخم من خامنئي، ورجح محللون ان يكمل احمدي نجاد فترة ولايته لكن كرئيس غير قادر على ممارسة جميع صلاحياته، وفي ظل الضغط الغربي المتنامي

وفي السباق على الثلاثين مقعداً الخاصة بالعاصمة طهران اظهر حصر لرويترز لنتائج اولى غير رسمية ان انصار خامنئي استحوذوا على 19 بينما حصل المرشحون المؤيدون لاحمدى نجاد على المقاعد المتبقية. وفاز انصار خامنئي في مدينتي قم ومشهد الشيعيين وتقدما في مدن اقليمية كبرى مثل اسفهان وتبريز حيث سادت في 90 في المئة من الناخبين احمدي نجاد على الانتخابات الرئاسية التي اجريت في 2009. وحتى في المناطق الريفية التي تمثل المراكز التقليدية لتأييد احمدي نجاد اكتسح الموالون لخامنئي فيما يبدو 70 في المئة من المقاعد.

بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة المرحوم نسيب سليم لحدود

الوزير والنائب السابق في مجلس النواب اللبناني

تقام صلاة لراحة نفسه في كنيسة الثالوث المقدس

The Church of the Holy Trinity

على العنوان:

Sloane Street, London SW1X 9BZ

وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد 11 آذار (مارس) 2012

الرجاء اعتبار النشرة دعوة خاصة

اصدقاء نسيب لحدود في المملكة المتحدة

مقتل شخص في هجوم انتحاري بعد تجمع سياسي جماهيري في باكستان

■ اسلام اباد - د ب أ: قالت الشرطة وعمال الإغاثة السبت إن شرطياً على الأقل قتل وأصيب ستة أشخاص في هجوم انتحاري بعد مؤتمر جماهيري في المنطقة الشمالية ووقع الحادث في مقاطعة تشارسادا بالقرب من خيبر بختونخوا الذي يعاني من التمرد.

وقال نيزار سروات قائد الشرطة المحلية إن مفجراً انتحارياً استهدف سيارة اقتاب خان شيربوا ووزير داخلية سابق أثناء مغادرته بعد اللقاء كلمة في التجمع الجماهيري. وأصيب ستة أشخاص بجروح خطيرة، وأصيب ستة أشخاص بينهم إثنان من رجال الشرطة ولكن لم يصب الوزير السابق بأذى». وقال مجاهد خان من خدمة ادهي لسيارات الإسعاف إن ثائنين إقليميين من النواب البرلمانيين كانوا ضمن المصابين ومن بينهم أحد أبناء شيربوا. وكان شيربوا الذي يرأس «حزب الشعب الباكستاني» - جناح شيربوا، وهو فصل منشق عن «حزب الشعب الباكستاني» الحاكم، وزيراً في عهد الحاكم العسكري السابق برويز مشرف ونجا بالفعل من هجومين انتحاريين على الأقل في السنوات الأخيرة. وقال شيربوا لمثلي وسائل الإعلام بعد الهجوم: «أصبحت هذه الهجمات جزءاً من حياتي ولا أخشاه». وأعلن مسلحو طالبان الذين يتركزون في مهند إحدى المقاطعات القبلية السبع مسؤوليتهم عن الهجوم.

ويستهدف هؤلاء المسلحون بانتظام خصومهم، وقتل خمسة أشخاص على الأقل الاثنين الماضي عندما انفجرت قنبلة كانت ملتصقة بدراجة نارية بالقرب من تجمع سياسي لحزب عوامي وطني في مدينة ناوشيرا الواقعة على بعد نحو 36 كلم شمال شرق بيشاور عاصمة الإقليم.

رئيس أركان الجيش الأفغاني يحذر حلف الأطلسي من ارتكاب خطأ جديد

كابول - من ايمي فيريس روتمان

كابول - شمالي كابول، وتابع «لو تكر هذا الخطأ لا قدر الله فستكون هناك متاعب كثيرة المرة القادمة».

وأدى حرق المصافح إلى انتكاسة للحملة الغربية لكسب قلوب وعقول الأفغان بهدف اضعاف شوكة طالبان وحملها على التفاوض لانهاء الحرب وبدلاً من ذلك حثت طالبان الأفغان على استهداف القواعد العسكرية الأجنبية وقتل الغربيين. وانتشر العنف في أنحاء البلاد رغم اعتذار قدمه الرئيس الأمريكي باراك أوباما ليأخذ شكل احتجاجات في الشوارع وهجمات لقوات الأمن الامنية على جنود أمريكيين.

وقال مسؤولون أمريكيون إنه تمت مصادرة المصافح من السجناء في القاعدة والتخلص منها عن طريق الخطأ في محرقة، وعتز عمال أفغان على بقايا متفحمة للمصافح. ويشكو كثير من الأفغان من تكرار اهانة الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي لديتهم على مدار سنوات.

وقال رجل دين بارز السبت إن الأفغان لن يقبلوا مطلقاً المتشددون لخامنئي واحمدى نجاد على ما فعلته الولايات المتحدة. ويشكو كثير من الأفغان من تكرار اهانة الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي لديتهم على مدار سنوات.

وقال رجل دين بارز السبت إن الأفغان لن يقبلوا مطلقاً المتشددون لخامنئي واحمدى نجاد على ما فعلته الولايات المتحدة. ويشكو كثير من الأفغان من تكرار اهانة الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي لديتهم على مدار سنوات.

وقال رجل دين بارز السبت إن الأفغان لن يقبلوا مطلقاً المتشددون لخامنئي واحمدى نجاد على ما فعلته الولايات المتحدة. ويشكو كثير من الأفغان من تكرار اهانة الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي لديتهم على مدار سنوات.



مقتل 47 في جنوب اليمن في مواجهات بين الجيش والقاعدة وتسعة جنود بهجومين انتحاريين على موقعين عسكريين في الجنوب



يمنيون يتلقون جرحى اصيبتوا بعمليات انتحارية في ابين

للمدفعية في المدخل الجنوبي لزنجبار فقتلت واصابت عدداً غير معلوم من الاشخاص. وذكرت مصادر طبية ان ما لا يقل عن سبعة اشخاص قتلوا واصيب 12 آخرون. ويقول سكان ومسؤولون محليون ان القتلى 15. وقال المسؤولون ان المتشددين الذين يعتقد انهم ينتمون لجماعة انصار الشريعة المرتبطة بالقاعدة التي تسيطر على زنجبار هاجمت الموقعين ببنادق آلية بعد التفجيرين وأسرت عدداً من الجنود. وقال سكان مدينة جعار وهي من معاقل المتشددين وتقع على بعد نحو 15 كيلو مترا شمالي زنجبار انهم شاهدوا مركبات عسكرية تصل الى البلدة. ويستغل تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ضعف سيطرة الحكومة المركزية على البلاد منذ شهر لتعزيز وجوده في الجنوب قرب مررات نقل النفط عبر البحر الاحمر.

وهجوماً واحداً من أكبر الهجمات التي تشهدها القاعدة منذ سيطر التنظيم على اجزاء في جنوب اليمن العام الماضي مستغلاً احتجاجات شعبية ضد حكم الرئيس صالح الذي استمر 33 عاماً. وقال رضوان محمد وهو محلل يعمل في اليمن ان هذا التصعيد واضح في عمليات القاعدة في جنوب اليمن ويأتي بالكاد بعد اسبوع من تولي رئيس جديد السلطة.

وقال مسؤول يمني ان الهجمات جزء من حملة لخلق حالة من الاضطراب أمام الرئيس الجديد.

واليمن حليف قديم للولايات المتحدة وسعى لواءشطن بمهاجمة متشددي القاعدة الذين عادوا لتنظيم صفوفهم في البلاد بعد ان تقوى ضربات متعاقبة في العراق والسعودية. ودعمت الولايات المتحدة والسعودية اللتان خشيانهن من ترسيخ القاعدة وجودها في اليمن خطة توسعت فيها دول الخليج العربية سلم بوجيها صالح السلطة هادي. وقال اليمينيون ان ما لا يقل عن ثماني

عقد - ا ب - رويترز: قتل ثلاثون جندياً بمينيا الاحد في مواجهات مع رجال القاعدة أثناء محاولتهم السيطرة على مواقع للجيش في منطقة الكود في محافظة ابين المضطربة، فيما قال مسؤولون وسكان ان مهاجمين انتحاريين على صلة بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب قتلوا سبعة جنود على الاقل في هجومين منسقين على موقعين عسكريين في جنوب اليمن الأحد.

وقال مسؤول طلب عدم كشف اسمه «لدينا في الوقت الحالي 30 جندياً قتلى والحصيلة قد ترتفع، فالجنث لم تنقل بعد الى المستشفى».

وقال المصدر ان «عدداً اكبر بكثير من الجنود اصيبتوا بجروح» في الاشتباكات التي جرت في جنوب زنجبار مركز محافظة ابين والتي يسيطر عليها مقاتلون من القاعدة.

واكد الحصيلة مصدر طبي في مستشفى عدن العسكري.

وقال مصدر عسكري قال لوكالة فرانس برس ان مسلحي القاعدة تمكنوا من أسر 30 جندياً بينهم 12 جريحاً، كما تمكنوا من السيطرة على احد التكتلات في منطقة الكود، الا ان «قوات الجيش تحاصر المكان وتتسعى لاستعادة التكتة» فيما القتال مستمر في المنطقة.

من جانبه، ذكر مصدر محلي آخر لوكالة فرانس برس ان 12 من مقاتلي تنظيم القاعدة قتلوا في هذه المعارك. ويسلط الهجومان الانتحاريين الضوء على التحديتات التي يواجهها الرئيس عبد ربه منصور هادي بينما يحاول اعادة الاستقرار الى اليمن بعد عام من الاحتجاجات ضد سلفه علي عبد الله صالح مما دفع البلاد الى شفا فور اهلية.

وقال سكان ومسؤولون محليون ان مركبة محملة بالمواد الناسفة انفجرت مستهدفة موقعا عسكريا لحفر السواحل عند المدخل الغربي لزنجبار عاصمة محافظة ابين.

وانفجرت مركبة اخرى عند موقع

منظمة حقوقية تطالب الرئيس اليمني بالإفراج عن 190 معتقلاً في سجون سرية

جرح ارتكبه، أو قضاء حكم عليهم بعقوبة». وأكدت المنظمة الحقوقية ان «المئات لم تتمكن المنظمة من معرفة أسمائهم أو إحصاء عددهم، لا يزال قيد الإخفاء القسري حتى الآن وعلمت من بعض السجناء المقلدين خروجاً السبب أو لآخر أدلوا بشهادتهم عن وجود معتقلين آخرين بأعداد كبيرة».

ويشار الى ان اليمن شهد موجة احتجاجات تزامنت بدأت مطلع العام الماضي، انتهت بتسوية سياسية أدت إلى وصول عبد ربه هادي الى الرئاسة لعامين قادمين كفترة انتقالية.

بإسقاط نظام الرئيس السابق علي عبد الله صالح. ودعت المنظمة لتشكيل لجان من عدة أجهزة قضائية وعسكرية ومنظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني بغية الإفراج عن المعتقلين والتعويض عليهم وإغلاق السجون السرية وإحالة المتورطين في إنشائها إلى القضاء.

وقالت إن «المئات من أبناء الشعب اليمني يقعون في نازنين سرية مظلمة في أماكن مختلفة تحت الأرض تتشرف عليها قوات في الحرس الجمهوري، والأمن المركزي وجهازي الأمن السياسي والأمن القومي دون

صنعاء - يو بي أي: طالبت منظمة حقوقية يمنية الأحد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بإطلاق سراح 190 معتقلاً قالت انهم موجودون في سجون سرية تحت الأرض تابعة لأجهزة أمنية وعسكرية وللمخابرات اليمنية.

وقالت منظمة (هود) الحقوقية في بيان صحفي انها سلمت مكتب رئيس الجمهورية قائمة بأسماء 190 معتقلاً لا يزال مصيرهم مجهولاً حتى الآن، مشيرة إلى ان هناك المئات من المعتقلين في سجون سرية تحت الأرض لم يعرف مصيرهم منذ بدء الاحتجاجات التي طالبت

هجمات وقعت منذ اداء هادي اليمني الدستورية الاسبوع الماضي في اعقاب الانتخابات اجريت في 21 شباط (فبراير) في اطار اتفاق نقل السلطة. ووقعت أشد الهجمات دموية بعد ساعات من تنصيب هادي عندما قتل 26 شخصاً على الاقل في تفجير انتحاري عند قصر رئاسي في شرق اليمن.

وقاد مفجران انتحاريان سيارة محملة بالمتفجرات الى قاعدة للجيش اليمني محافظة البيضاء بجنوب البلاد أمس السبت مما أسفر عن مقتل جندي، وكانت جماعة انصار الشريعة قد هاجمت يوم الجمعة فريقاً أمنياً أمريكياً في عدن.

قانون عشائري لتطويق أنشطة تنظيمات سنية مسلحة في العراق

على ايدي زعماء القبائل السنية التي شهدت مناطقهم عمليات قتل وتهجير، والذي جاء اثر سيطرة جماعات مسلحة على مدن كاملة منطقتهم عبر فرض قانون قبلي يشمل نفي وتغريم كل من يشارك بعمل مسلح.

وقوع المئات من شيوخ العشائر في محافظتي كركوك وصلاح الدين ومخراً وثيقة اطلقوا عليها اسم «وثيقة تحريم الدم العراقي»، في خطوة تأتي بعد اشهر قليلة من انسحاب القوات الامريكية من البلاد.

ويرى كثير من زعماء العشائر انه لا جدوى حالياً من دعم الجماعات المسلحة، خصوصاً بعد خروج القوات الامريكية التي كانت تعد البرر الاولي لحمل السلاح وايضاً لاستهداف عراقيين يدعى مساعدتهم للمحل.

ويوقع الموقعون عليها ان تحد بصورة كبيرة من أنشطة الجماعات المتفردة وابرزها تنظيم القاعدة.

ففي الوثيقة الواقعة في محافظة كركوك شمال العراق، والتي تستعنها غالبية من عشائر العرب السنة وابرزها العبيدي والجبوري، عقد الاسبوع الماضي مؤتمر «تحريم الدم العراقي» وجرى توقيع ميثاق شرف بحضور عشرات الشيوخ والوجهاء.

وقال رئيس مجلس قضاء الحويجة الشيخ حسين علي صالح الجبوري لوكالة فرانس برس انه «لاول مرة وبمشراكة أكثر من 150 شيخاً وجهاء عشائر العبيدي والجبوري والساده اجتمعوا ووقعوا ميثاق شرف تحريم الدم العراقي».

وبالتالي لابد من مغادرة المنظمة العراقية الى خارج البلاد». وأضاف «انظمة العشائر العراقية وحرمه عدم الدم ايواء ودعم ودعم الاجهزة الامنية العراقية وحرمه عدم الدم ايواء ودعم مساعدته وفتح مجال للقبول مناطقنا وقرانا».

وتابع «ان يبق بذلك سيسعالم معاملة الارهابي، وسوف يطرد من مناطقنا ويسلم للقضاء».

وتعد هذه الخطوة الثانية من نوعها بعد تنظيم الصحوحات

كركوك (العراق) - ا ب: يسعى عدد من كبار شيوخ العشائر العراقية السنية الى تطويق الأنشطة المسلحة لتنظيمات متطرفة في منطقتهم عبر فرض قانون قبلي يشمل نفي وتغريم كل من يشارك بعمل مسلح.

وقوع المئات من شيوخ العشائر في محافظتي كركوك وصلاح الدين ومخراً وثيقة اطلقوا عليها اسم «وثيقة تحريم الدم العراقي»، في خطوة تأتي بعد اشهر قليلة من انسحاب القوات الامريكية من البلاد.

ويرى كثير من زعماء العشائر انه لا جدوى حالياً من دعم الجماعات المسلحة، خصوصاً بعد خروج القوات الامريكية التي كانت تعد البرر الاولي لحمل السلاح وايضاً لاستهداف عراقيين يدعى مساعدتهم للمحل.

ويوقع الموقعون عليها ان تحد بصورة كبيرة من أنشطة الجماعات المتفردة وابرزها تنظيم القاعدة.

ففي الوثيقة الواقعة في محافظة كركوك شمال العراق، والتي تستعنها غالبية من عشائر العرب السنة وابرزها العبيدي والجبوري، عقد الاسبوع الماضي مؤتمر «تحريم الدم العراقي» وجرى توقيع ميثاق شرف بحضور عشرات الشيوخ والوجهاء.

وقال رئيس مجلس قضاء الحويجة الشيخ حسين علي صالح الجبوري لوكالة فرانس برس انه «لاول مرة وبمشراكة أكثر من 150 شيخاً وجهاء عشائر العبيدي والجبوري والساده اجتمعوا ووقعوا ميثاق شرف تحريم الدم العراقي».

وبالتالي لابد من مغادرة المنظمة العراقية الى خارج البلاد». وأضاف «انظمة العشائر العراقية وحرمه عدم الدم ايواء ودعم ودعم الاجهزة الامنية العراقية وحرمه عدم الدم ايواء ودعم مساعدته وفتح مجال للقبول مناطقنا وقرانا».

وتابع «ان يبق بذلك سيسعالم معاملة الارهابي، وسوف يطرد من مناطقنا ويسلم للقضاء».

وتعد هذه الخطوة الثانية من نوعها بعد تنظيم الصحوحات

قبيل توجهه الى الكويت في اول رحلة بعد انتخابه رئيس مجلس الشعب المصري يطالب بمحاسبة المتورطين في سفر متهمي قضايا التمويل الأجنبي

والصياغة خلال المرحلة القادمة لتعبر من خلالها الشعوب عن نفسها وليس الحكومات كما كان في السابق وما حدث من ثورات عربية سينعكس العربية لإعادة العلاقات بين مصر وهذه الدول على أسس جديدة تتناسب مع الربيع العربي.

ويضم الوفد المرافق للكاتنتي الدكتور عصام العريان رئيس لجنة العلاقات الخارجية والدكتور محمد السعيد ادريس رئيس لجنة الشؤون العربية

والتي توجهت الى الكويت في محافظة كركوك شمال العراق، والتي تستعنها غالبية من عشائر العرب السنة وابرزها العبيدي والجبوري، عقد الاسبوع الماضي مؤتمر «تحريم الدم العراقي» وجرى توقيع ميثاق شرف بحضور عشرات الشيوخ والوجهاء.

وقال رئيس مجلس قضاء الحويجة الشيخ حسين علي صالح الجبوري لوكالة فرانس برس انه «لاول مرة وبمشراكة أكثر من 150 شيخاً وجهاء عشائر العبيدي والجبوري والساده اجتمعوا ووقعوا ميثاق شرف تحريم الدم العراقي».

وبالتالي لابد من مغادرة المنظمة العراقية الى خارج البلاد». وأضاف «انظمة العشائر العراقية وحرمه عدم الدم ايواء ودعم ودعم الاجهزة الامنية العراقية وحرمه عدم الدم ايواء ودعم مساعدته وفتح مجال للقبول مناطقنا وقرانا».

وتابع «ان يبق بذلك سيسعالم معاملة الارهابي، وسوف يطرد من مناطقنا ويسلم للقضاء».

وتعد هذه الخطوة الثانية من نوعها بعد تنظيم الصحوحات

والصياغة خلال المرحلة القادمة لتعبر من خلالها الشعوب عن نفسها وليس الحكومات كما كان في السابق وما حدث من ثورات عربية سينعكس العربية لإعادة العلاقات بين مصر وهذه الدول على أسس جديدة تتناسب مع الربيع العربي.

ويضم الوفد المرافق للكاتنتي الدكتور عصام العريان رئيس لجنة العلاقات الخارجية والدكتور محمد السعيد ادريس رئيس لجنة الشؤون العربية

والتي توجهت الى الكويت في محافظة كركوك شمال العراق، والتي تستعنها غالبية من عشائر العرب السنة وابرزها العبيدي والجبوري، عقد الاسبوع الماضي مؤتمر «تحريم الدم العراقي» وجرى توقيع ميثاق شرف بحضور عشرات الشيوخ والوجهاء.

وقال رئيس مجلس قضاء الحويجة الشيخ حسين علي صالح الجبوري لوكالة فرانس برس انه «لاول مرة وبمشراكة أكثر من 150 شيخاً وجهاء عشائر العبيدي والجبوري والساده اجتمعوا ووقعوا ميثاق شرف تحريم الدم العراقي».

وبالتالي لابد من مغادرة المنظمة العراقية الى خارج البلاد». وأضاف «انظمة العشائر العراقية وحرمه عدم الدم ايواء ودعم ودعم الاجهزة الامنية العراقية وحرمه عدم الدم ايواء ودعم مساعدته وفتح مجال للقبول مناطقنا وقرانا».

وتابع «ان يبق بذلك سيسعالم معاملة الارهابي، وسوف يطرد من مناطقنا ويسلم للقضاء».

وتعد هذه الخطوة الثانية من نوعها بعد تنظيم الصحوحات

والصياغة خلال المرحلة القادمة لتعبر من خلالها الشعوب عن نفسها وليس الحكومات كما كان في السابق وما حدث من ثورات عربية سينعكس العربية لإعادة العلاقات بين مصر وهذه الدول على أسس جديدة تتناسب مع الربيع العربي.

ويضم الوفد المرافق للكاتنتي الدكتور عصام العريان رئيس لجنة العلاقات الخارجية والدكتور محمد السعيد ادريس رئيس لجنة الشؤون العربية

والتي توجهت الى الكويت في محافظة كركوك شمال العراق، والتي تستعنها غالبية من عشائر العرب السنة وابرزها العبيدي والجبوري، عقد الاسبوع الماضي مؤتمر «تحريم الدم العراقي» وجرى توقيع ميثاق شرف بحضور عشرات الشيوخ والوجهاء.

وقال رئيس مجلس قضاء الحويجة الشيخ حسين علي صالح الجبوري لوكالة فرانس برس انه «لاول مرة وبمشراكة أكثر من 150 شيخاً وجهاء عشائر العبيدي والجبوري والساده اجتمعوا ووقعوا ميثاق شرف تحريم الدم العراقي».

وبالتالي لابد من مغادرة المنظمة العراقية الى خارج البلاد». وأضاف «انظمة العشائر العراقية وحرمه عدم الدم ايواء ودعم ودعم الاجهزة الامنية العراقية وحرمه عدم الدم ايواء ودعم مساعدته وفتح مجال للقبول مناطقنا وقرانا».

وتابع «ان يبق بذلك سيسعالم معاملة الارهابي، وسوف يطرد من مناطقنا ويسلم للقضاء».

وتعد هذه الخطوة الثانية من نوعها بعد تنظيم الصحوحات

والصياغة خلال المرحلة القادمة لتعبر من خلالها الشعوب عن نفسها وليس الحكومات كما كان في السابق وما حدث من ثورات عربية سينعكس العربية لإعادة العلاقات بين مصر وهذه الدول على أسس جديدة تتناسب مع الربيع العربي.

ويضم الوفد المرافق للكاتنتي الدكتور عصام العريان رئيس لجنة العلاقات الخارجية والدكتور محمد السعيد ادريس رئيس لجنة الشؤون العربية

والتي توجهت الى الكويت في محافظة كركوك شمال العراق، والتي تستعنها غالبية من عشائر العرب السنة وابرزها العبيدي والجبوري، عقد الاسبوع الماضي مؤتمر «تحريم الدم العراقي» وجرى توقيع ميثاق شرف بحضور عشرات الشيوخ والوجهاء.

وقال رئيس مجلس قضاء الحويجة الشيخ حسين علي صالح الجبوري لوكالة فرانس برس انه «لاول مرة وبمشراكة أكثر من 150 شيخاً وجهاء عشائر العبيدي والجبوري والساده اجتمعوا ووقعوا ميثاق شرف تحريم الدم العراقي».

وبالتالي لابد من مغادرة المنظمة العراقية الى خارج البلاد». وأضاف «انظمة العشائر العراقية وحرمه عدم الدم ايواء ودعم ودعم الاجهزة الامنية العراقية وحرمه عدم الدم ايواء ودعم مساعدته وفتح مجال للقبول مناطقنا وقرانا».

وتابع «ان يبق بذلك سيسعالم معاملة الارهابي، وسوف يطرد من مناطقنا ويسلم للقضاء».

وتعد هذه الخطوة الثانية من نوعها بعد تنظيم الصحوحات

العراق يطالب الأكراد بتسليم الهاشمي لحاكمته

بغداد - رويترز: قالت الحكومة العراقية الأحد انها طلبت من المنفعة الكردية تسليم طارق الهاشمي نائب الرئيس بأسبوع من انسحاب القوات الأمريكية من العراق اواخر العام الماضي.

واصدر العراق مذكرة اعتقال بحق الهاشمي أحد كبار النساب المنتهين للاقلية السنية في كاتون الاول (ديسمبر) عشية انسحاب اخر القوات الامريكية.

وقال الهاشمي والعمو من السنة مقاطعتها البرلمان والحكومة التي تقودها الشيعة كما زار الاخلاف في وقت العنف الطائفي الذي اودى بحياة عشرات الالاف في عامي 2006 و2007.

وحدث حدة الازمة في الاسبوع الماضية مع موافقة معظم اعضاء (العراقية) على اثناء الماطعة.

لكن نائب الرئيس ما زال يحتج من المنطقة الكردية ملاذاً أمناً

وقال في اربيل عاصمة الاقليم انه عندما تتسلم حكومة كردستان طلباً عليها للخصوص ستحيله إلى مجلس وزراء الاقليم نظراً لأن له وضع خاص وكيان قانوني واداري منفصل.

واضاف ان الحكومة ستنتقل ما يقره مجلس الوزراء الكردي ردا على طلب وزارة الداخلية العراقية.

بغداد - رويترز: قالت الحكومة العراقية الأحد انها طلبت من المنفعة الكردية تسليم طارق الهاشمي نائب الرئيس بأسبوع من انسحاب القوات الأمريكية من العراق اواخر العام الماضي.

واصدر العراق مذكرة اعتقال بحق الهاشمي أحد كبار النساب المنتهين للاقلية السنية في كاتون الاول (ديسمبر) عشية انسحاب اخر القوات الامريكية.

وقال الهاشمي والعمو من السنة مقاطعتها البرلمان والحكومة التي تقودها الشيعة كما زار الاخلاف في وقت العنف الطائفي الذي اودى بحياة عشرات الالاف في عامي 2006 و2007.

وحدث حدة الازمة في الاسبوع الماضية مع موافقة معظم اعضاء (العراقية) على اثناء الماطعة.

لكن نائب الرئيس ما زال يحتج من المنطقة الكردية ملاذاً أمناً

وقال في اربيل عاصمة الاقليم انه عندما تتسلم حكومة كردستان طلباً عليها للخصوص ستحيله إلى مجلس وزراء الاقليم نظراً لأن له وضع خاص وكيان قانوني واداري منفصل.

واضاف ان الحكومة ستنتقل ما يقره مجلس الوزراء الكردي ردا على طلب وزارة الداخلية العراقية.

المشير طنطاوي يؤكد التزام الجيش المصري بالدفاع عن الوطن داخليا وخارجيا

القاهرة - يو بي أي: أكد رئيس المجلس الأعلى للقوات المصرية المشير حسين طنطاوي، التزام الجيش المصري بالدفاع عن الوطن وحماية أمنه القومي في الداخل والخارج، مشدداً على انهما مهمة مقدسة، لا تهاون فيها. وقال طنطاوي، خلال لقائه قادة وضباط وجنود المنظمة العسكرية الاحد، ان القوات المسلحة تضع الصلحة العليا للبلاد فوق كل اعتبار، وانها ليست بديلاً عن الشرعية، مؤكداً ان القوات المسلحة) تقف على مسافة واحدة من الجميع دون تمييز أو انتقاء ولا تحاذ لطرف على حساب اطراف اخرى. ودعا رجال القوات المسلحة المصرية إلى اليقظة الكاملة والالتزام بأقصى درجات ضبط النفس حفاظاً على أمن

القاهرة - يو بي أي: أكد رئيس المجلس الأعلى للقوات المصرية المشير حسين طنطاوي، التزام الجيش المصري بالدفاع عن الوطن وحماية أمنه القومي في الداخل والخارج، مشدداً على انهما مهمة مقدسة، لا تهاون فيها. وقال طنطاوي، خلال لقائه قادة وضباط وجنود المنظمة العسكرية الاحد، ان القوات المسلحة تضع الصلحة العليا للبلاد فوق كل اعتبار، وانها ليست بديلاً عن الشرعية، مؤكداً ان القوات المسلحة) تقف على مسافة واحدة من الجميع دون تمييز أو انتقاء ولا تحاذ لطرف على حساب اطراف اخرى. ودعا رجال القوات المسلحة المصرية إلى اليقظة الكاملة والالتزام بأقصى درجات ضبط النفس حفاظاً على أمن

«واشنطن بوست»: الجدل حول مستقبل الاسلام السياسي في مصر يقلق مؤسسة الأزهر

القاهرة - د ب: ذكر موقع صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية الأحد أن الأزهر الشريف في مصر يستعد لممارسة نفوذ واسع على الدور السياسي للدين.

وقالت الصحيفة في تقرير لها من القاهرة كتبه مراسلها جريف ويت إنه بعد مرور ما يزيد على العام من الثورة والاطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك فإن كل شيء في مصر تشعرا إنه مباح.

وأضاف ان الجدل حول روح الأزهر يحمل سمعة خاصة في مصر وأثناء العالم الاسلامي.

ووضحت الصحيفة إنه في الوقت الذي كان فيه الشرق الأوسط يصفي في بشأن الدور المناسب للدين في الحياة العامة، فإن الأزهر يستعد لاستخدام نفوذه الواسع على كيفية تطبيق الاسلام السياسي في أنحاء المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن صفيان في الجامع الأزهر قولهم ان الأزهر الذي كانت الحكومات المصرية الاستبدادية على مدى عقود تختار شيخه يستعيد المكانة الصحيح باعتباره الصوت الأعلى في العالم للإسلام السنّي واته بدأ ينفذ التراب

القاهرة - د ب: ذكر موقع صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية الأحد أن الأزهر الشريف في مصر يستعد لممارسة نفوذ واسع على الدور السياسي للدين.

وقالت الصحيفة في تقرير لها من القاهرة كتبه مراسلها جريف ويت إنه بعد مرور ما يزيد على العام من الثورة والاطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك فإن كل شيء في مصر تشعرا إنه مباح.

وأضاف ان الجدل حول روح الأزهر يحمل سمعة خاصة في مصر وأثناء العالم الاسلامي.

ووضحت الصحيفة إنه في الوقت الذي كان فيه الشرق الأوسط يصفي في بشأن الدور المناسب للدين في الحياة العامة، فإن الأزهر يستعد لاستخدام نفوذه الواسع على كيفية تطبيق الاسلام السياسي في أنحاء المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن صفيان في الجامع الأزهر قولهم ان الأزهر الذي كانت الحكومات المصرية الاستبدادية على مدى عقود تختار شيخه يستعيد المكانة الصحيح باعتباره الصوت الأعلى في العالم للإسلام السنّي واته بدأ ينفذ التراب

نائب: العراق يعمل على ترحيل منظمة مجاهدي خلق

بغداد - د ب: صرح نائب في البرلمان العراقي الأحد ان بلاده تعمل على اثناء موضوع معسكر اشرف الابرائي الذي يضم عناصر منظمة مجاهدي خلق الإيرانية بالتعاون مع الامم المتحدة هذا العام. وقال النائب على شير عضو التحالف الوطني لوكالة الانباء الانمانية «ان الحكومة العراقية اتخذت خطوات جادة لانهاء موضوع معسكر اشرف لاننا نعمل على اقامة علاقات جيدة مع دول الجوار ومنها ايران وبالتالي لابد من مغادرة المنظمة العراقية الى خارج البلاد».

واضاف ان السلطات العراقية تعرضت الى ضغوط من بعض الزارعين من اجل اخلاء المعسكر ليتسنى لهم ممارسة اعمالهم في اراضيهم الزراعية التي استولى عليها النظام السابق وحولها الى معسكر لمنظمة كما اننا نعمل على توفير ظروف انسانية لهم لانه ليس من المعقول اخراجهم من المعسكر من دون توفير امكان لهم قبل مغادرتهم البلاد».

وتكر، ان موضوع اخراج اعضاء المنظمة من العراق شبه منتهى وهو مسألة وقت لا الحكومة اتخذت القرار ولم يتبق سوى الحصول على مكان بديل بالتعاون مع الامم المتحدة».

بغداد - د ب: صرح نائب في البرلمان العراقي الأحد ان بلاده تعمل على اثناء موضوع معسكر اشرف الابرائي الذي يضم عناصر منظمة مجاهدي خلق الإيرانية بالتعاون مع الامم المتحدة هذا العام. وقال النائب على شير عضو التحالف الوطني لوكالة الانباء الانمانية «ان الحكومة العراقية اتخذت خطوات جادة لانهاء موضوع معسكر اشرف لاننا نعمل على اقامة علاقات جيدة مع دول الجوار ومنها ايران وبالتالي لابد من مغادرة المنظمة العراقية الى خارج البلاد».

واضاف ان السلطات العراقية تعرضت الى ضغوط من بعض الزارعين من اجل اخلاء المعسكر ليتسنى لهم ممارسة اعمالهم في اراضيهم الزراعية التي استولى عليها النظام السابق وحولها الى معسكر لمنظمة كما اننا نعمل على توفير ظروف انسانية لهم لانه ليس من المعقول اخراجهم من المعسكر من دون توفير امكان لهم قبل مغادرتهم البلاد».

وتكر، ان موضوع اخراج اعضاء المنظمة من العراق شبه منتهى وهو مسألة وقت لا الحكومة اتخذت القرار ولم يتبق سوى الحصول على مكان بديل بالتعاون مع الامم المتحدة».

نائب بارز بالبرلمان المصري يكشف عن اجراء مشاورات لتشكيل حكومة ائتلافية

القاهرة - يو بي أي: كشف برلماني وقائد بارز بحزب «الحرية والعدالة» الزراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في مصر عن اجراء مشاورات على نطاق واسع بين الأحزاب المصرية لتشكيل حكومة ائتلافية خلفا للحزب الجنزوري.

وقال مصدر في البرلمان ان وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب المصري (البرلمان) فريد اسماعيل كشف، خلال اجتماع لجنة الأحد، عن قرب الإعلان عن حكومة ائتلافية يشكلها حزب «الحرية والعدالة»، صاحب الأغلبية البرلمانية بالتوافق مع باقي الأحزاب، لأن الحكومة الحالية برئاسة كمال الجنزوري فُتلت في مواجهة العديد من الأزمات التي تعرضت لها الدولة».

وأشار المصدر إلى ان عددا كبيرا من أعضاء اللجنة (الدفاع والأمن القومي) طالبوا بسحب الثقة من حكومة الجنزوري ومساعديها في المجلس العسكري عن أسباب رفع حظر السفر على المتهمين بقضية التمويل الأجنبي، وانهم اعتبروا ان سفر اولئك المتهمين يمثل مهانة لحقت بمصر.

القاهرة - يو بي أي: كشف برلماني وقائد بارز بحزب «الحرية والعدالة» الزراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في مصر عن اجراء مشاورات على نطاق واسع بين الأحزاب المصرية لتشكيل حكومة ائتلافية خلفا للحزب الجنزوري.

وقال مصدر في البرلمان ان وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب المصري (البرلمان) فريد اسماعيل كشف، خلال اجتماع لجنة الأحد، عن قرب الإعلان عن حكومة ائتلافية يشكلها حزب «الحرية والعدالة»، صاحب الأغلبية البرلمانية بالتوافق مع باقي الأحزاب، لأن الحكومة الحالية برئاسة كمال الجنزوري فُتلت في مواجهة العديد من الأزمات التي تعرضت لها الدولة».

وأشار المصدر إلى ان عددا كبيرا من أعضاء اللجنة (الدفاع والأمن القومي) طالبوا بسحب الثقة من حكومة الجنزوري ومساعديها في المجلس العسكري عن أسباب رفع حظر السفر على المتهمين بقضية التمويل الأجنبي، وانهم اعتبروا ان سفر اولئك المتهمين يمثل مهانة لحقت بمصر.

سلفيون مصريون يدعون إلى وقف احتجاجية لحل «جهاز الأمن الوطني»

القاهرة - يو بي أي: دعا إسلاميون سلفيون، أبناء الشعب المصري إلى وقف احتجاجية أمام مجلس الشعب المصري (البرلمان) الإثنين، إلى تنظيم وقفة احتجاجية أمام «المسقط» جهاز مباحث أمن الدولة، للمطالبة بحل جهاز الأمن الوطني.

ودعت «الجبهة السلمية بمصر»، في بيان على صحتها بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، إلى تنظيم وقفة احتجاجية أمام

القادم في ذكرى سقوط رمز الفساد والظلم في بلادنا العزيزة وهو جهاز أمن الدولة المحل».

القاهرة - يو بي أي: دعا إسلاميون سلفيون، أبناء الشعب المصري إلى وقف احتجاجية أمام مجلس الشعب المصري (البرلمان) الإثنين، إلى تنظيم وقفة احتجاجية أمام «المسقط» جهاز مباحث أمن الدولة، للمطالبة بحل جهاز الأمن الوطني.

ودعت «الجبهة السلمية بمصر»، في بيان على صحتها بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، إلى تنظيم وقفة احتجاجية أمام

القادم في ذكرى سقوط رمز الفساد والظلم في بلادنا العزيزة وهو جهاز أمن الدولة المحل».

تفاهم بين عباس ومشعل على تأجيل تشكيل حكومة التوافق لحين الحصول على ضمانات دولية تلزم إسرائيل بالسماح للانتخابات في القدس

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

علمت «القدس العربي» الأحد من مصدر فلسطيني مسؤول بأن هناك تفاهماً بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي خالد مشعل على تأجيل تشكيل حكومة التوافق الوطني التي أعلنها على ضمانات دولية تمكن الفلسطينيين من إجراء الانتخابات في القدس الشرقية المحتلة عام 1967 والتي ترفض إسرائيل السماح لهم بإجراء تلك الانتخابات فيها، وتعدد تل أبيب بعدم عرقلة الانتخابات بالصفة من خلال استهداف مرشحي حركة حماس. وحسب المصدر المقرب من عباس والذي طلب عدم ذكر اسمه فإن الرئيس الفلسطيني أبلغ مشعل في لقائهم الأخير بالغاخرة بأن إسرائيل ترفض السماح للجانب الفلسطيني بإجراء انتخابات في القدس أو حتى بالصفة الغربية بمشاركة حماس الأمر الذي دفع الرجلين إلى التوافق على تأجيل تشكيل تلك الحكومة مع موعد إجراء الانتخابات لحين الحصول على ضمانات دولية تلزم إسرائيل بالسماح لإجراء الانتخابات في القدس وعدم عرقلتها بالصفة الغربية.

وحسب المصدر فإن عباس أوضح لمشعل بأن حكومة بنيامين نتانياهو بلغت السلطة بشكل رسمي بينما لن تسمح بإجراء انتخابات في القدس للفلسطينيين، وإنما لن تسمح بإجراء انتخابات في الضفة قد تقود نتائجها للاحاق الضرر بامن إسرائيل على حد قولها، وذلك في إشارة على اعتراف تل أبيب منع حماس من المشاركة في تلك الانتخابات من خلال استهداف مرشحيها بالصفة.

وأوضح المصدر أيضاً هناك اتصالات تجريها السلطة مع الأطراف الدولية للحصول على ضمانات تسمح للفلسطينيين بتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية بمشاركة القدس ودون عرقاق إسرائيل في الضفة الغربية.

مؤعد لإجراء الانتخابات سواء الرئاسية أو التشريعية قبل الحصول على ضمانات دولية» تمكن الفلسطينيين من إجراء انتخاباتهم.

ولم يستبعد المصدر عدم تشكيل الحكومة أو إجراء الانتخابات هذا العام، والانتظار بالتوافق الجارية في المنطفة.

وحذر ياسر الوادية رئيس تجمع الشخصيات المستقلة حركتي فتح وحماس الأحد من مغفلة فشل إعلان الدوحة القاضي بتشكيل حكومة برئاسة عباس لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وإعادة أعمار غزة، مشيراً إلى أن الصالحة «تسير ببطء شديد»، ودعا الوادية في بيان صحافي الحركتين إلى «التوافق فيما بينهما والإسراع في تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني، باعتبارها شرطاً أساسياً لتحقيق الصالحة المجتمعية لتغطية متطلبات لجاتها المتعددة قانونياً ومالياً».

وشدد على أن حركتي فتح وحماس وكذلك الفصائل مطالبة بتجاوز العديد من العوائق والقضايا المتعلقة بتنفيذ اتفاق الصالحة، فيما يتعلق بتشكيل الحكومة الانتقالية التي يرأسها عباس وعمل لجنة الانتخابات في قطاع غزة.

كما طالب بتبديل العراقل التي تعترض طريق الصالحة من أجل تفعيل عمل لجان المصالحة لأن الشعب الفلسطيني لا يحتمل المزيد من الوعود وأصحت معاناته جراء الانقسام لا تطاق. وأوضح الوادية أن الأيام القادمة «ستشهد لقاءات وجهوداً دؤوبة عبر سلسلة من اللقاءات وغزة والقاهرة، لتحديد مرسوم رئاسي لإجراء الانتخابات قبل أن يبدأ الرئيس بإجراءات تشكيل الحكومة».

وأشار إلى أن «التجمع بأشرف جهوده الميدانية عبر لجانته الشرعية والعشائرية والعلاقات العامة لتجسيد الصالحة المجتمعية واقعا على الأرض» واتهمت حركة حماس الأحد عباس بالغبية في التراجع عن «إعلان الدوحة» الأخير والتهرب من استحقاقات الصالحة الفلسطينية.

وإعلان عباس استعداده عدم تكليفه برئاسة حكومة التوافق بموجب اتفاق الدوحة «مؤشر على وجود ثوابا لديه بالتراجع عما تم الاتفاق عليه والتهرب من الصالحة».

وشدد أبو زهري على أن حركته لم تحتفظ على إعلان الدوحة بسبب اعتبارات قانونية بل قالت ثوابا لديه بالتراجع عما تم الاتفاق عليه والتهرب من الصالحة».

وأضاف أن حركته لم تطلب إجراء تشكيل حكومة التوافق «بل عباس هو من طلب ذلك أمام جميع الفصائل في اجتماع الإطار الحكومي بسبب ربطه تشكيل الحكومة بموضوع الانتخابات».

وكان عباس أعرب مساء السبت عن استعداده للتراجع عن قوله تولى رئاسة الحكومة التوافقية القادمة «إذا كان ذلك غير قانوني، ويثير مشكلة» مضيفاً، ليس لدي مانع إذا كانت هذه القضية غير قانونية، التراجع بكل احترام، وإذا غير مقبولة كذلك

وتشير المعلومات إلى أن هناك عددا من الأقاليم أعلنوا رفضهم للقرار أربعة شهور، وظل حبيس الأندراج طوال الفترة الماضية، خشية من أن يؤدي إلى خلافات داخل الحركة، وأن خروجه في هذه الأوقات جاء ضمن استعدادات الحركة للمرحلة المقبلة التي ستلي عملية المصالحة والتي ستشمل إجراء الانتخابات العامة.

وتبذروا مسؤولون في اللجنة القيادية العليا للفتح في غزة بأن السبب في هذا التغيير الآن يأتي أثر حالة «التسيب التنظيمي» في هذه المرحلة، بحسب ما أكد مسؤول قيادي رفيع لـ«القدس العربي».

وأشار إلى أن هناك عددا كبيرا من أعضاء قيادات الأقاليم تخلوا عن عملهم بأحد أسباب، وأن الوقت حان لاستدبارهم بعدن لاجاز عمل الحركة.

لكن القرار أثار حفيظة قيادات ميدانية عاملة في القطاع، لا تزال تناهش حركة حماس في إقراره على قيادة الأقاليم، حيث يطالب هؤلاء بإجراء انتخابات وضمن إطار ضيق، في ضوء التزامات الحركة خاصة، لمنع حركة حماس إجراء أو عقد مؤتمرات حركية للفتح في غزة، لاختيار قيادات جديدة للأقاليم.

ومنذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة، تشكلت حركة فتح جلاث قيادات جديدة في إطار القيادي المشرف على غزة، على اعتبار أن سلبيات خطوة التجديد هذه ستكون أكثر من إيجابياتها، وذلك بعد أن أعلنت عدة أقاليم عن رفضها لهذه الخطوة، على اعتبار أنها ستثير موجة خلافات داخل أطر الحركة في غزة.



رمضان شلح

الانتخابات التي يفرضها الاحتلال. إلى ذلك، أعلن شلح أن حركته ستعلن موقفها من المشاركة في الانتخابات الفلسطينية القادمة، عندما يتم إعلان موعد هذه الانتخابات، وقال إن هناك عقبات لا تم تمنع حدوث الانتخابات، فستؤجلا على أن الانتخابات لن تكون بالسرعة أو في المواعيد التي يجري الحديث عنها، وتطرق إلى موضوع التهيدة في غزة، وقال أنها هتفة، ولم يستبعد في ظل الأوضاع الإقليمية الضاغطة على أعصاب إسرائيل أن تذهب إلى حرب ضد غزة، وقال أنه في حال فرت الحرب ففحن مطمئنون أنها لن تكون بحرب 2009، وسيكون فيها الكثير من المفاجآت لصالح المقاومة».

والتقد شلح أعراض بعض البلدان العربية على علاقة حركته بإيران، خصوصا من تلك الدول التي قال أنها تدير ظهرها لقضية فلسطين وشعبها.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلن الدكتور رمضان شلح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي أن حضوره لاجتماعات الإطار القيادي المؤقت لخطة التحرير لا يعني دخول تنظيمه في المنظمة، وطالب بفك الارتباط بين السلطة الفلسطينية والمنظمة.

وقال شلح في تصريحات صحافية تلقت «القدس العربي» نسخة منها أن أهم ما تم التركيز عليه خلال اجتماعات الإطار القيادي المؤقت لخطة التحرير كان «تحديد الهدف من عملية إعادة بناء منظمة التحرير»، لافتاً إلى أن هدف أي منظمة على بنيتها المنظمة أو هيكلها التنظيمي».

وطرح شلح عدة تساؤلات عن دور المنظمة، وقال «أي منظمة تحرير نحن نريد، هل المنظمة تعبر عن حركة تحرر وطني، أم سلطة، أم دولة، أم ماذا»، وقال أنه دون الإجابة الواضحة والصريحة عن هذا السؤال «ستكون لدينا مشكلة كبيرة نتيجة الغوض والالتباسات في التصورات والمواقف».

وأكد شلح أن حضور حركة الجهاد الإسلامي لاجتماعات الإطار القيادي المؤقت «لا يعني انضمامنا الآن للمنظمة»، وأضاف «نحن مازلنا في طور البحث والنقاش».

إلى ذلك، أكد شلح على أن هناك «ضرورة وطنية» لفك الارتباط بين السلطة الفلسطينية والمنظمة «لأن السلطة الفلسطينية طارى وفاضل ومستقبلها غير معلوم»، مؤكداً على أن المنظم «يجب المحافظة عليها لتكون هي الإطار الجامع والحامل للقضية في كل المراحل والظروف».

وأشار إلى وجود «متغيرات جديدة» في المنطقة في ظل الثورات العربية، وأكد على أن الدمج بين المنظمة والسلطة في ظل سريان لعبة التسوية «يعني تفريغ المنظمة في السلطة وليس العكس أي أن السلطة تتبع المنظمة وهذا ليس في مصلحة القضية»، وتطرق الأمين العام للجهاد إلى الانقسام الفلسطيني وقال أن السبب الحقيقي لاستمرار الانقسام بين فتح وحماس يعود إلى «اختلاف البرامج والصالح والحسابات بين أطراف أو طرفي الانقسام»، وأضاف «نحن وغربنا سعيينا إلى التقريب بين وجهات النظر لكن الساسة معقدة، فقد تنتقل الأمور أحيانا من خلاف في تنظيمين إلى خلاف داخل التنظيم الواحد حول بعض القضايا».

وأكد على أن تبادل الاتهامات بين فتح وحماس بخصوص تأجيل تشكيل الحكومة لن يحل المشكلة، لأن كل طرف لديه من الحجج ما يدافع بها عن موقفه، لافتاً إلى أنه سيكون في المصلحة أن الشعب الفلسطيني هو الخاسر بتعطيل الصالح وعدم



محمود عباس

اتراجع، وأنا غير متمسك بهذا الموضوع، وكما قلت بالبداية لا ينقصني مناصب، وهوم، لذلك إذا كان ذلك سيسبب أي إشكال، لا مانع لدي أن يحل.

وشدد عباس على أنه «قبل تولى منصب رئيس الوزراء في الحكومة المقبلة لحل إشكال، ولأنها حكومة انتقالية فقط، وتكون قراط ومهمتها إجراء الانتخابات وإعادة أعمار قطاع غزة».

ونص «إعلان الدوحة» على تشكيل عباس حكومة توافق تتراسته معخرج للخلاف بين فتح وحماس يعبر إلى «اختلاف البرامج والصالح والحسابات بين أطراف أو طرفي الانقسام»، وأضاف «نحن وغربنا سعيينا إلى التقريب بين وجهات النظر لكن الساسة معقدة، فقد تنتقل الأمور أحيانا من خلاف في تنظيمين إلى خلاف داخل التنظيم الواحد حول بعض القضايا».

وأكد على أن تبادل الاتهامات بين فتح وحماس بخصوص تأجيل تشكيل الحكومة لن يحل المشكلة، لأن كل طرف لديه من الحجج ما يدافع بها عن موقفه، لافتاً إلى أنه سيكون في المصلحة أن الشعب الفلسطيني هو الخاسر بتعطيل الصالح وعدم

اتراجع، وأنا غير متمسك بهذا الموضوع، وكما قلت بالبداية لا ينقصني مناصب، وهوم، لذلك إذا كان ذلك سيسبب أي إشكال، لا مانع لدي أن يحل.

وشدد عباس على أنه «قبل تولى منصب رئيس الوزراء في الحكومة المقبلة لحل إشكال، ولأنها حكومة انتقالية فقط، وتكون قراط ومهمتها إجراء الانتخابات وإعادة أعمار قطاع غزة».

ونص «إعلان الدوحة» على تشكيل عباس حكومة توافق تتراسته معخرج للخلاف بين فتح وحماس يعبر إلى «اختلاف البرامج والصالح والحسابات بين أطراف أو طرفي الانقسام»، وأضاف «نحن وغربنا سعيينا إلى التقريب بين وجهات النظر لكن الساسة معقدة، فقد تنتقل الأمور أحيانا من خلاف في تنظيمين إلى خلاف داخل التنظيم الواحد حول بعض القضايا».

وأكد على أن تبادل الاتهامات بين فتح وحماس بخصوص تأجيل تشكيل الحكومة لن يحل المشكلة، لأن كل طرف لديه من الحجج ما يدافع بها عن موقفه، لافتاً إلى أنه سيكون في المصلحة أن الشعب الفلسطيني هو الخاسر بتعطيل الصالح وعدم



خالد مشعل

اتراجع، وأنا غير متمسك بهذا الموضوع، وكما قلت بالبداية لا ينقصني مناصب، وهوم، لذلك إذا كان ذلك سيسبب أي إشكال، لا مانع لدي أن يحل.

وشدد عباس على أنه «قبل تولى منصب رئيس الوزراء في الحكومة المقبلة لحل إشكال، ولأنها حكومة انتقالية فقط، وتكون قراط ومهمتها إجراء الانتخابات وإعادة أعمار قطاع غزة».

ونص «إعلان الدوحة» على تشكيل عباس حكومة توافق تتراسته معخرج للخلاف بين فتح وحماس يعبر إلى «اختلاف البرامج والصالح والحسابات بين أطراف أو طرفي الانقسام»، وأضاف «نحن وغربنا سعيينا إلى التقريب بين وجهات النظر لكن الساسة معقدة، فقد تنتقل الأمور أحيانا من خلاف في تنظيمين إلى خلاف داخل التنظيم الواحد حول بعض القضايا».

وأكد على أن تبادل الاتهامات بين فتح وحماس بخصوص تأجيل تشكيل الحكومة لن يحل المشكلة، لأن كل طرف لديه من الحجج ما يدافع بها عن موقفه، لافتاً إلى أنه سيكون في المصلحة أن الشعب الفلسطيني هو الخاسر بتعطيل الصالح وعدم

اتراجع، وأنا غير متمسك بهذا الموضوع، وكما قلت بالبداية لا ينقصني مناصب، وهوم، لذلك إذا كان ذلك سيسبب أي إشكال، لا مانع لدي أن يحل.

وشدد عباس على أنه «قبل تولى منصب رئيس الوزراء في الحكومة المقبلة لحل إشكال، ولأنها حكومة انتقالية فقط، وتكون قراط ومهمتها إجراء الانتخابات وإعادة أعمار قطاع غزة».

ونص «إعلان الدوحة» على تشكيل عباس حكومة توافق تتراسته معخرج للخلاف بين فتح وحماس يعبر إلى «اختلاف البرامج والصالح والحسابات بين أطراف أو طرفي الانقسام»، وأضاف «نحن وغربنا سعيينا إلى التقريب بين وجهات النظر لكن الساسة معقدة، فقد تنتقل الأمور أحيانا من خلاف في تنظيمين إلى خلاف داخل التنظيم الواحد حول بعض القضايا».

وأكد على أن تبادل الاتهامات بين فتح وحماس بخصوص تأجيل تشكيل الحكومة لن يحل المشكلة، لأن كل طرف لديه من الحجج ما يدافع بها عن موقفه، لافتاً إلى أنه سيكون في المصلحة أن الشعب الفلسطيني هو الخاسر بتعطيل الصالح وعدم

لن تشمل التهديد بوقف التنسيق الأمني وستطلب معرفة موقف إسرائيل من قيام الدولة عريقات لـ«القدس العربي»: رسالة القيادة لنتنياهوو لم تكتمل كتابتها بعد وستسلم مباشرة دون وسطاء

من سياسيين وخبراء قانون، هم من يتكفون على كتابة الرسالة التي ستوجه لنتنياهو.

وكان الرئيس عباس أعلن الشهر الماضي وعقب انتهاء لقائات عدد الاستشكافية بالفشل، والتي دارت بين مفاوضات فلسطينيين وإسرائيليين أنه سيرسل رسالة إلى نتنياهو تشمل رؤية القيادة الفلسطينية لأي عملية سلام مستقبلية، والتي تشمل الرؤى بين الجانبين لحل ملفات الوضع النهائي.

ومن المؤكد بحسب ما ذكر أحد المسؤولين الفلسطينيين لـ«القدس العربي» أن تؤكد الرسالة التي سيطلب الجانب الفلسطيني من نتنياهو أن يرد عليها بشكل مكتوب أيضاً، وأن يحدد موقفه من قيام دولة فلسطينية على حدود 1967م، وعلى أن تكون القدس عاصمتها، وكذلك ستحدد الرسالة التي من الممكن تبادلها، ومكان هذه الأراضي المحتلة، والتي ستشمل بعض من الأماكن التي تقام عليها مستوطنات في الضفة.

وكشف المسؤول عن أن الرسالة ستحوي على شرح لما آلت إليه الأمور بسبب الفشل الذي وصلت إليه عملية السلام، وأكد في ذات الوقت أن الرسالة لن تشمل أي تهديد كما أشيع بشكل كامل للقيادة

من سياسيين وخبراء قانون، هم من يتكفون على كتابة الرسالة التي ستوجه لنتنياهو.

وكان الرئيس عباس أعلن الشهر الماضي وعقب انتهاء لقائات عدد الاستشكافية بالفشل، والتي دارت بين مفاوضات فلسطينيين وإسرائيليين أنه سيرسل رسالة إلى نتنياهو تشمل رؤية القيادة الفلسطينية لأي عملية سلام مستقبلية، والتي تشمل الرؤى بين الجانبين لحل ملفات الوضع النهائي.

ومن المؤكد بحسب ما ذكر أحد المسؤولين الفلسطينيين لـ«القدس العربي» أن تؤكد الرسالة التي سيطلب الجانب الفلسطيني من نتنياهو أن يرد عليها بشكل مكتوب أيضاً، وأن يحدد موقفه من قيام دولة فلسطينية على حدود 1967م، وعلى أن تكون القدس عاصمتها، وكذلك ستحدد الرسالة التي من الممكن تبادلها، ومكان هذه الأراضي المحتلة، والتي ستشمل بعض من الأماكن التي تقام عليها مستوطنات في الضفة.

وكشف المسؤول عن أن الرسالة ستحوي على شرح لما آلت إليه الأمور بسبب الفشل الذي وصلت إليه عملية السلام، وأكد في ذات الوقت أن الرسالة لن تشمل أي تهديد كما أشيع بشكل كامل للقيادة

من سياسيين وخبراء قانون، هم من يتكفون على كتابة الرسالة التي ستوجه لنتنياهو.

وكان الرئيس عباس أعلن الشهر الماضي وعقب انتهاء لقائات عدد الاستشكافية بالفشل، والتي دارت بين مفاوضات فلسطينيين وإسرائيليين أنه سيرسل رسالة إلى نتنياهو تشمل رؤية القيادة الفلسطينية لأي عملية سلام مستقبلية، والتي تشمل الرؤى بين الجانبين لحل ملفات الوضع النهائي.

من سياسيين وخبراء قانون، هم من يتكفون على كتابة الرسالة التي ستوجه لنتنياهو.

وكان الرئيس عباس أعلن الشهر الماضي وعقب انتهاء لقائات عدد الاستشكافية بالفشل، والتي دارت بين مفاوضات فلسطينيين وإسرائيليين أنه سيرسل رسالة إلى نتنياهو تشمل رؤية القيادة الفلسطينية لأي عملية سلام مستقبلية، والتي تشمل الرؤى بين الجانبين لحل ملفات الوضع النهائي.

ومن المؤكد بحسب ما ذكر أحد المسؤولين الفلسطينيين لـ«القدس العربي» أن تؤكد الرسالة التي سيطلب الجانب الفلسطيني من نتنياهو أن يرد عليها بشكل مكتوب أيضاً، وأن يحدد موقفه من قيام دولة فلسطينية على حدود 1967م، وعلى أن تكون القدس عاصمتها، وكذلك ستحدد الرسالة التي من الممكن تبادلها، ومكان هذه الأراضي المحتلة، والتي ستشمل بعض من الأماكن التي تقام عليها مستوطنات في الضفة.

وكشف المسؤول عن أن الرسالة ستحوي على شرح لما آلت إليه الأمور بسبب الفشل الذي وصلت إليه عملية السلام، وأكد في ذات الوقت أن الرسالة لن تشمل أي تهديد كما أشيع بشكل كامل للقيادة

من سياسيين وخبراء قانون، هم من يتكفون على كتابة الرسالة التي ستوجه لنتنياهو.

وكان الرئيس عباس أعلن الشهر الماضي وعقب انتهاء لقائات عدد الاستشكافية بالفشل، والتي دارت بين مفاوضات فلسطينيين وإسرائيليين أنه سيرسل رسالة إلى نتنياهو تشمل رؤية القيادة الفلسطينية لأي عملية سلام مستقبلية، والتي تشمل الرؤى بين الجانبين لحل ملفات الوضع النهائي.

توجه حركة فتح لإجراء تغييرات في أطر الحركة الميدانية في قطاع غزة يثير خلافات داخلية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وتشمل هذه التغييرات التي أقرتها اللجنة المركزية للحركة، بناء على توصية من اللجنة الثنائية المشرفة على تنظيم فتح في غزة المكونة من الدكتور زكريا الأغا، والدكتور نبيل شعث، والدكتور جمال محبسين، على الإبقاء على ثلث الأعضاء المنتخبين في الأقاليم

فتح في القطاع، والاستبدال الثلثين بكوادر حركية أخرى يجري اختيارها من اللجنة القيادية والتنظيمية المشرفة في غزة. وفي قطاع غزة ثمانية أقاليم موزعة في مناطق الشمال والوسط والجنوب، ويتكون كل إقليم من 15 مسؤولا محليا.

ويحسب المعلومات فإن قرار التكتيفات الجديدة لقيادة فتحاوية للإشراف على الوضع الميداني للحركة في غزة، اتخذ منذ أربعة شهور، وظل حبيس الأندراج طوال الفترة الماضية، خشية من أن يؤدي إلى خلافات داخل الحركة، وأن خروجه في هذه الأوقات جاء ضمن استعدادات الحركة للمرحلة المقبلة التي ستلي عملية المصالحة والتي ستشمل إجراء الانتخابات العامة.

وتبذروا مسؤولون في اللجنة القيادية العليا للفتح في غزة بأن السبب في هذا التغيير الآن يأتي أثر حالة «التسيب التنظيمي» في هذه المرحلة، بحسب ما أكد مسؤول قيادي رفيع لـ«القدس العربي».

وأشار إلى أن هناك عددا كبيرا من أعضاء قيادات الأقاليم تخلوا عن عملهم بأحد أسباب، وأن الوقت حان لاستدبارهم بعدن لاجاز عمل الحركة.

لكن القرار أثار حفيظة قيادات ميدانية عاملة في القطاع، لا تزال تناهش حركة حماس في إقراره على قيادة الأقاليم، حيث يطالب هؤلاء بإجراء انتخابات وضمن إطار ضيق، في ضوء التزامات الحركة خاصة، لمنع حركة حماس إجراء أو عقد مؤتمرات حركية للفتح في غزة، لاختيار قيادات جديدة للأقاليم.

انطلاق مركز للدراسات الفلسطينية في جامعة لندن لمواكبة المراكز المماثلة في العالم ماضيا وحاضرا

لندن - من سمير ناصيف:

يكلون مشوار البحث والإبداع في الشأن الفلسطيني، وتذكرت في هذا المجال الياس الخوري وصانق جلال العظم وغيرها، وأكدت النابلسي أهمية البحث الفلسطيني الجديد في مجال مركز الدراسات الفلسطينية في جامعة لندن، وبحثت بعد النابلسي، الدكتور إيوان بابي الذي أنشأ في جامعة أكستر المركز الأوروبي للدراسات الفلسطينية، وقال بابي أنه اعطى لقب المركز الأوروبي لهذا الموقع لما في الحصول على الدعم المادي من المجموعة الأوروبية ولكنه لم يحصل على كثير من الدعم من هذه المجموعة، وتود بابي بأهمية نتائج كتاب الكبار والباحثين الفلسطينيين الرحلين كادوارد سعيد في وضع البنية التحتية لدراسات حول فلسطين تتجاوز الانحياز والعنصرية وتعرض رؤية الأمور من منظور واحد وقال مارزحنا أنه يفكر حاليا على إطلاق اسم مركز أمريكا اللاتينية للدراسات الفلسطينية على مركز جامعة أكستر الذي أنشأه، أو ربما المركز الصيني للدراسات الفلسطينية، بعدما خذته المجموعة الأوروبية في تقديم الدعم.

ودعا بابي التلامذة الساعين إلى شهادات الدكتوراة وإجازات التخصص العليا إلى اختيار مواضيع عن فلسطين لاطروحاتهم، وشجع الاستاذة والمركز الجديد في (سواس) على دعم هذه الخيارات، أما جيلبير انبار، مدير المركز الجديد، فقال أنه يجب تشجيع الطلبة والاساتذة في الجامعات عن فلسطين، كما دعا إلى مركز الأنشطة أختار في (سواس) اختصاصه الدراسات عن إسرائيل، ويؤكد على أهمية التنسيق بين المركز الفلسطيني الجديد ومراكز الدراسات الأخرى في العالم عن فلسطين.

وأشار إلى أن 36 استاذة وباحثاً في (سواس) أعلنوا انضمامهم إلى المركز الجديد، وأن لجنة استشارية تألفت لأطراف على نشاطات المركز، وتضم في الجهات المختلفة في العالم المهتمة بالشأن الفلسطيني أن تدعم هذا المركز الجديد بكل الوسائل، كما دعا إلى انشاء جمعية علمية للدراسات الفلسطينية، وسأته «القدس العربي» إذا كان المركز الجديد سيسبق مع وكالات الأمم المتحدة المعنية بالشأن الفلسطيني، والتي أجرت في السنين الماضية دراسات قيمة عن إوضاع الفلسطينيين في الشرق الأوسط والعالم، وبعضها يملك الدعم المادي يمكن أن يقدمه للمركز، فقال أنه وزملاءه سيسعون إلى إقامة مثل هذه العلاقات المبررة مع الأمم المتحدة، ومع المؤسسات الدولية الخاصة والعامة والشخصيات الفلسطينية البارزة والاقادير على دعم مثل هذا المشروع، كما دعمت في الماضي مشاريع متعلقة بوطنها الأم.

وقدم الكافي بوجين فطران دعمه الشخصي للمشروع في سؤال طرحه على الصحفيين وقال فيه «عمقتا السنوات اربعين في (سواس) وكانت الدراسات حول فلسطين معبرة ومركزاً يسبغ الحجر الاساسي للتنسيق والاتناح الثغر».

إدانة وزير الداخلية الفرنسي بإثارة جدل بشأن اللحوم الحلال ساركوزي يوظف تقاليد الاسلام في حملته الانتخابية وتقرير يحمله فشل إدماج المهاجرين خلال العشر سنوات الأخيرة

مرديد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في فرنسا المرتقبة لشهر مايو المقبل، يعمد حزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية الحاكم بزعامة نيكولا ساركوزي إلى توظيف المسلمين في خطابه السياسي والانتخابي بشكل يثير الاتهامات بالعنصرية، ويحدث هذا في وقت يكشف تقرير المجلس الأعلى للاندماج في سياسة الاندماج تراجعت بشكل كبير خلال العشر سنوات الأخيرة.

ويتزعم وزير الداخلية كلود جيان استراتيجية توظيف الهجرة وخاصة الإسلامية منها في الخطاب السياسي مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الرقبة في شهر ايار (مايو) المقبل.

وأخر ما أنشئ به هذا الوزير كان مساء يوم الجمعة الماضي في مدينة نانسي خلال تجمع انتخابي حيث قال في تعليقه على دعوات اليسار بشأن السماح للمهاجرين بالتصويت في الانتخابات البلدية أنه «في حالة الترخيص للمهاجرين بالتصويت قد يفوق هؤلاء المهاجرين على فرض إجباري الطعام الحلال في المطاعم المدارس، وقبول تصويت الأجنبي هو قبول بارساء الطائفية».

وقال جيان مرردا معارضة الرئيس نيكولا ساركوزي السماح للأجانب بالتصويت في الانتخابات المحلية خلال اجتماع الجمعة «لا تريد على سبيل المثال أن يجعل أعضاء المجلس



رئيس المحكمة العليا يؤكد استعداد القضاء لمحاكمة رموز النظام السابق

■ طرابلس- يو بي اي: أعلن رئيس المحكمة العليا الليبية كمال بشير دهان السبت أن القضاء في بلاده على استعداد لمحاكمة المسؤولين في النظام السابق الذين تورطوا بجرائم بحق الليبيين.

وقال دهان في تصريح نقلته وكالة الأنباء الليبية، إن القضاء الليبي سيلاحق كل من كانت له يد في إهانة وانتهاك حرمة الشعب الليبي، إلا أنه وعد بتوفير محاكمات عادلة وزيهة للمطلوبين للعدالة.

وأشار إلى أن النائب العام عبد العزيز الحصادي بحث خلال زيارته إلى مصر في اليومين الماضيين موضوع تسليم المطلوبين للعدالة من رموز النظام السابق المتواجدين هناك.

وأضاف دهان أن النائب العام الليبي يتابع بانتظام موضوع المطلوبين للعدالة أينما كانوا، ويعمل وفق القنوات القانونية الدولية للمطالبة بتسليمهم سواء عن طريق الإتفاقيات الثنائية أو الدولية.

يشار إلى أن الحصادي قام خلال اليومين الماضيين بتسليم مذكرة اتهام وجلب لعدد من المسؤولين السابقين في نظام القذافي والمقيمين على الأراضي المصرية.

وكانت مصادر ليبية رسمية أشارت إلى أن الطلب تضمن قائمة بأسماء 36 شخصاً محسوبين على نظام القذافي في مصر، بينهم أحمد قذاف الدم، علي التركي، التهامي محمد خالد، بوزيد الجبو القذافي، عبد الله منصور، علي الكيلاني، عمران بوكراع، نصر المبروك، الطيب الصافي، محمد حجازي والسنوسي سليمان.

العثور على 163 جثة في مقبرة جماعية في ليبيا

■ بنغازي (ليبيا) - أ ب: أعلنت اللجنة الليبية للمفقودين الأحد العثور على جثث 163 شخصاً قتلوا خلال المعارك التي جرت لاطاحة بنظام معمر القذافي العام الماضي.

وقال عضو اللجنة ماهر ورفلي أن «العثور على جثث 163 من 400 مفقود في المناطق الشرقية لليبيا يعتبر نجاحاً مدهشاً».

وأضاف «هذه الجثث لثوار قتلوا بين شباط/فبراير و آذار/مارس 2011 في البريقة ورأس لانوف وبن جواد وفي ضواحي سرت».

وأوضح أن بعضهم اعدم والبعض الآخر قتل خلال المعارك بين الثوار المسلحين بأسلحة خفيفة وكتائب القذافي المزودة بأسلحة ثقيلة.

وأشار إلى أنه تم العثور على هذه الجثث بمساعدة الأمم المتحدة ووزارة الشهداء والمصابين والمفقودين.

مقتل خير في إزالة الألغام في ليبيا

■ طرابلس- رويترز: قال مسؤولون محليون لرويترز إن جندياً يساعد في إزالة الألغام المخلفة من الحرب الأهلية في ليبيا لقي حتفه السبت عندما انفجرت بعض الذخائر.

وتابع المسؤولون أن خبير إزالة الألغام مولود في استونيا لكنه يقيم في الولايات المتحدة، ووقع الانفجار في بلدة الدفنية على بعد 180 كيلومتراً غرب طرابلس.

وقالت مسؤولو في ليبيا تعمل بوكالة معنية بإزالة الألغام تابعة للأمم المتحدة أنها ليس لديها تعليق فوري على الحادث.

وأثناء الحرب التي شهدتها ليبيا العام الماضي زرعت القوات الموالية للزعيم المخلوع معمر القذافي حقول ألغام حول الدفنية وعدة مدن وبلدات أخرى لمنع مقاتلي المتمردين من التقدم نحو العاصمة.

ودعا حكام ليبيا الجدد خبراء أجانب في إزالة الألغام للتعامل مع هذه المشكلة.

«أوبزيرفر»: جماعات إسلامية مسلحة تخرب مقابر الحرب البريطانية في ليبيا

■ لندن- يو بي اي: ذكرت صحيفة أوبزيرفر الصادرة أمس الأحد أن جماعات إسلامية ليبية مسلحة قامت بتخريب ونهب وتدنيس وتحطيم المقبرة العسكرية في مدينة بنغازي، حيث دفن الجنود البريطانيون الذين قتلوا خلال الحرب العالمية الثانية.

وقالت الصحيفة إن القبور تظهر وهي تدمر من قبل ما يبدو أنها ميليشيا إسلامية في شريط فيديو صورته الجماعة الأخيرة بنفسها ويظهر فيه أكثر من 30 عنصرًا مسلحًا وهم يحطون شواهد القبور، في حين يقوم آخرون باستخدام الطارق لكسیر التوابيت.

وأضافت أن أحد المسلحين يصرخ «صطوا صليب هؤلاء الكلاب»، بينما يقوم آخر بالصعود إلى سلم لتحطيم الصليب على نصب أقيم تكريماً للجنود القتلى في المقبرة العسكرية البريطانية بالقرب من مدينة بنغازي.

وتضم المقبرة ورفات أكثر من 100 جندي بريطاني ومن دول الكومنولث قاتلوا تحت إمرة القائد العسكري برنارد مونتغمري في الجيش الثامن البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن تدنيس المقبرة العسكرية البريطانية سبب صدمة في كل من بريطانيا وليبيا، حيث أصدر المجلس الوطني الانتقالي الحاكم اعتذاراً في مواقع على شبكة الإنترنت.

وقالت «إن مسؤولاً ليبيا حمل ثلاثة شبان مسؤولية تدمير المقبرة العسكرية البريطانية في بنغازي، لكن شريط الفيديو أظهر أن الهجوم كان منظمًا مسبقاً، حيث دخل المهاجمون إلى المقبرة وهم يحملون الطارق وسلماً».

وأضافت الصحيفة أن أيًا من الجناء لم يتم اعتقاله على خلفية الهجوم على المقبرة، ولتي تعد واحدة من عشرات المقابر التي بنتها لجنة الكومنولث لمقابر الحرب في ليبيا بعد الحرب العالمية الثانية.

ونسبت إلى المتحدث باسم اللجنة قوله «لتقينا تقارير عن تخريب مقبرة ثانية بالقرب من بنغازي ونحن بانتظار تقرير مفصل، بعد تعرض شواهد القبور في المقبرتين للتحطيم والتضويه».

الاخوان المسلمون الليبيون يشكلون حزباً سياسياً يترأسه سجين سياسي سابق

■ طرابلس- يو بي اي: وافق الإخوان المسلمون في ليبيا على انتخاب السجين السياسي في عهد النظام السابق، محمد صوان لرئاسة أول حزب سياسي ينطلق من مرجعية إسلامية بعد ثلاث أيام من المشاورات لتشكيل هذا الحزب.

ورغم أن هذا الحزب لا يزال في إطار الأعداد إلا أن المؤسسين اتفقوا على إطلاق اسم «العائلة والبناء» على هذا الحزب الذي يعد أول حزب سياسي إسلامي يضم أكثر من 1300 عضو بينهم سجناء سياسيون خلال حقبة النظام السابق.

ووفقاً للمبادئ التي يقوم عليها هذا الحزب فإن هدفه هو تقديم الدعم لبناء ليبيا الجديدة والتكامل مع بقية القوى الوطنية في الساحة السياسية لدعم الاستقرار والعملية الديمقراطية.

ويشدد مؤسسو الحزب على تأكيد حرصهم على وحدة الأرض الليبية في إطار الدولة الواحدة وإيمانهم بدولة مدنية ديمقراطية ذات مرجعية إسلامية.

يشار إلى أن الإخوان المسلمين سبق وأن عقدا أول مؤتمر علني لهم في مدينة بنغازي خلال شهر ديسمبر الماضي وقرروا خلاله تأسيس حزب سياسي وطني ذي مرجعية وطنية.

وشارك في الجلسة التأسيسية للحزب أكثر من 70 امرأة رشحت منهن 5 نساء لعضوية مجلس الشورى الذي يتكون من 45 عضواً على مستوى البلاد اختير منهم 25 عضواً مباشرة في حين تم تأجيل اختيار الباقين عن طريق الانتخابات داخل منتهم.

محتجون في بنغازي يطالبون بعودة العدالة

لجنة أممية: قوات القذافي والثوار ارتكبوا جرائم وغازات حلف الناتو على ليبيا قتلت «60 مدنياً»



أفراد من القوات المسلحة الليبية يقومون باستعراضات خلال تخريج دفعة جديدة في طرابلس

تريد عودة الحكمة ولا تريد تهيش القضاء»، والبلاط، وترفض الميليشيات التي تشكلت لقتال ومنذ الإطاحة بالقذافي يحاول المجلس الوطني الانتقالي جهده ببسط سلطته على قوات الأمن والجيش الوطني.

تعزيزات أمنية عقب العملية الانتحارية التي استهدفت مجعاً أمنياً بتمانراست

رئيس الوزراء الجزائري: الدولة ستحارب الإرهاب ايا كان مصدره

■ وأضاف أويحيى «الجزائر حكومة وشعباً تدرك هذه العملية وتنتمي الشفاء العاجل لعناصر الدرك والمواطنين الذين جرحوا».

ومن جهته ادان رئيس المجلس الشعبي الوطني عبد العزيز زيارى العملية وثنم جهود الدولة في مواصلة مكافحة الإرهاب بدون هوادة».

ودعا زيارى «المواطنين إلى التجدد ضد من يريد المساس بالجزائر».

أما رئيس مجلس الأمة (الغرفة الثانية في البرلمان) عبد القادر بن صالح فاكد أن «هذا الاعتداء الجبان (...) لن يزعزع موقف الجزائر من مكافحة الإرهاب وتثبيت الاستقرار في الجزائر وفي المنطقة».

وجاءت تصريحات المسؤولين في افتتاح الدورة الريبعية للبرلمان بقرفته، وهي آخر دورة قبل الانتخابات التشريعية المقررة في العاشر ايار/ مايو.

جدير بالذكر أن انتحاري هجم أمس الأول في حدود الساعة السابعة وخمسة وأربعين دقيقة صباحاً على مقر الجماعة الإقضية للدرك وفجر نفسه أمام مدخل المبنى، ليخلف الاعتداء 23 جريحاً بينهم 15 عسكرياً، وقد نقلوا إلى المستشفيات لتلقي العلاج.

وكانت جماعة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا قد

مشيرة إلى أن المعلومات الأولية التي أسفر عنها التحقيق التي باشرته أجهزة الأمن تؤكد أن الانتحاري لم يبق بهذه العملية لوحده، وأن هناك أشخاصاً آخرين اشتركوا معه في التحضير لها.

ونكرت أن أشلاء الانتحاري نقلت إلى الخبر لإجراء التحاليل اللازمة عليها، من أجل الكشف عن هويته، والتأكد إن كان من جنسية جزائرية أم جنسية أجنبية، خاصة وأن الشكوك تحوم حول تسلل إرهابيين أجانب مع الآلاف من اللاجئين الماليين الذين فروا من المعارك الدائرة بين المتمردين الطوارق وبين الجيش النظامي المالي.

أكد رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى أن «الدولة ستحارب الإرهاب» مهما كان عنوان الطرف الذي تبني الاعتداء بالسيارة المفخخة ضد مقر فرقة الدرك الوطني في مدينة تمنراست في جنوب البلاد وأسفر عن إصابة 23 شخصاً بجروح إضافة إلى مقتل الانتحاري.

وقال أويحيى في تصريح صحافي على هامش افتتاح الدورة الريبعية للبرلمان «الإرهاب عمل إجرامي ويدان مهما كان تسمية الطرف التي قام بالعملية الإجرامية ضد مركز الدرك الوطني بتمنراست».

وتابع «نؤكد أن الدولة ستحارب الإرهاب مهما كان عنوانه».

الجزائر- القدس العربي

من كمال زأيت:

قالت مصادر أمنية لـ«القدس العربي» إن السلطات الأمنية قررت اتخاذ إجراءات جديدة عقب العملية الإرهابية الانتحارية التي استهدفت السبت مجعاً أمنياً بولاية تامنراست (2000 كيلومتر جنوب العاصمة)، وذلك بتعزيز التواجد الأمني بالمنطقة، سواء تعلق الأمر بالشرطة أو الدرك أو الجيش.

وأشارت المصادر ذاتها أن هناك حوالي سبعة آلاف ما بين شرطي وعسكري سيتم نقلهم إلى الولايات الجنوبية، وخاصة بتمانراست من أجل تأمينها، ومواجهة مختلف التهديدات الإرهابية التي تواجهها، مؤكدة على أن طوقاً أمنياً لا يزال مضروباً على المدينة، وذلك منذ العملية الانتحارية التي استهدفت مقر الجماعة الإقضية للدرك الوطني في الساعات الأولى من صباح أمس الأول، والتي خلفت حسب حصيلة رسمية 23 جريحاً، وأضراراً مادية معتبرة.

وأوضحت أن الطوق الأمني المضروب يهدف إلى البحث عن الشركاء المحتملين للانتحاري الذي نفذ العملية،

مدلسي : لا نملك معلومات لاحراز تقدم في ملف الرهائن

مجموعة اسلامية تطالب بـ30 مليون يورو لاطلاق سراح اوروبيين خطفوا في الجزائر

■ عواصم-وكالات: طالبت جماعة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا بقدية تبلغ 30 مليون يورو مقابل إطلاق سراح ثلاثة رهائن أوروبيين هما إسبانيان وإيطالية خطفا في الجزائر في تشرين الأول/أكتوبر 2011. بحسب ما علم من مصدر مقرب من وسطاء يلاحقون هذا الملف.

وقال هذا المصدر في مالى لوكالة «فرانس برس» أن «جماعة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا تطالب بثلاثين مليون يورو لاطلاق سراح إسبانيين وإيطالية».

وسبق أن تدخل هؤلاء الوسطاء في عمليات أخرى تم فيها خطف رهائن.

واكد هذا المصدر ان «البلدين اللذين يتحدر منهما الرهائن الثلاث على دراية بهذه المعلومات، وكانت هذه الجماعة تبنت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي مسؤوليتها عن خطف رجل وامرأة إسبانيين وإيطالية في منطقة تندوف في غرب الجزائر معقل الانفصاليين من جبهة البوليساريو والدعم من السلطات الجزائرية.

واتهمت جبهة البوليساريو في البداية بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بالوقوف وراء عملية الخطف هذه وخصوصا ان هذا التنظيم ينشط كثيرا في هذه المنطقة منذ العام 2007. ويعتقد ان جماعة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا هي فصيل انشق عن القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وهي تضم عناصر من مالي وموريتانيا بشكل خاص، بحسب ما افاد خبراء.

ونشر على الانترنت في الثاني عشر من كانون الأول/ديسمبر 2011

وزير الخارجية الجزائري يقول إن العلاقات

مع ليبيا طبيعية وليست بحاجة إلى تطبيع

■ الجزائر- يو بي اي: قال وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي، أمس الأحد، إن العلاقات بين الجزائر وليبيا طبيعية وليست بحاجة إلى تطبيع جديد، بسبب الخلافات السابقة بين المجلس الوطني الانتقالي مع الجزائر حول موقفها من الثورة على نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

وأوضح مدلسي في تصريح للصحافيين على هامش افتتاح الدورة الريبعية للمجلس الوطني الشعبي (الغرفة الأولى في البرلمان) في تعليقه حول الزيارة التي سيقوم بها غدا الإثنين إلى ليبيا بدعوة من نظيره الليبي عاشور سعد بن خيال والتي تعد الأولى منذ سقوط نظام القذافي واعتراف الجزائر بالوضع الجديد، إنه «ليس هناك ما سيتم تطبيع بين البلدين الذين تربطهما علاقات طبيعية».

وقال «إننا سنبحث كل النقاط وسنستمع لأصقائنا الليبيين حول ما يعتبرونها النقاط الأساسية لعلاقتنا الثنائية»، مشيراً إلى أن الزيارة هي بداية «مرحلة تدرج ضمن سلسلة من الزيارات التي ستجرى بين البلدين».

وكان المتحدث الرسمي باسم الخارجية الجزائرية عمار بلاني قال في بيان أمس السبت، إن هذه الزيارة التي تأتي ابتداءً من مختلف الاتصالات القائمة على مختلف المستويات بين البلدين تدرج في إطار التشاور والسياسي حول القضايا ذات الاهتمام المشترك».

تونس تنفي إصابة طاقم مروحية عسكرية

هبطت اضطراريا جنوب البلاد

■ تونس- د ب أ: نفت وزارة الدفاع التونسية صحة أنباء عن إصابة طاقم مروحية عسكرية (تابعة للجيش التونسي) «هبطت اضطراريا» السبت في مطار قبضة العسكري (جنوب غربي البلاد) «بسبب عطب فني».

وقال هيكل بوزويطة المتحدث الإعلامي باسم الوزارة: «المروحية اضطرت بعد إقلاعها بوقت وجيز من القاعدة الجوية العسكرية في قبضة إلى الهبوط اضطراريا (بنفس القاعدة) بسبب عطب فني».

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» أن عملية الهبوط أسفرت عن «احتكاك خفيف للجزء السفلي من المروحية بالأرض، مؤكدا

أن طاقمها لم يصب بأي أذى. وتابع: «يجري الآن فحص فني دقيق وشامل على المروحية للتعرف على نوعية العطب وأسبابه». وأضاف أن طاقم المروحية (جنوب غربي البلاد) «بسبب عطب فني، وكانت المروحية تقل ساعة سقوطها طيارا ومساعدة فقط.

ويشار إلى أن الجيش التونسي يكتف من استخدام المروحيات العسكرية لمراقبة حدود البلاد مع جارتها ليبيا (شرق) والجزائر (غرب)، منذ سقوط نظام الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي الذي هرب إلى السعودية يوم 14 يناير/كانون الثاني 2011.

مقتل مسلح في كمين للجيش شرق الجزائر

■ الجزائر- د ب أ: قتل مسلح في كمين للجيش الجزائري ليل السبت/الأحد بمنطقة بوشاقور التي تتوسط بلدي شعبة العامر ويسر جنوب شرق ولاية بومرداس (50 كم شرق العاصمة الجزائرية).

ونذكرت مصادر محلية أن الجيش يحاصر على الأقل خمسة مسلحين بجبال بوشاقور.

عاصفة الإفراج عن الأجانب بقضية التمويل الإخوان تضرب الإخوان بعد اعتراف ماكين بدورهم بحل الأزمة.. والإخوان يكشفون أسرار محادثات الأمريكيين معهم

اشتداد المطالبة بتطهير القضاء.. دعوة وزير الداخلية للسماح للضباط بتربية الحية



فيها بطارية، لكن ما أعرّفه أن هناك أغنية دينية قديمة، يقول صاحبها: ماشي بنور الله، وللاسف لا أتذكر اسمه وان كنت أعتقد أنه الفنان الراحل محمد الكلاوي، ولم يكن صاحب لحية رغم أنه تحول في الفترة الأخيرة من حياته إلى الإنشاد الديني، وكان صديقاً لعلي الإخواني المرحوم الحاج إبراهيم كروم، وقد ظهر معه في فيلم «بنيت الحنة»، أيبه - أيبه، أيام وتذكريات.

والغريب أن كامل أشاء باللحية المهدية مثل لحية المفتي، لأنه هو نفسه له هذا النوع من اللحية، لكن المشكلة أن المفتي الدكتور علي جمعة عارض إطلاق ضباط وجنود الشرطة لحاحهم ما دام نظام الداخلية يمنع ذلك.

الدجل في التشاطر على الدين

ويبدو - وربكم أعلم- أن كلمة هذا ضابِق لأبعد الحدود زميلنا وصديقنا ونائب رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» حسن علام فقالي مستنكرا: «سافرت إلى معظم دول العالم ومدتها دول العالم العربي والإسلامي، رأيت فعلا ضباطا وجنودا من الشرطة «ملتحنين»، قابلتهم بنفس ذلك المظهر بداية من المطارات، والجوازات، المرور، وإدارات الأمن، والسجدة، لكن إطلاق اللحية عندهم مرتبط بالعداات والتقاليد والبيئة والأعراف، قبل ارتباطها بالسنّة الشريفة، ودليل على ذلك أنهم يطلقون لحاهم مع ارتدائهم الزي المدني العسكري، فهل ارتدى الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الزي العصري «البديلة» التي يردونها الآن؟

أتذكر صديقا تقدم لوظيفة «مضيف» في السبعينات عندما كانت مصر للطيران تقدم «الخمور»، على طائراتها، وعندما نجح في التعيين، قاد حملة مع بعض زملائه لمنع تقديم الخمور، رغم أنه يعلم مسبقا شروط الوظيفة وقد بالفعل هذه الخمور لمركاب وبعابعا على المطارات لعلا في الرحلات الدولية حتى تم تنقيته أو لا، ثم امتنع بعد ذلك عن تقديمها، فلماذا كل هذا التناقض؟!

ونفس الشيء بالنسبة لبعض «المنيعات» تقدمم للوحدة منهن «سافرة» حتى تنجح في الاختبارات والمقابلة وتظهر بعض الوقت على الناشئة بدون حجاب وعندما تقرر ارتدائه تخضع النظر عن الواجبات والشروط التي قرأتها جيدا قبل التعيين، لكنها قد تغاضى عنها بعد التعيين والتثبيت، ولكن تحت ستار الدين! وبالتالي طالب الصديق العزيز اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية بالتحصدي لكل هؤلاء المخادعين..

الإخوان نالوا برلمانات البلد ومش فاضل غير كرسي الرئاسة

والى بعض من العمارك السريعة والخافتة ويندأها من «أخبار» الاثنين مع زميلتنا أماني ضرام التي شنت هجوما ضد الإخوان قائلة عنهم: «واضح أننا نعيش لعبة الكراسي الموسيقية فينظره سريعة لما يجري مستجد جماعا على الإخوان المسلمون «المحظورة سابقا» لدى برلمانات البلد ومش فاضل غير كرسي الرئاسة، بينما أنتخ إياطر الحزب الوطني في منتجج طرة أكان الفئصل للمحظورة سابقا، وإذا سألتي أين الشباب الذين قادوا وأقاموا وقاوموا وضحوا من أجل الثورة فسأقول: إنهم قبل أن يسف يجلسون تحت هذا الكراسي بلا حول ولا قوة بعد أن ضعضوا ثورتهم من بين أيديهم».

«الباب الخلفي» لعودة رموز الحزب الوطني

أما الإخواني خفيف الظل سليمان قنساوي ، فقد خاض يوم الثلاثاء سبع معارك في الحربية والعدالة، اخترقنا منها واحدة هي: «هل يكون مركز الدراسات سبيع الاستراتيجية بـ«الأهرام» هو «الحلل» أو «الباب الخلفي» لعودة رموز الحزب الوطني إلى الحياة السياسية، دون توبة أو ندم، أو حتى اعتذار، أقول ذلك بعد حضور الدكتور عبد الهلال «أمين الأعلام بالحزب المحروق»، والدكتور عبد النعم سعيد المنظر السياسي للنظام السابق لنودة الأهرام انتخابات 2012 -الدلالات والنتائج» فهل يصح لن مساهموا في تزوير إرادة الناخبين في نوفمبر 2010، أن يأتوا التحليل نتائج الانتخابات الزبئية غير الزورة في نوفمبر 2011 كيف يتدقق الشهد من تعود على الجيميز؟».

يعظون الناس ولا يتعظون ينصجون ولا يتنصجون

والى خفيف ظل آخر هو زميلنا بـ«الجمهورية»، ومدير عام التحرير محمد أبو كريمة وقوله يوم الأربعاء وهو يسعد نظرات نارية لعبد من المشايخ: «أهل الإعلام الدعوة هم الذين يتعلمون هذه حُرة العدل وقلّة العمل، يعظون الناس ولا يتعظون، ينصجون ولا يتنصجون، يرغبون الناس في الأخرة ولا يرغبون، يزهرون الناس في الدنيا ولا يزهرون، ويرتكبون المقت الكبير بان يفقوا ما لا يفعلون، يرون الشجاعة في العظفة والسباب، وقد فقدا الصواب والأنياب، يكذبون ويقبضون، ويشترون بآيات الله وقبح الوطن نكثا لثما، وكان بعض الخلفاء أعلم بهم وبحلو كلامهم، وعملهم».

أذئاب اليسار في مصر

أما زميلنا في «الوفد» أحمد أبو زيد، فإنه في نفس اليوم ترك المشايخ والدعاة في حال سبيلهم وخاطب الشيوخ عين قائلا: «بين الحقن والآخر يظل علينا أذئاب اليسار في مصر، بطعتمهم غير البهية، معتقدئين أن فترهم الضال للقول الكهنوتية الشائعة: دع معي منذ زمن إلى مستقبل في مصر ما بعد الثورة، فبدأوا في عقد الندوات والمؤتمرات التي فضحت فكرهم الهدام للجمع، وأظهرت لجموع المصريين كيف أنهم يخططون ويدبرون لهدم أركان الدولة مؤسساتها، وعلى رأسها مؤسسة الجيش، وتقويض أسس وقيم المجتمع المصري.

فقد عكف هؤلاء النفر من الماركسيين والشيوخ عين، أعداء أنفسهم ومجتمعهم ودينهم، على الإقتراع على الله بالكتب ومع يعملون والتدليس في الدين والمنادة بالفصل بين الإسلام والسياسة والترويج للحلول الكهنوتية الشائعة: دع معي لفصل بين الإسلام والسياسة والترويج للحلول الكهنوتية الشائعة: دع معي لفصل بين الإسلام والسياسة من ثوابت حزب الوفد.

تكيف مع الاستبد ومنحه درعا من فتاوى تحميه

وأخر زيون عندنا اليوم هو زميلنا في «التحرير»، وائل عبدالفتاح الذي داعب يوم الخميس وخاطب الشيخ محمد حسان، لإظهار محبته له بالقول: «إنه من فصل تكيف مع المستبد ومنحه درعا من فتاوى تحميه من الغضب، بل وتسهل عملية ترويض شعب عاش سنوات تحت القمع والتبنيب المتواصل، كيف وجد الشيخ المتكيف مع الاستبداد والفساد مكانه بعد الثورة؟

الوقتيف هنا مهم الشبان ظهر في أثناء الثورة ضمن جيش الدفاع عن مبارك إلى آخره، وتمننى أن تكشف التحقيقات دوره في موقعة الجمل التي كشفتها مؤخرا لقطات من كاميرات المراقبة في التلفزيون.

الشيخ كان موجودا في قلب الحركة التي كانت تهدف إلى القضاء على الثوار في التحرير كخطوة تالية للضباط العاطفي الذي ألقاه مبارك، ظهر الشيخ في غرة عمليات موقعة الجمل ليس لغير أكبيرا، لأنه في موقه الطبعي وهو مجهوره المختار».

جاء فيها:

على رأس المخلوع ريشة

ما اعرفش بعالم ليه

بقي للمخلوع طيارة

وأنا واثق لافي المخلوع

ففيه سر الناس عارفينه

مش خافي على السامعين

والكل نفس تقاضينه

وأنا بكره حاقول لكرم بين

معقول الشعب يعانني..

أم كالحكام، أه ياني

مسجون وعاشين في نعيم

شاهدين كلكوع الصورة..

والناس عارفة وشافين..

واللي يحل الفازورة

حاديله خمس فدادين.

المسكين حالته متأخرة حد يكلم لى العباسية!

وإذا توجهنا إلى مجلة «آخر ساعة»، سنجد زميلتنا وفاء الشيشيني، في حالة غيظ شديد من مبارك، لأنه بخطابه هذا أخرجها عما كانت تنوي مواصلة الكتابة فيه، فصاحت: «منه لجاء خطاب مبارك كصوت ليخرجني قسرا من تلك الحالة «التكرية»، بلطجة ماركية جعلتني أرفع صوتي لغيري قسرا من تلك الحالة».

والذي يفتخر على السامعين معقول الشعب يعانني..

وأنا بكره حاقول لكرم بين

معقول الشعب يعانني..

أم كالحكام، أه ياني

مسجون وعاشين في نعيم

شاهدين كلكوع الصورة..

والناس عارفة وشافين..

واللي يحل الفازورة

حاديله خمس فدادين.

وإذا توجهنا إلى مجلة «آخر ساعة»، سنجد زميلتنا وفاء الشيشيني، في حالة غيظ شديد من مبارك، لأنه بخطابه هذا أخرجها عما كانت تنوي مواصلة الكتابة فيه، فصاحت: «منه لجاء خطاب مبارك كصوت ليخرجني قسرا من تلك الحالة «التكرية»، بلطجة ماركية جعلتني أرفع صوتي لغيري قسرا من تلك الحالة».

والذي يفتخر على السامعين معقول الشعب يعانني..

وأنا بكره حاقول لكرم بين

معقول الشعب يعانني..

أم كالحكام، أه ياني

مسجون وعاشين في نعيم

شاهدين كلكوع الصورة..

والناس عارفة وشافين..

واللي يحل الفازورة

حاديله خمس فدادين.

وإذا توجهنا إلى مجلة «آخر ساعة»، سنجد زميلتنا وفاء الشيشيني، في حالة غيظ شديد من مبارك، لأنه بخطابه هذا أخرجها عما كانت تنوي مواصلة الكتابة فيه، فصاحت: «منه لجاء خطاب مبارك كصوت ليخرجني قسرا من تلك الحالة «التكرية»، بلطجة ماركية جعلتني أرفع صوتي لغيري قسرا من تلك الحالة».

والذي يفتخر على السامعين معقول الشعب يعانني..

وأنا بكره حاقول لكرم بين

معقول الشعب يعانني..

أم كالحكام، أه ياني

مسجون وعاشين في نعيم

شاهدين كلكوع الصورة..

والناس عارفة وشافين..

واللي يحل الفازورة

حاديله خمس فدادين.

وإذا توجهنا إلى مجلة «آخر ساعة»، سنجد زميلتنا وفاء الشيشيني، في حالة غيظ شديد من مبارك، لأنه بخطابه هذا أخرجها عما كانت تنوي مواصلة الكتابة فيه، فصاحت: «منه لجاء خطاب مبارك كصوت ليخرجني قسرا من تلك الحالة «التكرية»، بلطجة ماركية جعلتني أرفع صوتي لغيري قسرا من تلك الحالة».

والذي يفتخر على السامعين معقول الشعب يعانني..

وأنا بكره حاقول لكرم بين

معقول الشعب يعانني..

أم كالحكام، أه ياني

مسجون وعاشين في نعيم

شاهدين كلكوع الصورة..

والناس عارفة وشافين..

واللي يحل الفازورة

حاديله خمس فدادين.

وإذا توجهنا إلى مجلة «آخر ساعة»، سنجد زميلتنا وفاء الشيشيني، في حالة غيظ شديد من مبارك، لأنه بخطابه هذا أخرجها عما كانت تنوي مواصلة الكتابة فيه، فصاحت: «منه لجاء خطاب مبارك كصوت ليخرجني قسرا من تلك الحالة «التكرية»، بلطجة ماركية جعلتني أرفع صوتي لغيري قسرا من تلك الحالة».

والذي يفتخر على السامعين معقول الشعب يعانني..

وأنا بكره حاقول لكرم بين

معقول الشعب يعانني..

أم كالحكام، أه ياني

مسجون وعاشين في نعيم

شاهدين كلكوع الصورة..

والناس عارفة وشافين..

واللي يحل الفازورة

حاديله خمس فدادين.

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

ما تزال عاصفة الإفراج عن المتهمين الأمريكيين والأجانب في قضية التمويل الأجنبي، والسماح بسفرهم، وتحيي هيئة المحكمة برئاسة المستشار

محمد محمود شكري تضرب مصر من أقصاها إلى أقصاها، فقد عادت من جديد المطالبة بتطهير القضاء من العناصر المتهمه بأنها كانت تتعاون مع السوлийين في نظام الرئيس السابق مبارك - أسف جدا - قصدي المخلوع، ومع أجهزة الأمن، وحدد أنصار تيار الاستقلال بين القضاة عددهم بثلاثمائة، وصدي رئيس نادي القضاء المستشار أحمد الزند وغيره لهذه الدعوة وتهدياته منذ أسبوعين لجلس الشعب إلا بعض أعضائه طالبوا

بالتطهير، والآن وجد نفسه أمام أزمة مروعة، وهي ثبوت وجود تدخل من رئيس محكمة استئناف القاهرة ورئيس اللجنة العليا للانتخابات التي أشرفت على انتخابات مجلسي الشعب والشورى، وعضو اللجنة التي ستشرف على انتخابات رئاسة الجمهورية، المستشار عبدالمعز إبراهيم لدى المحكمة التي تنظر قضية التمولدات وهو ما أدى إلى تحيها بالكامل، وكشف الأمر للراي العام، كما أن المستشار عبدالمعز شن حملة ضد رئيس المحكمة وقال انه طلب منه التتحي بعد اكتشافه أن ابنه يعمل في مكتب محاماة الملوك لصديقنا والمفكر الإسلامي الدكتور أحمد كمال أبو الجدل على علاقة بالسفارة الأمريكية، وقد در عليه أبو المجد بعنف في اليوم التالي في تصريح نشرته له يوم السبت جريدة «التحرير»، وأدلى به لزميلتنا بيان كساب قال فيه: «كل علاقتنا مع الأمريكيين هو اتفاق مع هيئة المعونة الأمريكية قبل عشرين سنة لصياغة الإجراءات التي تضمن شريعة قانونية وضعتها وقتها في مصر، أما السفارة الأمريكية نفسها فلم توقع معها أي عقد. ان هذا الاتفاق جرى بوساطة السفير نذيل العربي الأمين العام الحالي لجامعة الدول العربية، والذي كان وقتها يعمل في وزارة الخارجية. ان وليد يعمل محاميا في مكتبه 45 محاميا، بعدما أتم فترة تدريبه وبعدم ترك عمله كوكيل للثبابة! ما قيل عن علاقة المكتب بالسفارة الأمريكية - كبير لدفع المستشار محمد شكري للتتحي عن القضية - هو انحطاط يتم عن جهل بمهنة المحاماة نفسها التي تتطلب الدفاع عن الموكلين، لأن المال وحده وقود الحركة التي يتخطون بها بعدا تآمريا»، وإلى بعض مما عندنا.

نيران الافراج عن الاجانب تمسك بجلباب الاخوان كراهية مرشد الإخوان لعبدالناصر

والى الغارة التي شنها مرشد الإخوان الدكتور محمد بديع ضد الاشتراكية التي

نادى بها وطبق جانبيا منها خلال حكمه، وما بلغت الانتباه في هجومه أنه كان في

غاية الغيظ دون ان يفصح صراحة عن ذلك، من الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري،

وكراهيته له وقوله في حديثه مع جريدة «الحرية والعدالة»: «القول ان الاشتراكية هي أصل في الإسلام وان الصحابي الجليل أبأ ذر كان اشتراكيا..

ومن مظهر الأخر، أن يقول المرحوم الشيخ محمد الغزالي أسنأذ أسنأذته،

وعضو مكتب الإفراج عام 1947 في كتاب - الإسلام المفترى عليه بين الشيوعيين

والرأسماليين ص 105 - 106 - 108: «والذي يغيب أبأ ذر وأمثاله من المؤمنين

الأحرار، أن يستوعمو إلى هذا الإرشاد، ثم ينظروا فيجدون أن فقراء القلوب قد

تصدروا الصكوف، ورفضتهم أبو المهد وحدهم إلى الأمام، وأن أغنياء القلوب قد

تقهقروا، لقلّة ذات يدهم فأصبحوا لا يبيّنون خلف الزّحام، ومن ثمّ يصبح قياد

الأمم في أيدي التّاهّين المهازيل، لأنّ المال وحده وقود الحركة التي يتخطّون بها

الصّوف.

ومنذ عدة قرون والشرق الإسلامي صريع هذه الفلسفة المادية، مما امارت

في جماهيره غفور من الصحابة والحياة والفلاح والإقدام، فإن يكن المال علة العطل في هذه

الفوضى الجارة، فكيف لا يخضع توزيعه لنسب الكفايات والأمانات، والمواهب

والأعمال؟ إننا لا تكون للمال هذه السطوة كلها! إننا لا يذم بقلته المنوح، ويستسر

بكثرته المفجوع؟ وينطق لوفرتة الغني ويخرس لضعافته النقي؟

ولماذا تتكاثّر فرص النجاح الأدبي أمام واجديه، وتتفنى أو تندر أمام فاقديه؟

كيف تترك مجتمعات الإسلام لتتخدر إلى هذا الصير الذي تضطرب فيه

المقايس، ولا تتكافى فيه الفرص أمام أبناء الأمة جميعا؟

ومن أين للناس - كل يوم - نبي يكشف لهم الغطاء عن أقدار الناس فيهوي

بالكبار، ويرفع بالصفار، كما فعل الرسول عندما علم أبأ ذر وغيره من الصحابة،

وجه الحق في معرفة الناس؟ ولماذا يلام أبو ذر على منطق هو راى الإسلام

الصحيح؟ ونحن نتساءل من أين يتسبأ أبو ذر لهذا العننى، ولم نعلم الرجل الكبير

ونظم الإسلام بجعل الاشتراكية الإسلامية الواجبة، نزع شيوعية محاربة؟

أسباب حب الرسول لأبي ذر الغفاري

لقد كان أبو ذر صاحباً أميناً لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما انتقل إلى الرفيق الأعلى بقي صاحباً أميناً لخليفته من بعده، ظل وادعاً قويم العين في عهد أنبي بكر وعمر، وهو يرى أضواء الإسلام تأخذ مسيرها في آفاق العالم، ووجدوا الحق يهدمون معاقل الأستقامة الكافرة، في فارس والروم، ويريدون من الناس إخوانا على فطرته الله التي فطر الناس عليها، ولا ينكر هناك ما يريد من الناس الأحوال في داخل بلاد الإسلام.

فلما حاولت أن تدخل بلاد المسلمين والمحتلين والموغلبين، أن تخذل الزي الراحة، وأن تتقل

أخلاق الدعة والركود إلى مجتمعات الإسلام النافس، وأن تكون من غنائم الفتح

واقبال الدنيا طبقات مترنة، لا تشغل لها إلا بالذائد والشهوات، بدأ أبو ذر وغيره

يزمرون، وإن كان أبو ذر أعلى صوتا، واصفق حجة، واعتلم سابعة.

ثم بدأ أبو ذر يستنكر، مع أنه في أيام عمر، كان بادي الرضا عن الحالة العامة،

مستريح الضمير لالسلوب الذي حكم به عمر جمهور الأمة فهل كان عمر كابي ذر

شيوخيا كما يقولون؟

يروى أن أرك خرج كئيباً محزوناً فلقبه أبو ذر، فقال له:

«ما لي أراك كئيباً حزينا؟ فقال: وما لي إلا أنكون كئيباً حزينا؟ قد سمعت بشر بن

عاصم يقول: سمعت رسول الله صلوات الله وسلامه عليه يقول «من ولي شيئا من أمر المسلمين أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم، فإن كان محسنا نجا، وإن كان مسيئا أنخرق به الجسر، فهوى في جهنم سبعين خريفا فقال أبو ذر، «و ما

سمعت من رسول الله قال، قال أشهد أني سمعت رسول الله يقول: من ولي أحدا من المسلمين أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم، فإن كان محسنا نجا، وإن كان مسيئا، أنخرق به الجسر، فهوى سبعين خريفاً على سيء سوءة مقلته.»

فأى الدنيا يمشي، وأقول لك أوج لقلبك: قال: كلامها قد أوج قلبك، فمن يأخذها بما

قال أبو ذر: من جدد له ألفه والصق خده بالأرض، أما ان لا نعلم إلا خيرا، وعسى

إن وليتها من لا يعدل فيها، أن لا تنجو من أمثها....

تحالف رأسمالي إخواني وأنصار مبارك لتصفية القطاع العام

هذا ما كتبه استاذ أساتذة المرشدين عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعمر

وأبو ذر رضي الله عنهما، وعن الإسلام.

والحقيقة أننا لا نتناقص المتكثور بديع في رأيه وهجومه على ثورة يوليو ونظام

خالد الزنكر، فهو حريف، كما أن في هذه الفترة، كانت له أخطاء جسدية وخفيفة،

لا تدافع عنها أو تبررها، وعلى العموم فلم يكن الإخوان يؤمنون بشيء اسمه

ديمقراطية أو تعدد أحزاب، لكن ما يلفت الانتباه هو هجوم المرشد على ما بقي

من نظام عبدالناصر، وهو أفضل ما فيه واتفاقا مع كل الأديان، وأولها

الإسلام، وهو العدالة الإجتماعية والقطاع العام وحماية الفقراء والتأمينات

الإجتماعية ودور الدولة، وهي كلها الإنجازات التي دارت وتودر حول المعارك

الحالية، وهل يستحق وتزاد، أم تزول ويحل محلها رأسمالي كمال؟

يؤسفني القول أن هناك جناحا رأسماليا شرسا داخل الجماعة يعبر عنه

المرشد يستعد الآن لورثة ما فشل به رأسماليو الحزب الوطني والتحالف فيهم

من تصفية كاملة للقطاع العام ودور الدولة، وينوئها ومؤسستها، وقد نشرت في

صحفتها الأولى يوم الثلاثاء الماضي، خيرا رئيسيا عنوانه - الإخوان يدشنون

جمعية لتصفية محور قناة السويس وسيناء، وقالت في تحقيق لزملائنا أحمد

الطار وخليفة أنهم وهاني عزت:

«تستعد الجمعية المصرية لتطوير وتنمية الأعمال «أبدا» التي أنشأها رجل

الأعمال الإخواني أحمد السيد مالك، لبدء نشاطها بمؤتمر عام يشارك فيه عدد من كبار

رجال الأعمال واتحاد الغرف الصناعية والتجارية يوم 24 مارس المقبل، وأوضح

مالك أن الجمعية تضم عددا كبيرا من رجال الأعمال من مختلف التيارات السياسية،

وتهدف إلى تحسين مناخ الاستثمار في مصر وإقامة عدد من المشروعات القومية

الكبرى على محور قناة السويس وسيناء، بالإضافة إلى المشروعات الصغيرة

والتدريب المهني، وقال: إن الجمعية ستستظم مؤتمرا دوليا قريبا وستقوم بإرسال

وفود لعدد من دول العالم لتوضيح فرص الاستثمار في مصر».

إن الهدف واضح الآن، ولم يكن هجوم المرشد على الاشتراكية لوجه الله، وهكذا

ينطبق عليه القول: انهرو ويان، عليك الأمان، لا يزال لدينا شيء عن الاشتراكية

والسلطان حسين كامل قبل أن ينادي بها استاذ أساتذة المرشد.



السكوت عن الاسد خيانة

نداف ايال

تزودان فيه الاسد بالسلاح - هو السكوت، الامتناع عن المساعدة الحقيقية للثوار - هو السكوت، السكوت حيال حكم يقتل مواطنيه بشكل ممنهج.

خيانة الغرب سننتقم منه، توقع المواطن السوريين للمساعدة الامريكية والاروپية وسيجل محله خيبة الامل التي ستصبح كراهية متجددة ومعللة. المرة ثلو الاخرى سيسال ما ينبغي ان يُسال منذ الان: لماذا حظيت ليبيا بحملة عسكرية فاشرة حطمت القذافي - فارس حقوق المواطن مقارنة بالاسد - بينما السوريون يلقي بهم لمسيرهم الغامض؟ كلمة واحدة ستصدق في الرد بعد كل التفسيرات المعلقة عن حق الفيتو الروسي - المنقط، ومرة اخرى: المنقط.

القيم الليبرالية التي يحاول الغرب دفعها الى الامام ستعرض كغذاء بانئس ورفيق لصالح تجارية، وسواء وقعت سوريا في يد الثوار أم قُمت تحت القبضة العلوية - الشيوعية، فإن هذا الحساب لن يتغير. من يستك الان سياسف بعد ذلك، حين تتحول سوريا الى دفيئة جهادية عالية او كبديل دولة ارباب مطلقة ورسمية برعاية عائلة الاسد.

نحن لا يمكننا ان نطلب من الغرب ما لا نطلبه من انفسنا، في اوروبيا وفي الولايات المتحدة على الاقل يدعو الاسد الى ترك منصبه، ولكن اسرائيل الرسمية لا تقول شيئا، فهي لا تندد بوضوح بالذبيحة المتاملة على حدودنا وتدعو الى تخنية الدكتاتور، الاسد الذي يدعم حزب الله وجعل بلاده دولة مرعية لايران، يتمتع بحماية من مؤسستنا الامنية وبحيلاتها وحساباتها الدقيقة، فمن جهة وزير الدفاع

باراك اوباما بالنايك يعرف كيف يتقاسم كينغ عندما يريد. لعنه حق الوقت لان يعود الى خطاب كينغ اياه.

الذبيحة في سوريا وصلت منذ زمن بعيد الى حجم الجرائم ضد الانسانية، مطلوب للغرب الان اعادة من وصفت نفسها في الماضي «امراطورية الحرية» او «الامة بلا بديل»، مطلوب زعيم يحطم صلب الليل ويحطم خيانة سكوته، فاصدار تنديد آخر دون عمل - هو السكوت، السماح للصين وروسيا بتأخير عمل دولي في الوقت الذي

معاريث 2012/3/4

طريقنا لاسقاط الاسد

سمedar بييري

■ يتكرر سؤالان في الشأن السوري وهما: كم من الوقت سيستطيع نظام بشار الاسد ان يصد، ولماذا لا يتدخل العالم الاستنير لمواجهة الفظائع الرهيبة التي تحدث في سوريا كل يوم وكل ساعة، ان الصور التي تأتي من هناك تترق القلب والصين: فالاطفال يموتون بالقفص، ويتم القضاء على عائلات كاملة على ايدي شبيحة النظام، وتطلق قناصة على الاسلح النار على كل من يخرج الى الشارع، ويختطف مواطنون من بيوتهم ويُعدون تعذيبا فظيعا ويحكم نظام عنيف بالوت على جرحى ويمنعهم من العلاج الطبي ويمنع وصول قوافل الاغذية والمعدات، فما الذي يحتاج اليه بعد لهز العالم كي يتخلص من بشار؟

لكن حالة سوريا تخالف حالة صدام حسين في العراق وحالة معمر القذافي في ليبيا الاسقاط يتدخل عسكري اجنبي، فالاسد قبل كل شيء حليف استراتيجي لايران ولا يحدم أحد يجعل سوريا ساحة مواجهة مع الحرس الثوري، هذا ان كون الاسد حليفا لايضا لروسيا والصين اللتين تؤيدان بقاءه لصالح باردة، ولا احتمال لانزال موسكو عن ظهر النظام الوحشي في دمشق ما لم يضمنوا لروسيا ان يحفظ له في اليوم الذي يلي بشار موطنه ا قدم ليو تين وان القواعد العسكرية في طرطوس وصفقات السلاح، ولم ننس حزب الله الذي يهدد بان يجند نفسه من اجل بشار، ومنظمة القاعدة التي انقسمت الى معسكريين: من هم في افغانستان ويريدون الاسقاط الرئيس السوري والسكوت الذين في العراق والذين ينتظرون اللحظة التي توجد طريقتهما فيها لتنفيذ حدم دم من اجله. وهما ستسليح المتدربين داخل سوريا والذراع العسكرية المعارضة في الخارج - «جيش سوريا الحر» الذي توجد قاعدته المركزية في تركيا - او يد هجوم من الجوع وغزو دمشق، من ماذا سيحدث في اليوم الذي يلي بشار؟ اليوم، المعارضة السورية منقسمة ومتصارعة ولا ارباط بين «الجلسة المؤقتة البديل» الذي رئسه البروفيسور برهان

غليون الذي يعيش في باريس أصلا، وبين العقيد رياض الاسعد من «الجيش الحر»، وكذلك لا توجد موافقة من الدول التي تحاذي سوريا على نقل سلاح للمتدربين: يعارضان بشدة بل ل ان لبنان لم يرسل ممثلا الى مؤتمر اصدقاء سوريا» في تونس لخوفه من انتقام دمشق، فما الذي بقي؟ هل نقل السلاح عن طريق اسرائيل؟ هذا بالضبط ما يعوزنا.

الى اليوم، وفي غضون سنة الانتفاضة على بشار، قُتل في سوريا نحو من 8 آلاف إنسان أسماؤهم موقفة، واخفت آثار آلاف ولا يعلم أحد هل طرحوا في السجون أم في قيور جماعية، لكن من يضمن ان يمنع تسليح المتدربين تصاعد حمام الدم وتصفية الحسابات؟ ومن يراقب جريان شؤون سوريا في الصراع الطائفي وحروب القوة التي ستأتي في اليوم الذي يلي بشار؟ على هذه الخلفية سيضاعف عمل عسكري من أي نوع في سوريا عدد الضحايا فقط، ولم نذكر بعد الجيش السوري وهو نصف مليون من الجنود النظاميين وضباط الاحتياط من أبناء الطائفة العلوية الذين يخشون مصيرهم في اليوم التالي - ومجموعة رجال الاعمال وسكان دمشق وحلب الذين ما يزالون يؤيدون النظام الحالي.

ان لحظة الحسم، كما يبدو الامر الآن ستأتي بحل سياسي فقط، حينما يتخلص الرئيس وجماعته فقط الى استنتاج ان البقاء في سوريا خطير، ويوافقون على الحصول على اجواء سياسي من غير ان يحاكموا، وقد حصل بشار وزوجته أسماء وأخته وأخوه واثنان او ثلاثة من مجموعة القيادة العسكرية على اقتراحات جلاء الى تونس او امارات الخليج أو فنزويلا، ربما تعد روسيا ايضا اقتراحا للحظة الفاصلة، ومن المنطقي ان نقتصر ان طهران ايضا لن تخون ولن تهمل، لكن برغم جميع السيناريوهات والتدبيرات التي تقول بالانجليزية والفرنسية ان «الاسد مفضي عليه»، لا توجد اية مشكلة في البقاء في النصر، فمن الحقائق ان بشار حكم نفسه باستفاته الشعب هذا الاسبوع بان يبقى في منصبه الى سنة 2028.

يديعوث 2012/3/2

السوريون في شوارع دمشق على يقين ان اسرائيل معنية باستمرار حكم الاسد

صوت فرد من دمشق



الاسد قتل من السورييين اكثر من الفلسطينيين الذين قتلتهم اسرائيل

ان معارضة بشار متحدة على ارادة اسقاطه فقط، وليس لها زعيم حقيقي و لا قاسم مشترك حقيقي، ولا يمكن ان نعلم، كما هي الحال في اماكن اخرى جريت الربيع العربي، ماذا سيحدث بعد ان يسقط بشار، لكنه سيسقط، وقد يكون لکم تأثير ما فيها سيحدث عندما يبعد، اذا لم نسمعوا صوتکم فقد تصبح العداوة لاسرائيل هي القاسم المشترك برغم ان هذا

انها تؤيد معارضي النظام وتجعلکم جميعا «مهاينة» في تلك اللحظة وتجعل اسرائيل تقوم من وراء المظاهرات؟

قال: لا، لكن لا يجوز لکم ان تصمتوا. انتم تتحدثون كثيرا عن الاخلاق اليهودية ويجوز لکم ان ترفعوا اصواتکم بانهم يقتلون الاولاد بلا رحمة، ويجب ان نسمع هذا الصوت.

اسرائيل زيف

■ اللقاء المرتقب غد-ين نتنايهو واوباما سيكس تناقضات غير قابلة للتسوية من جانب العريمين. ففي الايام العادية، مثل هذا اللقاء في فترة الانتخابات هو مثالي ويشكل خضية قفز ممتازة لانتاج تصريح سياسي يرضي الراي العام في الطرفين، غير ان هذه المرة المشكلة الإيرانية لا تسمح بهذا مثل التصريح.

من جهة يجلس نتنايهو، الذي يستطيع ان يستغلال الزخم القائم ويعرض تشديدا للخنق على طهران، وهو سيحاول، بالطبع، الانتزاع وعد بخيار عسكري امريكي في الزمن القريب، او على الاقل اسناد من واشنطن لامكانة عملية عسكرية اسرائيلية، واوباما، من جهته، ملزم بمعاينة اسرائيل في فترة الانتخابات من جهة، ولكن من الجهة الاخرى يريد ان يمنع بكل ثمن تورط عسكري امريكي في هذه الفترة، عن حرج اللقاء يمكن ان نطلع من القول غير العادي الذي اطلقه الرئيس الامريكي في نهاية الاسبوع وبموجبه فانه «مصم على منع النووي عن الايرانيين واسرائيل تعرف بانها لا بدخع في هذا الشأن»، في قوله هذا يحاول

اوباما ان يعرض صدقا لنواياه في هذا الوقت، ولكن في نفس الوقت يلجح بالأسد القاصي الذي يبدي الاستعداد للوصلو اليه.

سنة الانتخابات في الولايات المتحدة هي الافضل من ناحية نتنايهو، ولكن ظاهرا، لتحقيق الانجازات - ولكن

هذه ستكون محروبة كونه يوجد

اسرائيل اليوم 2012/3/4

تُخضع اسرائيل الولايات المتحدة لارادتها في الشأن الايراني لكنها قد تدفع ثمنا باهظا عن هذا في يوم من الايام

الصرصور الصغير الذي صاح «ايران»

مثل شلدون الدسون بمبالغ ضخمة لمرحفي رئاسة الولايات المتحدة ليكسبوا عاقبتا تاييدهم لاسرائيل، ويضطر رئيس الولايات المتحدة الاميركي للتغيير الى ان يتكلم في سرعة موفية عن خطة الاحل بسلام في الشرق الاوسط لأن اسرائيل قالت لا فقط، واذا كانت قد استسقطت ان اصل من يحدث له مثل قسط، فلم تقل فقط دولة صغرة على قمة من القوي العظمى صلوها؛ ولم يسعج فقد صرصور يصر عنه صراخ اذ كبدا؛ ولم يُشبهه قط فيل نملة ونملة فيلا، ولم تجرؤ اينة ولاية في على ان تُلمي على يوليوس قيصر سلوكة، ولم يحظر في بابي اية قبيلة ان تضطر جنكيز خان الى ان يسلك بحسب مصالحها القبلية، سوى اسرائيل، غدا حينما يجتمع باراك اوباما وبينيامين نتنايهو في البيت الابيض سيكون من الصعب ان نعلم من من بين الاثنيهن زعيم العالم الحقيقي.

ان الصرصور الاسرائيلي يصرصر في السنين الاخيرة قائلا «ايران» فيقبيج العالم على صصرته مثل صدى غامض، لاي يعني هذا ان اسرائيل هي مشقة اسرائيلية فقط، لكن كوريا الشمالية كان يمكن ان تُعرض اليابان للخطر بقدر لا يقل عن تعرض ايران اسرائيل للخطر، ومع كل ذلك لم يهنض العالم لحماية اليابان، ونجحت اسرائيل نتنايهو على ان تُلمي على العالم برنامج عمله بصورة لم تتجعب بها اي دولة صغرة قط، ويحدث هذا ايضا في فترة ترى مكاتة سوريا اسرائيل الدولية فيها مضغضة بصورة خاصة وتعلقها بامريكا كبرا بصورة خاصة. يضاف الى احياء اللغة العبرية بعد ألفي سنة، والى معجزة انشاء دولة مهاجرين زاهرة في ارض اسرائيل في فترة قصيرة جدا والى ايجاد الكيبوتس، اسرورية كونية اخرى من المناسب ان تعد في عجائب الدنيا السبع الجديدة أكثر من مقال يسوع المخلص والسرور الصيني وهي قوة اسرائيل العنصرية في مواجهة الولايات المتحدة، ولا يستطيع اي فقير غلاني ان يفسر هذه العجوة، و تؤدي اسرائيل دورا في العركة الانتخابية على رئاسة الولايات المتحدة كما لا تؤدي اية دولة اجنبية، ويتنافس المرشحون في سؤال من أكبر - من يجب اسرائيل أكثر - التي درجة ان يُخيل اليها احبائنا ان الانتخابات تدور حول هذا فقط، ويتربع يهود اثرياء

جدعون ليفي

■ سيجمع فيل ونملة غدا في واشنطن في قمة مصيرية، لكن نملهاو، من الفيل ومن النملة؟ وأيها هنا الشقوة العظمية وأيها الدولة المرئية؟ يسجل في تاريخ الالعب ان اصل من يحدث له مثل قسط، فلم تقل فقط دولة صغرة على قمة من القوي العظمى صلوها؛ ولم يسعج فقد صرصور يصر عنه صراخ اذ كبدا؛ ولم يُشبهه قط فيل نملة ونملة فيلا، ولم تجرؤ اينة ولاية في على ان تُلمي على يوليوس قيصر سلوكة، ولم يحظر في بابي اية قبيلة ان تضطر جنكيز خان الى ان يسلك بحسب مصالحها القبلية، سوى اسرائيل، غدا حينما يجتمع باراك اوباما وبينيامين نتنايهو في البيت الابيض سيكون من الصعب ان نعلم من من بين الاثنيهن زعيم العالم الحقيقي.

ان الصرصور الاسرائيلي يصرصر في السنين الاخيرة قائلا «ايران» فيقبيج العالم على صصرته مثل صدى غامض، لاي يعني هذا ان اسرائيل هي مشقة اسرائيلية فقط، لكن كوريا الشمالية كان يمكن ان تُعرض اليابان للخطر بقدر لا يقل عن تعرض ايران اسرائيل للخطر، ومع كل ذلك لم يهنض العالم لحماية اليابان، ونجحت اسرائيل نتنايهو على ان تُلمي على العالم برنامج عمله بصورة لم تتجعب بها اي دولة صغرة قط، ويحدث هذا ايضا في فترة ترى مكاتة سوريا اسرائيل الدولية فيها مضغضة بصورة خاصة وتعلقها بامريكا كبرا بصورة خاصة. يضاف الى احياء اللغة العبرية بعد ألفي سنة، والى معجزة انشاء دولة مهاجرين زاهرة في ارض اسرائيل في فترة قصيرة جدا والى ايجاد الكيبوتس، اسرورية كونية اخرى من المناسب ان تعد في عجائب الدنيا السبع الجديدة أكثر من مقال يسوع المخلص والسرور الصيني وهي قوة اسرائيل العنصرية في مواجهة الولايات المتحدة، ولا يستطيع اي فقير غلاني ان يفسر هذه العجوة، و تؤدي اسرائيل دورا في العركة الانتخابية على رئاسة الولايات المتحدة كما لا تؤدي اية دولة اجنبية، ويتنافس المرشحون في سؤال من أكبر - من يجب اسرائيل أكثر - التي درجة ان يُخيل اليها احبائنا ان الانتخابات تدور حول هذا فقط، ويتربع يهود اثرياء

شلمو شمير

■ الاقتصاد يتعثنش، ونسبة البطالة في انخفاض، والمرشحون الجمهوريون في سخافة ويعيقضون انفسهم الى الجمهور، لكن الرئيس براك اوباما حصل على حقنة تشجيع الافضل باحتمالات ان يُنتخب لولاية جديدة من اتجاهه غير متوقع - من اسرائيل.

في حين يجهد معوثر الرئيس وكبار مسؤولي وزارة الدفاع الامريكية لمنع هجوم اسرائيلي على المنشآت الذرية في ايران - وهو سيستارو يرى كابوسا في البيت الابيض - ياتي زعيما اسرائيل المركزيان، رئيس الولاية شمعون بيرس ورئيس الحكومة بنيامين نتنايهو، ياتيان الى واشنطن في وقت ما كان يمكن ان يكون أفضل واجدى بالنسبة لاوباما، ليس الامر امر ايران فقط بل الانتخابات ايهما الاحتمق، وقيمة صور مشتركة من ورائها البيت الابيض، مع بيرس، ومع نتنايهو خاصة، لا تعادلها قيمة الذهب بالنسبة لاوباما في هذا الوقت.

ان صورة رئيس حكومة اشكالي بالنسبة للدارة، لا يعد في انصار اوباما وخبيرة، وهو يقف بينما الى جانب الرئيس، هي الوصفة التي ستفخ لاوباما قلوب اليهود (ومحافظهم) وبخاصة اولئك الذين يسكنون الحللون في واشنطن على انه برهان على ان نتنايهو قد اشرب نفسه ان اوباما تنتظره فترة ولاية ثانية في البيت الابيض.

من شبه المؤكد ان مستشاري اوباما سيستعملون هذه التحليلات ولا سيما بين اليهود، وحينما يبدوا لاحظا للاهتزازات في الساحة السياسية الداخلية، وان لقائه للرئيس في سنة انتخابات سيغرضه سيقسر لقاءه اوباما ونتنايهو بين المرسلين والحلئين الذين يصاحبون المنافسة في رئاسة 2012 بأنه برهان ودلالة واضحة على ان رئيس حكومة اسرائيل يُفرد فوز اوباما في الانتخابات في تشرين الثاني مؤكدة.

ويعد نتنايهو مختصا بفهم المزاج الذي في امريكا وملاحظا للاهتزازات في الساحة السياسية الداخلية، وان لقائه للرئيس في سنة انتخابات سيغرضه سيقسر لقاءه اوباما ونتنايهو بين المرسلين والحلئين الذين يصاحبون المنافسة في رئاسة 2012 بأنه برهان ودلالة واضحة على ان رئيس حكومة اسرائيل يُفرد فوز اوباما في الانتخابات في تشرين الثاني مؤكدة.

هاترست 2012/3/4

طريقة انتصار الاسد في حمص تقرب فقط نهاية نظامه ولكن بشرط ان يكف العالم عن التنديد ويبدأ العمل

لا يجوز ابدأ ابقاء الاسد في الحكم

بوعز بسموت

يؤتي ثمارا، فما هو ذا نظام آيات الله قد اضهد في جزيران 2009 الشارع بقسوة كبيرة وتخلص، ويبدو ان الاسد قد استوعب الدرس الايراني،

وتذكركم بأن ابن علي في تونس ومبارك في مصر قد تخلى عنهما الجيش وخلعا سريعا. ان القدس في وضع حساس جدا في هذا الشأن؛ لأنه يجب عليها من جهة اخلاقية ان تندد بشدة بالجزرة وان تعرض مساعدة، لكن سيكون من الساذجة بمكان ان نتعتقد ان اولئك الذين يطمحون الى خلع الاسد سيوفضلون غدا في خطوة اولى- او ثانية-ان يعلنوا الجوار الطيب مع اسرائيل، لكن الصور والشهادات من مدينة حمص من تزال توجب على اسرائيل ان تعرض مساعدة إما غير مباشرة وإما سريعا. نُشرت في نهاية الاسبوع في وسائل اعلام مختلفة معطيات حديثة عن ضحايا الحرب الاهلية في سوريا وهي: 9.874 قتيل (منهم 701 ولد، و590 امرأة و422 رجلا)، وأكثر من 35 ألف جريح، و65 ألف مفقود، و212 ألف معتقل، ولم ينعغ هذا بوئين من الاستمرار في تاييد النظام السوري، بل ان المرشح لرتاسة روسيا دعا الغرب ائس خلال المعركة الانتخابية الى وقف دعم قوي لامرأة الأب ثمنا عن الجزرة في حما، تبدأ موسكو ايضا تغيير النغمة كما كانت حال الصين بالضبط لأنه اذا لم يكن ذلك فما الذي تغير في علاننا حقًا؟

ان العالم اليوم، بخلاف الجزرة في حماه قبل ثلاثين سنة، لا يستطيع ان يقول «لم نر» ، يقول اوباما في مقابلة صحافية مع الصحيفة الاسبوعية «اثلاثينيك»: «ليس السؤال هل سيسقط الاسد بل متى سيسقطه، وايام الاسد في الحكم معدودة، من وجهة نظر اوباما.

لا يدفع الاسد الأب ثمنا عن الجزرة في حما، والاسد الابن بخلافه يجب ان يدفع ثمنا عن

لحمص اذ اذا لم يفعل فما الذي تغير حقا في علاننا؟

لا يستطيع العالم ان يسمح لنفسه في ابقاء الاسد في الحكم لأن الرسالة ستكون ان العنف

لاوباما حدود لن يخاطر بها، وازضافة الى ذلك لاقى الرئيس الامريكي هذا الاسبوع ريح اسنادا لرواية مركزية في التفصيل الامريكي للعقوبات - اعلان كوريا الشمالية في أنها تعلق برنامجها النووي مقابل الغذاء، مع ان هذه الحالة تعرض عمليا النموذج المعاكس.

فالعقوبات لم تنجح في منع النووي عن بيونغ ناينغ، ولكنها دفعتها الى حافة الجوع والى الاستعداد للجدود منه، فما باله انه في الحالة الإيرانية يدور الحديث عن نظام منزمت وليس ايدولوجيا، لا يهमे فقط تحقيق القوة النووية بل وايضا استغلالها لغراض ثورية في العالم العربي وحيال العالم الغربي.

احدى المشاكل الكبرى التي سيضطر نتنايهو للتصدي لها في واشنطن هي الفارق في رؤية الولايات المتحدة لايران مقابل الرؤية الاسرائيلية لها. فارق يجد تعبيره في ثلاث نقاط اساسية: الاولى هي خطورة التهديد، القدس ترى في النووي الايراني تهديدا وجوديا، بينما واشنطن لا ترى فيه تهديدا مباشرا عليها بل على مصالحها في المنطقة، اضافة الى ذلك، فان التفكت الاقليمي وسقوط العراق في الايدي الايرانية يدفعها الى ان تأخذ وجود التأثير الايراني بشكل اكثر جدية مما في الماضي.

النقطة الثانية هي مفهوم الزمن، بينما ترى اسرائيل الوضع الذي تتحمي فيه عملية التطوير النووي الى محتمل اكثر، او تنتقل الى وضع تسليحي في المستقبل القريب، تقترض واشنطن ان محور الزمن اطول - وعليه عار حاجتها قدرة العلاجة تسمح باستخدام أدوات سياسية وعسكرية في المدى البعيد.

اسرائيل اليوم 2012/3/4

الخطر اكبر من الامل

النقطة الثالثة هي الاعتقاد الامريكي بنجاعة الضغط السياسي والاقتصادي بينما في اسرائيل يشكون فيه، بتعايير الجوع والفساد، يمكن لنتنايهو ان تفكر الولايات المتحدة بخطوة أكثر دراماتيكية بعد الانتخابات، على مستوى التصريحات والافعال في المدى القريب، يمكن لنتنايهو ان ينتزع استعدادا امريكيا لتصعيد الضغط السياسي بل وتهديد ايران بشكل مباشر، اضافة الى ذلك، يمكن ان ينتزع قولا غامضا يمكن ان يفهم منه انه اذا ما توجهت اسرائيل الى خطوة مستقلة، فسيكون لها اسناد معين من واشنطن.

حتى هنا الربيع، ولكن من لقاء كهذا يمكن لنتنايهو ان يخرج خاسرا، أولا، يمكنه ان يفقد حرية العمل اذا ما حصل على لا غير ملتصبة في الغرى المعلقة، ثانيا، اوباما يمكنه ان يقنع رئيس الوزراء بتأجيل الاعمال الحرجة حيال الايرانيين الى ما بعد الانتخابات في تشرين الثاني - الامر الذي من شأنه، برأي اسرائيل، وقف الزخم الذي تراكم حتى الان.

الاستنتاج هو ان الخطر اكبر من الامل في مثل هذا اللقاء وفي هذا التوقيت، ولكن الزمن بمعالجة المشكلة الاسرائيلية ينفذ، وهذا ما يجعل اللقاء حرجا، استنتاجاته، ولا يهيم ما ستكون، هي التي ستقود الطريق من الان فصاعدا وعليه، فان على نتنايهو ان يخرج بشيء عملي في اليد، والحد الاقصى اللازم هو اسناد امريكي لامكانية عملية اسرائيلية مستقلة.

معاريث 2012/3/4

بالامريكية «لا» تعني «لا»

الكروسي الاصفر، ولكن اوباما يريد ان يواصل الرئاسة

- ونتنايهو وولة اسرائيل لن تكونا له عاقبتا نتنايهو سيسرخ لاوباما ما قاله في الماضي في أنه

الوكالات وينسبون قترنتشل في منصبه في منتصف الثمانينات، لكن عتراض المايليين يواصلون العيش لان اولدف هتلر كان سيومت، ولكن اوباما لا تهيمه الان المسائل التاريخية، بعد ان يبذل نتنايهو كل جهده، وهو يعرف كيف يفعل ذلك جيدا، سيعود اوباما وسيفوق الـ«لا»، بعد ذلك يتلقى نتنايهو تفسيرات مفصلة وتلميحات بما يحصل حين يغاط أحد ما يقوله رئيس الولايات المتحدة. الماضي لا يشير الى حسن ورافة

ورحة من جانب امريكا، الـ«لا» خاصتها هي «لا»، نتنايهو سيقتز، بالطبع، بالخطاب الذي سيلقيه بعد بضع ساعات في مؤتمر ايباك، كيف سيوقف القاعة بالتصفيق والتهاف وكيف سيلمح للجماهير التي تسجد له (ولاسرائيل) بان ميت روماني وزير الخارجية القادمة، يخطب الى الجمهوريين من ناحية مخطيء، «اذا ما وعندما يقول غدا اوباما «لا» صادحة لنتنايهو، فان مهمة حكومة اسرائيل الحالية، مهمة ورئيس الركان الحالي، هي ان ترسل اسنادا من يوم غد الخطوط لحظة جيلد، كيف العيش في ظل الارباب ذوي ايراني؟ ان لا يحصل في آخر في السنوات القريبية القادمة، فاننا هكذا سيعلن علينا ان نعيش، نستعمل الكثير في هذا الموضوع من الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، حين عاشت الدولتان لسنوات جيل في ظل المظلة النووية، لا نفر، هذه حياتنا، يتملها هي كلمات قصيدة يهودا بوليكز.

ملاحظة - يحكمها بالطبع ان يفغض غدا اوباما لنتنايهو ويسمح له بان يفهم بان الولايات المتحدة لن تفصل بين اسرائيل وبين ايران، «والان منسوح» - او عندما سيبدأ عصر جديد في تاريخ دولة اسرائيل، وانا، الصغير، سيبتعن علي أيضا ان اشرح اين ولماذا اخطات.

يديعوث 2012/2/4

الطاهر بنجلون في حوار شامل عما يجري في العالم العربي؛

كان محمود درويش سيكون مع «الربيع العربي»
وجان جنيه ضد الصهيونية وليس معاديا لليهود!

حوار من إنجاز: بيير أسوليه

ترجمة: الحسن علاج

قام الطاهر بنجلون بنشر نصين من وحى الربيع العربي، وهي مناسبة حوارته حول الطريقة التي يترك بها مكانه الأدب في الحاضر وتجاه الواقع. أمام اند المياعب والتأجيل للربيع العربي، لم يتسالك مؤلف «ليلة القدس» من كبح كلماته أدة طويلة، فقد تلقا بحماسة بكتابين، أحدهما جاء على شكل دراسة (الشرازة)، وجاء الآخر على شكل سرد: «بالترا» يتخيل الأيام التي قادت الشاب التونسي محمد البوعزيزي إلى التضحية بنفسه، عاملا على إضرام ثورة الياسمين عبر فعله الياسين.

■ كتابان بدعة واحدة، حول نفس الموضوع؛ له معنى ذلك أن سجليان مختلفين للكتابة لا يستعملان التواجد معا في ذات الكتاب؟

■ الطاهر بنجلون. لقد لاحظت أنه في فرنسا لا يمتد الخلط بين الأجناس، كالمدرسة والتخييل، فلماذا السبب، وحوال نفس الموضوع، ظهر نصان قصيران. فمع الشرازة، حاولت تفسير أسباب تلك الثورة العفوية والتاريخية، وفي [كتاب] «بالترا» قدمت بوصف مراحل الإثارة التي قادتها محمد بوعزيزي إلى التضحية بنفسه بطريقة أسعدت الصراخ، وهو شيء لا يسايقه في الثقافة العربية والإسلامية.

■ فهل كان الأمر مستحيلا إذا؟

■ كل كاتب هو شاهد على عصره؛ ما كتبت قادرا على البقاء غير مائل تجاه أهمية الربيع العربي، وإن كتبت على دراية بأن حقيقة صعبة هي في طور المنة في تونس وفي مصر، هذا دون الحديث عن الديكتاتوريتين الوحشيتين، الليبية والسورية. إن الكتابين يتكاملان. ومع ذلك فإن التساؤل الذي كنتي فعل نشر النصين في جزء واحد والساعة جيدة جدا، ونفس الشيء بالنسبة للشرازة المتأخر.

■ لكنكم لم تواجدا أثناء الأحداث، لا في تونس ولا في مصر، ومع ذلك فإن الكلام عن ذلك يعتبر عائقا حقيقيا، ليس كذلك؛ ما عدا الاعتقاد لكم بزمن الأمور الحسن من بعيد...

■ أنا لانتاجر ريبورتاجا؛ إني أفعال كتاب؛ فقد تم إخبارنا جيدا، في الوقت الصحيح، حول الأحداث؛ إن دور الكاتب هو تلكه هذا الواقع انطلاقا من تلك العليات؛ ففي الشرازة (L'étincelle) فقد تم تحليل تدهور شروط حياة المواطنين التونسيين والمصريين تحت ديكتاتوريتهم دون إيقاف، وتعذيب واستغفال؛ وهذا اتخذت من حالة مصري من الإسكندرية، استغفال من طرف الشرطة في 4 من يناير وفي ذات المساء تمت تصفيته على الأرض، أنطلق من هذا المثال الذي، للأسف، لا يعتبر استثنائيا، فهو متكرر، وقد تم العمل وتقديم تفسير كيفية اشتغال نظام مبارك، ذلك بالنسبة ذاته مع محمد بوعزيزي، بعد ذلك، حاولت ولوج راس الديكتاتورين الخلقون وتخييل الأملهم، وانتهارهما. إني أشعر بالواقع، لكنني أعانجه بطريقة أدبية. أنتقد أنه، لو كتبت في عين المكان، لكتبت كتبت شيئا آخر، هناك، لن أزعج أي نكت أواجه في الشارع إلى جانب المفكرين، لكنني أتخيل وأعالج الواقع بحسب ما يتوافر لدي من حدوس، وهذا الاشتغاف في 1999 حول الكامورا (Camorra) بصقلية، كتبت في عين المكان، على أنني وصلت بعد المذايح تم شرعت في إعادة إعمار الواقع، في ذلك العهد، قال لي صديقي لوكيزيو (J.M.G.Leclezio)، «إنه أدب واقعي، مهما يكن من أمر، أي طالب بوعيية الأبطال، وهذا منفيقا وأجائبا متمسك.

■ لكن الإسهال الأدبي، لا سيما التخييل، الطريقة المثلى للتعبير عن واقع ينتشر عبر الإنترنت والشبكات الاجتماعية؟

■ يبقى الأدب أكثر من أي وقت مضى، ضروريا للتعبير عن الناس، لتطويق الأم الأشخاص، لدينا كم كبير من المعلومات، ومن ثم فإن الإنترنت غير متوق به، يبقى الخيال، الوسيلة الأكدية لإبراز الخبر المباشر، وإدراجه في الزمن. أنتقد بيان النص الضمير للشار، يقول أكثر من الريبورتاژ الموضوعي، يكون بإمكان القارئ التماهي مع الشخصية وأن يفهم من الداخل ما الذي قادها إلى التضحية بنفسه وأن يفهم من الداخل ما الكاتب، كما يقول فرانسوا بوت (FrancoisBott)، مسارا للواقع، «الخير هو مادة خام؛ يعمل الأدب على تحويله، وذلك بإعانه صدافية أكثر اتساعا، أكثر اتقانا.

■ الأمر هو الكاتب الكائن بداخلكم، بوسائله التقليدية، نوعا ما من قضيته ما؟

■ أنتقد بيان عبارة «قطيعة» غير منصفة، لنقل إلى «بطريقة غير مبشرة»، كما كان يحلو لولان بارت أن [يعبر] بدقة، لا يتخيل التعامل مع الواقع بشكل مباشر، بل بطريقة غير مبشرة؛ وهذا يكون المرء محظوظ جدا لإبراز تعقيد «الواقع» [التباينات والأشياء الأخرى] بدقة واحدة، لا يد من مسافة ما، على أنه يتوجب معرفة مكان التوقع، ينبغي إيجاد النقطة (»)، التي تسمح بإقامة المسافة المثالية، تلك التي تمنحنا الرؤية الأكثر غنى، الأكثر اكتمالا في نطاق الممكن، فهناك أشخاص، ليس بإمكانهم فعل شيء عن شخص إذا ما تم النظر إليه مباشرة، ويملك المعرفة فقط، لا سيما تونس، يمكن لغربي معرفة جدا أن يتغلغل في نفسية تونس، ممنوع؟

■ إن كوننا نكون المرء معروفا لا يمت بأي صلة بعمل الخليل، فقد يحدث لن أن أبذل مجهودا خاصا في أنفعل في نفسية بعض السياسيين المعروفين جدا، فقد تمت بنفس المجهود، لكن أنتخيل ما يمكن أن تكون عليه حياة محمد بوعزيزي غدا الأسابيع السابقة على ذلك، فله القائل، يقول المرء في نفسه: «وإذا ما كتبت أنا، ثم لو أن هذا حدث لي، فقد لي ليلة (1987)، فالتفكر أكثر في راسي وجلد زهري، وفي العدين المتسخرتين [1991] أوسبيت» [إلى جلد طفلة قروية صغيرة لها من العمر 11 سنة].

■ هل استعتم بالوثائق؟

■ بشكل أقل، إن تلك الأخبار كانت متوفرة في مكان، فلم يكن الأمر يتعلق بعمل توثيقي، بل بإعادة خلق إبدعي، فأنا كنت أعرج كل ما كان يعرفه الناس عن هذا الإنسان، فأنا كنت أعالج حياته، كتبت القصة مثل شخص مرئي، زد على ذلك، توجد أربع وعشرون وحدة قصصية، وبالقول، فأنا عادت مشاهدة فيلم فيكتوريو دوسيكيا (Vittorio Desica) سارق الدرجم، وقد سعيت إلى الهدف ذاته، من جهة أخرى، فقد سقت الحديث بخصوصها [القصة] مع صديقي ميشال كوستا-غراس (Michel Costa - Gravas)، اللذين وجدنا القصة حكما ومتميزة، إنها ليست سيئارا، بل إن كان بإمكاننا أن نكون كذلك.

■ لم يصحح إن [رواية] موبدي تعتبر كتابا مفضلا للمضي بنفسه؟

■ لقد كان [الكتاب] في ملكية أخي البكر؛ فقد فتح إياه كعائز الفتوق في الثانوية، لطلنا بهررتي تلك الرواية، قرأتها بفرحة في حين كنا ننو في المنزل على نسخة بالإنجليزية، فقد عدت على تلك الأثرى الشخصية، وتخلت إن محمدا إن دراساته وأنه كان تلميذا جيديا، يوجد في تونس أكثر من 15000 ألف حامل شهادة معطل عن العمل.

■ ما من تومن، مثل شخصيتكم، بأن الله مع الأغنياء وأنه لا يجب الفقراء؟

■ قامت كتابتي بشأنها هذه الحالة، أنتقد أنه، لما يعلق الصير على كائن ما، فهو إما قد يكون بائس، وإما أنه برقيه، وهناك حديث نبوي يؤكد فيه الرسول بأن «الغني مصاب»، بمعنى إن الله يمتحنه، نوعا ما من أيوب، على المؤمن إن يكون أقوى من المصيبة، ليس ذلك سهلا، فانا لم أعرف كيف كنت سأفعل: فقد يحدث لي

ليس فقط أن أرتاب، بل الإحساس بالضيق.

■ هل تتسهم تلك القصة مع قراءة استعارية؟

■ إنها ليست من الاستعارة في شيء؛ إنها قصة وقعت وأني حاولت سرد ذلك بأمل أن يفهم القارئ ما حدث من الداخل. استمر العز: كيف أن فكرة الإحراق بالبنار برزت في ذهن محمد؛ لأن هذا لا ينتمي بتاتا للتقاليد الإسلامية العربية، لم أترب، في النص، في أي وقت من الأوقات محمدا يتحدث عن ذلك الفحار؛ أنتقد أنه هو نفسه كان يجهل الإقدام على التضحية بنفسه، بما أنه قام بمحاولة أخيرة كي يستقل من لندن [شخصاً] رسمي قادر على أن يعيد إليه عربته.

■ حينما كتبتم بأن بوعزيزي هو «بطل الثرى مدافعا عن جسده»، هل كان يدور بخلدكم أنه أتى على إحقاق جسده كليا، كي يتأخ عن قضيته؟

■ بإحراق نفسه، كان أبعدا ما يكون على أن يتصور أن تضحيته ستندلع على شكل اضطرابات في العالم، فهو أصبح بالنسبة إلينا بطلا، بيد أنه في الوقت الذي كان يفاني فيه الإهانات، كان يراوده الإحساس أنه مرفوض غاية الرض في كينونته، مزرتي إلى حد كبير، وأن فكرة أن يصح بطلا لم ترواده على الأرجح في وقت ما، ففي واحدة من رواياتي الأولى، موحا الجنون، موحا الحكيم [1978] تخلت شخصية فقدت كل شيء، لي أكتفي، بدل ما لن أن تقدم على الانتحار، اختارت أن تضحى شيء به ما أنه لم يتبق لها ما تحسره؛ كانت تستر كل حربيتها على تحديدا لشيء كان يجعلها تتمسك بالفرا؛ وحتى وهي ميتة، استمرت في الحكي، المطالبة بالمحبة والكرامة من أجل الشعب المغربي، حماها جنوبها وجعلتها حكمتها جديرة بالتصديق، كان بإمكان محمد أن يصبح «موحا»، غير أن الزمن نجح، أنه أكثر ظنلا، أكثر عنقا، الأغنياء هم أكثر تعرجا وأكثر وقاحة، فقد اغتروا بفعل الفساد والسلطة في المنصب وأصبحوا نتيجة لذلك أكثر قسوة مع الفقراء.

■ يفترض بحق أن كتاب «بالترا» تجري أحداثه في تونس حاليا، بيد أن ذلك يمكن أن يحدث أيضا وبقوة في أي مكان من العالم العربي الإسلامي؟

■ يفترض أن ذلك يتعلق بتونس، على أنني لم أشر إلى ذلك لأنني كنت أستهدف بلدانا عربية أخرى، إن الإلال الفقراء هو شيء معتاد، فلما فكر المرء، كلما أصبحت الشرطة والإدارة منحرفة، لم تعد قط في مجتمع متكامل، فيبعد قضية محمد، لاحظت في الغرب أن الباعة الجوليين أو أولئك الذين يعرضون بضائعهم على قارة الطريق على يتم التصفيق عليهم من طرف رجال الشرطة، أنتقد أن ثمة أمر أعطي تركهم وشأنهم، على كل حال، فهم لم يبقوا وبشيء سوى كسب قوت يومهم حتى وإن احتج التجار الرميون؛ غير أن التضامن، هو أيضا تضحية بصيغة ما، فما كان محمد يبيع الفواكه برغبة منه وأ يبيع، بل يخضرة حيوية.

■ بإمكاننا أن نجد في الغرب؟

■ حتى في المغرب.

■ إن الأفعال التي تنخر المغرب معروفة، بطالة، فقر، أمية، رشوة... كيف تتسرون الهدوء النسبي الذي يسوده بالإنظر إلى ما يحدث حول؛ إلى ماذا تعزرون غياب رد فعل عنيف من الشعب المغربي؟

■ المغرب هو بلد عرف أوقات عتاف فكان تحت سلطة الحسن الثاني (المواشان الانقلابيين والقبع طيلة سنوات الرصاص)؛ أنتقد أن الملك محمد السادس، وهو محبوب من قبل الشعب، عرف كيف يهدئه، إنه يمنحه الأمل، فهو يعمل ويشاهد يوميا في الميدان؛ ويعتبر الإسلام بقرابة؛ عنصرا مهما يهدئ ويسكن المؤمن، لا علاقة لذلك بالزمتين والإرهابيين، إننا نلاحظ هادئة [ما عدا] ما حدث في 20 فبراير، حيث حصل نهب وقتل في المحمية)؛ تشكل تلك المظاهرات من أجل أن تكون الإصلاحات حقيقية ولا تكون شكلية أو خيالات، إن الشعب يقظ؛ فهو يعبر عن ذلك بطريقة سلمية، هناك أمل كبيرة معقودة على تلك الإصلاحات، والكل يأمل في أن يبعد الملك من محيطه بعض العناصر المتأجرة.

■ أولئك هم بالتأكيد ليسوا محمدا، إذا ما خطر في اليمال استحضار اللازمة التي وظفوها في التصين، «كننا محمد، لكن من هم نحن؟

■ هم أولئك الذين يجدون ذاتهم في المصير، مع أولئك الذين يطمحون بالكرامة والعدالة، فقد تم رفع هذا التساؤل من قبل المثاقيرين التونسيين الأوائل.

■ لا تمت تلك القصة بأي صلة لأحد، كما كتبت، في هذه الحالة، كيف يسمح الكاتب لنفسه بوضع إلهيا؟

■ الكاتب هو ما شاهد على عصره وملاحظ يقظ، فمن الطبيعي جدا أن يضع يده على كل ما يمرض فجأة في الحياة بعينه سرده، لا سيما إذا كان ذلك يتغلغل عبر الخييل.

■ ما هو مصدر الأسطورة المزومة لصمت المثقفين العرب؟

■ إنهم لا يعلمون على تعميم ذلك الكلام المتروكهم جهلة؛ فهم لا يعرفون شيئا عن حقائق العالم الذي لديهم أحكام مسبقة، فليس لحواظهم أي منفعة تذكر إلا أنهم انتصار الخطرسة والأزراء، فعندما يلتزم كاتب عربي ما، فهو يعرض بيته للخطر؛ وحينما يتخذ غربي ما موقفا سياسيا، فإنه يمت كتنيته، هذا كل ما في الأمر. ما نحن نعدو إلى فرنسا بالنسبة، ما الذي تعومونه من الأبطال [السبية] للقتال في أوروبا؟

■ الأطراف هي ميدان مضطرب فيها تتجمع كل شروط البوس، مما يقضي أحيانا، إلى الجنوحية، إلى التهميش والخطر والى ياس يحطم المسقبل، قاندينة، الشوش، الفقر للرائج شيئا حسنا. إن الفشل الدراسي يعتبر أمرا شريعا محموم حينما لا يجد الطفل مكانا لإعداد وإحيائه؛ وبعد ذلك يميل إلى الطرق المتكسر، لكنها خطيرة، فكثيرا ما تم وصف ذلك الوضع، والضحك، فلا يستطيع أي مسؤول سياسي الإيعاء بأنه يجهل ما يحدث في تلك الضاحية؛ فيالسياس كما اليمين عملا على تضييق إن الكلمات التي تصدر عنه تضييق رصاصات الربيع العربي في يوم ما في تلك الأطراف، كما هو الحال في مدريد.

■ ومع ذلك، ما يسبب الفلال... إنّه من أجل إنجاز دراسات في الأمراض العقلية الاجتماعية، أتمتع تعرفون



الطاهر بنجلون

الأخبار الناجمة عن اللجوء إلى توظيف معجم بطيب وضعا سياسيا...

■ إننا لا نوافق بتطبيب وضع سياسي، أصفه مثل جسد مريض.

■ لكن هل تعتقدون حقا أن الثورات العربية الربيع ستكون كافية لإقناع قرون من إنكار الفرد الأمة، للطائفة؟

■ إن انبثاق الفرد هو عد من هذا الربيع العربي، لن يتأتى ذلك بدون مشاكل، ستكون هناك مقاومات، فوضى، عواقب وخيمة، لا التحولات الكبرى لتتصع بالعودة والطائفة، إن انبثاق الفرد يعتبر بليلة بالنسبة لمجتمع تعود على الإحتفاء بذهنية العنصرية والقبيلة، علاوة على ذلك، فهو دائما ما يكون بحاجة إلى أي يلعب بالربيس، قد يأخذ ذلك وقتا، على أن الطريق مفتوح من أجل مجتمع جديد؛ علينا انتقار أجيال عديدة من أجل توطيد هذا الانبثاق.

■ على المرء أن يكون كاتبها، أو على الأصح شاعرا وروائيا، كي يتسرب بالتتابع إلى نفسية من علي، بوعزيزي، الثقافي، مبارك... لكن ما الذي ينبغي علينا فعله كي نطلع على أفكار الطاهر بنجلون؟

■ على كل من يرغب في الإطلاع على افغاري أن يكون قارئا، فكل ما لدي من أفكار أطلعه عليها، أعتبها له ولن أخفي شيئا.

■ ما هو عنوان كتابكم القادم؟

■ اشتغلت طيلة السنوات الأخرية على كتابين: رواية حب وعراية، ثم كتاب غير مصنف، هكذا فغنت ذلك، مغرب-رواية، «استلمته من محكي نادر لاندريه شوريس (André Suarez)، رحلة قائد المرزقة، بضمضن [كتاب] «مغرب-رواية قصصا قصيرا، وريبورتاجات، وورثيات، تذكرات، ملاحظات، موجزا، لجموعة محاولات لإعطاء صورة ذاتية وحق قدر الإمكان جد منصفة لهذا البلد، إنه كتاب مروح لأنه ينقل من الأنواع والتصنيفات، فهو يعتبر شيئا جديدا بالنسبة لي؛ لما شرعت في الاشتغال فيه، بواسطة أدركت أنه يتوجب التوفر على مقاربات عدة، بواسطة تقاطير خصوصا، تتضمن الرواية الثانية عنوانا يبدو لي غريبا: الرجل المرفط في عشق النساء، قصة مصور مشهور لن يستطيع التصوير أبدا بسبب حدبات وعائي دماغي (vasculo - cérébral)؛ يحكي الراوي حياته، كزير نساء، ثم في الفصل الثالث، تحكي زوجته، التي تكبرها ما حرجت ولدت، فكتبت ناويلها للأحداث، لا أعرف إلى حدود الساعة أيهما تصدر الأولى.

■ يراومك الإحساس بأنك الإسباني الذي يتدرج بتسوية في التحليل، هو بمثابة عائق؟

■ يعتبر الجزء السرداتي أمرا محتوما، حتى وإن تم تغيير الألفاء، تحوينا، جعلنا بفتح، التي تخييل، فما هو باكره ودي يعاشق، في وقت ما يعرف ملزم، عندما أقول «سيرة ذاتية»؛ غير أنني أقدم العجائب في معناها الواسع؛ فأنا ملاحظ، قارئ ملزم للواقع، أسجل ذهنيا ما أرى، ما أسمع، فأن بيرز هذا، لا لا بيرز قصة آدم، فمنه توجد نظرتي، قارئتي؛ غير أنني

■ لم يسبق لي أن سردت حياتي بطريقة مباشرة وبدون لف أو دوران، ينهل الكاتب من الحياة، حياة الآخرين؛ حياة الشخصيات التي يتكورها، اللذة توجد هنا، في ابتكار الشخصيات المشهدة أثناء حياة، حياة ظاهريا... إلا أن الأدب يسبق كل شيء في عبوره؛ يجدد الحياة مع العمل على تحويلها.

■ هل تعتبر، الحياة الخاصة، مفهوما يحافظ على معناها حينما يسقط كاتب ما معيشه على الورق؟

■ إنها نأشورا ما تشكل مصدرا مهما للكاتب، فهي توضع جانبا، غير أنه عند الكتابة تتأكد إن بعض عناصر تلك الحياة تتبجح في لا وعيها، أنتقد ضد ذلك الإحتياج المزج، إلا أن يسرد (الكاتب) ما يدور إن يكون كأنها خارقة، فهناك ينبغي عليه أن يدون مذكرته أو ما مراسلة، فقد أفند الكثير من عمل فوكتير، أو جويس، وقد نقرأ أنه سرسلها للوجه التي أشرها أو أصداقنا، ونفس الشيء مع سيلين (Céline).

■ هل كان بإمكانكم القول، حينما تكونون بصدد قراءة رواية أو قصائد شعرية، إن مؤلفها يعاني من مرض أو أنه يجتاز لحظة اضطراب في حياته الخاصة حينما يكتبها؟

■ لا وجود لكتابة بريئة، شريفة، سلمية؛ فكما قال جنيه (Genet)، وراء كل عمل تكن مأساة ما، فقد كتبت أنا أيضا طوماس برنهارد (Thomas Bernhard) قصة ناضح معاناة، والأكثر غرابية هو أنه، عند قولها لتروست، لأعشوق ربه وراء الحد الجبل يعمل طولها وتعقدها على التفتيش المنطق والصعب، وبالقول، حينما نسمع إلى سيلين وهو يتحدث، فإننا نتخيل إن الكلمات التي تصدر عنه تضييق رصاصات الربيع العربي في يوم ما في تلك الأطراف، كما هو الحال في مدريد.

■ ومع ذلك، ما يسبب الفلال... إنّه من أجل إنجاز دراسات في الأمراض العقلية الاجتماعية، أتمتع تعرفون

كرز سليم البيك؛

قصص الغريب.. ونسائه اللواتي يتكررن!

رشاد أبوشاور

■ من قبل قرأت لسليم البيك كتابه «خطايا لاجي»، ولم يتح لي أن أكتب عنه، ربما لأنه ليس رواية، ولا قصصا قصيرة، ولا مذكرات، و...ربما لأنني انشغلت كما يحدث عادة، ثم وجدت أن الوقت قد فات، وأن الأفضل أن انتظر لأرى ما الكتاب الثاني لسليم، الكتاب الذي سيقدّمه، كون الكتاب الأول نبه إليه، ويشرب به، وإن لم يحده له هوية أدبية.

■ سليم كاتب نشيط، وموقعه (حرية) لطيف، جذاب، وناعم، (ومشغول)، وهو بعيد عن الأثانية، فهو يحكم كتابا، وفنانين، وفنانات، كتيرين، ينوّد بأعمالهم، يعرف بهم، باختصار فهمهم بؤ، ويتصرف معهم وكأتهم (عائلته) رغم أن بعضهم رحل، وبعضهم يعشن، ويعيشون في أمكنة متباعدة، ولعله أحيانا لا يعرفهم، ولم يلتق بهم، وبهم...من قبل.

■ كتابه الجديد (كرز.. أو فاكهة حمراء بالثيشيزيك) الفائز في مسابقة الكاتب الشاب للعام 2010 من مؤسسة عبد الحसन قفان، يكون سليم قد جاء محملا بقصص فيها من نوعة ولون وطعم الكرز.. تلك الفاكهة (المخملة) اللطيفة.. اللذيذة، والكثوية بشاعرية تناسبها، كونها تعبر عن (دواخل) شاب من هذا الجيل، في هذا الزمان.. مع ملاحظة أنه في أمكنة لا هوية لها.

■ الكاتب سليم البيك فلسطيني، لجأت أسرته من بلدتها الجليلية (ترشحا) إلى لبنان، وهو كما أعرف يعمل ويعيش منذ سنوات في الإمارات.

■ هذه الملاحظة هامة للقارئ، وهي تكشف عن (سُر) عدم تحديد المكان في القصص، ولعل ذلك يعود إلى أن (لا يطل) هذه القصص يعيش في المكان دون أن يعيش المكان فيه.. ففما دام بلا وطن، فكل الأمكنة تتشابه، خاصة وهي، غالبا، لا تمنحه إلا القليل من (الكثافة) (التواصل)، ويستحيل أن تكون بديلا.

■ شاعرية القصص لا تتبع من جمال الأمكنة، لا تتناغم الحياة، وحلاوتها، و(كرزيتها) الباذخة، ولكنها تتنغم من (رؤية) الشخصية التي تتكرر في النصوص.. وهذا أقرب إلى مصفاها.. التي تتكرر، أو تتلاحق، والتي يطلها هو نفسه.. بينما

■ النساء فيها يتناجرن، بمزاي قليلة، واختلافات ذات غير شأن، ولذا فهن لا يتكرن أكثرا كبيرا في نفس (سارد) النصوص، أو القصص الناعمة الرشيقة، سوى لذة عابرة، وشغف يتبدد، وفراق هو الخاتمة التي تفسح لحكاية أخرى لا تشفى من فقل ما سبقها، لا تروي عشق اللواتي الملول، المصاب بالسأم من هكذا حياة، لا مكان فيها، والزمف الذي يتبدد فيها لا يمنح أملا، ولا راحة، ولا بهجة، ولا حملا بتكوين أسرد بعد حكاية حب حقيقية ممتدة.

■ لا يكتب سليم البيك قصصا ذات حبكة، وحدث مفصلي، تدور في أمكنة بعينها، وتنتهي نهايات حاسمة في حياة أبطالها، فتغيرهم، وتتقلل بهم من حال إلى حال.

■ خلف النصوص أرق: الغربة.. لوعنتها، حرقها، جديها، عدم جدواها، تنفاسها...

■ يعدد سليم عن شقاء هذه الغربة المركبة؛ في لبنان، ومن بعد الإمارات، باستعادة (لهجة) ترشجيا، مسقط رأس أمه

■ وهو حديث لم يعش.. تلك اللهجة التي تنطقها من معايشة أهله في الخيم، رغم أضواء بيروت.. واللهجة هنا كأنما لم يستحضر أصحابها بكل ما تعنيه تلك الاستعادة.

■ هل يستحضر بيك (المرأة) تعريضا عن الحرمان، وانغلاق أفق البحث عن عيش؟ هل (يخترع) نساء يطنى لو التقاهن في الواقع الذي لن يوجد فيه، ولن يوجد؟

■ تساءلت كثيرا وأنا أقرأ نصوص هذا الكاتب الشاب وتساءلت أيضا عن كيف يفهم هو وأمثاله من الكتاب الشباب، تلك القصة القصيرة، وأين يتفرقون عن سيقهم من أجل كتاب العرب الذين أسوأ، وأصلوا، وطوروا، وجدوا.

■ دائما أنتقدت، وبالممارسة، بأن بين القصة القصيرة والقصيدة و شأخ قرسي، وأقد القصيد الحديثة، قصيدة التفعيلية، و قصيدة النثر.. ولعل هذا يتبدى في قصائد شعراء

أخيرا وصل الشتاء؛

الكتاب الأول.. المنزل الأول

عبد الرحيم الخصار *

■ حين اتصل بي من هاتفه المحمول رئيس مصلحة التعليم في وزارة الثقافة ليخبرني أنهم سيطلقون مجموعتي الشعرية الأولى «أخيرا وصل الشتاء» ضمن سلسلة الكتاب الأول فلننت الأمر مزحة من طرف أحد أصدقائي، ذلك أنه كان صعبا أن تطبع حيزنا لنا نحن –الشعراء المبتدئين- كتابا، ولا حتى طبعنا صرخا ثلاثا كي تخرج الدواوين من مخابئ الوزارة و تصل إلى بفسادهم). فذلك الأول الأعمى كان يفسد لثريرا، في حالة جوته، لأنه وراء فلسطين، ثمة جرح عن الأم، وهو ما قمت بتحليله في [كتاب] جان جوان «عنه» الكاذب الرائع؛ وبتأنيده، فلإن كتابه «سيرة عاشق» يحدث عن فلسطين، وعن أن حمزة أيضا، التي لازمت صورها.

■ ألم تدركوا في وقت ما معانته للصهيبة التي كانت تغلب على معاداة السامية؟

■ مرة أخرى أكرر ذلك، لم يسبق لي أبدا أن سمعت جونه يلفظ في حمزتي بكلمات معادية للسامية؛ فقد كان ضد الصهيونية، فلإن كان يعترضها بالاستعارة، بيد أنه لم يسبق له أن خلط بين النقد اللاذع لدولة إسرائيل ورفض مهمما كان لليهود. فقد تكلمت عن ذلك مع جاك دريدا (Jacques Derrida) الذي كانت يرشده بحد علاقة وثيقة. كما أن دريدا هو الآخر أنتقد بشدة بخصوص السياسة الإسرائيلية، ينبغي التوقف عن ترويم أولئك الذين يتفقون إنحارا أو أوباما لتسعي ما بتهمة معاداة السامية وإلأن كان يفتقر إلى أدوات لم يسبقون معاديا للسامية؛ ألم يقترح إقامة دولة فلسطينية ضمن حدود 1967، وهو ما تم رفضه بطبيعة الحال من قبل ظاهريا... إلا أن الأدب يسبق كل شيء في عبوره؛ يجدد الحياة مع العمل على تحويلها.

■ هل تعتبر، الحياة الخاصة، مفهوما يحافظ على معناها حينما يسقط كاتب ما معيشه على الورق؟

■ إنها نأشورا ما تشكل مصدرا مهما للكاتب، فهي توضع جانبا، غير أنه عند الكتابة تتأكد إن بعض عناصر تلك الحياة تتبجح في لا وعيها، أنتقد ضد ذلك الإحتياج المزج، إلا أن يسرد (الكاتب) ما يدور إن يكون كأنها خارقة، فهناك ينبغي عليه أن يدون مذكرته أو ما مراسلة، فقد أفند الكثير من عمل فوكتير، أو جويس، وقد نقرأ أنه سرسلها للوجه التي أشرها أو أصداقنا، ونفس الشيء مع سيلين (Céline).

■ هل كان بإمكانكم القول، حينما تكونون بصدد قراءة رواية أو قصائد شعرية، إن مؤلفها يعاني من مرض أو أنه يجتاز لحظة اضطراب في حياته الخاصة حينما يكتبها؟

■ لا وجود لكتابة بريئة، شريفة، سلمية؛ فكما قال جنيه (Genet)، وراء كل عمل تكن مأساة ما، فقد كتبت أنا أيضا طوماس برنهارد (Thomas Bernhard) قصة ناضح معاناة، والأكثر غرابية هو أنه، عند قولها لتروست، لأعشوق ربه وراء الحد الجبل يعمل طولها وتعقدها على التفتيش المنطق والصعب، وبالقول، حينما نسمع إلى سيلين وهو يتحدث، فإننا نتخيل إن الكلمات التي تصدر عنه تضييق رصاصات الربيع العربي في يوم ما في تلك الأطراف، كما هو الحال في مدريد.

■ ومع ذلك، ما يسبب الفلال... إنّه من أجل إنجاز دراسات في الأمراض العقلية الاجتماعية، أتمتع تعرفون

■ لقد كان [الكتاب] في ملكية أخي البكر؛ فقد فتح إياه كعائز الفتوق في الثانوية، لطلنا بهررتي تلك الرواية، قرأتها بفرحة في حين كنا ننو في المنزل على نسخة بالإنجليزية، فقد عدت على تلك الأثرى الشخصية، وتخلت إن محمدا إن دراساته وأنه كان تلميذا جيديا، يوجد في تونس أكثر من 15000 ألف حامل شهادة معطل عن العمل.

■ ما من تومن، مثل شخصيتكم، بأن الله مع الأغنياء وأنه لا يجب الفقراء؟

■ قامت كتابتي بشأنها هذه الحالة، أنتقد أنه، لما يعلق الصير على كائن ما، فهو إما قد يكون بائس، وإما أنه برقيه، وهناك حديث نبوي يؤكد فيه الرسول بأن «الغني مصاب»، بمعنى إن الله يمتحنه، نوعا ما من أيوب، على المؤمن إن يكون أقوى من المصيبة، ليس ذلك سهلا، فانا لم أعرف كيف كنت سأفعل: فقد يحدث لي



كل سرور حمره

أخيرا وصل الشتاء؛

الكتاب الأول.. المنزل الأول

عبد الرحيم الخصار *

■ لم أكن راضيا بشكل كبير على تلك النصوص، من حسن حالها لم تنشر في الكتاب الأول، لقد كانت بلا لون، فهي أحيانا متأثرة بلافتات أحمد مطر، وأحيانا بغزليات نزار قباني، و في حالات قليلة بقصائد محمود درويش، و في ما بعد سنتائز كثيرا بالتجربة الصوفية لدى العديد من المثقفين، فتمتازت النصوص تخلطت عنها دون أسف، لأنها لم تعد تعني لي شيئا أكثر من كونها عتبات يدرسها المرء قبل الدخول فعلا إلى البوم على المكتبة، لكنني بالمقابل لا أستطيع أن أتخلى إقامة عن جملة واحدة في ديواني «أخيرا وصل الشتاء»، لم أنشر فيه سوى النصوص التي كتبتها ما بين 2000 و 2003، ومعظمها كتبتها في خلوتي بجنوب المغرب، في السنوات الأولى للعمل، في حديقة صغيرة للمكان التي كتبت أعمى فيه، وتحديدا تحت شجرة ليمون، و ثمة شيء مما اشترت إليه تحمل كلمة «أخيرا» في العنوان، كانتني تقول لأول حينها «أخيرا وصل الشتاء».

■ كان ديواني الأول الذي طبعته وزارة الثقافة قد صدر في البداية بخطأ كبير في الطبعة، لم يتعلق الأمر بتلك الأخطاء التي تعرّفها الكتب عادة، بل صدر كتابي بشكل غريب، فقد تداخلت مع كتاب شعري آخر، حيث جسد القارئ صفحة في الصفحة الأخرى للشاعر الأخرى إلى نهاية الديوان.

■ قرر بيت الشعر بالمغرب حينها منحني توثيها عن هذه المجموعة، ولا أعرف إن كان قد استند إلى المجموعة المصححة أم إلى المجموعة المختلة.

■ لكن الشعراء جمال الموساوي التي أعدت كلمة عن ديواني في الأمسية التي نظمها الوزارة من أجل تقديم هذه الإصدارات الجديدة يهني إلى هذا الخلط قبل بداية اللقاء، فنهيت رئيس مصلحة النشر في تلك الليلة لهذا الخلط، وعدي بتدارك الأمر.

■ بعدها بأشهر استلمت ثلاثين نسخة من المجموعة، وبدا ماديا قيمته خمسة آلاف درهم، كان هذا المبلغ مهما بالنسبة لي، بغض الطرف عن قيمته، ذلك أننا كنا نتراهن نحن مجموعة

■ لكن الشعراء جمال الموساوي التي أعدت كلمة عن ديواني في الأمسية التي نظمها الوزارة من أجل تقديم هذه الإصدارات الجديدة يهني إلى هذا الخلط قبل بداية اللقاء، فنهيت رئيس مصلحة النشر في تلك الليلة لهذا الخلط، وعدي بتدارك الأمر.

■ بعدها بأشهر استلمت ثلاثين نسخة من المجموعة، وبدا ماديا قيمته خمسة آلاف درهم، كان هذا المبلغ مهما بالنسبة لي، بغض الطرف عن قيمته، ذلك أننا كنا نتراهن نحن مجموعة

■ لكن الشعراء جمال الموساوي التي أعدت كلمة عن ديواني في الأمسية التي نظمها الوزارة من أجل تقديم هذه الإصدارات الجديدة يهني إلى هذا الخلط قبل بداية اللقاء، فنهيت رئيس مصلحة النشر في تلك الليلة لهذا الخلط، وعدي بتدارك الأمر.

■ بعدها بأشهر استلمت ثلاثين نسخة من المجموعة، وبدا ماديا قيمته خمسة آلاف درهم، كان هذا المبلغ مهما بالنسبة لي، بغض الطرف عن قيمته، ذلك أننا كنا نتراهن نحن مجموعة

■ لكن الشعراء جمال الموساوي التي أعدت كلمة عن ديواني في الأمسية التي نظمها الوزارة من أجل تقديم هذه الإصدارات الجديدة يهني إلى هذا الخلط قبل بداية اللقاء، فنهيت رئيس مصلحة النشر في تلك الليلة لهذا الخلط، وعدي بتدارك الأمر.

■ بعدها بأشهر استلمت ثلاثين نسخة من المجموعة، وبدا ماديا قيمته خمسة آلاف درهم، كان هذا المبلغ مهما بالنسبة لي، بغض الطرف عن قيمته، ذلك أننا كنا نتراهن نحن مجموعة

■ لكن الشعراء جمال الموساوي التي أعدت كلمة عن ديواني في الأمسية التي نظمها الوزارة من أجل تقديم هذه الإصدارات الجديدة يهني إلى هذا الخلط قبل بداية اللقاء، فنهيت رئيس مصلحة النشر في تلك الليلة لهذا الخلط، وعدي بتدارك الأمر.

■ ومع ذلك، ما يسبب الفلال... إنّه من أجل إنجاز دراسات في الأمراض العقلية الاجتماعية، أتمتع تعرفون

■ لقد كان [الكتاب] في ملكية أخي البكر؛ فقد فتح إياه كعائز الفتوق في الثانوية، لطلنا بهررتي تلك الرواية، قرأتها بفرحة في حين كنا ننو في المنزل على نسخة بالإنجليزية، فقد عدت على تلك الأثرى الشخصية، وتخلت إن محمدا إن دراساته وأنه كان تلميذا جيديا، يوجد في تونس أكثر من 15000 ألف حامل شهادة معطل عن العمل.

■ ما من تومن، مثل شخصيتكم، بأن الله مع الأغنياء وأنه لا يجب الفقراء؟

■ قامت كتابتي بشأنها هذه الحالة، أنتقد أنه، لما يعلق الصير على كائن ما، فهو إما قد يكون بائس، وإما أنه برقيه، وهناك حديث نبوي يؤكد فيه الرسول بأن «الغني مصاب»، بمعنى إن الله يمتحنه، نوعا ما من أيوب، على المؤمن إن يكون أقوى من المصيبة، ليس ذلك سهلا، فانا لم أعرف كيف كنت سأفعل: فقد يحدث لي



« فنانون خارج دائرة النقد » لعبد الرازق عكاشة:

العمل على تحويل الفن العربي الى فلكلور متحفي!

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

عن دار مصر الحروسية للنشر والتوزيع صدر للتشكيلي عبد الرازق عكاشة كتابه «فنانون خارج دائرة النقد»، يتناول فيه عددا من أهم مدارس التشكيل العلي ولا يفوته التعرّيج على الأزمة التشكيلية العربية بكل تداعياتها بداية من مقدمة الكاتب مروراً بكافة فصوله على التعرّيج. يبدأ عكاشة من رصد أزمة تطور الفن العربي باتجاهه القومي حال المبالغة في ربطها بحرب الخليج الثانية، هذا الاتجاه الذي يراه عكاشة كان يمثل مثنا قويا في مصر في الخمسينيات والستينيات مع فنانيين من أمثال حامد عويس ويوسف سيده وحامد عبد الله وجمال السجيني وعبد الهادي الجزار.

يرى عكاشة ان الحال تغيرت تماما بعد حرب الخليج الثانية حيث اختلف الوضع في مصر والمنطقة العربية بأسرها، ويرصد الكاتب مثلا حالة بينالي القاهرة، مؤكداً انه ياتي صدى لصوت بينالي القاهرة من كافة الوجود بما في ذلك الاخطاء والمخسرات وبما في ذلك ايضا لجان التحكيم والمشاركين وضيوف الشرف.

اما المغرب العربي فيراه الكاتب والتشكيلي عكاشة غارقا في فنون الحداثة الغربية، وهو ما ادى حسب الكاتب، الى وجود حالة من الاحباط وتأكيد التبعية اللتين دعمتا اعوان حركة العولمة وتأكيد فكرة القطيعة مع الماضي وهو ما ادى الى غياب فناني يقفون مشوارا طويلا في البحث عن عميق الخاص مثل مختار كنعان، السجيني، رمسيس يونان، حامد ندا، ومارغريت نخله ورأغب عياد، او مثل جواد سليم في العراق ومحمد راسم ومحمد خده في الجزائر.

ويبدى عبد الرازق عكاشة دهشة من عزل المؤسسة المصرية لفنانيين متميزين ما زالوا على قيد الحياة مثل محمد حسري، محمد شعراوي، عبد الهادي الوشاحي، احمد عبد الوهاب وغيرهم، في المقابل قامت المؤسسة بتصعيد اسماء يراها الكاتب غريبة مثل مصطفى الرزاز، صالح رضا، آدم حنين وهو ما يراه عكاشة الجناح القرب الى وزارة الثقافة بالإضافة الى بعض الاسماء الأخرى مثل رمزي مصطفى، محيي الدين حسين، محسن شعلان، احمد فؤاد سليم، عبد الوهاب عبد الحसन، وعدي رزق الله وآخريين.

ويضيف عكاشة ان وزارة الثقافة تقوم منذ 12 عاما بتشجيع الفنانين المستقرين عبر عدد من الصالونات مثل صالون الشباب، ورغم الجوائز الكبرى التي يحصل عليها الفنانون الا ان الكاتب يرى ان هذه الصالونات لم تفرز حتى الان اية مجموعة تعكس القدرة على الحديث باسم الفن المصري المعاصر كما يدعي الدكتور مصطفى الرزاز. ويقل عكاشة عن الدكتور صبري منصور عميد كلية الفنون الجميلة الايسق قوله «على قدر الهدف النبيل الذي نرجو ان يحققه صالون الشباب فاننا ندعو المركز القومي للفنون التشكيلية الى طرح القضايا التي تثير الجدل من حوله ودراسة بعض السبلات التي نتقدده بعضا من بريقه، ومن بينها مشكلة تكوين لجان التحكيم ومنع الجوائز وتلك مشكلة مصر عموما، حيث يلتزم معظم الناس الموضوعية ويتجاوز بالاعمال الشخصية والعاطفية مما يخل بميزان العدالة».

ويستطرد عكاشة في النقل عن الدكتور منصور تأكيده لوقفه: لعل اهم ما يلتفت اليه الانتباه في صالون الشباب هذا العام، وما سبق من دورات ظاهرة تدعو الى التنبه لها، وهي ابداع الشباب جاء منقطع الصلة بابداع اجيال سابقة مهدت الطريق لتحقيق ذائبة الفن المصري المعاصر، ووضعت في يده لبنات يجب ان نستكملها الاجيال اللاحقة، اذ لا يكون هذا التواصل لنحلم ابدا بغير مصري له ايقاعه الخاص المختلف عن فنون العالم، ويبدو ان الشباب لا يترك الابداع الفني في وطن ما يجب ان ياتي معكس الحقلقات ليربط بين ماضيه وحاضره في وحدة متجانسة.

بونار، كليمت، شيلي وآخرون

بعد ذلك يتناول عكاشة عددا من الفنانين الذين اشرى في تاريخ التشكيل في العالم ويبدأ من الفرنسي بونار عبر معرض ضخم اقيم له في عام 2000 في متحف النحات الفرنسي ميول تحت شعار الحلم بتحقيق يا بونار، وذلك ردا على عبارة قالها بونار قبل وفاته عام 1947 هي احلم ان يرى الشباب اعلمي عام 2000 ويتفاعل معها وهي في قمة العافية اللونية.

يتناول عكاشة قصة الحب الملهمة في حياة بونار وهي القصة التي ربطت بينه وبين مارت والتي رسم لها 380 لوحة من جملة اعماله، وكان يقول كنت ارسم مارت وهي نائمة وهي تسيير في الشارع وهي عارية، كنت اتلصص واسرق مناظر منها وهي سارحة او في الحمام.

وقد تعرف بونار الي مارت عام 1894 وكان عمره 27 عاما وظلت العلاقة خارج اطار الصيغة المؤسسية وعاشا كعشيقين لمدة 29 عاما الى ان تعرف بونار على فتاة ايطالية وعشقها فامرته مارت بالزواج منها ففعل غير انه لم يشعر بالمل معها سوى بعد الزواج بينما كانت قد اصيبت بالسل وماتت بعد مضي ثلاث سنوات تقريبا ثم لحقها بونار بعد بسنوات قليلة.

يصف عكاشة اعمال بونار بأنها تمتلك اضافات لونية ذات تقنية عالية المهس لدرجة اننا نسمع صوت عصفور ينساب على ارضية اللوحة وفي وجدانية شديدة، ويضيف الكاتب ان اللون عند بونار دائما خليط من تراكيب لونية اخرى، بمعنى اننا قد لا نلمح اللون الأزرق او الاحمر مباشرة، انما نرى دائما البنفسجي، الاحمر الناري، الاصفر البرتقالي، الاخضر بدرجاته المختلفة. اما غوستاف كليمت فيرى عبد الرازق عكاشة انه فنان فوق العادة، فإعالمته تاتت من ربه فنون الشرق الاقصى بالدراسة الاسلامية والفرونية بالدراسة الأوروبية الحديثة، ايضا نقل روح الفن التطبيقي الي روح الحداثة التشكيلية محققا معادلة عبثي امام البرجوازية النمساوية، هذا رغم ان كليمت توفي عن عمر يناهز ستة وخمسين عاما فقط وذلك عام 1918 حيث كان قد ولد عام 1862.

يتناول المؤلف قصة حياة كليمت وكيف كان ينتسب لاسرة فقيرة، حيث يعمل ابوه حدادا يقوم بزيين بيوت البرجوازيين وقد عمل كليمت في مهنة النقاشة فكانت سببا في التحاقه بكلية الفنون التطبيقية في وقت مبكر جدا حيث كان عمره لا يتجاوز اربعة عشر عاما.

ايضا يتناول عكاشة المرحلة التي اسس فيها كليمت جمعية عبثي باسم «المنسحبون» بمدينة فيينا وكان من أهم اهدافها محاربة فنون الزوق الضعيف، والوقوف ضد الفن الجامد والضعف ومحاربة الفرق بين ان يكون هناك فن للخبعة وآخر للامة، وأنه لا فرق بين سكان القصور وبين اهل الشارع العاديين. بعد ذلك وفي عام 1900 حصل كليمت على الجائزة الكبرى للصالون والبيدالية الذهبية من صالون باريس الدولي وذلك عن لوحة كتلفها بعد ادارة جامعة فيينا وهي اللوحة التي كان مقررا لها ان توضع في مدخل الجامعة وتحت اسم النقاشة ومقسمة الي ثلاثة اقسام العمل: النور والحكمة وهي اللوحة التي رفضها ستة وثمانون

فضاوات

اعلان أسماء الفائزين بالدورة الخامسة لجائزة الشيخ زايد للكتاب اليوم

ابوظبي - من جمال المجايدة :

تعلم هيئة ابوظبي للسياحة والثقافة اليوم «الإنثين» أسماء الفائزين بالدورة الخامسة لجائزة الشيخ زايد للكتاب خلال مؤتمر صحفي يعقد في « فندق انتركونتيننتال ابوظبي » بحضور الدكتور علي بن تميم الأمين العام للجائزة وأعضاء من مجلس أمناء جائزة الشيخ زايد للكتاب .

وتقدم لنيل الجائزة / 560 / عملا في فروعها التسعة من 27 / دولة عربية واجنبية.

وسمعت الجائزة الحالية « السادسة » واثنين في القائمة القصيرة في فرع الآداب وهما « شاي العروس » ليمسلون هادي من العراق و« يحيى » لسيمية خريس من الأردن إضافة الى دراسة بعنوان « القراءة العربية لكتاب فن الشعر لأرسطو طليبس » لعبد الرحيم وهابي من المغرب.

تضمنت القائمة القصيرة لفرع أدب الطفل على ثلاث قصص هي « حنيج بنجي بلدي إفريقي » لأحمد سليمان من مصر و« دعوى الحيوان ضد الإنسان عند ملك الجان، لهدي الشورا قديمي من الكويت و« الفتى الذي ابصر لون البهوء » لعبد ودان من لبنان. بينما القائمة القصيرة لفرع الترجمة فضمت ثلاثة أعمال هي « اللساني واللاوعي » للدكتور محمد خيشر الباعلي من سوريا « مترجم عن الفرنسية للمؤلف ميشال أرفييه » و« أفكار مبهمة لعلم الظواهرات المخلص والفلسفة الظاهريانية » للدكتور أبو يعرب المرزوقي من تونس « مترجم عن اللغة الألمانية للمؤلف آدموند هوسرل »

و« حياة دن كيجوته وسانتشو » لصالح علماني من سوريا « مترجم من الإسبانية للمؤلف ميغيل دي أونامونو. » ويشان الفرع المؤلف للشباب فقد ضمت القائمة دراستين هما « الكتابات المعماة في الحضارة المصرية القديمة » لنجوى محمد متولي من مصر و« الفك في الإسلام، للبي العبيدي من تونس إضافة الى رواية واحدة لجوخة اللالي من سلطنة عمان بعنوان « سيدات القمو ». بينما ضمت القائمة القصيرة لفرع التنمية وبناء الدولة ثلاثة عناوين هي « أيام العرب الأواخر، للدكتور سعد عبدالله الصويان من

السعودية و« لكي لا ننسى بيت دجن- يافا » للدكتور أيمن جابر حمودة من الأردن و« النهضة والحداثة -

بين الارتباك والإخفاق » حسين عبود العوات من سوريا.

أما القائمة القصيرة لفرع الفنون فقد اشتملت على ثلاثة أعمال هي « الموسيقى الاندلسية المغربية - التاريخ المعاصر

والنظرية الموسيقية » لأمين بن عبدالسلام الشعشوع فيما جاءت باقي الدراسات في تاريخ الفنون ونظرياته وهي « الفن والغرابية - مقدمة من تجليات الغريب في الفن والحياة

« لشاكر عبدالمحميد من مصر و« سيرة المسرح - اعلام وأعمال».

جدول تاريخي للمسرحيين والمسرحيات » للبناني روجي عسات و« يشغل الدكتور علي بن تميم منصب الأمين العام

لجائزة الشيخ زايد للكتاب وتتشكل الهيئة العلمية للجائزة برئاسة وعضوية كل من الدكتور علي راشد النعيمي من دولة الامارات العربية المتحدة و« الدكتور سعيد محمد توفيق من مصر ويورغن بوز من ألمانيا والدكتور خليل محمد الشيخ من الأردن و« الدكتور مسعود عبد الله ضاهر من لبنان الدكتور كاظم جهاد حسن من العراق - فرنسا و« الدكتور محمد بنيس من المغرب و« الدكتور سهام عبد الوهاب الفريخ من الكويت.

الاردني المحتلة في العام 1948، وحركات التضامن العالمية، ومقاومة التطبيع مع الاحتلال بكافة أشكاله. وذلك عبر استضافة النائب العربي حنين الزعي، والمطران حنا عطا الله، والنائب السياسي والباحث الأردني خالد الحياشنة، إضافة إلى عدد من الناشطين والفنانيين والموسيقيين الفلسطينيين.

هذا العام، وفي ظل أجواء حركات التحرر العربية التي استعادت قوقها من قبضة الاستبداد السياسي والاستعمار، يسعى منظمو أسبوع «أرض وكرامة» للتركيز على واقعية المطالب، وتصغير عداد الثوابت الفلسطينية.

وذلك من خلال عدة نشاطات تقام في العاصمة عمّان، إضافة إلى مدينة إربد لأول مرة، خاصة مع تنامي حركات التضامن العالمية مع القضية الفلسطينية، وتوسع حركات مقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني.

خاصة أن الأسابيع تلقى رواجاً عالمياً، وهذا ما يعترف به الكيان المحتل. إذ اصحسب جريدة «جيزوراليم بوست»، يخطط الكيان لإرسال أكثر من 100 مبعوث لعدد من المدن حول العالم، في مهمة أطلق عليها اسم «وجود إسرائيل»، وذلك للدفاع عن أليات التصدي لهذه القوانين والتوعية

الغضنصرى، إذ ينتج الأسبوع فعالية توعوية حول «معاهدة وادي عربة»، مستضيفاً السيدة توجان فيصل لإلقاء كلمة حول المعاهدة، ويوقع الباحث خالد الحياشنة كتباً ملخصاً من إصدار الأسبوع عن كتاب: «العلاقات الأردنية الإسرائيلية: الجذور والأفاق»، وذلك بمشراكة

فرقة «مسرح الشارع» التي ستقدم «استكشاش» ساخراً، إضافة إلى فيلم تحريكى «انميائش» من إنتاج «أنيماشون».

وعلى مدار أسبوع، وحضور جماهيري، أقيم الأسبوع لأول مرة في عمّان السنة الماضية، بعد أن بدأت العواصم العالمية باستضافة الشباب منذ العام 2005، لتتضم عمّان حينها إلى

أكثر من 80 عاصمة ومدينة عالمية، وبجهود تطوعية من ناشطات وناشطين. جرى التزكي في النسخة الأولى من أسبوع «أرض وكرامة 2011» عن

استعادة الصوت الفلسطيني والعربي والعالمي الذي يدافع عن ثوابت القضية الفلسطينية من خلال مواضيع، ضد العرودة، ومعاهدة وادي عربة، والقوانين العنصرية في

أفريقيا، الذي يحاور الجمهور حول حركات التضامن العالمية مع القضية الفلسطينية.

كما يستضيف «أرض وكرامة» الناشط السياسي سلمان أبو ستة للحديث عن قضايا اللاجئين وحقوق العودة، وذلك في ندوة حوارية بالاشتراك مع خبير القانون الدولي أنيس القاسم.

الحديث الأبرز في هذا الأسبوع هو إقامة عدد من الفعاليات في مدينة إربد، وذلك للوصول إلى أكبر عدد وشرائح من الجمهور، إذ تستضيف المدينة كلان من الناشط سليم فالي، وسلمان أبو ستة وأنيس القاسم، إضافة إلى الباحث خالد الحياشنة في ندوات حوارية.

وفي استعادة لتجربة الانتفاضة الفلسطينية كحركة مقاومة شعبية، يستضيف «أرض وكرامة» الناشط الفلسطيني جمال جمعة، منسّق الحملة الشعبية «أوقفوا الجدار، المقاومة الفلسطينية أثناء الانتفاضة.

أما في مجال القوانين العنصرية في الكيان الصهيوني، والموجهة ضد الأراضي المحتلة في العام 1948، فيستضيف «أرض وكرامة» ناشطين من الأراضي المحتلة العام 1948 للحدوث عن أليات التصدي لهذه القوانين والتوعية بها.

وفي الجانب الفني، يتعاون منظمو أسبوع «أرض وكرامة» مع عدد من الفنانين الشباب لإطلاق حملة «غرافيتي»، وذلك بالتعاون مع اهالي عدة مناطق مختارة لتوثيق رسومات تتحدث عن تجاربهم وطموحاتهم فيما يتعلق بثوابت القضية الفلسطينية.

ويختلج الأسبوع عرض عدة أفلام فلسطينية وعالمية، ووثائقية وثائقية حول الواقع الفلسطيني، ويختتم الأسبوع برؤية فنية لفرقة «توت أرض» من الجولان المحتل.

وعلى هامش الأسبوع، يقيم «أرض وكرامة» ورشة عمل في يوم واحد حول «البيات مقاومة التطبيع»، وذلك بمشاركة ممثلين عن قطاعات ثقافية وأكاديمية وفنية محلية.



لوحة لحسن شعلان

تونس خمسة عشر عاما وهو بريته غوست.

خارج دائرة النقد العربي

يضع عبد الرازق عكاشة اسما اربعة من كبار الفنانين وهم الانششسي، جاكوستي، يونار، وباتليس، كاسماء لم تحصل على الحظ المناسب داخل دائرة النقد العربي لذلك فهو يحاول وضعهم تحت دائرة الضوء ويبدأ بالانششسي احد رواد جماعة الكوبرا وصاحب النور الذي يراه عكاشة في حركة الحداثة التشكيلية وذلك عبر تناول اعمال الفنان في مراحل مختلفة من حياته وتحولاته منذ منتصف الستينات والسبعينات وتكرمه من قبل المنح الوطني في باريس الذي اقام له معرضا متطوعا من عام 1946 عام 1977.

ايضا يتناول الكاتب برو يونار آخر رواد الحداثة الفعلية في حركة الفن الفرنسي، وكذلك باتليس ملك الصمت كما يقوله في فرنسا والذي قال عنه بيكاسو انه بالفعل

اكبر فناني التعبيرية التشكيلية في القرن العشرين. والفصل الثالث من الكتاب يتناول عددا من الفنانين المعاصرين مثل ميشيل بيلي، ميشيل غراف، بوشكو، جان بيير تنجي، راجازوني، وعثمان صو.

اما الفصل الرابع فياتي تحت عنوان الفن قبل نهاية القرن العشرين في باريس، ويأتي الفصل الخامس متناولا عددا من الفنانين العرب بينهم حامد عبد الله، وكذلك عددا من الفنانين التونسيين تحت عنوان نظرة من شرفة باريسية على تجارب عربية.

وكان عبد الرازق عكاشة قد سبق له ان اصدر كتابا يبنالي في كتاب عام 1999 وسوف يصدر جزءه الثاني في القريب وهو يعمل الى جانب التشكيل، في



فنانون خارج دائرة النقد عبد الرازق عكاشة

النقد ويراسل عددا من المجلات والصحف العربية في الخليج ومصر والمغرب العربي، وحصل على العديد من الجوائز منها جائزة مدينة اوسكا المعاصرين مثل ميشيل بيلي، ميشيل غراف، بوشكو، جان بيير تنجي، راجازوني، وعثمان صو. اما الفصل الرابع فياتي تحت عنوان الفن قبل نهاية القرن العشرين في باريس، ويأتي الفصل الخامس متناولا عددا من الفنانين العرب بينهم حامد عبد الله، وكذلك عددا من الفنانين التونسيين تحت عنوان نظرة من شرفة باريسية على تجارب عربية.

وكان عبد الرازق عكاشة قد سبق له ان اصدر كتابا يبنالي في كتاب عام 1999 وسوف يصدر جزءه الثاني في القريب وهو يعمل الى جانب التشكيل، في

تداعيات

« وثيقة ولادة »

محمد الأحمد *

ليس من السهل تحقيق دهشة في كل قارئ لأجل سحبه الى ممرات تاريخ العقل، وشفراته التكوينية، خارقا لمراحل تطوره، منذ الولادة، وحتى النتاج المعرفي، المكتوب بأسئلة مُقلقة، أساسها المعرفة نحو ماهية الوجود.

وليس من السهل أيضا ان يستدرك النص ليبتّ فيك شجونته، فتاريخ العقل هو مسيرة تلك الشجون وتلك الوثيقة، وتغوي القارئ الى معانيها ومعقفة لتحريضات يشحنها فيك النص. طاهريتها وباطنيها حقيقة عالم التغيير والاختلاف التي تؤشره الفلسفة. وقد يفعل نص كتاب « وثيقة ولادة للشاعر عقل العويط الصادر 2011م عن دار الساقبي - لندن)، حيث لم يجنس كنص ادبي على غلافه، مرتثيا الذائقة، ومحفزا على ان الكتاب - مفتتح نحو جنس الشعر، و جنس الرواية، او رواية السيرة في محل واحد.

انه كتاب (نص بديع) شمول بذائقة عالية، يروي لنا رواية سيرة منذ الولادة - كالجسر- يسمح بعبور المعاني التي يحذفها مقص الرقيب الدامع. انه استدرج مشوق بصراحة عالية استدركت البنية التكوينية لساحة العقل الذي ابتلى فيما بعد بما امتلغ بالتعلم والاكتشاف، فصار العبء كبيرا كلما نهضت الاسئلة المصرية بنتائجها، (وثيقة ولادة) كنص لسؤال يحرض على ايجاد الاجوبة المتعددة التي يؤمن العقل. الاجوبة العاقلة الاقرب الى الإقناع والإثبات، والوضوح.

ومهما بلغت خطورة الشفرة، فهي شفرة توصيل تصل القارئ ولا تتوقف عنده. لأنها تبقى في تحريض دائم على الحفر المعرفي في مكونات التواصل الاستمولوجية، واحدة باثر الأخرى، وسؤال باثر آخر محققا الوحدة التكاملية في طرح سيرة ذاتية بمنظور العارف بما حدث قبلها وما سيحدث مستقبلا. سيرة لها ابتكارها في الاستدلال نحو البلوغ، والرقي.. مكتوبة بلغة شفيفة الحزن، معقفة الغاية، بيهية الشكل، وبلغة التوصيل. تجعل القارئ - يستعين ببعض المناهج او الاطر المعاصرة لأجل اللام باطر النص الفكرية. البنيوية وما بعدها من خلال سيميائية وتناصية وتفكيكية للنص ذاته.. كون النص مترابط

بإحكام غايته وضع استراتيجية قرائية تستفز اعماق النص في القارئ، وتدفعه للتغالع لمواجهة هذا التسلسل الشعري، النظري.. العائى.. من حيث الغنى الفني والكافة والتجريد والتخييل. (اتكلم كما يتكلم العقل لمراياه، مرايا تتخاطب مراهبا، ولا تتذكر. ليس من ذكريات لتكون مادة للتكريات. ليس من نسبيات ليتم تذكره. باطن يستدعي حياته، ويضعها في صرخة. هذه متاهة لا يحسن لاحد ان يخوض فيها لانها تقضي الى متاهة. يقترض بالشاعر ان يكون على هذه السوية، من أجل ان تشعر كل سوية بأنها مهددة-ص32). فالنص يبيت في ذهن قارئه كحالة ابداعية موازية لمسيرة نزوح العقل ومتابعة سيرته عبر شفافية رحية تدعو للمسير في التقليب القرائي داخل النص والذي ترع عنده الذات الفاعلة في وجودها، واحتجاجها الدائم تجاه الحكم الهائل من الاقصاء العقلي

لوحدات العقل، بل وزعها النهائي، لانها باتت اسبابا ونتائج بيئة.. اذ تأسست هذه كعقل آراء، الوجودان نثرا او تحديدا للفن المعاني.

فالفكرة اصتعت الي التضاد، (هذه ليست مرثاة انما وصف لها، هذه ليست لذة انما وثيقة ولادة، هذه ليست وثيقة انما قصيدة-ص 164)..

يعي، وانسانها المولود في شعره يعي زمنه وصلا في سياق الطبيعة والتكوين فكانت « وثيقة ولادة- قصيدة ولادة) لإنسان استحق التأويل المكاني في زمنه (احض الحوية البحرية، ليكون لي ان اكون حرا منها عندما يحين الأوان ص34).. فالحضور الفني يخضع القراءة لحضور

الذات الفارقة ضمن النص بموضوعة التوجه (هناك فينوميولوجية انسانية للزمن: تجربة الزمن وانفسنا كإكتشافات زمانية. ليس هناك اي من عناصر حالتنا اعماق او اكثر انتشارا، و تمتلك فينوميولوجية الزمن

هذه بنية معددة ومدهشة، ومثلها كل شيء في الحياة وفي الواقع فهي تتغير وفي الحقيقة تتطور تاريخيا مستتيرة بالآثار ومتأثرة بالتزيبات وبالمراسلات [1].. حيث الشخصي يعلو فوق العام، ليرسم بواسطه

مسيرة (البان) حقيقة، وتوّه بكونها حقيقة خرافيا، ويضفيها انها تعرف

بن سركريس بن إلياس بن أبيه وقيل ابن العويط، بسبب المهابة، وجهرة الصوت لقباً-ص 22). يؤكد باشلا بان «العالم نرسيب ضخم، وهو يفكر في ذاته.. حيث يقودنا النص راويا حكائية المكان كرحم احضن

الكيونة الانسانية الاولى التي تأسست عليها فكرة النص، حيث تضع وتناميها، وهو سيرة مسيرة السيرة وتداعياتها، حيث النص يختص

بشعر، والشعر يهتم بالمكان.

ويرمي اليه، فالسارد يروي بشعره عن مساحة فكرة المكان، فتحليلها ثورة المعرفة، ومتاعبها الاقليمية. (يقال هي، والمقصود انت هكذا، هي ولدت، لتأخذها انت الى الكتابة، وتعقيها من كونها قرية. انت ولدت لتأخذك هي الى مكانها، فيكون لها مكان في عقل مكانك. وهم، ويراد له ان يؤخذ

كحقيقة، حقيقة، وتوّه بكونها حقيقة خرافيا، ويضفيها انها تعرف

بالجغرافيا، وثيقة ولادة، ويضفيها انها ليست وثيقة ولا ولادة-ص 104). نص لن يحار المرء في تجنيسه الادبي.. نص في كتاب سهل

اللغة عميقها، وبيدها كالرحم الجزل الذي احضن الراوي وهو يعرف بروع آتساية كلامها، معرجا بأنه يروي سيرة (رسيل من صالون في ولدت، ينهمر أمامي، وأنا لا ارى سوى خوفي من ترتيب الاسماء والتسميات

في سيرة تشبه الرواية. فانا أولد الان بالكلمات، وأتمكن من كتابتها، كتحفي لا اروي وثيقة ولادتي بها؟ مازق هي ولادتي الثانية هذه لأنها

تتمرد بالكلمات على الأولى ص 106).. نص جميل يشكل ويصوغ مفاهيم لا أبدية ولا تاريخية، إنها مفاهيم مغايرة لزمانها وغير آتية.. إن الامتزاز

الذي تتحقق فيه الفلسفة هو امتزاز الأوان مع اللازمان. امتزاز حقائق اكثر من الحقائق الأدبية والتاريخية، إنها حقائق الزمن القادم، كإبدية

الفلسفة وتاريخيتها (الفلسفة التي في غير أوانها، هي دائما الفلسفة التي تكون في غير أوانها بالنسبة لكل عصر [2]).

فالشاعر يعرف الى اين مصبّ الحرب، ومصبّ فكرتها.. والنص يدرك

محرقي المعاني في بنية الفكرة.. (ليس لاني قتلت في الحرب، انما لاني عمري فيها منذ الأزل، كمن يرمي حجرا في بئر، فيبقى الحجر في البئر.

ليس من زمن لفعل الرمي، لاني رميت قبل الزمن، لا اري لحالي، لكنني اوقم ما جرى لي، على غرار ما فعلت عندما جعلت أشلائني وأشلاء

الوحي في الحرب لأحفظها في عيني، خشية وقوعها في فخاخ الكمان و تغدو لطلقات القنص. ففي النهار كنت اغمض عيني لأحفظ بها. اما في الليل فتكثرت اطلقتها في تهيم في خيالها ثم تعود القهقري، منظره إعادة

الكرة في الليل التالي-ص 230).. يشير النص الى اسرار صنعة الشعر، الصناع والصنعة. خصائصها الإبداعية، اثرهما، انعكاساتهما من

الذات الخلاقة ونحو الذات الذائقة، لقد أحال نصه الى اداة عميقة تحفر

في الشعر عمقا لتصل الى ما هو اصل الشعر المبدع الخالد وهو يقيم به.. صرت اقول باتني في حيرة من امري فاي كتابة عنه قد تعد عرضا سريعا، او تحليلا عابرا.

لن يفحّ حقا كنص متحرر من كل تجنيس. صرت أريد الكتابة الحقّة التي يستحقها هكذا كتاب، ادهشني كقارئ محايّد. نص تملأه الموسيقى، الغائضة بمسيرة الشعر (هي من الاثين بحيث يستحيل الفصل بين

ايقاعها واحوال الماء، الذي هو العقل-ص 293)، فالنص اكثر من سيرة شاعر في شعره، وسيرة سارد في سرده، كتابة سعتني انخيارا لبنية

النص وشكله المبدع. بقيت حيرتي ان افلت من هذه العلقة المختارة،

المحيرة.. لقد ادهشني ووجدت نفسي ابوح بأنه كتابا جيدا يستحق

القراءة، والتنعم ويعد انموذجا للنص المتحرر.. « وثيقة ولادة) كتاب

يحفل بموسيقى لفرقة «توت أرض» من الجولان المحتل.

وعلى هامش الأسبوع، يقيم «أرض وكرامة» ورشة عمل في يوم واحد حول «البيات مقاومة التطبيع»، وذلك بمشاركة ممثلين عن قطاعات ثقافية وأكاديمية وفنية محلية.

[1] بقطة الذات - روبرتو مانغابيرا - سلسلة عالم المعرفة 2010م -ص 123

[2] دولوز في كتابه (بينتشة والفلسفة).

* كاتب من العراق

عملها «عن بلدي احكي» يجمع مبدعين فلسطينيين من اجيال مختلفة لدلال ابو آمنة: الشعور بالمسؤولية يجعلني اعيش قلقا متواصلا



دلال ابو آمنة

غريبة عني، لكن في العرض حدث أنها ملائمة وتضيف بعدا شبابيا، بالإضافة إلى كلاسكية هذه الآلة، وهذا هو التجديد بعينه، وأيضا العازف والمحن والشاعر بطرس الخوري الذي سيشارك على آلة البرق، وسأغني واحدة من أغانيه خلال العرض. كما يصحبنا الفنان المبدع وسام عرام على الايقاع»

■ هل تعديرتين نفسك فنانة ملتزمة؟
■ لكلمة ملتزم مفهوم واسع بالنسبة لي، ليس فقط على المستوى الغنائي، بل على مستوى اللحن الموسيقي، بمعنى الحفاظ على الرقي في الاختيار، والالتزام بالموسيقى الغنائية الموسيقي، لكنني لست مع فكرة أن هناك فنانة ملتزمة، وأخرى «مشطلة» (على سبيل المزاح)، الالتزام

له، لكنني لست مع أغنية التوسم، التي ترتبط بمناسبات ثم تخفي بسرعة البرق»

■ وفي عرض «عن بلدي احكي لي» مفهوم أوسع للالتزام، نتحدث عن جميع المشاعر الإنسانية والاجتماعية وليس بالضرورة الوطنية فقط»

■ هل من مشترك بين بيتك ووطنك؟
■ بالتأكيد هناك مشترك، في كليهما إضافة إلى شغفي بهما، فهما أي الأبحاث العلمية، والفن يجتمعان في القدرة على الإبداع، وفي تكويني فنانة، تملكين أسما يجب أن تكوني مبدعة، وأنت كباحثة عليك خلق أفكار جديدة، وطرق علاجية مختلفة»

■ كما تلام الموضوعين ببحران في طياتها رسالة عظيمة، أقدمها لاجتماعنا، وأحاول من خلال طرح قضايا معينة تصب المجتمع أن تحلها ونبحث عن حلول لها، وفي النهاية تصب في باب التوعية للناس، والأغنية جزء من هذه الرسالة، فهي تحمل في طياتها أيضا إرشادا وتوعية»

■ وعن طريق البحث أجد رسالة سامية، علاج لمرض معين لآفة معينة في الجسم، في المجتمع، إنه تشابه إلى حد كبير، صحيح أن الانشغال اليومي مختلف تماما، وربما هذا فرصة ومنتفض بالخروج من هذا الباب إلى الآخر وبالعكس، فقمي من الفن يدفعني إلى اللجوء إلى بحثي، وعندما تتعيني دراستي، أجد نفسي مدفوعة إلى الغناء، أهرب من الضغوط النفسية للتعلم، واختبئ بين الأنتين، لأنكون دلال، المتوازنة، التي تعرف ماذا تريد، وكيف ومتى ولماذا تصنع حياتها بنفسها وفق حياتها اليومية؟! ودال الفنانة التي تقف أمام الأضواء وتكون مشرقة، قد تجد نفسها أيضا في عملية تشريح الجلفا، فتفتح حنق وتشريح دماغه بأجهزة معقدة، وبملاص بسيطة، لا تعني لها الشكليات، كما علان مختلفان مشتركان، وفي داخلهما خلاصة عسارة تاريخ وشخصية وهدف واحد يعني الكثير بالنسبة لدلال ابو آمنة»

بغناشي، لكنني لا أستطيع أن أنسبهم لي، عرض «عن بلدي احكي»، سيحدث من هو جمهوري»

■ أما نوع الجمهور الذي يتابعني حاليا فهم فوق الأثلاثين من العمر، تبعاً للون الغنائي، لكن عندما أشارك في الحفلات الوطنية يحضرني الكثير من جيل الشباب، وخلال استقصاءات في الجامعات، كنت أحصل على مراتب متقدمة، وهذا يعني أنهم يريدونني، ويفضون سماعي، لكن ربما لا يلائمهم طرحي، ويريدون أن أغني لهم ما يرغبون بسماعي، لذا لا أستطيع أن أحكم ما هي شريحة الجمهور التي يحضرني؟!»

■ هل تشدين قلق ما قبل العرض، حالياً؟
■ بالتأكيد، فانا إنسانة ملتزمة ومسؤولة، وهذا الشعور بالالتزام والمسؤولية التي لدي يجعلني أعيش قلقا متواصلا إزاء مشروع معين جديد، وهو أمر طبيعي، فنادا لو كان الأمر عرضا مختلفا، مشروع جديد لأول مرة يُعرض، ولدي إيمان وقناعة وأمل أن أكون عند حسن ظن أستاذي لرسائلي، وتأكيدا على نفس الطرح من خلاله من سوء الجانب الموسيقي أو التسويقي، صورة العرض، صوتي، شكلي، طرحي، تصميم المكان، الجهد المسرحي، التناسق مع روح العرض، وهو هاجس دائم طوال الوقت أفكر في التفاصيل، «وما يميز هذا العمل أنه يجمع بين نخبة من المبدعين الفلسطينيين على مستوى اللحن والشعر من مراحل زمنية مختلفة ابتداء من ملحنين لعوا في الستينات وأنها يلمحنن شباب في أول طرقيهم الإبداعي، وما الأمر سوى تأكيد على استمرارية الإبداع الفلسطيني، ورغم الانحلال والظروف السياسية التي نعيشها، والتي بالتأكيد لن تؤثر على إبداعنا وتميزنا»

■ يبدو لي هذا القلق ما قبل الولادة، جميل، بانتظار مولود جديد، لكنني متفائلة وبييلة أنتظر»

■ حديثي عن المشاركين في عرض «عن بلدي احكي»؟
■ سترافقتي فرقة موسيقية من أمهر العازفين، بقيادة المايسترو والموسيقي كميل شجراوي، وتربطني به علاقة شخصية، علاقة صداقة، على البعد الإنساني والفني، ويشرفني أنه يقود العرض ويديره، بمشاركة عازفين آخرين، ولأول مرة تشاركني الحفل الفنانة الرائعة الحنان أشقر حلو، ابنة الافيقيار مارون أشقر وسأغني بعضا من أغاني والدها خلال العرض، والحنان عازفة بيانو بهذا جدال، ومرعبة لموضوع الموسيقى يعرفها الكثيرون، بهذا أغان أخرى أتركها جانبا، بعضها باللهجة العامية، وأغان أخرى بالفصحى»

■ من هو جمهور دلال؟
■ «أعتقد أنني حتى الآن، لا أملك جمهورا بفهمهم «جمهوري» إنما عندما يسمعونني، لكن يصعب هذا الجمهور، لأنني لست مع فكرة أن يكون مركز في القمة منذ البداية»

■ لا تكن مندفعاً وخصوصاً في الأمور العاطفية فهذه الأمور بحاجة إلى الكثير من الحوار والخيال المبدع»

■ القوس: تنشط علاقاتك الاجتماعية وتكون محط الأنظار وتنتج في أحد مجالات اهتمامك وأهمها ما يتعلق بالكتابة والنشر»

■ الجدي: كن حذراً ومتنبهاً في كل ما يتعلق بالأمور العاطفية، تجنب الأشخاص المتشاكسين، فالحياة أجمل مما تظن ويظنون»

■ الدلو: في العلاقات مع الآخرين تمزج بين المرح والنباهة والجد وتدقق النظر اليوم في كل شيء، أمامك، لا تأخذ الأخبار على علاتها»

■ الحوت: تتبسم لك الحياة اليوم وضمن إطار العاطفة قد تقع في الهوى والحب إن كنت حالياً وتبدأ مرحلة جديدة وطموحة»

■ وفي الحقيقة، أنا مثقلة، وهذا أمر أنتقد عليه، أنني لا أشارك بحفلات كثيرة، في فترة ما مضية كنت أشارك في الكثير من الحفلات، عندما كنت صغيرة، لكنني بعد فترة من حياتي قررت أن أجلس مع نفسي وأخطط لحياتي القادمة، خاصة أن لدي أدوار أخرى في الحياة لا تقل أهمية، ولا أريد أن أخسرها، قررت أن أضع لنفسي مخططاً وأبني معادلة معينة، تضمن لي التوازن والملائمة بين جميع أدوار في الحياة، فصرت إذا كان قبيلت عرضاً معيناً، العلمي على حساب العروض، وبعدها يعود الأمر ليتوازن ليخصب في النهاية بالسمار الصحيح»

■ كلنا نتحاشى لهذا التنفس من الراحة، أخلو خلالها إلى نفسي، التقي بصديقاتي، أعيش حياة عادية، وطوال الوقت كانت رجلاي تحط على الأرض، وأظن واقعية، ورغم ضغوطات ومطالبات من الناس، وفكرة أنني يجب أن أعيش الفن، فما سألتك والطلب؟!، «كم بعد عدد الفنانين المتميزين، مقابل الأطلاب؟!»، لكنني طموحاتي ورغباتي تجاوزت هذه المرحلة، وعندما وجدت نفسي أتساءل: «ماذا لو قررت لا أغني، فهل أجلس مكتوفة الأيدي، منعزلة، بلا بديل؟!»، فكان أن قررت لمضي في طريق البحث، وركزت جميع طاقات في عرض واحد مميز، صرت لا أرضى بالكثير من العروض، لأنني فعلا لا أملك الوقت الكافي، ولأنني أتحدث من خلال العروض التي أقدمها عما أستطيع تقديمه للناس من جديد، ناقلة لهم رسالة سامية، فالفن بالنسبة لي رسالة، لا تختلف مع رسالة العلم، هي الرئيسية أن أقدم ما يستحق المشاهدة والاهتمام، وإن لم يكن لما أقدمه مضمونا إنسانياً وأخلاقياً فلا شيء يجبرني على اعتلاء خشية الغناء»

■ احكي لي عن دلال الجديدة؟!
■ يعاينيني كثيرون لماذا لا أغني لهم أغنيتي الخاصة، كثيرون قالوا لا تريد دلال التي تعني لم كلوثم، تريد دلال التي تعني عن نفسها وعن بلدنا»

■ وكنت قد عدت نفسي وبعديهم أن أكون أنا، عن بلدي احكي»، وهي أغني وأنا صرحت أنها 10 سنوات من التحين، خضرتها منذ مدة، لكن نجاحي في تلبية أغاني أم جديني أتخبر، وما هو الوقت الحاسم قد أرف، قررت أن أقول «سوتوب»، بكفي، وصعدت نقطة في أول المسطر، وبعد ولادة ابنتي أخذت الوقت الكافي لأستريح وأفكر في المراحل القادمة من حياتي، أيام معدودة، وباتي بالولود الجديد، هذا المولد الذي أعز به، وهو من اختياري، ولا أحمل في نفسي أي حسرة أو أسف إذا ما رفضت عرضاً مغرباً مائلا لا تصيف لمسيرتي الفنية الجديدة، وفضلت الانقطاع من أجل أقدام أفضل، وفي كل مرة حاول البعض إغرائني بأل المالكثير والاسم الساطع والنجومية، فضلت أن أكون دلال التي تحبها الآخرون»

■ كيف اجتمعت الكتابة بالغناء في بيت الزوجية؟
■ تعرّفت على زوجي الطبيب والشاعر عنان عباسي قبل 10 سنوات، يوم كتب لي أغنية، «أنا قلبتي وروحي فداك»، كنت في الصف الحادي عشر، وكان هو طالب طب في السنة الرابعة، تعارفنا خلال مهرجان فرغيزون الأول، وربطت بيننا علاقة حب تزوجت بالزواج وبظلمين جديين هما لور وعمرها ثلاث سنوات، وهشام وعمره الآن سنة، «أنا وزوجي نتشارك في الفن والعلم وفي التوجه العلمي وفي الأفكار أيضا، وهو شاعر متميز، ورت اتقان اللغة العربية والشعر من عمه الشاعر الكبير الراحل عصام عباسي، وفي العرض القادم سأغني له أغنيتين، علما أنه كتب لي أغنية رغم أنني صارت، التي تحكي عن الوحدة الجمعية الفلسطينية ليس حماسا والفتح فحسب، بل عرب ال48 و67 واللاجئين في كل مكان، وقد تم إنتاج فيديو كليب لأغنية من إنتاج تلفزيون فلسطين، وكتب لي أغنية لشهر الفضيل تذاق في الكثير من الإذاعات المحلية، باختصار أنا وعنان نتواصل فنا وإحسانا»

■ أخبرت في النحر من حصار أم كلثوم؟
■ «أنا التي حصرت نفسي، لا يضاهيني، لكن برأيي هي عتبة لا تد منها لكل مطرب أو فنان، إنها مدرسة كبيرة، ولا بد للفنان أن يطرق جميع المدارس التي من خلالها يتكسب الأدوات التي تناسبه، فقلما هناك مدرسة أم كلثوم وفرغيزون ووجدت فيها ما يلائمني، إضافة إلى عملاقة آخرين، بينهم سيد درويش، والذكاء أو الترفع عن هذه المدارس، بل يمكن الاستفادة من فنانين حديثي العهد، الذين يستفيدون بعض من تانسي عجرم، ما المشكلة؟! أنا شخصيا تحبتي جوليا بطرس، وأفصحر بأغانيها وبفنها، ولا يتحمل الكل بالعودة إلى الجذور»

■ والاستناد إلى المدارس برأيي أمر طبيعي، وهو جواز دخولي إلى الجمهور، ولا يبعد هذا الأمر عن فترة الطالب الذي يتعلم كافة العلوم، وفي مرحلة معينة، يبدأ بإظهار إبداعه من خلال رسالة التذكروارة مثلا، حيث يضع عن سؤال البحث التي يهيم، أنا شخصيا التقت عندي مرحلتا

في ذلك المساء البار، الذي أصفى الحديث الصريح عن الذات دفقا في ثنياه، كان اللقاء مع دلال، صوتها ذو البحة ونبرة الهدوء الصريحة باح يما يخلتج داخلها من حديث الروح والعقل والوجدان، ولأن بداخلها الكثير مما يُقال، قد لا يكفيها من الوقت ما تستقلطه من وقت دلال... قررت هي بذاتها ما تريد الحديث عنه، واختارت كلماتها المنتقاة بحب جنلي للغة العربية الفصحى، وعببارات دقيقة، كي لا تضعب منها الفكرة ولا الحكاية بتفاصيلها.

تجولت دلال في ثنياه حكايتها، واقتبست بعضاً من عبق الذكريات، وتفصيل دقيقة عن البداية، عن الفن والغناء، عن العلم والأبحاث، عن الأومة، عن التوازن الذي تصنعه بيدها في مفالات ذاتها.

عرجت دلال على أهم حدث في حياتها، تلخّص من خلالها ما فيها، وما تحمله من حُب وشوق لجمهورها، تقدم له باقة عطرة من أجمل أغانيها هي، أغانيها الخاصة. وتستمر دلال في حكاياتها، عن بلدنا، عن ناصرتها، عن عكا والقدس والقري المهجرة، عن الإنسان والفن والموسيقى، عن التاريخ وعبق الذكريات... عن الفلسطيني، لتتجلى بعرض خاص وقرّيب: «عن بلدي احكي»

أراد أول سؤال أن يلخص حياة طويلة كاملة، عاشتها دلال: «أهم المحطات في حياتك!! ولغائفة كدلال مليئة بالمحطات، زدنا عليه، كما قالت، سيحتاج إلى ساعة كاملة، «كثيرة هي المحطات المهمة في حياتي، وفي كل محطة اعتبرتها انطلاقا، لاحقا سأعود بذكريتي إلى الوراء»

قررتنا أن تأتي بتفاصيل الإجابة لاحقا، فالوقت لا يتسع للحكاية، فكان الانسياب في الحديث، سمعتها تحكي واطربني الحديث.

■ تاليد الأسرة، العلم والفن:
■ بدأت الغناء من جيل 13 عاماً، ثم احترقت الفن منذ جيل 16 عاماً، وتحديداً في الصف العاشر، إذ بدأت العروض ثنائي على مهرجانات دولية، تونس، اليونان، عروض في دار الأوبرا، كان مصغر رزقي لي، بإتار، فطورت نفسي نفسياً ودراسياً»

■ «لم أكن يوماً أطمح أن أكون مطربة، كنت طوال فترة طفولتي طالبة مجتهدة، وأحصل على علامات ممتازة، فكان من المنطقي أن أختار موضوعاً جيداً يستغل طاقاتي، هذا الاهتمام تحول إلى عشق للعلوم، هو رسالتي وغايتي، من خلال أن أساهم في اكتشاف وسيلة علاجية مختلفة، تغير لأفضل حياة كثيرين، بينما لا يعرف كثيرون أن الفن شيء ممتك في حياتي، لا يقف على رأس أجندتي، وقد يستهجن كثيرون وجودي في مكان آخر، وهذا لا بد أن يتوضّح، وكشف الحقيقة كاملة، أنني ألو أو إنسانة تعيش أوراها أخرى في الحياة، ويقف على رأس سلم أولوياتي دوري كام وكزوجة، ثم كباحثة، وبعدها يأتي دور التاريخ الطبيعي في حياتي، لا يعني لابي استمع في عالمي الفني، بل على العكس، أولوياتي لا تأتي من باب المقارنة بين الجانبين، فكل واحد أهميته ورسالته، لكن برأيي الشخصي فإننا كمجتمع عربي وعالم عربي ينقصنا الطاقات العلمية، ونحن بحاجة لتثمين هذا المجال، شبه الخفي، وقله هم من لع نجمهم ويفضل الجامعات الأجنبية، وليس بمجهود العالم العربي من بينهم: العالم أحمد زويل، ويهمني أن تتحوّل إلى أكثرية في مجتمعتنا ووطننا العربي»

■ تتحدث دلال عن مجال تخصصها العلمي في علم الدماغ بحج وشغف كبيرين: «تخصصت في دراسة علم الدماغ منذ اللقب الأول وكنت أول فاة عربية أدرس هذا الموضوع في الجامعة العبرية، ثم تابعت اللقب الثاني في كلية الطب في معهد التخنيون، والآن أنا في المراحل الأولى للقب الثالث في نفس المجال، واخترت الموضوع المعني الذي أحاول من خلاله إيجاد علاج لأمراض عصبية مزمنة كألزهايمر، وتصلب الشرايين اللويحي ولبايركيسون، عن طريق وسيلة علمية ابتكرت حديثاً يتم من خلالها السيطرة وراثياً على الخلايا الدماغية من خلال الضوء»

■ «لم يأتني عامل الصدفة الذي فرض وجودي في عالم الفن، وكان الأمور تسير مع التيار، بشكل سلس، بون أن اسمي إبيد، فضاءت الظروف أن تدفعني إلى هذا العالم الجميل، الغناء، وهو مجال مختلف، عاطفي، فني، خيالي وإبداعية مثلما الأبحاث في أيضا إبداع، ثم تكونت الأسرة وصارت الأومة بالنسبة لي أهم رسالة يؤيدها الإنسان، المرأة على الأخص، فدورها في تربية الأجيال لتخرج سليمة من أجل أن يكون لنا استمرارية، وهي رسالة ليست سهلة، بل تتطلب الاهتمام الكبير بالترتبية والعطاء، إنها حياتي التي أحبها»

■ هل تجدين لك متنفساً للراحة في ظل هذه الأدوار؟
■ «أنا شخصيا التقت عندي مرحلتا

في ذلك المساء البار، الذي أصفى الحديث الصريح عن الذات دفقا في ثنياه، كان اللقاء مع دلال، صوتها ذو البحة ونبرة الهدوء الصريحة باح يما يخلتج داخلها من حديث الروح والعقل والوجدان، ولأن بداخلها الكثير مما يُقال، قد لا يكفيها من الوقت ما تستقلطه من وقت دلال... قررت هي بذاتها ما تريد الحديث عنه، واختارت كلماتها المنتقاة بحب جنلي للغة العربية الفصحى، وعببارات دقيقة، كي لا تضعب منها الفكرة ولا الحكاية بتفاصيلها.

تجولت دلال في ثنياه حكايتها، واقتبست بعضاً من عبق الذكريات، وتفصيل دقيقة عن البداية، عن الفن والغناء، عن العلم والأبحاث، عن الأومة، عن التوازن الذي تصنعه بيدها في مفالات ذاتها.

عرجت دلال على أهم حدث في حياتها، تلخّص من خلالها ما فيها، وما تحمله من حُب وشوق لجمهورها، تقدم له باقة عطرة من أجمل أغانيها هي، أغانيها الخاصة. وتستمر دلال في حكاياتها، عن بلدنا، عن ناصرتها، عن عكا والقدس والقري المهجرة، عن الإنسان والفن والموسيقى، عن التاريخ وعبق الذكريات... عن الفلسطيني، لتتجلى بعرض خاص وقرّيب: «عن بلدي احكي»

أراد أول سؤال أن يلخص حياة طويلة كاملة، عاشتها دلال: «أهم المحطات في حياتك!! ولغائفة كدلال مليئة بالمحطات، زدنا عليه، كما قالت، سيحتاج إلى ساعة كاملة، «كثيرة هي المحطات المهمة في حياتي، وفي كل محطة اعتبرتها انطلاقا، لاحقا سأعود بذكريتي إلى الوراء»

قررتنا أن تأتي بتفاصيل الإجابة لاحقا، فالوقت لا يتسع للحكاية، فكان الانسياب في الحديث، سمعتها تحكي واطربني الحديث.

■ تاليد الأسرة، العلم والفن:
■ بدأت الغناء من جيل 13 عاماً، ثم احترقت الفن منذ جيل 16 عاماً، وتحديداً في الصف العاشر، إذ بدأت العروض ثنائي على مهرجانات دولية، تونس، اليونان، عروض في دار الأوبرا، كان مصغر رزقي لي، بإتار، فطورت نفسي نفسياً ودراسياً»

■ «لم أكن يوماً أطمح أن أكون مطربة، كنت طوال فترة طفولتي طالبة مجتهدة، وأحصل على علامات ممتازة، فكان من المنطقي أن أختار موضوعاً جيداً يستغل طاقاتي، هذا الاهتمام تحول إلى عشق للعلوم، هو رسالتي وغايتي، من خلال أن أساهم في اكتشاف وسيلة علاجية مختلفة، تغير لأفضل حياة كثيرين، بينما لا يعرف كثيرون أن الفن شيء ممتك في حياتي، لا يقف على رأس أجندتي، وقد يستهجن كثيرون وجودي في مكان آخر، وهذا لا بد أن يتوضّح، وكشف الحقيقة كاملة، أنني ألو أو إنسانة تعيش أوراها أخرى في الحياة، ويقف على رأس سلم أولوياتي دوري كام وكزوجة، ثم كباحثة، وبعدها يأتي دور التاريخ الطبيعي في حياتي، لا يعني لابي استمع في عالمي الفني، بل على العكس، أولوياتي لا تأتي من باب المقارنة بين الجانبين، فكل واحد أهميته ورسالته، لكن برأيي الشخصي فإننا كمجتمع عربي وعالم عربي ينقصنا الطاقات العلمية، ونحن بحاجة لتثمين هذا المجال، شبه الخفي، وقله هم من لع نجمهم ويفضل الجامعات الأجنبية، وليس بمجهود العالم العربي من بينهم: العالم أحمد زويل، ويهمني أن تتحوّل إلى أكثرية في مجتمعتنا ووطننا العربي»

■ تتحدث دلال عن مجال تخصصها العلمي في علم الدماغ بحج وشغف كبيرين: «تخصصت في دراسة علم الدماغ منذ اللقب الأول وكنت أول فاة عربية أدرس هذا الموضوع في الجامعة العبرية، ثم تابعت اللقب الثاني في كلية الطب في معهد التخنيون، والآن أنا في المراحل الأولى للقب الثالث في نفس المجال، واخترت الموضوع المعني الذي أحاول من خلاله إيجاد علاج لأمراض عصبية مزمنة كألزهايمر، وتصلب الشرايين اللويحي ولبايركيسون، عن طريق وسيلة علمية ابتكرت حديثاً يتم من خلالها السيطرة وراثياً على الخلايا الدماغية من خلال الضوء»

■ «لم يأتني عامل الصدفة الذي فرض وجودي في عالم الفن، وكان الأمور تسير مع التيار، بشكل سلس، بون أن اسمي إبيد، فضاءت الظروف أن تدفعني إلى هذا العالم الجميل، الغناء، وهو مجال مختلف، عاطفي، فني، خيالي وإبداعية مثلما الأبحاث في أيضا إبداع، ثم تكونت الأسرة وصارت الأومة بالنسبة لي أهم رسالة يؤيدها الإنسان، المرأة على الأخص، فدورها في تربية الأجيال لتخرج سليمة من أجل أن يكون لنا استمرارية، وهي رسالة ليست سهلة، بل تتطلب الاهتمام الكبير بالترتبية والعطاء، إنها حياتي التي أحبها»

■ هل تجدين لك متنفساً للراحة في ظل هذه الأدوار؟
■ «أنا شخصيا التقت عندي مرحلتا

الهندوس يوقفون تصوير فيلم سينمائي يجسد منجبا بن لادن في باكستان

■ نيودلهي - (د ب أ): عطل نشطاء هندوس يمينيون الجمعة تصوير فيلم للمخرجة الأمريكية كاثرين بيجلو في مدينة تشاندي جاره الهندية يجسد منجبا أسامة بن لادن في باكستان قبل اغتياله.

تصور بيجلو فيلما سينمائيا عن وحدة «سيلز» الخاصة في البحرية الامريكية التي يطلق عليها «سيلز» والتي نفذت عملية مهاجمة مقر زعيم القاعدة الراحل واغتياله في مدينة ابوت آباد. كانت بيجلو اختارت مدينة تشاندي جاره، عاصمة ولاية البنجاب، لتصوير فيلما، حسبما افادت وكالة الأنباء الهندية الأسبوعية. وذكر موقع «ريديف. كوم» الإخباري أن فريق المخرجة الحائزة على الأوسكار، اضطر إلى الغاء التصوير ونقل معدات التصوير بعد مظاهرات من قبل نشطاء مجلس الهندوس العالمي (فيشوا هندو باريشاد) في بلدة مانيناجره على أطراف تشاندي جاره.

وعطل نشطاء مجلس الهندوس العالمي أعمال التصوير وازالوا الاحجار اللوحية ذات الطابع الباكستاني التي وضعها الطاقم ووقها الاعلام الباكستانية لتبدو الشوارع مثل شوارع ابوت آباد، البلدة التي اغتالت فيها وحدة «سيلز» من لادن في الثاني من ايار/مايو العام الماضي.

ونقل عن فيجاي سينج بهارادراج زعيم المنظمة الهندوسية قوله: «إنهم يظهرون تشاندي جاره كما لو كانت (قطعة من) باكستان.. هذا أمر غير مقبول على الإطلاق، من المادافع لتحويل جزء من الهند ليشبه باكستان؟ لن نساهم مطلقا بان تتراف اعلام باكستان في مناطق بالدينية».

وتغرق النشطاء بعد ان طمانهم باريشاد شوكلا ضابط الشرطة في المدينة بعدم السماح برفع الاعلام الباكستانية في مواقع التصوير.

ونقل التقرير عن بيجلو قولها في وقت لاحق إنها لن تستمدد الاعلام الباكستانية.

وقد بدأ طاقم تصوير بيجلو في العمل بالمنطقة منذ الاربعة الماضي.

وقالت التقارير إنه من المتوقع أن يعرض فيلم بيجلو «زيرو دارك ثريتي» أو «زد 30»، قبل نهاية العام.



كاثرين بيجلو في أحد احياء تشاندي جاره الهندية

الاعلان عن الفائزين بجائزة شويان الدولية

ابو ظلي - من فاطمة عطفة:

أعلنت وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في حفل رسمي عن أسماء الفائزين في 9 فئات من الدورة الثانية لمسابقة شويان الدولية الموسيقية للعرزف على البيانو وذلك في حفل نظّمته الوزارة مساء السبت الماضي، وكان بين أوائل الفائزين في الفئات التي أعلن عنها عدد من العازفين الإماراتيين، بعضهم من المتنبسبن لمركز البيانو التابع للوزارة في أبو ظبي.

أقيم الحفل تحت رعاية الوزير معالي عبدالرحمن العويس، بحضور المهندس وليد الزعابي مدير إدارة التراث والفنون في الوزارة وسفراف كل سفراء كل من فرنسا وبولندا وهنغاريا والمجر، وجمهور كبير من أهالي الطلاب والطالبات والمهتمين بالموسيقى الكلاسيكية.

وفي فقررة خاصة من الحفل قدم العازفون مجموعة من أجمل وأرقى المقطوعات الفنية للموسيقى البولندي العالمي فريدريك شويان إحياء لذكراه، بإيدي مجموعة كبيرة من الطلاب والطالبات الذين ينتمون إلى مدارس موسيقية متنوعة من مختلف بلدان العالم.

فاز بالمرکز الأول وجائزة الأداء الممتاز الخاصة (شويان) ضمن الفئة الأولى العازف شاولين زهانغ من جمهورية الصين الشعبية، وجاء في المركز الثاني كل من العازفين فيكتور تساو من أمريكا، وبيونغ

مين كيم من كوريا الجنوبية، واينيس بيلرهي من فرنسا، وميرا سليمان من سوريا، وجاء الأردني مصطفى الفايد ثالثاً.

وفي الفئة الثانية فاز كل من زياد ياغ من الصين ويارا الرفاعي من لبنان بجائزة المركز الأول، فيما فازت تيا حناوي بالمرکز الثاني، ويارا سلامة بالمرکز الثالث وهما من سوريا.

أما الفئة الثالثة فتصدرها العازف الإماراتي أحمد النعيمي، وفاز بالمرکز الثاني رجوى فوده من مصر، وفاز العازف هان بينغ شيبوتو من الصين بالمرکز الثالث.

وقدمت وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع الإمارات بالمرکز الأول وشاركها فيه طارق بلحداد من سوريا، وفلاديسلاف غوردويوف، واقتسمت العازفة الإماراتية في محمد حوري والصينينة هانا أو بجائزة المركز الثاني، فيما فاز العازف روسلان خميدولين من روسيا بالمرکز الثالث.

وفي الفئة الخامسة فاز العازف عمر هشام حسان من مصر بجائزة المركز الأول، والعازفة الإماراتية أصالة الجابري بجائزة المركز الثاني، وفازت بالمرکز الثالث كريستينا مكرزل من لبنان.

وعن الفئة السادسة، فازت رنا نابالي من الأردن بالمرکز الأول، فرانسيس ليولينغ من أمريكا بالمرکز الثاني، واحتل المركز الثالث العازف اثوني ايمانويل من كندا.



الاعلان عن الفائزين بمسابقة شويان (القدس العربي)

سودوكو

4			3	5	
6	7		4		
	5	3	9		
9			1	5	8
		1			
2	8		4		1
			3	6	9
			1	8	
			8	7	5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

7	3	6	9	8	1	5	2	4
5	8	1	6	2	4	9	7	3
2	4	9	7	5	3	6	1	8
8	7	2	3	4	6	1	9	5
9	6	3	5	1	2	4	8	7
1	5	4	8	9	7	2	3	6
6	1	7	4	3	9	8	5	2
3	9	5	2	6	8	7	4	1
4	2	8	1	7	5	3	6	9

الحمل: الظروف المحيطة بك لا يمكنك تغييرها ولكن بإمكانك أن تبعد نفسك عن الانجراف في تيار التشاؤم وتدخل في تجربة مفيدة.

الثور: كل المؤشرات تدل على ضرورة التحلي بروح المبادرة والدفاع عن المواقف المحقة، فأنت على صواب وتقف على أرض صلبة.

الجوزاء: تعيش فترة ممتازة من العلاقات الإنسانية، يرفرف طائر الحب في كل أرجاء حياتك وخصوصاً إذا كنت وحيداً.

السرطان: الكثيرون ممن حولك يريدون اهتماماً واسعاً باستنتاجاتك، دقق في بريدك الخاص فهو يحتوي رسائل مهمة تنتظرها.

الأسد: عليك بالليونة فهي وحدها قادرة على مساعدتك. كن مرحباً وضاحكاً لكي تجرد من يغضب منك من سلاحه.

العذراء: حب جديد في الأفق إذا كنت خالياً أو تتعزز علاقة قائمة. حاول أن تكون مبدعاً ولا تسر وراء الآخرين.

الميزان: استمع جيداً إلى ما ينقله بعض المخلصين، لم يبدأ أحد قبلك من أعلى السلم، فلماذا تصر أنت أن يكون مركزك في القمة منذ البداية؟

العقرب: لا تكن مندفعاً وخصوصاً في الأمور العاطفية فهذه الأمور بحاجة إلى الكثير من الحوار والخيال المبدع.

القوس: تنشط علاقاتك الاجتماعية وتكون محط الأنظار وتنتج في أحد مجالات اهتمامك وأهمها ما يتعلق بالكتابة والنشر.

الجدي: كن حذراً ومتنبهاً في كل ما يتعلق بالأمور العاطفية، تجنب الأشخاص المتشاكسين، فالحياة أجمل مما تظن ويظنون.

الدلو: في العلاقات مع الآخرين تمزج بين المرح والنباهة والجد وتدقق النظر اليوم في كل شيء، أمامك، لا تأخذ الأخبار على علاتها.

الحوت: تتبسم لك الحياة اليوم وضمن إطار العاطفة قد تقع في الهوى والحب إن كنت حالياً وتبدأ مرحلة جديدة وطموحة.



اول مسلسل تليفزيوني عن حياة قادة الاخوان المسلمين بعد ثورة يناير آثار الحكيم تؤدي دور زينب الغزالي.. واستعدادات لمسلسل عن حسن البنا ردا على مسلسل «الجماعة»

القاهرة

«القدس العربي»:

انفردت مجلة الكواكب الفنية في عددها الصادر يوم الثلاثاء بنشر خبر عن موافقة الفنانة آثار الحكيم على أداء دور السيدة زينب الغزالي في مسلسل تلفزيوني عن حياتها ودورها داخل جماعة الإخوان المسلمين وقالت المجلة: «وافقت آثار الحكيم على تجسيد شخصية المناضلة السياسية زينب الغزالي مرشدة الأخوات المسلمات بجماعة الإخوان المسلمين في المسلسل الذي يحمل الاسم نفسه. مؤلف المسلسل أحمد عاشور قال قرنا تقديم هذه الشخصية القوية التي نبتت بثورة يناير لذلك نكرمها بتوثيق سيرتها الذاتية وقد عرضنا الموضوع على آثار الحكيم واعطيتها بعض الحلقات ورحبت جدا بالعمل معنا وأضاف عاشور: ليس لي علاقة من بعيد أو قريب بجماعة الإخوان المسلمين وهذا شرف لي ولحسن تقوم بأخذ الموافقات من ورثتها. لكن للأسف الشديد كلهم من الإخوان المسلمين الذين رفضوا تجسيد

حياتها في البداية وبعد الحاج حاولت اقناعهم فوافقوا بشرط أن تكون المجلات اللاتي يجسدن شخصيتها في مراحل الطفولة والشباب والشيخوخة مرة ورفضوا الأسماء التي عرضتها واعتبروهم من فلول النظام السابق ولكنهم وافقوا على تجسيد الفنانة آثار الحكيم مرحلة سنها المتقدمة. المسلسل من إخراج أحمد الحريري في أول تجاربه. هذا ومن المعروف أن السيدة زينب الغزالي اعتقلت عام 1954 بعد فشل عبد الناصر وافرغ عنها، ثم اعتقلت عام 1965 بسبب وجودها في قيادة تنظيم المرحوم سيد قطب .. وهي شقيقة القطب الراحل المرحوم سيف الغزالي والقيادي الشيوعي المرحوم عبد المنعم الغزالي. .. وفي نفس الوقت لا تزال الاتصالات جارية بشأن إنتاج مسلسل تلفزيوني ضخم عن حياة مؤسس الجماعة المرحوم حسن البنا وكانت فكرته قد نشأت من عامين ليرد على مسلسل الجماعة الذي كتبه وحيد حامد.



زينب الغزالي



آثار الحكيم

جائزة «ديجيتال استديو» إلى البرنامج التلفزيوني الإماراتي «شاعر المليون»



«شاعر المليون»

■ أبو ظبي - (د ب أ): فاز البرنامج التلفزيوني الإماراتي (شاعر المليون) بجائزة «ديجيتال استديو» العالمية، وهي جائزة كبرى تقيم البرامج التلفزيونية التي تبث من محطات بمنطقة الشرق الأوسط، ويهدف عمرها عن 8 سنوات، وتهدف جهود الأفراد والشركات والمساهمين في نمو الإنتاج التلفزيوني والإذاعي والويب الفضائي بالمنطقة. ومخت الجائزة هذا العام إلى شركة «بيراميديا» المنتجة لبرنامج «شاعر المليون» الذي يث على قناة أبو ظبي الفضائية، باعتبارها صاحبة أفضل إنتاج، خاصة وأن البرنامج يجذب عشرات الملايين من المشاهدين من مختلف دول العالم إلى متابعته والتفاعل معه. وقالت الإعلامية نشوة الرويني، الرئيس التنفيذي للشركة في بيان السبت: «تم استخدام أحدث تقنيات الإنتاج في الدورة الخامسة لبرنامج شاعر المليون، والتي تضمنت شاشة تعمل باللمس وتعرض المعلومات الخاصة بالمتسابقين، وهي تقنية تستخدم لأول مرة في البرامج التلفزيونية العربية إضافة إلى الجرافيك المرئي والذي يعرض النتائج الخاصة بكل متسابق على المسرح، وهي

ابنة ويتني هيوستن تكسر الصمت في مقابلة مع أوبرا وينفري



ويتني هيوستن وابنتها بوبي كريستينا

■ واشنطن - (يو بي أي) وافقت ابنة الفنانة الأمريكية الراحلة حديثاً ويتني هيوستن، بوبي كريستينا، التي تعاني من انهيار عصبي منذ وفاة والدتها، على كسر الصمت وذلك في مقابلة مع الإعلامية الشهيرة أوبرا وينفري ستضم أفراد آخرين من أسرة الراحلة. عرضت مقابلة أوبرا ضمن برنامج «الفصل التالي» على قناة «ون» التي تملكها، وذلك يوم الأحد وشاركت فيها بوبي ابنة هيوستن الوحيدة والبالغة من العمر 18 عاماً إضافة إلى مديرة أعمال هيوستن وزوجة أخيها، باتريشا

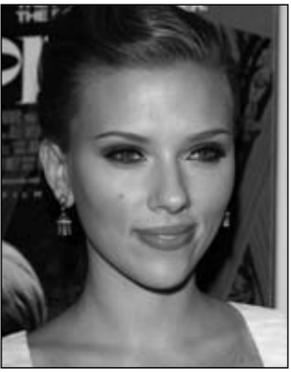
أديل تنهار من التأثر في استوديو استخدمه قبلها فنانونها المفضلون



أديل

الجوائز وهو 6 في حفل توزيع جوائز غرامي الذي أقيم مساء الأحد في لوس أنجلوس وأقيمت وفاة هيوستن بظلالها عليه.

سكارليت جوهانسون تجسد شخصية الممثلة جانيت ليغ في فيلم عن «سايكو»



سكارليت جوهانسون

■ لوس أنجلوس - (يو بي أي) تجسد الممثلة الأمريكية سكارليت جوهانسون شخصية الممثلة الراحلة جانيت ليغ في فيلم جديد حول صنع فيلم «سايكو» للمخرج الشهير ألفريد هيتشكوك. وذكر موقع (هوليوود ريبورتر) أن جوهانسون ستؤدي دور ليغ، نجمة فيلم «سايكو» التي تحولت صرختها في حوض الاستحمام إلى أحد أشهر المشاهد في تاريخ السينما. ويؤدي دور هيتشكوك الممثل المخضرم أنطوني هوبكينز، فيما تؤدي الممثلة هيلين ميرين دور زوجته في الفيلم الذي يحمل عنوان «الفرد هيتشكوك وصناعة فيلم سايكو» من إنتاج شركة «فوكس سيرتشلماي».

ويستند الفيلم إلى رواية ستيفن رايبيلو التي تدور حول هيتشكوك خلال تصوير فيلم الرعب «سايكو» والذي لم يلق إقبالاً من أي استوديو إنتاج في البداية، غير أن الفيلم تحول إلى أحد أنتاج الأفلام بالعام.

كيت وينسلت: زملائي في المدرسة كانوا يعايروني ببدانتني



كيت وينسلت

■ برلين - (د ب أ): قالت النجمة البريطانية الشهيرة كيت وينسلت إنها تعرضت لضغوطات من أقرانها في فترة الطفولة لكنها تدبر لوالديها بالفضل في الاحتفاظ بقبتها في نفسها. وفي مقابلة مع صحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية الصادرة الأحد قالت وينسلت (36 عاماً) الحائزة على جائزة الأوسكار إن زميلاتها في المدرسة كن يعايرونها ببدانتها في مرة واحدة وينسلت التي شاركت في بطولة فيلم تايتيك في منتصف تسعينيات القرن الماضي أن زميلاتها حبسنا ذات مرة في خزانة الملابس وتابعت «لكن إذا اجتزت مثل هذه التجارب تصبح أقوى». وأشارت إلى أن والديها وقا بجانبها وكانا يقولان لها «أنت رائعة كما أنت» وذكرت أن والدها قال لها مؤخرًا «أنتي فخور بك لأنك ظلت ودية لشخصك». وعن ابنتها (11 عاماً) وابنها (ثمانية أعوام) قالت وينسلت المنفصلة عن شريكها إنهما «فتح لي آفاق عالم جديد تماماً لم أكن أعرفه من قبل فانا لم أكن أعرف أي قدر من الحب أستطيع أن أبله». وأضافت وينسلت الحاصلة على جائزة الأوسكار أحسن ممثلة عن فيلم «القرآن» في 2009 أنها صارت توجه حياتها بحسب طفلها «فإذا كان هناك شيء أتمناه فهو أن أبقى معها ذلك هو معيار السعادة بالنسبة لي».

فضائيات

صرخة القدس بين «زتون» عباس وبتزول قطر الطقس شتوي.. والمذيعات اللبنانيات «بعز الصيف»

زهرة مرعي *

■ تحول رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته محمود عباس في حضوره مؤتمر القدس في قطر إلى «لقطة اليوم» على قناة الجديد. كانت اللقطة موفقة في المقياس الإعلامي المرئي، وجاءت نافرة في المقياس السياسي. تحمل الرجل عناء السفر إلى قطر ليدعم القدس، فإذا به يطالب بدعم الاقتصاد الصهيوني. جاء لتلقي المساعدة في للمة جراح المقدسيين الخنوقين بزنانر من المستوطنات. والمسجد الأقصى المهذب بالسقوط، فإن به يطلق النكات التي فتحت الشهية لقرائها على وجهين. ولهذا كان للجديد أن يستفيد من هذه اللقطة وفي إعادتها تعميماً للغائسة. في الواقع كان ظهور محمود عباس في ذلك المؤتمر متعدد الأبعاد. فهو في تلك اللحظة العاطفية فاض عشقا للقدس، وأسترسل في استنثار العطف لها. أم عليها - فدعا لزيارتها. دعوة عباس لم تكن فقط لزيارة سياحية - يستفيد منها الكيان - بل لزيارة دينية كذلك. وسارع عباس للتذكير بدعوات الرسول صلعم بزيارة الأماكن المقدسة منها المسجد الحرام والمسجد الأقصى. ومن لم يستطع لذلك سبيلاً «فليسرسل زيت.. زيت زتون.. أو زيت بتزول». التفت محمود عباس إلى يساره حيث يجلس الشيخ حمد قطر وضحك الاثنان، لقد فهم الأمير الرسالة جيدا. ففي هذه اللقطة من مؤتمر دعم القدس ظهر محمود عباس كمن يستجدي الموقف لدعم المدينة المقدسة. فإن لم يكن هذا الموقف بالكلمة فليكن ب«زيت البترول». لكننا كعرب متابعين لقضايا فلسطين والقدس نعتزف ولا ننكر «حضور زيت البترول» في القضية ودعم الشعب الفلسطيني. إنما في اللحظة نفسها نستذكر «أموال زيت البترول والغاز» المودعة في المصارف الأميركية دعماً لاقتصادها. هذا الاقتصاد المرتبط بحبل سري بكيان الاغتصاب الصهيوني منذ تأسيسه سنة 1948. بدون المليارات الأميركية يتداعى الكيان. ومن المؤكد أن مليارات «زيت البترول والغاز» ترك أثرها في الاقتصاد الأمريكي. ولا ننسى صفقات الأسلحة بالمليارات. وهي صفقات أنقذت أكثر من مرة بعض المصانع من الإفلاس. في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

البوصلة لا تزال تتجه إلى المكان البعيد عن القدس. حتى لو عقدت المؤتمرات لأجلها. فهي ليست أولوية لا في أجدات «زيت البترول» ولا في أجدات «الحكام الباشيين». وليس للشيخ يوسف القرضاوي أن يستجيب لدعوة محمود عباس باستصدار فتوى تسمح لمن هم فوق الستين من العمر من العرب بزيارة القدس. عباس يدعو علائقية ودون حجل أو وجل للتطبيع. فهل هو قادر على زيارة القدس دون إذن صهيوني؟ هل يدعو محمود عباس القرضاوي لنقض فتواه السابقة بغرض الجهاد من أجل القدس على كل مسلم، واستبدالها بفتوى دعم الاقتصاد الصهيوني بأموال العرب المفتوحة شهيتهم لزيارة القدس؟ ألم تر ونعابن مواقف عدد من الدول العربية المستعجلة على الانبطاح الجاني وكان آخرها حضور مؤتمر هرتزليا.

لقطة موفقة جدا اقتنصها الجديد كعادته، وكان الأخرى بمحمود عباس ما دام قد قرر طلب فتوى من الشيخ القرضاوي أن يطلب منه واحدة تنتظرها القدس وفلسطين كمثل: ب«الملايين زاحفين ع فلسطين» مروراً بالقدس أولاً. إذ يبدو أن فتوى واجب الجهاد من أجل تحرير الأرض من رجز الإحتلال لم يكن لها مفعولها حتى الآن. بين زيت «زتون» محمود عباس، وزيت بتزول الشيخ حمد.. هل تبقى القدس معرضة للتهود ولا من مجيب لصرختها؟

متى يخرج هيكل سليمان من تحت الأرض؟

■ أنجزت قناة الجزيرة تحقيقاً من جزأين بعنوان «القدس أولاً» كانت لي فرصة متابعة الجزء الثاني منه. تحقيق صحفي متلفز اعتمد على التحليل وجهات النظر التي جاءت على لسان مقدسيين وفلسطينيين معنيين بملف القدس. في هذه المشاهدة التلفزيونية كان قرع ناقوس الخطر وليست المرة الأولى. ربما هي المرة الألف إنما الأذان صماء. «الاجندا العربية في مواقع متأخرة، يقول محلل في هذا التحقيق.. ويحذر: في لحظة سيكون هيكل سليمان قد خرج من تحت الأرض.. سيخبر الفلسطينيون بين الرجل أو الهوية الصهيونية. في هذا التحقيق أصير الشيخ القرضاوي فتوى الجهاد الفروض على كل مسلم لتحرير أرضه. وفيه أيضاً تساءل: أين الدفاع العربي المشترك؟ وفيه أيضاً أكد اليابا شتودة بأن القدس لن تعود إلا بالدماء. الأب عطلة حننا من جهته وعلى جاري عادته شدة على الصمود والتمسك بالقدس «فليس من يملك القوة هو من يملك الحق». أما الشيخ رائد صلاح فقدم الوصفة المطلوبة: القدس تنتظر الحراك الشعبي الإسلامي المسيحي حتى زوال الإحتلال.

كل ما ورد هو ما تنتظره القدس التي تتن من قضم المستوطنات لها، وتتن من المطارق التي تعمل تحت الأرض الأقصى ليل نهار. هو تحقيق إعلامي ناجح في تسليط الضوء على قضية محورية في حياة العرب والفلسطينيين في القدس. ولكن.. القرار بحملة إعلامية مركزية تحمل إصراراً على إحقاق الحق، مهما كلف الأمر، ومهما طال الزمن، لم يتخذ بعد. فليس فقط «الاجندا العربية» في مواقع أخرى، كذلك هو حال الإعلام. لم تدخل القدس بعد في الأولويات واليوميات، وإن كانت كذلك في عنوان التحقيق فقط. وإن قدر لقرار من هذا النوع بأن يولد، فس يكون الإعلام العربي قادراً على قلب المقاييس والموازن. وهذه المرة في اتجاه القدس والمسجد الأقصى.. وهو أثبت قدرته في الفعل الإعلامي. فكيف إذا كانت القدس هي الهدف؟

بعت حناجر اللبنانيين: شكراً كوريا

■ خبر تاهل لبنان للمرة الأولى في تاريخه إلى مباريات كأس آسيا حلّ أولاً على كافة الشاشات اللبنانية عشية الأربعاء. الجمهور اللبناني فخور رغم خسارة منتخبه الوطني 2 مقابل 4 مع منتخب الإمارات العربية وعلى أرضه. هي هزيمة رابحة. كان الجمهور اللبناني على أرض الإمارات يتعدى الـ 10 آلاف، عدا أولئك الذين أتوا حتى من البرازيل ولم يجدوا مقاعد. فيما كان جمهور الإمارات لا يتعدى الـ 40 شخصاً. موقف غير عادل كان يحتاج لفتوى رياضية بأن يستضيف جمهور الإمارات أهله من لبنان بدل بقائهم خارج الملعب. مقاعد الجمهور اللبناني غلب عليها الأحمر. ذابت كل ألوان الأحزاب اللبنانية وتناقضاتها وخلافاتها التي وصلت ولا تزال لحد السكين، في اللون الأحمر الذي طغى على لون الأزرة الخضراء. غلب الأحمر في الوطن، وفي الغربة «الإماراتية» حيث جلس المتخاصمون جنباً إلى جنب لدعم المنتخب الوطني. ففي الوطن أفضلت المدارس في الوحدة ظهراً. خفت حركة السير في الشوارع، وكاننا في يوم أحد. هرع من ليس لديه كهروياء إلى المقاهي حيث الشاشات الكبيرة. المدينة الرياضية بدورها دخلت الحالة «الوطنية التصالحية» التي فرضها السباق إلى كأس آسيا ودعت الجمهور إلى شاشة عملاقة. وإلى هناك جاءت أم صغيرة مع رضيعها، لكنها عادت ورحلت «ع السريع» لأن الشاشة خاطبهم أكثر من مرة Bad Signal.

مراسل قناة آل بي سي من أبو ظبي يخ وهو يصرخ بأسماء اللاعبين ويصفهم بالرائعين والأبطال. وعلى أرض الوطن كان المكتوب ينار الإقسام البيغضب والبعد عن المنافسة السياسية يتمتعون لو تكون أيامنا كلها رياضة ومنتخب وطني، فيها يتم إعطاء استراحة للفرز السياسي والمذهبي الذي يتخذ في لبنان شكلاً مقيتاً جداً. حالته ظاهرة على كل شاشة وبكل الألوان. وهكذا كان للبنان خرساة أن يكون موحداً على مدى ساعة ونصف هي زمن المباراة. ونحن بانتظار فرصة وحدة جديدة سيحل أوانها مع مباراة كأس آسيا. فلبان الذي كان يلعب بكل حماسة في أبو ظبي كانت له عين على أرض الملعب وأخرى على أرض ملعب كوريا الجنوبية. داعين لخسارة منتخب الكويت الشقيق حتى يتمكنوا هم من التأهل. ولهذا هتف اللبنانيون الذين حولوا خسارتهم إلى ربح: شكراً كوريا. إنها مصائب قوم عند قوم فوائد.

الطقس مثلج والمذيعات «مشوبي»

■ قالت لنا مذيعة نشرة الطقس على قناة آل بي سي بعد أن بشرتنا بطقس مثلج على مستوى 600 م «تدفا منيح». هي تخاف على صحتها، لكنها «تستلحق بحالها». كانت ترتدي «النص كم» وكاننا في عز الصيف. كذلك مذيعات الطقس الأخريات على الشاشات اللبنانية جميعهن «مشوبات» وكانهن معزولات عن الخارج. ملابسهن صيفية من الأعلى ومن الأسفل. أما تلك التي تقدم نشرة الطقس في برنامج شي NN «بوسي مولع» فحالتها. ولشدة ما تتلهي بحالها و«زنطرة» شكلها وملابسها تنسى حتى تقديم نشرة الطقس. لكن أهم ما فيها أنها تتدلل على سلام، ولا تقدم لنا نصائح تدفئة أو تبريد.

* صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

إيران تلتف على العقوبات المالية الغربية بالمتاجرة نقدا او عبر المقايضة والحوالات

ولكن ثمة دلائل على إحلال طرق تجارية جديدة محل القيمة التي لم تعد صالحة. وقال العديد من التجار في المعرض إن ثمة تناميا لشحنات الأرز عبر الحدود بين إيران وباكستان وتسدد قيمتها نقدا.

وتكون الشركات الإيرانية علاقات شراكة جديدة وتزويجا مع شركات أجنبية لتسهيل التعاملات التجارية. وقال تاجر في أوروبا متخصص في الصادرات الزراعية الإيرانية رفض الكشف عن اسمه لحساسية القضية لكنه نظرا لتعذر إرسال الأوراق عبر القنوات المصرفية العادية فإن مستندات ملكية السلع ترسل للمشتري مباشرة وهو يحول الأموال مباشرة لحساب مصرفي يختاره المصدر.

وقال التاجر الذي يتعامل في السلع الإيرانية منذ عقود «لا يوجد خطاب ضمان ولا تدخل البنوك في الصفقة فيما عدا وجود حساب لتحويل الأموال». وتابع «بدينا مشاكل لوجيستية وتجارية تحتاج حلا بشكل يومي. ثمة تغير دائم في القواعد ومن المحتمل أن تكون الحلول المقترحة اليوم غير صالحة للتطبيق في نهاية الأسبوع».

وصف بهروز رضا زادة رئيس مجموع بي.اس.دي.سي ومقرها طهران والتي تقدم الاستشارات للشركات الإيرانية بشأن أنشطة التجارة والأمور اللوجيستية خبيرا آخر.

وقال «يوجد شركاء لشركات التصدير خارج إيران ويصدرون لشركتهم الذي يحصل على خطاب الضمان ويتسلم المال ثم يسلم السلعة». وتابع «التجارة مثل الجليد على قمة الجبل.. بعد ذوبانه وتحوله لماء سيجد طريقة للوصول للسفح. هذه طبيعة التجارة.. إيجاد حل».

القيود على حجم تحويلات الأفراد يتطلب جهدا أكبر من التعاملات من خلال البنوك. ولا يمكن مثل هذه القنوات أن تحل محل النظام المصرفي الدولي تماما.

وتظهر بيانات حكومية أمريكية أن إيران تستورد 45 بالمئة من استهلاكها من الأرز وأن الهند أكبر موردين ولكن عددا من مصدري الأرز الهنود المشاركين في معرض دبي قالوا إنهم أوقفوا شحنات بحرية لإيران خلال الأشهر القليلة الماضية بسبب مشاكل السداد والتأمين.

وقال شريف يوسف مدير الجياس للتصدير ومقرها مومباي وتاجر الشركة في الأرز والذرة والسكر والقمح «ما جدوى التعامل مع إيران إذا كانت الحسارة مئة بالمئة».

ويقول مصدر زيت النخيل في ماليزيا وستغافورة المشاركون في المعرض الشركة أوقفوا الشحنات لإيران بعد أن رفضت البنوك في البلدين إصدار خطابات ضمان لأي شحنة متجهة لموانئ إيرانية في العام الماضي.

وبعيدا عن القاعات الحديثة في مركز المعارض في دبي وفي الشوارع المزدهمة لسوق الراس في دبي يقول عدد كبير من الأجانب الذين يتاجرون في المواد الغذائية الإيرانية إنهم أوقفوا التعاملات التجارية ويرجع ذلك في جزء منه للتردد الحاد في قيمة الريال الإيراني في الأشهر القليلة الماضية.

وقال تاجر مواد غذائية إيراني «من الصعب ممارسة أنشطة تجارية مع إيران في الوقت الحالي. نحاول ألا نمارس هذه الأنشطة لأننا نخسر».

وتبحث تجمة الإمارات على سبل تسمح لها بالحصول على مقابل صادراتها من النفط. فعلى سبيل المثال التفتت مع الهند على تسوية نسبة 45 بالمئة من حجم التجارة بالروبية العالية. وربما تستخدم الروبية في سداد قيمة ما تستورده إيران من حديد وصلب وشبكات معدنة ولكن قانونية مع شركاء

ولا يمكن لمعظم الأنشطة غير النفطية في إيران الاعتماد على طلب قوي على منتجاتها لذا ربما تجد صعوبة أكبر في الائتلاف حول العقوبات ولكن ثمة دلائل على أن عددا كبيرا منها ربما تمكن من تدوير أمور.

وتنتيجة تجمة الإمارات المضربة سدد أكثر من 20 مصدرا إيرانيا شاركو في معرض دبي الشهر الماضي - نقدا أو عن طريق حوالات - كتلفة استئجار أجنحة متواضعة في مبنى معزول بمركز المعارض قترامسي الاطرافي حيث يقام معرض صناعة الغذاء.

ويقول بعض المصدرين الإيرانيين والمصدرون إلى إيران إنهم ما زالوا يتعاملون مع بنوك في تركيا التي ابققت بعض القنوات المصرفية لإيران مفتوحة من أجل مدفوعات النفط.

ويقول أمين من ايه.اتش.بي إنّه اوقف معظم التعاملات مع البنوك التركية بسبب الرسوم والضرائب الباهظة ولأنه يخشى من أن الموجة التالية من العقوبات قد تجرد المدفوعات القادمة. وقال إن المقايضة مفضولة أكثر.

وتحولت بعض الشركات من البنوك لمكاتب الصرافة في دبي وأماكن أخرى من أجل المدفوعات الدولية. وقال مصدر مراكز الصرافة أنشطتها القانونية مع إيران ولكن

البنوك. ولكن شركة ايه.اتش.تي وغيرها من الشركات الإيرانية التي التقت بها رويترز تلجح إلى أنها وجدت وسائل للالتفاف حول العقبات ومواصلة أنشطتها ولكن بتكلفة عالية والكثير من الجهد.

ولجأ بعض المصدرين والمستوردين لتجارة المقايضة، والبعض الآخر شكل شبكات معدنة وعمل قانونية مع شركاء في الخارج من أجل السداد. ويلجأ البعض لتحويل الأموال عبر مكاتب الصرافة بدلا من البنوك أو من خلال شبكات تحويل أموال قانونية ولكنها لا تخضع للرقابة تعرف في الشرق الاوسط باسم نظام الحوالة.

وقال سنجيف سولا من شركة م. لاجامسي للتجارة في الهند «التجارة تأتي قبل كل شيء». لذا إذا فرضت عقوبات أو أي شيء آخر غدا فثمة طرق مختلفة للالتفاف عليها». وأضاف «حدث انحراف بسيط لفترة وجيزة وحدث تراجع في التجارة ولكن الجميع اتهم من ترتيب الآليات الآن».

ويبلغ حجم العمليات التجارية للشركة في سلع من بينها الحبوب والتوابل والقمح والأرز نحو 125 مليون دولار سنويا وتشتري إيران من الشركة بما بين خمسة وعشرة ملايين دولار.

وقال سولا «أحصل على أموال في دبي. لا أعلم كيف يدبرون الأمر. لا تدخل السلع دبي أبدا بل تشحن من الهند إلى إيران ويجري السداد من دبي هذه الأيام.. حتى قبل تسعة أشهر كان المال يأتي من إيران».

وقدر صندوق النقد الدولي صادرات إيران في السنة المالية الماضية التي انتهت في 20 ريمسا من 107 مليار دولار من بينها 81 مليار دولار قيمة صادرات نفط وغاز.

■ دبي- رويترز: تصدر شركة ايه.اتش.تي الإيرانية مكسرات وفواكه مكمفة بملايين الدورات من إيران شهريا، ولكن العقوبات المالية الغربية تعني أنها لن تحصل على أي مبالغ مالية تذكر في المقابل، بل ستتقاضى قيمة الصادرات بسلع أخرى مثل صناديق من الورق المقوى أو معلبات.

وقال محمد أمين العضو المنتدب في الشركة المصدرة للفسق والزبيب لروترز على هامش معرض دولي لصناعة الغذاء في دبي الشهر الماضي «معظم التعاملات تجري بهذه الطريقة الآن. لا تجري تعاملات مالية». وأضاف «الصادرات سلعا وبنوعها في السوق المحلية وتصل على المال من السوق المحلية ثم نسد للموظفين والمزارعين». وتابع أمين وسط مفاوضات مع مشترين محتملين «لا يجري التعامل بالبقود.. مثلما كان الحال قبل آلاف الأعمام».

ويبلغ حجم صادرات شركة ايه.اتش.تي في العام الماضي نحو 100 مليون دولار وذهبت معظم الصادرات للصين والهند.

وتعززت تونس ضخ استثمارات في مجال المحروقات في حدود 2597 مليون دينار (1791.03 مليون دولار)، مقابل 1399 مليون دينار (964.82 مليون دولار) خلال العام 2011.

تراجع إنتاج تونس النفطي 9% في 2011

■ تونس - يو بي اي: تراجع إجمالي إنتاج تونس من المحروقات خلال العام 2011 بنسبة 9% مقارنة مع النتائج المسجلة خلال العام 2010. وقال خالد قدور المدير العام للطاقات والصناعة التونسية في تصريحات بثتها أمس الإذاعة التونسية الرسمية إن إجمالي إنتاج بلاده من المحروقات بلغ خلال العام الماضي 6.42 مليون طن معادل نفط.

وعزا هذا التراجع إلى ما وصفه بالإضرابات التي شهدتها تونس. ولكنه كشف في نفس الوقت أن الطلب الداخلي على المواد البترولية تراجع أيضا بنسبة 6% والغاز الطبيعي بنسبة 2% خلال سنة 2011 مقارنة بسنة 2010.

وأشار إلى أن بلاده ستستورد نحو 300 ألف طن من الغاز المسيل، و300 ألف طن من البنزين، و مليون طن من الغاز اويل (السولار) لتغطية حاجياتها الإستهلاكية خلال العام الجاري.

ولفت الوزير التونسي إلى أن إنتاج بلاده كانون الثاني الماضي 65 ألف برميل يوميا خلال شهر يناير/كانون الثاني الماضي.

وتوقع في هذا السياق أن يساهم تحسن إنتاج النفط في الترفع من إنتاج المحروقات (نفط وغاز وغاز مسال) خلال العام 2012 إلى حدود 6.74 مليون طن معادل نفط.

وأشار من جهة أخرى إلى أن بلاده التي ستعول مستقبلا على استغلال الآبار المتوسطة والصغيرة لدعم إنتاجها النفطي وأنها تخطط حاليا لإستكشاف حوالي 24 موقعا جديدا خلال العام الجاري.

وتعززت تونس ضخ استثمارات في مجال المحروقات في حدود 2597 مليون دينار (1791.03 مليون دولار)، مقابل 1399 مليون دينار (964.82 مليون دولار) خلال العام 2011.

توقع تضرر محصول الحبوب بتونس جراء الفيضانات

■ تونس-روترز: قال مسؤولون في تونس أمس الأحد إن محصول الحبوب هذا العام سيخترق جراء الفيضانات التي أثقلت حوالي 14 ألف هكتار من الأراضي الزراعية المخصصة للحبوب.

وقال الحبيب الجملي كاتب الدولة للزراعة «حوالي 14 ألف هكتار من المساحات المخصصة للحبوب تضررت إضافة إلى 5 آلاف هكتار مخصصة لزراعة الأعلاف». وأضاف «توقع أن يكون للفيضانات الأخيرة انعكاس على صابة (محصول) الحبوب. باجة وجندوبة وبنزرت من بين المناطق المتضررة».

وتعتبر هذه المناطق الواقعة في الشمال الغربي أكثر المناطق إنتاجا للحبوب. وبلغت الأراضي التي زرعت حبوبا هذا العام أكثر من مليون هكتار. وحصدت تونس 3.2 مليون طن من الحبوب في محصول 2011 بما يعادل مثلي مستوى العام الذي سبقه.

ويعاني البلد من تقلبات حادة في إنتاج الحبوب بسبب دورات الجفاف. وكان متوسط حجم المحصول 1.7 مليون طن سنويا على مدى الأعوام العشرة الأخيرة، وتسهم الزراعة بنحو 13 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي لتونس.

الصين تضيف 30 مليار دولار لصندوقها السيادي

■ بكين- رويترز: قال مسؤول كبير إن مؤسسة الاستثمار الصينية وهي صندوق الثروة السيادية للصين البالغ وحجمه 410 مليارات دولار تلتقت اموالا إضافية قدرها 30 مليار دولار العام الماضي.

وامتنع جيسبي وانغ نائب الرئيس التنفيذي للمؤسسة أمس الأحد عن ذكر ما إذا كانت الأموال الإضافية ستستخدم في شراء أصول في أوروبا والتي تعاني من أزمة ديون. وقال إن الصندوق يدرس المخاطر والمزايا عندما يشتري أصولا وينطبق ذلك على أوروبا.

وقالت مصادر لروترز في ديسمبر كانون الأول إن مؤسسة الاستثمار الصينية ستستلم مبلغا إضافيا نحو 50 مليار دولار لساعتها على التحرك سريعا في عمليات شراء أصول خارجية.

وقال وانغ على هامش اجتماع يسبق جلسة للبرلمان الصيني «عندما تكون هناك أصول مالية بقيم منخفضة وعائدات معقولة وجرت دراسة جميع المخاطر ستقوم بالشراء. لا يعني مجرد وجود مشكلات في أوروبا أننا سنغير من طريقة تقييمنا».

وتلجأ دول أوروبية تعاني من تعثر مالي للصين التي تحوز أكبر احتياطي من النقد الأجنبي في العالم وقوامها 3.2 تريليون دولار للبحث عن استثمارات جديدة في سنداها الحكومية.

موديز تخفض مجددا تصنيف الديون اليونانية

■ نيويورك-د ب أ: خفضت وكالة موديز لخدمة المستثمرين، إحدى وكالات التصنيف الائتماني العالمية تصنيفها للديون السيادية اليونانية من «سي إيه 1» إلى «سي سي» حسبما أعلنت الوكالة.

ويعد هذا التصنيف هو أدنى درجة ممكنة بالنسبة للسندات التي تصدرها حكومة أثينا.

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب مفاوضات تجريها اليونان بشأن أكبر عملية إعادة هيكلة لديون سيادية والتي وصفها وكالة موديز بأنها «تبادل مقتر». ومن ثم تخلف عن سداد الديون.

وقالت موديز إن المستثمرين الذين سيشاركون في تبادل الديون اليونانية سيحصلون على نحو 30 بالمئة فقط من القيمة الاسمية للسندات الخاصة بهم.

وتأمل اليونان في أن يؤدي الاتفاق إلى خفض ديونها المملوكة القطاع الخاص والتي تبلغ 200 مليار يورو (264 مليار دولار). وتسمى الحكومة جاهدة لتلبية شروط الدفعة الأخيرة من حزمة الإنقاذ الدولية البالغة 130 مليار يورو.

الأردن يوافق على تمديد مهلة تصويب أوضاع العمالة الوافدة 10 أيام إضافية

■ عمان - يو بي اي: قرر وزير العمل الأردني ماهر الوكايد أمس الأحد تمديد فترة تصويب الأوضاع للعمالة الوافدة لمدة 10 أيام إضافية وذلك بناء على طلب مصر.

وجاء قرار التمديد إستجابة للطلب المصري بهذا الخصوص والذي تقدم به مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج السفير أحمد راغب والتي التقى الوكايد أمس على رأس وفد مصري قنصلي.

وتم خلال اللقاء بحث عدد من القضايا ذات الإهتمام المشترك ومجمل العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وخصوصا العلاقات في مجال العمل.

وكان وزير العمل الأردني ماهر الوكايد قرر سابقا تمديد فترة التصويب حتى يوم الخميس المقبل، التي كان من المقرر لها أن تنتهي بنهاية شهر فبراير/شباط الماضي.

وتشير إحصاءات وزارة العمل الأردنية إلى أن عدد العمالة الوافدة في المملكة يصل إلى 458 ألف عامل 71% منها من العمالة المصرية.

ويضم الوفد المصري برئاسة مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج السفير أحمد راغب 12 مسؤولا يمثلون العديد من الوزارات والتي هيئة الاستثمار المعنية حيث تم تقسيم الوفد إلى 4 لجان الأولى تضم ممثلي هيئة الاستثمار ومصحة الميناء، والثانية تضم ممثلين عن مصلحتي الجوازات والأحوال المدنية وإدارة التجنيد التابعة لوزارة الدفاع.

شركة ارامكو السعودية تستثمر 125 مليار دولار بمشاريع نفط وغاز وبتروكيماويات بالداخل والخارج

■ الرياض - يو بي اي: كشف اقتصاديون سعوديون أن شركة ارامكو السعودية، وهي أكبر شركة نفطية بالعالم، سوف تستثمر 125 مليار دولار في مشاريع داخل وخارج المملكة في قطاع النفط والغاز والبتروكيماويات.

وقال الاقتصاديون إن قيام المملكة بتطوير الجزء غير المتنازع عليه من حقل غاز الدرة البحرية يعتبر خطوة متقدمة، ومؤشرا على أن السعودية ماضية في تنوع مصادر الطاقة واستغلال حقول الغاز من أجل تقليص الاعتماد على النفط في قطاع الكهرباء والصناعة، مما سيعزز صادراتها النفطية ما يحقق لها عائدا مجديا على استثماراتها.

وأضاف إن أرامكو تعمل ضمن خطة استكشافية وتطويرية للتحول لرفع إنتاجها من الغاز بحلول عام 2020 إلى 13 مليار قدم مكعب قياسية من الغاز، ومن المتوقع أن تستثمر أرامكو 125 مليار دولار في مشاريع داخل وخارج المملكة في قطاع النفط

والغاز والبتروكيماويات السنوات الخمس المقبلة. ونقلت الصحيفة عن المستشار الاقتصادي الدكتور فهد بن جمعة قوله إن قيام المملكة بتطوير الجزء غير المتنازع عليه من حقل غاز الدرة دولة في احتياطي العالم من الغاز، وأن هناك استثمارات كبيرة في الغاز تعد الأكبر في العالم، وسترفع المشاريع المقبلة القيمة المقدم للمعامل من 9 مليارات قدم مكعب يوميا إلى 15 مليار قدم مكعب.

وتذكرت وحدت التحقيقات الدولية أن المملكة والكويت تعملان على قدم وساق في خطط تطوير الجزء غير المتنازع عليه من حقل غاز الدرة، حيث يتوقع استكمال الأعمال الهندسية الأساسية والتصميم بحلول يونيو، وفقا لمصادر في قطاع النفط.

■ بكين- رويترز: قال مسؤول كبير إن مؤسسة الاستثمار الصينية وهي صندوق الثروة السيادية للصين البالغ وحجمه 410 مليارات دولار تلتقت اموالا إضافية قدرها 30 مليار دولار العام الماضي.

وامتنع جيسبي وانغ نائب الرئيس التنفيذي للمؤسسة أمس الأحد عن ذكر ما إذا كانت الأموال الإضافية ستستخدم في شراء أصول في أوروبا والتي تعاني من أزمة ديون. وقال إن الصندوق يدرس المخاطر والمزايا عندما يشتري أصولا وينطبق ذلك على أوروبا.

وقالت مصادر لروترز في ديسمبر كانون الأول إن مؤسسة الاستثمار الصينية ستستلم مبلغا إضافيا نحو 50 مليار دولار لساعتها على التحرك سريعا في عمليات شراء أصول خارجية.

وقال وانغ على هامش اجتماع يسبق جلسة للبرلمان الصيني «عندما تكون هناك أصول مالية بقيم منخفضة وعائدات معقولة وجرت دراسة جميع المخاطر ستقوم بالشراء. لا يعني مجرد وجود مشكلات في أوروبا أننا سنغير من طريقة تقييمنا».

وتلجأ دول أوروبية تعاني من تعثر مالي للصين التي تحوز أكبر احتياطي من النقد الأجنبي في العالم وقوامها 3.2 تريليون دولار للبحث عن استثمارات جديدة في سنداها الحكومية.

مشاركون في منتدى اقتصادي سعودي يطالبون

بإعادة النظر بمنظمات دولية لا تتحلّى بالشفافية المطلوبة

املاء بعض القرارات على الدول».

في غضون ذلك تلقى الأوروبيون انتقادات حادة حول فرضهم ضرائب احادية الجانب على الانبعاثات الكربون للقطر الجوي.

وقال فرنانديز في هذا الشأن ان «الاتحاد الأوروبي فرض ضريبة على انبعاثات معينة، موقفا هو أننا نتفق مع الاهداف العامة حول تخفيض الانبعاثات للقطر الجوي لكن لا يمكن تحقيق ذلك من جانب الواحد». وأضاف «لا بد من اتفاق المجتمع الدولي فنتشارك معنا الصين والهند والسعودية وروسيا».

ويطلب الصبان ان تعيد أوروبا النظر في قرارها، قائلا ان «السعودية تعتبر موضوع ضرائب الانبعاثات النقل الجوي احدي القضايا المهمة هناك افعال من جانب احادي لا تقع تحت اي مظلة دولية». وتابع «نعتقد ان الضغوط أصبحت كبيرة على دول الاتحاد الأوروبي لتعيد النظر في وضعها. هذه الضرائب سوف تؤثر على اقتصادات الدول الناشئة».

والتحولات العالمية حتى غد الثلاثاء بمشاركة شخصيات محلية وعربية وعالمية.

ومن جهته اوضح جوزيه فرنانديز مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية والطاقة ان «هذه المنظمات بحاجة الى اصلاحات ولا بد من اعادة الاوزان النسبية للاقتصادات الجديدة»، وعزا «فشل مفاوضات الدوحة الى مناقشة ميثاقية حول دور الاقتصادات الناشئة (...). اما بالنسبة للولايات المتحدة، فهي تؤمن تماما بال التجارة الحرة وهي أكثر مكان حر للاقتصاد في العالم».

وبدوره قال محمد الصبان المستشار الاقتصادي لوزير البترول السعودي ان «سبب الركود في مفاوضات التجارة بالدوحة ان الاقتصادات الجديدة أصبحت أقوى من يتم لوي ذراعها كما في السابق»، وتابع «كما ان الدول المتقدمة لا تتنبه للتغيرات التي تحدث في العالم، علينا استيعاب جميع الاقتصادات وجنبة

■ جدة (السعودية) - أ ف ب: طالب مشاركون في منتدى جدة الاقتصادي امس الاحد بإعادة النظر في وضع منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد والبنك الدولي ومهيبتها بالشعور في مؤسسات بيروتراقية «لا تتحلّى بالشفافية المطلوبة».

وقال رئيس الوزراء الباكستاني الاسبق شوكت عزيز على هامش المنتدى «يجب اعادة النظر في هذه المنظمات لان الدول النامية استخفت، والدول المتطورة لا تؤمن بالخدمة لمصالحها». وأضاف «تريد تسمية الامور باسمائها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مجرد ادوات يجب اعادة النظر في اجراءاتها وحصل التصويت وجنسية الرئيس بحيث يصل الكفاءة والاجرد بناء على اسس حيادية (-) هذه المنظمات لا تتحلّى بالشفافية المطلوبة».

وبدا المنتدى السنوي دورته الخامسة امس وتتمتد جلساته التي ستستغرق بمعظمها الى التكتلات الاقتصادية الكبرى

مستشار لمرشح رئاسي جمهوري: هيمنة أوبك على قطاع النفط الأمريكي توشك أن تنتهي

■ واشنطن - رويترز: قال ملياردير اختاره ميت رومني المرشح الجمهوري المحتمل في انتخابات الرئاسة الأمريكية لتقديم المشورة له في مجال الطاقة إن هيمنة منظمة أوبك على قطاع النفط الأمريكي توشك أن تنتهي.

وسبق أن اتهم هارولد هام منظمة البلدان المصدرة للبترول بأنها «تغرق» صناعة النفط الأمريكية. لكن مع تطور أساليب مثل الحفر الأعمق الذي قاد لاكتشافات نفطية جديدة يتنامى إنتاج النفط الأمريكي للمرة الأولى منذ سنوات طويلة. وقال هام رجل صناعة النفط القادم من اوكلاهوما «ثمة حركة نهضة حاليا. وإذا لم تعترضها موعات يمكن أن نحقق الإنعفاء الذاتي في الطاقة».

ويحتل هام المرتبة 33 بين أكثر الأمريكيين ثراء بحسب مجلة (فوربس). وهو الرئيس التنفيذي لشركة كونتيننتال ريسورسيز. ويقتل على النقيض من فريق الطاقة الذي يشير على الرئيس الأمريكي باراك اوباما الذي يبذل قصارى جهده لدفع الطاقة البديلة إلى الصدارة.

وقال هام في كل مرة تقدم الولايات المتحدة في صناعة النفط مثلما حدث في المنشآتيات ترفع أوبك الإنتاج وتفرقا إذ تنخفض الأسعار دون الحد الذي يمكننا تحمله ونخرج من المنافسة».

وقال «لا يمكنهم أن يفعلوا ذلك بعد الآن» مشيرا إلى أن الطاقة غير المستفدة لدول أوبك تتراجع وهنا تبحث عن أسواق جديدة. وتابع «لن نضر أوبك بما ننفذه محليا. سيكون نفطهم ضروريا وستحتاجه الصين والهند ودول أخرى».

ارتفاع المبادلات التجارية للجزائر

مع دول المغرب العربي باستثناء ليبيا

■ الجزائر - أ ف ب: ارتفعت المبادلات التجارية للجزائر مع دول اتحاد المغرب العربي باستثناء ليبيا بنسبة 18% سنة 2011 ما يعادل 2.16 مليار

العربي فائضا بقيمة 802 مليون دولار في سنة 2011 ارتفاعا نسبتبه 8.2% مقارنة بسنة 2010.

وتصدر الجزائر إلى دول المغرب العربي أساساً مواد طاقوية كغاز البوتان والاساتل والغاز الطبيعي الخام وزيوت البترول والامونياك والزنك، بالإضافة على مواد غذائية كزيوت عباد الشمس والسكر والتمور واليابه والمشروبات والجنين والبصل، فضلا عن الأدوية والمواد المصفحة والحديد والصلب.

وأمدت الجزائر فتتعلق أساساً بمواد البناء كالاسمنت والبضائع الباهظة والاجر وأجهزة التكييف والقوابل والمنتجات الغذائية كزيت الصوجا والخام والسكريات والدهون والزيوت والورق، فضلا عن المواد المتعلقة بصناعة الحديد ومقطورات الصهاريج ونصف المقطورات لنقل السلع.

وسعى قادة الاتحاد المغرب العربي الذي تأسس في 1989 إلى اعادة اطلاق المنظمة المتفجرة بسبب خلافات بين اعضائها.

طيران الإمارات تدرس احياء برنامج تحوط للمساعدة بحمايتها من آثار ارتفاع أسعار الوقود

وأعلنت جميع ... القضايا التي دائما ما ترتبط

بأسعار الوقود، وطيران الامارات من أكبر الشركات التي اشترت الطائرة ايرباص ايه380. وطلبت

شراء 90 طائرة في 2010. ولم تتسلم بعد 70 طائرة.

وفي الشهر الماضي امر الرئيس التنفيذي لايرباص توم اندرس بجاءة تحقيقات داخلية لتحديد اسباب ظهور تشققات في

اجنحة الطائرة 380.

وتخطط الامارة أسوأ فترات أزمة الديون التي شهدتها في عام 2009 بفضل الانعاش الاقتصادي في قطاعي السياحة والتجارة

ووضعها كمدلا آمن وسط ثورات الربيع العربي ولكنها تواجه تحديات لسداد ديون ضخمة.

وتسلط الاضواء على سندات بمليارات الدولارات أصدرتها شركتا مركز دبي المالي العالمي للاستثمار والمنطقة الحرة بجبل

علي في حين يقيم مستثمرون مخاطر إعادة

الاعتبار جميع ... القضايا التي دائما ما ترتبط

بأسعار الوقود، وطيران الامارات من أكبر الشركات التي اشترت الطائرة ايرباص ايه380. وطلبت

شراء 90 طائرة في 2010. ولم تتسلم بعد 70 طائرة.

وفي الشهر الماضي امر الرئيس التنفيذي لايرباص توم اندرس بجاءة تحقيقات داخلية لتحديد اسباب ظهور تشققات في

اجنحة الطائرة 380.

وتخطط الامارة أسوأ فترات أزمة الديون التي شهدتها في عام 2009 بفضل الانعاش الاقتصادي في قطاعي السياحة والتجارة

ووضعها كمدلا آمن وسط ثورات الربيع العربي ولكنها تواجه تحديات لسداد ديون ضخمة.

وتسلط الاضواء على سندات بمليارات الدولارات أصدرتها شركتا مركز دبي المالي العالمي للاستثمار والمنطقة الحرة بجبل

علي في حين يقيم مستثمرون مخاطر إعادة

الوقود بلغت 41 بالمئة من الاجمالي في نتائج

النصف الأول من السنة المالية التي تنتهي بنهاية آذار/مارس 2012 بزيادة نسبتها 33

بالمئة عن العام السابق.

وقال لروترز في فندق بوسط سياتل عقب اطلاق طيران الامارات رحلة مباشرة للمدينة

الامريكية «كان لدينا برنامج (تحوط). ندرس برنامج لنحدد ما ينبغي عمله بالضرب ولكن

لم نتخذ قرارا بعد بشأن كيفية التنفيذ». وشر تقنيات في عام 2011 ترجع في جزء

منها للاضرابات في الشرق الاوسط فان ارتفاع اسعار الوقود والاضطراب المالي في

أوروبا يشير لتعرض صناعة الطيران العالمية لمشاكل كبرى في 2012 ومن المحتمل أن تضطر

الشركات لتخفيض رحلاتها حسب مؤسستين كبيرتين في قطاع الطيران.

وعن أرباح الشركة في 2011 قال الشيخ

أحمد «سيكون عامنا جيدا إذا وضعنا في



ابراهيمو فيتش نجم ميلان يسدد هدفا في مرمرى باليرمو

ميلان يسحق باليرمو برباعية ويوفنتوس يتعادل على ملعبه في الدوري الإيطالي

ليقودا فريقهما نابولي للفوز على ملعب بارما 1/2 الأحد في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وتقدم كافاني بهدف في الدقيقة 40 ثم تعادل كريستيان زاكارنو لبارما في الدقيقة 77. ولكن قبل أربع دقائق على نهاية المباراة نجح لافيتزي في خطف هدف الفوز القاتل لنابولي. وأحرز كافاني هدفة الـ16 في الموسم الحالي في الوقت الذي رفع فيه نابولي رصيده في المركز الخامس إلى 43 نقطة، بفارق الأهداف عن لانسويو الرابع ونقطتين عن المركز الثالث الذي يضمن لصاحبه المشاركة في الموسم المقبل من دوري أبطال أوروبا.

وأهدر ماركو بالوتا فرصة هدف محقق لبارما في بداية المباراة قبل أن يهدر لافيتزي فرصة مؤكدة لنابولي. وقبل خمس دقائق على نهاية الشوط الأول تقدم كافاني بهدف لنابولي من متابعة لضربة الجزاء التي تصدى لها انطونيو ميرانتي. وتحسن أداء بارما كثيرا في الشوط الثاني وأهدر فرصة ثمينة عن طريق ماكرونالد ماريچا، قبل أن يدرك التعادل بتوقيع زاكارنو قبل 13 دقيقة على النهاية.

وفي الدقيقة 86 سجل لافيتزي هدف الفوز لنابولي، قبل أن يحرمه القائم من تسجيل

رود ما د ب: حقق النجم السعودي زلاتان إبراهيموفيتش عودة قوية إلى الملاعب بعد خضوعه لعقوبة الإيقاف ثلاث مباريات وسجل ثلاثية (هاتريك) قاد بها ميلان إلى الفوز على مضيفه باليرمو 4/صفر في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وتعادل إبراهيموفيتش بذلك مع أنطونيو دي ناتالي برصيد 18 هدفا لكل منهما كما رفع ميلان رصيده إلى 54 نقطة في الصدارة بفارق ثلاث نقاط أمام أقرب منافسيه يوفنتوس صاحب المركز الثاني والذي تعادل على ملعبه مع كييفو 1/1.

بينما تجمد رصيد باليرمو عند 34 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطتين خلف إنتر ميلان صاحب المركز السابع. وسجل إبراهيموفيتش ثلاثيته في الشوط الأول من المباراة ثم أضاف زميله تياجو سيلفا الهدف الرابع للفريق في الشوط الثاني. وفي المباراة التي جمعت بين يوفنتوس وكييفو، افتتح يوفنتوس التسجيل بهدف للاعب بولودي تشيلي في الدقيقة 18 ثم أدرك كييفو التعادل بهدف سجله باكارى درامي قبل 14 دقيقة من نهاية المباراة.

وسجل المهاجم الأوروغوياني ادنيسون كافاني والارجنتيني ايزيكل لافيتزي هدفين

الزمالك يرحب بمواجهة الأهلي في قمة مصرية ودية بالإمارات

بين الفريقين يخصص إيراداتها لشهداء مذبحة بورسعيد. يذكر أن نادي الزمالك قد فاز على يانج أفريكانز التنزاني بهدف نظيف لأحمد حسام «ميدو» في لقاء الإياب للدور التمهيدي من بطولة دوري أبطال أفريقيا.

ان يكون هذا اللقاء في القاهرة ، ومن الممكن لعب مباراة في الإمارات وأخرى في مصر. وأضاف أن الجهاز الفني للزمالك بقيادة حسن شحاته فترة إقامة معسكر الفريقين هناك في منتصف مارس الجاري. أكد اسماعيل يوسف المدرب العام للزمالك أنه من الأفضل

القاهرة- د ب أ: رحب الجهاز الفني لنادي الزمالك بقيادة حسن شحاته بمواجهة الأهلي وديا في دبي الإماراتي خلال فترة إقامة معسكر الفريقين هناك في منتصف مارس الجاري. أكد اسماعيل يوسف المدرب العام للزمالك أنه من الأفضل

دورتموند يعزز موقعه في صدارة الدوري الألماني بالفوز على ماينز

الإسماك بكرة مررها جوزالو كاسترو ، حيث مرت من بين يديه لتصل إلى إرين ديرديوك الذي هياها إلى كيسلينج لبيسكتها في الشباك معلنا تقدم ليفركوزن في الدقيقة 80. وفي الدقيقة الأخيرة من المباراة أضاف بلعربي الهدف الثاني ليفركوزن من هجمة مرتدة سريعة. وأهدر شاشكه ثلاث نقاط مهمة بهزيمته المفاجئة أمام فرايبورج الذي غادر قاع جدول الدوري وصعد إلى المركز السابع عشر قبل الأخير رافعا رصيده إلى 21 نقطة. بينما تجمد رصيد شاشكه عند 44 نقطة في المركز الرابع بفارق ثلاث نقاط خلف مونشنغلايداخ.

د ب أ: عزز فريق بوروسيا دورتموند موقعه في صدارة الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) وتقدم خطوة جديدة نحو الحفاظ على اللقب بعدما تغلب على ضيفه ماينز 1/2 في المرحلة الرابعة والعشرين من المسابقة. وتقدم جاكوب بلانكوفسكي بهدف لدورتموند في الدقيقة 27 ثم أدرك ماينز التعادل بهدف اللاعب المصري محمد زيدان في الدقيقة 74 قبل أن يحسم شينجي كاجاوا المباراة والسابع عشر قبل الأخير رافعا رصيده إلى 55 نقطة ليوسع الفارق الذي يفصله عن أقرب ملاحقيه بايرن ميونخ صاحب المركز الثاني إلى سبع نقاط بينما تجمد رصيد ماينز عند 27 نقطة في المركز الثاني عشر. وتقلصت فرصة بايرن ميونخ في انتزاع الصدارة والتفويض باللقب بعدما خسر أمام مضيفه باير ليفركوزن صفرًا/2 في وقت سابق.

وتقدم بوكي أن يدرك التعادل لشاشكه لكن الحظ عانده عندما تصدى القائم للكرة. وأنهى شاشكه المباراة بعشرة لاعبين فقط حيث طرد كوريكوس بابادوبولوس من صفوف الفريق في الدقيقة 86 لحصوله على الإنذار للكرة. وقطع هرتا برلين سلسلة هزائمه المتتالية وحقق الفوز في ثاني مباراة له تحت قيادة ريهاجل حيث تغلب على فيردر برلين بهدف وحيد سجله هرتا برلين على أرضه تحت قيادة مديره الفني الجديد أوتو ريهاجل.

وأوضح مهاجم المنتخب السعودي «شاعر بسعادة بالغة الآن، بعد فترة إيقاف امتدت لثلاث مباريات، لقد عدت وكل الأمور سارت بشكل جيد للغاية بالنسبة لي والفريق». وأشار «تلعب كما يحلو لنا، دائما ما تشكل خطورة كبيرة في الهجوم، وإنه ثاني هاتريك لي في إيطاليا، ولكن الأهداف مجرد مكافأة بالنسبة لي». وكان إبراهيموفيتش انضم إلى برشلونة في 2009 ولكنه لم يقع ضمن قائمة احتمالات المدرب جوسيب جوارديولا.

رئيس اتحاد الكرة الألماني

ينتقد منح قطر حق تنظيم مونديال 2022

إلى نقل المونديال موسم الشتاء لتجنب الطقس الحار في قطر، والذي قد يتسبب في مخاطر صحية. وتم انتخاب نيرسباخ يوم الجمعة الماضي، بالاجماع رئيسا للاتحاد الألماني لكرة القدم خلفا لثيو تسفانكسشجر، الذي داب أيضا على انتقاد منح قطر حق تنظيم مونديال 2022.

وأكد نيرسباخ أن لا يستطيع أن يتفهم أن «صديقي ميشيل بلاتيني كرياضي ولاعب كرة صوت في ذلك الوقت لصالح قطر». وكان الأسطورة الفرنسي بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) قال في مقابلة صحفية جرت مؤخرا، أنه أعطى صوته لصالح قطر، كما دعا بلاتيني منظمي البطولة

وأخفق مانويل نويير حارس مرمى بايرن ميونخ في ووجه فرايبورج صدمة قوية لشاشكه وتغلب عليه 1/2 وظهر المهاجم بولو جيريرو من صفوف هامبورج في الدقيقة 54 لينهي الفريق المباراة بعشرة لاعبين فقط. وارتفع رصيد شوتجارت إلى 32 نقطة في المركز الثامن بينما تجمد رصيد هامبورج عند 27 نقطة في المركز الثالث عشر.

تينان ينقذ موندلييه المتصدر من الهزيمة

امام ديجون في الدوري الفرنسي

وقبل جولة العودة في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا هذا الأسبوع خسر أولينك ليون صاحب المركز السادس وأولينك مرسيليا الذي يحتل المركز الثامن اليوم.

وقبل مواجهة أوبل نيقوسيا القبرصي بدوري أبطال أوروبا هذا الأسبوع خسر ليون 2-صفر أمام نانسي الذي ترك منطقة الهبوط.

وقبل جولة العودة في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا هذا الأسبوع خسر أولينك ليون صاحب المركز السادس وأولينك مرسيليا الذي يحتل المركز الثامن اليوم.

وقبل مواجهة أوبل نيقوسيا القبرصي بدوري أبطال أوروبا هذا الأسبوع خسر ليون 2-صفر أمام نانسي الذي ترك منطقة الهبوط.

وقبل جولة العودة في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا هذا الأسبوع خسر أولينك ليون صاحب المركز السادس وأولينك مرسيليا الذي يحتل المركز الثامن اليوم.

وقبل جولة العودة في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا هذا الأسبوع خسر ليون 2-صفر أمام نانسي الذي ترك منطقة الهبوط.

تشيلسي ينهي علاقته بالمدرّب البرتغالي فيلاس بواش

الإقناع جوسيب جوارديولا المدير الفني لبرشلونة الإسباني بتدريب تشيلسي في نهاية الموسم. وسيجوز لقاء الأياب في الرابع عشر من آذار/مارس الجاري كما يأتي في المركز الخامس في الدوري الإنجليزي برصيد 46 نقطة من 27 مباراة.

وأضاف بيان تشيلسي «ما زال النادي ينافس في دوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الإنجليزي ويتنافس على أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري الممتاز ونهدف أن نواصل المنافسة قدر استطاعت على جميع الجبهات». وتابع قائلاً «لهذا فإننا شعرنا أن الخيار الوحيد هو إجراء تغيير... تم تعيين روبرتو دي ماتيو مدربا للفريق الأول بشكل مؤقت وحتى نهاية الموسم».

وتكرت صحيفة «ذا ميل» الأحد أن المدرب الإسباني رافاييل بينيتيز اقترح بشكل كبير من تولي تدريب تشيلسي، قبل المباراة أمام بيرمنجهام يوم الثلاثاء المقبل في كأس الاتحاد الإنجليزي. وأوضح الصحيفة أن رومان أبراموفيتش مالك تشيلسي، عقد محادثات مبدئية مع بينيتيز.

وخسر تشيلسي 3-1 في ذهاب دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا أمام نابولي الإيطالي وسيجوز لقاء الأياب في الرابع عشر من آذار/مارس الجاري كما يأتي في المركز الخامس في الدوري الإنجليزي برصيد 46 نقطة من 27 مباراة.

وأضاف بيان تشيلسي «ما زال النادي ينافس في دوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الإنجليزي ويتنافس على أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري الممتاز ونهدف أن نواصل المنافسة قدر استطاعت على جميع الجبهات». وتابع قائلاً «لهذا فإننا شعرنا أن الخيار الوحيد هو إجراء تغيير... تم تعيين روبرتو دي ماتيو مدربا للفريق الأول بشكل مؤقت وحتى نهاية الموسم».

وتكرت صحيفة «ذا ميل» الأحد أن المدرب الإسباني رافاييل بينيتيز اقترح بشكل كبير من تولي تدريب تشيلسي، قبل المباراة أمام بيرمنجهام يوم الثلاثاء المقبل في كأس الاتحاد الإنجليزي. وأوضح الصحيفة أن رومان أبراموفيتش مالك تشيلسي، عقد محادثات مبدئية مع بينيتيز.

1-صفر في الدوري أمام وست بروميتش البيون. وقال تشيلسي بوقعه على الاثنترت «سوء الحظ لم تكن نتائجه وعروض الفريق جيدة بما يكفي ولم تظهر أي بادرة على التحسن في هذا التوقيت الحرج من الموسم».

وفاز تشيلسي بثلاث مباريات من آخر 12 مباراة خاضها في الدوري وبيتا مهددا بعدم التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل للمرة الأولى منذ شراء الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش النادي عام 2003.

1-صفر في الدوري أمام وست بروميتش البيون. وقال تشيلسي بوقعه على الاثنترت «سوء الحظ لم تكن نتائجه وعروض الفريق جيدة بما يكفي ولم تظهر أي بادرة على التحسن في هذا التوقيت الحرج من الموسم».

وفاز تشيلسي بثلاث مباريات من آخر 12 مباراة خاضها في الدوري وبيتا مهددا بعدم التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل للمرة الأولى منذ شراء الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش النادي عام 2003.

وفاز تشيلسي بثلاث مباريات من آخر 12 مباراة خاضها في الدوري وبيتا مهددا بعدم التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل للمرة الأولى منذ شراء الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش النادي عام 2003.

وفاز تشيلسي بثلاث مباريات من آخر 12 مباراة خاضها في الدوري وبيتا مهددا بعدم التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل للمرة الأولى منذ شراء الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش النادي عام 2003.

وفاز تشيلسي بثلاث مباريات من آخر 12 مباراة خاضها في الدوري وبيتا مهددا بعدم التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل للمرة الأولى منذ شراء الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش النادي عام 2003.

وفاز تشيلسي بثلاث مباريات من آخر 12 مباراة خاضها في الدوري وبيتا مهددا بعدم التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل للمرة الأولى منذ شراء الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش النادي عام 2003.

برشلونة يهزم خيخون ويقلص الفارق مع ريال مدريد في صدارة الدوري الأسباني

الهدف الثاني لبرشلونة. وقال جوارديولا خلال المؤتمر الصحفي للمباراة «الجماهير عاشت أوقاتا رائعة لأننا استدعينا روح الفريق، من المهم للغاية الفوز بمثل هذه المباريات طوال العام».

وأعرب المدرب عن شعوره بالفخر أداء اللاعبين، مشيراً «لقد فزنا بمباراة أمام فريق يلعب بشكل دفاعي بحت، سعيد لرد فعل اللاعبين، لقد فعلوا هم مجدا، الجماهير قضت أوقاتا رائعة لأننا لعبنا بروح الفريق».

وأعرب المدرب عن شعوره بالفخر أداء اللاعبين، مشيراً «لقد فزنا بمباراة أمام فريق يلعب بشكل دفاعي بحت، سعيد لرد فعل اللاعبين، لقد فعلوا هم مجدا، الجماهير قضت أوقاتا رائعة لأننا لعبنا بروح الفريق».

وأعرب المدرب عن شعوره بالفخر أداء اللاعبين، مشيراً «لقد فزنا بمباراة أمام فريق يلعب بشكل دفاعي بحت، سعيد لرد فعل اللاعبين، لقد فعلوا هم مجدا، الجماهير قضت أوقاتا رائعة لأننا لعبنا بروح الفريق».

وتغلب رايو فايكانو على ريسينج سانتاندر 2/4 ليرتفع رصيد فايكانو إلى 34 نقطة في المركز الثامن ويتجمد رصيد سانتاندر عند 24 نقطة في المركز الثامن عشر.

وتغلب رايو فايكانو على ريسينج سانتاندر 2/4 ليرتفع رصيد فايكانو إلى 34 نقطة في المركز الثامن ويتجمد رصيد سانتاندر عند 24 نقطة في المركز الثامن عشر.

وتغلب رايو فايكانو على ريسينج سانتاندر 2/4 ليرتفع رصيد فايكانو إلى 34 نقطة في المركز الثامن ويتجمد رصيد سانتاندر عند 24 نقطة في المركز الثامن عشر.

وتغلب رايو فايكانو على ريسينج سانتاندر 2/4 ليرتفع رصيد فايكانو إلى 34 نقطة في المركز الثامن ويتجمد رصيد سانتاندر عند 24 نقطة في المركز الثامن عشر.

وتغلب رايو فايكانو على ريسينج سانتاندر 2/4 ليرتفع رصيد فايكانو إلى 34 نقطة في المركز الثامن ويتجمد رصيد سانتاندر عند 24 نقطة في المركز الثامن عشر.

وتغلب رايو فايكانو على ريسينج سانتاندر 2/4 ليرتفع رصيد فايكانو إلى 34 نقطة في المركز الثامن ويتجمد رصيد سانتاندر عند 24 نقطة في المركز الثامن عشر.

وتغلب رايو فايكانو على ريسينج سانتاندر 2/4 ليرتفع رصيد فايكانو إلى 34 نقطة في المركز الثامن ويتجمد رصيد سانتاندر عند 24 نقطة في المركز الثامن عشر.

وتغلب رايو فايكانو على ريسينج سانتاندر 2/4 ليرتفع رصيد فايكانو إلى 34 نقطة في المركز الثامن ويتجمد رصيد سانتاندر عند 24 نقطة في المركز الثامن عشر.

وتغلب رايو فايكانو على ريسينج سانتاندر 2/4 ليرتفع رصيد فايكانو إلى 34 نقطة في المركز الثامن ويتجمد رصيد سانتاندر عند 24 نقطة في المركز الثامن عشر.

وتغلب رايو فايكانو على ريسينج سانتاندر 2/4 ليرتفع رصيد فايكانو إلى 34 نقطة في المركز الثامن ويتجمد رصيد سانتاندر عند 24 نقطة في المركز الثامن عشر.

وتغلب رايو فايكانو على ريسينج سانتاندر 2/4 ليرتفع رصيد فايكانو إلى 34 نقطة في المركز الثامن ويتجمد رصيد سانتاندر عند 24 نقطة في المركز الثامن عشر.

وتغلب رايو فايكانو على ريسينج سانتاندر 2/4 ليرتفع رصيد فايكانو إلى 34 نقطة في المركز الثامن ويتجمد رصيد سانتاندر عند 24 نقطة في المركز الثامن عشر.

نبر القديس



raou mohamed@gma com

اين قادة العرب من انتقام الاقصى وانتهاك المقدسات الاسلامية؟

بالمبادئ والقوانين الدولية لانه يرى نفسه فوق كل قانون وعقاب، ومن أمن العقاب اساءه الادب. لا بد لنا من وقفة جادة لنرد الصاع صعبين له، وان كنا خرجنا بالملايين للثقل بالحقوق المشروعة من حكام مستبدين، فالاجدر بنا ان نخرج بمئات الملايين للدفاع عن مقدساتنا التي تنتهك صباح مساء امام عين العالم فزمن الكلام والشجب والتنديد ولي بغير رجعة ولا بد من الفعل، فلن نكون سلبيين مرة اخرى فقد استيقظنا من السبات الذي كنا فيه وقد جاء وقت الفعل وقد احسن الشاعر زاهر بن عواض الالمعي حيث يقول: انداس اقداس الجودت عتنتا ومساجد التقوى تهان وتزدرى والمسجد الاقصى يخضب بالدماء والكون كل الكون اعمى لا يرى!

اين نصر

Ayman_nasr81@yahoo.com

القعود والمفاوضات وتولية الجوه نحو المجتمع الدولي لم تذنا الا تخاذلا وتفریطا وزادت اعداءنا استقواء وتجبرا مرشحا دائما للمزيد.

لقد ترك اهل القدس حساب القرابا والسرايا لمن يتقنون ألعاب الجمع والطرح بحسب مصالحهم ولن ظلوا يقسمون الأمتار حتى صغرت فلسطين الى بضعة كيلومترات لن يعيشفوا فيها وصارت ثوبا وبدكة وخريطة للمشتتين، واستهزأ بهم الشاعر وبمفوضاتهم فقال:

طمنوا ستي أم عطا بانو القضيي من زمان المدوب وهي زي ما هيه لسه بنفاصل القناصل عليها زي ما بنفاصلي مع الغجرية لكني اطمني وصلنا معاهم بين ستة وسته ونص بالميه بطلعلم يا ستي حيفا وبافا ولنا خرفيش وسعسه بويه لقد ترك اهل القدس القاعدن والمتخاذلين وفهموا بان أمر التحرير حاضرا لن يتم الا بما تم به سابقا، فالي متى تصمد القلة في مواجهة جيروت الكثرة، وهل سيقبل العرب والمسلمون ان يسقط الاقصى حتى يتنبهوا من غفلتهم؟

لقد قالت الشعوب العربية كلمتها في ميادين بلادها، فمتى تتوحد على كلمة سواء في نصرة الاقصى وتحرير القدس؟! د. ديمة طارق طهوب

التي أسقطت الانظمة الديكتاتورية المستبدة وحافظا على الثورة من أعدائها المترصين بها، وليس مظاهرات تحمل حكومة لم يمر على تشكيلها شهر أو شهرين على ابعاد تقدير مسؤولي ضعف البنية التحتية أو قلة المستشفيات أو ضعف التعليم، حتى رفع بعضهم صور رئيس حكومة المغرب المكلف حديثا عبد الإله بن كيران وحول عنقه حبل المشنقة كما نشرت ذلك جريدة القدس العربي في عددها 7055، فإذا كانت هذه الثورات قامت من أجل إحقاق الحق وإقامة العدل، فهل هذا هو الحق وهذا هو العدل الذي طالب به الجميع أثناء الثورة؟

لا يمكن حل جميع قضايا ومطالب الشعوب العربية مهما كانت شرعيةها بين عشية وضحاها، ولا يمكن محو آثار عقود من الفساد السياسي والإقتصادي والإجتماعي التي مارستها الانظمة المستبدية في شهر أو حتى سنة من الزمن مهما تصمتت أفراد الحكومة الجديدة المنتخبة بالكفاءة والزمارة ومهما كانت خبرات ومقدرات البلاد إذا لم تتصافر كل الجهود، كما كان عليه الحال أثناء الثورة التي تتعرض كل يوم لخطر الواد.

الثورة التي تعتبر بداية الطريق وليس نهايتها، بداية الطريق نحو ما كانت

تطالب به شعوب العربية منذ سنيين لكن بصوت خافت وضعيف بسبب القمع الممارس من طرف الانظمة المستبدية البائدة، إلى أن جاء اليوم الذي كسر فيه حاجز الخوف من الانظمة الديكتاتورية التي تهافت تباعا أمام اتحاد وإرادة الشعوب المفقورة التي تبين أن إرادتها أقوى من الفولاذ والتي تمنى أن توفر طاقاتها لخدمة الوطن العربي ما بعد الثورة، الثورة التي هي بالمرصاد في وجه كل حاكم سيجاول مستقبلا مراسم الاستبداد والقمع وتقديم مصلحته على مصلحة وطنه وشعبه.

محمد الزياتي

إخلاصهم له في الوقت الذي تعجز هذه الأمة عن تحرير مقدساتها، وأراضيها، وحماية إعراضها من الانتهاك الخجل كما حدث في سجن «ابو غريب» والرسومات السيئة للنبي صلوات الله عليه، وإحراق المصحف الشريف، فمن غرائب الأمور ان كل ما يسعى اليه الاستعمار تجمع عليه امة العرب حتى انه اضحى تصريح، «أوباما، و«كليتوتون» تعسقه العرب كما يعشق المدمن الخمر، ويتخذوا منه رسالة سامية ويرصدونها بغارق الصبر مفضلينها على نهج الإسلام! هذا النهج والسلوك جعلهم يدمرون ليبيا، والعراق، ويمزقون السودان، ويتكالبون على سورية كما تتكالب الكلاب المسعورة على بعضها ليعيثوا بها فسادا، وتخريبا! ومن المؤكد ان العرب لن يعودوا إلى قدراتهم الحقيقية، والالتحاق بركب الحضارة البشرية، دون الرجوع إلى الإسلام، واتخاذها كأساس لحياتهم، وسلوك يومي، فلهم بالجمهورية الإسلامية الإيرانية خير مثال التي كانت تعاني أكثر من الدول العربية من تخلف وطاعة مهينة للغرب وبعد ان عادت الى الاسلام واخذته كنهج يومي خلال ثلاثين عاما تحولت هذه الدولة الى دولة عظمى بحسب لها ألف حساب، وأصبحت تغزو الفضاء بينما العرب ما زالوا يغزون ليبيا، والعراق، والسودان، وسورية تحت أمة الاستعمار، فهل يعود العرب الى رشدهم؟

عبد الكريم ابوكف

لبعض الحكام العرب فقط على انتهاكهم لحقوق شعوبهم، ونسيت ان توجه سهام النقد والتنديد لما يحدث للمقدسات الاسلامية في فلسطين من احراق للمساجد ممنهج على يد الصهاينة ومحاولة تهويد القدس والمقدسات الاسلامية!

لا بد للعلماء المسلمين من موقف لحشد الرأي العام الاسلامي لبلورة موقف جاد تجاه هذه الانتهاكات ومقاضاة اسرائيل دوليا وبشكل جماعي على هذه الجريمة امام المنظمات الدولية لان عدم ردع اسرائيل سوف يجعلها تتماهى في غيها واجرامها تجاه مقدسات المسلمين والعبث بها.

كفانا شجبا وتنديدا فانه لن يجدي نفعنا مع عدو غاشم لا يتورع عن فعل اي شيء، حتى الاطفال لم يسلمون منه والمقدسات الاسلامية والمسيحية لم تسلم من الاعتداء عليها فهو ليس له اخلاق ولا يتمسك

لقد عطل الحكام الجهاد فهل عطلته الشعوب تجاه القدس؟

وفي الوقت الذي يزداد العدو فيه تدينا وتطرفا وتمسكا بما يظنه حربا دينية ولوجيا مقدسا تزداد الزعامات العربية تخليا عن مقدساتها وأبسط واجباتها في الدفاع عنها وحمايتها وترك الأمر لمدنيين عزل لا يجدون الا اجسادهم ليصودوا بها العدوان. في الوقت الذي يزداد العدو فيه تمسكا بما يظنه حقه المقدس ولو وقت كل الدنيا في وجهه تخلى زعماء العرب في الاجتماع السادس منظمة المؤتمر الاسلامي في دكاكر عن الجهاد كوسيلة وحيدة وشرعية لاستعادة القدس وباقى الأراضي المحتلة بعد ان اقروه في مؤتمرهم الثالث بجدة واستبدلوه بقرارات الشرعية الدولية واللجوء لمؤسساتها بعد كل انتهاك اسرائيلي، وهي شرعية لا تملك لهم نفعاً ولو ملكت وخرجت بقرار فإن اسرائيل تضرب به عرض الحائط.

ان المراهنة على تفسيخ وتفكك المجتمع الاسرائيلي داخلها ليس برهان رابح، فالقوة والتكنولوجيا والدعم الغربي تنفخ في مواته، أما قدر الله فينفعه على ايدي عبياده وينصرهم بشرط أن يعدوا للتصردته، أما

حرق المساجد وانتهاك المقدسات سنة متبوعة عند ابناء صهيون فاحراقهم للمسجد الاقصى في عام سبعة وستين مروراً باطلاق النار على الصلبن في مسجد الخليل وقتل أكثر من عشرين من المصلين فيه، واخيرا تكتمل جرائم ابناء صهيون باقتحام المسجد الاقصى وتدنيسه برجس ابناء صهيون.

ان الصمت الخيف من الدول الاسلامية والعربية تجاه الجريمة البشعة لحاولة اليهود اقتحام المسجد الاقصى وحرق المساجد وانتهاك المقدسات الاسلامية من قبل شرذمة الاجرام والارهاب الصهيوني يوضح مدى الضعف والهوان الذي وصلت له الامة الاسلامية فلم تخرج مظهرة او تنديد من مسؤول وكان الامر لا يعينهم. وكذلك منظمة التعاون الاسلامي لم تحرك ساكنا وشغلتها المظاهرات في البلاد العربية عن الدفاع عن المقدسات الاسلامية. وراحت تكيل الانتقاد

لقد عطل الحكام الجهاد فهل عطلته الشعوب تجاه القدس؟

نشرت صحيفة هآرتس احصائية خطيرة يجب الوقوف عند نتائجها إذ أنها تفسر ما وراء تصعيد الجماعات المتطرفة لاعتادتها على القدس والمسجد الاقصى وتبين النتائج أن 80% من الاسرائيليين يؤمنون بالله والتوراة، وأن 67% يؤمنون بأن اليهود شعب الله المختار وأنه لا بد من إقامة الهيكل حتى تكتمل دولة إسرائيل كما أراد لها الرب، كما وأظهرت الاحصائية تزايد أثر المدارس الدينية في المجتمع والتي لا يقتصر دورها على التعليم الديني بل يمتد الى عسكرة الشعب حيث زاد إقبال الجيل الشاب، الأطفال خصوصا، على الانضمام للجيوش والتدريب العسكري بتشجيع من الجماعات المتطرفة للأهالي، وأظهرت آخر الأخبار تخريج دفعة من جيش الأطفال وترقية 79 منهم الى رتب عليا مخصصة لهذا الجيش بعد اكمال التدريب العسكري التي يتناسب مع فئتهم العمرية، ويظهر تحليل نتائج الاحصائية أن القول بأن أغلبية الشعب الاسرائيلي علماني ما هو الا وهم وتضليل

لم يتصور أحد ان مطالبا بسيطا بالحق في العيش بكرامة ولو بعربة مجرورة لبيع الخضز والفواكه، يتحول بسبب حالة اللا خوف التي وصل اليها المواطن الفلسطيني الى مطالب بإسقاط نظام الحكم الديكتاتوري لين علي في تونس، ومن ثم انتقلت حالة اللا خوف هذه الى باقي شعوب العالم العربي لتبدأ عملية تطهير الدول العربية من الانظمة المستبدية الفاسدة التي ظن رؤساؤها يوما أن لا يقدر على خلعهم أحد، فخاب بإرادة الشعوب ظن الانظمة.

لكن الفرحة بالربيع العربي لم تدم طويلا، إذ أسرع ما بدأت أزمارة بالذبول والاحتضاف، فحالة اللا خوف التي كانت بالأمس السبب في الثورة التي أدت لسقوط الانظمة المستبدية أصبحت هي الآن السبب في معظم حالات الفوضى التي تعيشها بعض دول الربيع العربي الذابل أزمارة والجافة بسبب الدماء التي مازالت تسيل، ليس بنيران القناصة أو جنود التابعين للنظام البائت، ولكن بسبب حمل إبرة الثورة أسلحتهم في وجه بعضهم البعض بلا خوف أو وجل وخصوصا في هذه المرحلة، ففي بالأمس القريب كانت مدينة الكفرة بليبيا عرضة لهجمات مسلحين تابعين لبعض الأطراف ولم يتم تحريرها من ثور الأمم إلا بعد تدخل عسكري لأفراد قوات الجيش الوطني التابع للمجلس الانتقالي الليبي، وقيل هذا معارك طاحنة بين ثور ليبيا وصلت حد استعمال الأسلحة الثقيلة وذلك بسبب من يمثل هذا الطرف أو ذاك في الحكومة الانتقالية التي لا تسيطر لحد الآن على منافذ ليبيا البرية والبحرية والجوية بل السيطرة كاملة

في انشغال زعماء الامة بالصغائر يحرقون القرآن

ما من شك أيها السادة ان المرحلة الحالية التي تمر بها الأمة العربية والإسلامية من أحلك المراحل، وأشدّها قسوة على مر العصور، حيث تمر في مخاض عسير من الصعب تجاوزه دون ان تقديم تضحيات جسسام برغم أن الأمة منهكة فكريا، واقتصاديا، وثقافيا، وأخلاقيا، فهذه المرحلة القاسية التي تغرق فيها الأمة العربية والتي رزج بها من قبل الاستعمار منذ الغزوات الليبية لعصرنا هذا دون ان تستطيع ان تخرج او تتخلص من الشلل الذي أصابها نتيجة هذا الاستعمار، والذي استغل ابتعادها عن المسلك الحقيقي، وانحرفاها عن الحق وما أوصى به الإسلام من تمسك، والاعتماد في حياتهم على الدين كسلوك، ونهج، وأسلوب يرشد الإنسان الى كيفية التعااطي مع الحياة، وهو ارشاد وبناني أراد الله عز وجل لعبادة كنهج، ومسلك للحياة، لكن حينما حاد البشر عن ما أمر به رب العزة، وهداية الرسول صلوات الله عليه أصبحوا العرب تهاثين في عالم من الصعب العيش فيه بأمان، واسترخاء، وهذا لن يحصل دون التمسك بركيزة البشرية، وهو ما أمر به الله سبحانه وتعال وأوصى به رسولنا العظيم، فهذه النتيجة زارها اليوم كطفح مرضي يبدو جلجا

سؤال في تفسيره

الحل في سورية بين نماذج ثلاث!؟

«أصدقاء الشعب السوري» إن صدق هذا الشعار، جاءوا لتونس من كل حذب وصبوب، 70 دولة ومنظمة اقليمية ودولية، الكل يتحسر ويضرب بالأسداس على ما آلت اليه أوضاع الشعب السوري الذي يذبح يوميا، إما على يد جنود بشار الأسد وإما على أيدي من يسميهم النظام السوري بالجماعات الارهابية المسلحة، مهما اختلفت التسميات فإن الجامع المشترك لهذا الهرج والمرج الأمني والسياسي الاقليمي والدولي هو المزيد من الضحايا من أبناء الشعب، سواء كانوا من عصب النظام أو المعارضة بشقيها المدني المسلح، الرئيس التونسي الذي رعت بلاده فعاليات المؤتمر اقترح النموذج اليمني حلا وسطا للفتنة السورية وذلك بتنحي بشار الأسد من الحكم وتسليم السلطة لناثيه وضمان حصانة من المتابعات القضائية للرئيس وعائلته وأركان نظامه.

رحيل بشار الأسد عن سدة الحكم بسورية لن يكون مشابها لحال في اليمن التي نجا رئيسها من الموت المحقق مما دفعه للخضوع لخارطة الطريق الخليجية وتعين نائيه خلفا له، هذا الأخير فاز بمقعد الرئاسة على الطريقة العربية بنسبة 99 بالمائة، اقتراح منصف المزروقي لن يقبله بالتاكيد بشار الأسد ويطانته لأن سورية بكل بساطة ليست اليمن، سورية تحولت الى ساحة صراع بين قوى دولية واقليمية وهذا ما يعيه جيدا النظام بدمشق، سورية تهددها الحرب الأهلية في حال اقتراح الاقتراح السعودي القاضي بتسليم الجيش السوري الحر، لأن الملكة اقتتعت يقينا بضرورة رحيل بشار الأسد عن الحكم اما طوعية أو اكراها وسيكون النموذج الليبي والعراقي الأقرب في هذه الحالة.

أصدقاء سورية من كل الأحجام خاصة أصحاب الوزن الثقيل كأمريكا والاتحاد الاوربي ودول الخليج العربي اعترفوا بالمجلس الوطني السوري، ممثلا شرعيا للشعب وأجمعوا على أفضلية الحل السياسي للأزمة السورية مع ضرورة فتح ممرات للمساعدات الانسانية وتشديد الخناق على نظام بشار الأسد الذي ليزال يتحصن بالفتوى الروسي والصيني ودعم ايران وحزب الله اللبناني وكلها وسائل يراهن عليه النظام السوري لخلق معارضييه وطنهم بآلته العسكرية، فالشعب السوري اليوم بين مطرقة بشار الأسد وسندان الحرب الأهلية التي تدفع اليها بعض الأطراف الغربية وحتى العربية للأسف الشديد.

حميد بن عطية - الجزائر

بين مظاهرات الأقصى ومظاهرات سورية

انه لن دواعي الأسف والأسى ان نعلم ان مظاهرات الفلسطينيين لنصرة الأقصى يوم الجمعة المنصرم قد ادى الى جرح 15 مظاهرا، واستشهاد احدثهم متأثرا بجراحه، في حين اننا نسمع ونرى منذ احد عشر شهرا ان مظاهرات إخواننا في سورية تواجه بقمع وحشي من قبل السلطة الحاكمة، يسقط فيه عشرات القتلى ومئات الجرحى واعداد هائلة من المعتقلين!

ان بطش بني جلدتنا بنا اعظم وافزع مما بطش عدونا التقليدي بنا! فكيف نميز بين هذين العدوين؟

لا شك ان العدو الأشد اجراما هو العدو الحقيقي من غير ان ينقص شيء من قدر عدواتنا للعدو التقليدي على كل شعوب المنطقة ان تدرن ان عدوها الأكثر فتكا والأشرس والأكبر ضررا هو العدو الذي يتحرك بحقد طائفي عقائدي مقيت.

ان عدوك الذي يتنازع معك على الأرض والحدود وموارد الطبيعة كالعدو الصهيوني قد يربق فيك شيئا، بينما العدو الطائفي الذي يستحل قتلك بل ويعتقد انه يتقرب الى الله بقتلك وسرقتك وهتك عرضك، فهذا العدو هو العدو الحقيقي الذي لا يربق فيك رحمة ولا ذمة.

ذياب شقيرات - الأردن
dshqairat@gmail.com

اين الشرف العسكري الليبي؟

إذا كان ما يحدث للكفرة هو اعتداء خارجي، فأين الشرف العسكري لقواتنا المسلحة وسيادة تراب الوطن. إذ لم أو جيشا في العالم يؤجل تصديا لانتهاك حرمة ترابه أبدا لرتباط ذلك بالكرامة والرجولة والشرف. وإذا كان ما يحدث هناك هو تناحر قبلي فأين ميثاق شرف وزارة داخلتنا وقسمها الغليظ لنا في حفظ أمننا وضمان أماننا أم أن ذلك كان مجرد بروتوكول ضمن بريسيتجات ظهور شعبنا الجديد امام عدسات التصوير، وقيل هذا وذاك أين حنكة زعمائنا وشيوخنا ذوي اللسى المعتمرة بالعمائم الذين لا تنطلق السننتهم شرارة ملتبهة إلا فوق منابر الجمعة إستغلا لخشوع المصلين!

الموضوع لا يحتمل التخصيص والتفحيص أو التريث لتنقية الأسمان من آثار بقايا اللحم الناجم عن وليمة زعفرانية مكلمة بطاسة خضراء، هناك أرواح تزحف وشرف يستباح وكرامة تهترق قد يكون وراء الأكمة ما وراءها. ما حدث في تاورغاء ويحدث الآن في الكفرة ينتمي لنفس لحن معروفة الخطر لخلق أسسافين للفرقة، هذه المؤامرة قد تعود جذورها للنظام الذي هوى أو لمسرح عواش تدار خيوطه وراء المحيط أو لنوايا إنقسامية تعامل ليبيا كنجوع وقطعان تلبى رغباتهم النرجسية الدفينة، ومهما تكن خلفية أجدناد نوايا المدير يجب حرق كل كيكيتات سيناريوهات فيلمه لأنه لا يعرف من هي ليبيا.

محمد يونس الدرسي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر من نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



عبد الحليم قنديل*

■ الكعادرة، لقاءات وحوارات وانفاسات بين فتح وحماس، ثم العودة إلى نقطة الصفر من جديد، وبلا فائدة ترتجى لفضية المجلس الفلسطيني، ولا نهاية لعذابه ومعاناته الفريدة.

حكومتان في غزة ورام الله، ولا قدرة حتى على تشكيل حكومة واحدة، وقد وافق خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس على تشكيل حكومة بترأسها عباس، وتعد لإنتخابات برلمان ورئيس جديد، ولم يكده حبر الإنفاق الأولي جيءف، حتى بدأ أن توقيع مشعل عرضة للحمو، فقد اعترض تيار آخر من قيادات حماس، وبدت مباحثات لاحقة في القاهرة نقضاً للاتفاق الرئاسي في الدوحة، وعاد الكحل اندراجهم إلى فصائليها، ودون حماد سوى مصالحة بدت مرتبسة بين عباس واسماعيل هنية رئيس حكومة غزة.

وكلما جرى تقدم ما في ملف المصالحة، بدا أن المصارحة غائبة، وأن «القيتو» بين عباس ومشعل للقضاء على أي تقدم، سوى هدنة موقوتة بين حماس وحماس، وكان الأمر استغرق على وجود دوليتين فلسطينيتين، أو مشرورعين لدوليتين لتسمح إسرائيل لإحداهما بالاقتراب من الأخرى، وتستنجد بالضغط الأمريكي لردع عباس عن فكرة المصالحة، فيما يتكفل مسقور حماس بالياتي، ويحتمل من سلوك خالد مشعل، وزغبته على إبداء مرونة وطنية تستفيد من التغيرات المتلاحقة في المنطقة بأثر من ثورات وانفصالات

رياض معسس*

■ مرت المعارضة السورية في الخارج بمراحل صعبة نظرا لتشتتها في أكثر من بلد عربي وأوربي من ناحية، ولنبش النظام ومحاولة الاستمرة لضرب أي تجمع معارض مهتد بأي وسيلة كانت، وحالات الاستمرة للتأميسي وهي ذلك عبثية. وصعود اندلاع الثورة السورية المباركة، والتي فاجت الجميع، بدأت المعارضة السورية في الخارج تشهد ولاة جديدة، إذ نشطت تنظيمات مختلفة، أو عبد الهيمكة تنظيمات قديمة في اطر جديدة، وتم تشكيل هيئة تشمل معظم مكونات المعارضة السورية تتمثل بالمجلس السوري، وكونه لخصابية مشهد المعارضة السورية وكثرة الحديث عن ضرورة التوجه المعارمة، وقد رأيت من المفيد توضيح صورة المعارضة بأشكالها المختلفة، والمعارضة السورية اليوم يمكن إجمالها بالتالي:

–الاتلاف 2011 و2012م التي الإعلان عنه على هامش مؤتمر طالباليا في حزيران/ يونيو الماضي، وقام بعقد مؤتمر التأميسي في باريس في ايلول/سبتمبر، وبسندت الإنتلاف على مبادئ ثلاثة: فصل الدين عن الدولة، وضع دستور جديد يستند على مبادئ حقوق الإنسان، وبناء الدولة الديمقراطية القائمة على قانون الحرية والمساسة ديمقراطيا وضمن البرلمان.

ويتكون هذا الائتلاف من حزب الإنفتاح، الحداثة، حركة الوفاق الوطني، المنظمة الثورية السريانية، الحركة السريانية الديمقراطية، حركة القوميين العرب، حركة التضامن، كتلت أحزاب الجزيرة، إنتلاف التنسيقات الثورية داخل سورية، الحزب الديمقراطي الكردي في سورية، حزب يكتي، حزب آزادي، الحزب الديمقراطي الكردستاني، حزب الوفاق الديمقراطي، وتم انتخاب الدكتور هاشم سلطان مكنسق عام، وفراس قصاص كتابت له.

وأحد الجيوس كامين سسر، رئيس المجلس الوطني، ويتمثل بأربعين عضوا في الهيئة التأسيسية، وأربعة أعضاء في

الامانة العامة، وعضو في اللجنة التنفيذية بشخص الدكتور عبد الحكيم سليفو.

–المنظمة الفلسطينية الديمقراطية: وهي منظمة آشورية تأسست سريا عام 1957، (وهي مازالت تحافظ على سريتها في الداخل)، وأعيد إحيائها في الخارج، وهي تهدف إلى الدفاع عن حقوق الأوربيين والسريان القومية، والأعراف بحقوق منطقة الجزيرة. يرأسها غابرييل موشي، ويتمثلها في إعلان دمشق والحزب السوري سعيد لحود.

–إعلان دمشق: وهو أول تشكيل معارض في الداخل تم الإعلان عنه في العام 2005، وهو يضم جمعة من الشخصيات من المجتمع المدني، والمستقلين، وممثلين عن أحزاب معارضة وهي التجمع

أحمد عبد الرازق*

■ في المسرحية الضحكة المبكية للسماح للنشطاء الأمريكيين في معارف بفضية منظمات المجتمع المدني في مصر علامات فجة تجبر حتى غير المتكثرن على التفكير الذي قد يفرضي إلى الإكتئاب إذ أنها تقدم دليلا فجا وصارخا على أن المجلس العسكري يدير البلاد بنفس طريقة مبارك إن لم يكن مبارك هو الممهد لهذا المجلس في كل مايرصد عنه من أفعال ثم أنها تضغ أيضا علامات استفهام حول مايقال عن استقلال القضاء المصري وحول مايقال فيه المخدوعون بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير من أن القضاء المصري لا يتكفل بضخ لاية سقوط بعد الثورة وواته في مرحلة جديدة على عقل له إن يكون فو، ويكتفي التفكير بهاتين النقطتين إن يقلل حتى أكثر المتفائلين مستقبل مصر وحزنا بعد ثورة سالت فيها دماء خيرة شباب مصر وتآمرت وامتازل تناثر قوى كثيرة على سرقتها من أصحابها الحقيقيين.

علني أن ما يحدث في قضية النشطاء الأوربيين ربما يكون منة من رب السماء فخرصقات من هذا القبيل هي الكيفية يشكف مايفضي على الناس وهي الكيفية بالتحقق من بيانات التخدير بعبارات الحب التي يعدها المجلس العسكري عن شعب مصر إذ أنها تسهم بوعود إيجابية في إطارهم من الهوة المنعشة في بيانات أكثر الوعود وآين ما يحدث في أرض الواقع ..

والواقع هو أن ماخفي من هذه القضية هو أضعاف أضعاف ماعلنه نطقه الآن إذ أن أحد اليايرين من الذي أمر بإخراج هؤلاء بكفالة على أن تحتك الحكومة التي كانت تنظر بتفكير من غير نظرها ثم ماذا تحتك الحكمة عن نظر القضية؟ وهل حوالة المجلس العسكري أن يتصل بالحكمة الألبغا بجرح موافق فرقت وتحت حفاظا على كرامة القضاء المصري؟ اسئلة كثيرة مامتازل تنتظر الإجابة وفي عيد المجلس العسكري كما

د. ناصر بن غيث*

■ يقول عالم السياسة الفرنسيس فوكوياما أن التاريخ مفهون من الأول: التاريخ باعتباره سلسلة من الأحداث الفعلية والتأني: التاريخ باعتباره حكم التراكيب للتجربة الإنسانية، والتاريخ بمفهومه الأخير هذا قد توقف فوكوياما لأن الإنسانية وصلت إلى النهاسية في إرتقاها الثقافي والحضاري بإحرازها لاكتشاف الأخير فيما يتعلق بنظام الحكم الأا وهو الديمقراطية الليبرالية، ولعله من قبيل التبسيط الملخ للديمقور الإتيان يمثل ما أتى به فوكوياما، لكن وفي الآن ذاته لعله قليل من يستطيع القول بأن النظام الديمقراطي ليس أفضل أنظمة الإدارة السياسية و الحكم الصوري، إنماد فقد تكون للمساواة بعض التفاصيل التي قد تغير من الصور السائد بأن النظام الديمقراطي هو الحل الأمثل لأغلب العسلل السياسية والاجتماعية والاقتصادية من فقر وتلك وحروب وغيرها التي تعاني منها الأولى في العصر الحديث، ولعل إذا ما تم تبني مقاربة مختلفة.

النظرية الحديثة تقول أن الديمقراطية تقوم على تلازمين أو عنصرين أساسيين: الأول الليبرالية وهو العنصر الذي يحمي السلوك والقرار الفردي والتماني حكم الأغلبية وهو العنصر الذي يحكم السلوك والقرار الجماعي بالإضافة لطبعيا إلى عنصرى فصل الدين عن الدولة وسيادة القانون والتي تمثل مجتمعة ما يعرف بولة القانون، وبدون تلازم هذين العنصرين لا يمكن تصور قيام فكرة الديمقراطية أو أي ممارسة لها، فالليبرالية تعني من ضمن

والحصول أنه جرى ابتذال القضية الفلسطينية،

واختصارها في مجرد رغبة لتوزيع السلطة، والقتال عليها، واعتبار قضية تشكيل حكومة واحدة غايبة المني، وأن الإتفاساق عليهما يكفل الوحدة الوطنية الفلسطينية، وقد يكون تشكيل حكومة واحدة بالفعل واجبا نظريا، وسواء كانت برئاسة عباس أو أي شخص آخر، وسواء كانت فصائل أو حكومة تتوقراط، لكن الحكومة الواحدة لا تعني بالضرورة رد الاعتبار للقضية الفلسطينية، اللهم إلا إذا كان الأمر مرتبطا بخطة ما لتحرير الأرض المحتلة، وهو ما لا يبدو موضع اتفاق بين حماس وعباس، لا في الحال ولا في المستقبل، ولا حتى مع إجراء انتخابات يبدو الطريق إليها ملغوما، فلم تعد من فسروق ظاهرة وجوهريية بين مشروري حماس وعباس، فتلاهما يتفاض على طريقته، ويهدف واحد هو تثبيت الوضع لا تغييره.

وقد كانت حماس – إلى قريب – تمتاز بمشروع مقاومة يفصلها عن مشروع مساومة يتناهد عباس، ثم لم تعد تلحظ الفرق اللهم إلا في لهجة بيانات صحته، وفي كل تطليق فكرة المقاومة من جانب عباس، وعلى الانتساب النظري إليها من جانب حماس، ودون سعى عملي إلى ترجمتها على الأرض، سواء

عودة لفلسطين

في غزة أو في القدس أو في الضفة الغربية .

الأسوأ، أنه جرى اعتبار الاحتلال هي الفرض والسنة، ولا يوجد احتلال إحتلالي في اتجاه تحرير الأرض. ولم يعد بارزا في الخبر الفلسطيني اليومي سوى صمود وإضرابات الأسرى والأسيرات، أو الدفاع الأزل عن حرم المسجد الأقصى للشرف، ثم لثاسيـة سوى ما تفعله إسرائيل في فلسطينيون، فإسرائيل هي التي تصف غزة، وإسرائيل هي التي تلتهم ما تبقى من القدس، وإسرائيل هي التي تضاعف أعداد المستوطنات والمستوطنين في الضفة الغربية، وإسرائيل هي التي تتسلي بالاعتقال قادة برلمانيين أو مناضلين، ودون أن يدوسوا لها على طرف، أعفدها هو التكتيل لجرد التكتيل، وفرض مشاعر الاستسلام واليأس والرضأ بالمقسوم على الفلسطينيين.

وبصوح، فلم يعد من قيادة ظاهرة لمشروع المقاومة الفلسطينية، والفصائل مشغولة بالغانم لا للغارم، واختصار قضية الشعب الفلسطيني إلى مجرد قضية إنسانية لا قضية وطنية، والتفرغ لجلب معونات مالية أوروبية وأمريكية من جانب عباس، أو إيرانية وعربية من جانب حماس، وخفض سقف السياسة إلى أدنى حد، وإغلاق ملف السلاح المقوم، وقصر واجب السلاح على التشريفات، أو مطاردة الفتحاوين للمحاصرين، أو العكس، وبحسب جغرافيات السيطرة، في حين تبقى قضية

المعارضة السورية في الخارج وشرعية المجلس الوطني

الوطني.

–تبار التغيير الديمقراطي: وهو تيار شكل حديثا من مجموعة من الكوادر السورية في الخارج يترأسه الدكتور عمار القروي، وهدفه الأول والأسمى إسقاط النظام بكل الوسائل حتى التبدل العسكري، كما بناء دولة مدنية ديمقراطية بنظام برلماني، من أسسها الدكتور كريم جلول، عبد الرزاق عبد، وحيد صقر، لمي الأتاسي، بسام جعارة.

–هيئة التنسيق: وهذه الهيئة شكلت حديثا بترأسها في الداخل رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي حسن عبد العظيم، ومن أعضائها عبد السيد منجوعة، صالح مسلم، حسين العودات، رجاء ناصر، وترأسها في الخارج هيثم العودات (مناع)، ومن أعضائها ميشيل كيلو، وحازم نهار، وفايز سارة، وعارف دليلة، وحبيب عيسى، وسيمر عيطة الذين حاولوا مؤخرا في مؤتمر عقد في القاهرة إنشاء المؤتمر الديمقراطي دون حضور هيثم مناع وترفض الهيئة التدخل الخارجي، وتدعو للتفاوض مع النظام للوصول إلى حل للازمة السورية، وقد تمت محاولة اتفاق مع المجلس الوطني تحت ضغط الجامعة العربية لكنها باءت بالفشل سريعا.

–الحركة العربية للتغيير في سورية: وهي حركة شكلت في نهاية العام 2010م ولتحدث باسمها الدكتور وائل الحافظ وهو من أعضاء القيادة القومية لحزب البحث سابقا وفي غير مشاركة في المجلس الوطني.

– جبهة الخصاص الوطني : وهذه الجبهة تم تشكيلها من قبل نائب الرئيس السابق عبد الحليم خدام بعد لجوئه إلى فرنسا، والتي ضمت بعض المعارضين السوريين وجماعة الإخوان المسلمين التي أعلنت انسحابها منها غداة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ولا تمثل في المجلس الوطني.

–جبهة الديمقراطية الحرية في سورية: وهي منظمة يترأسها ريبال أسد من أعضاء المكتب السياسي لجماعة حماة، ومقرها في لندن، تضم بعض الشباب المؤيدين للشق المعارض من عائلة اسد ولا يوجد لها تمثيل في المجلس.
–وهي منظمة كبرى من الداخل كصحيبي حديد ممثل حزب الشعب، وسليم منعم ممثل حزب الاتحاد الاشتراكي، وسواهم، وهناك أعداد كبيرة من المستقلين الذين اشتركوا في الكثير من النشاطات المعارضة ضد النظام العليق الأسدي، ومع تقدم نجد أن المجلس الوطني السوري يضم معظم أطباء المعارضة، وهو الآن يعترف به كممثل شرعي للشعب السوري داخليا وخارجيا.

حركة * كاتب سوري

مغادرة النشطاء الأمريكيين مصر.. المجلس العسكري ومهزلة الخطاب المتشد

في عهد مبارك لأحد يتحدث ولأحد يحترم رغبة الناس في معرفة الحقيقة حتى بعد أن عاد الأمريكيون إلى بلدهم وربما يتعين على المصريين أن يبحثوا عن المعلومات حول القضية في واشنطن حيث تقول مجلة، «فورين بوليسي» الأمريكية المختصة

بالسياسة الخارجية والمعروفة برسانتها ومصداقيتها إن قيادتين مصريتين كانتا وراء الصلعة «إن صح تعبير الصلعة» أما القيادتين فهما كما تقول «فورين بوليسي»، المشير محمد حسين طنطاوي وزير العدل المصري محمد عبد العزيز إبراهيم وتشير المجلة إلى أن مضمون الإتفاق بين الجانبين الأمريكي والمصري كان أن يتدخل وزير العدل المصري لدى هيئة الحكمة التي كانت تنظر القضية في تصدر حكما بإلغاء حظر السفر على النشطاء الأمريكيين مع أول جلسة تنظر فيها القضية في السادس والعشرين من فبراير الماضي ولكنه وعندما رفض القاضي ذلك تدخل وزير العدل المصري ليكتفي من القضية ثم ليتدخل شخصيا ليصدر قرار إلغاء حظر سفره الأمريكيين بعد أن وافق الجانب الأمريكي على دفع ثمنه قدرها خمسة ملايين دولار ..
هذه هي رواية الفورين بوليسي واعتقد على القيادة المصرية إن كانت تحترم شعبيها وإن أرادت أن تقرون القول بالفعل في مجال مباحي عن اختلاف الوضع في مصر بعد الثورة عليهما أن تقدم وتهيأ بلا من أن يتخطب الناس ويضربون أخماسا في أسداس .. كيف ينتقل المجلس العسكري من التقيض إلى التفضيح وكيف يصعب من طلبه وييدي تشددا كبيرا في القضية ثم إذا فجاه ليغني حظر سفر المنهيين حتى قبل أن تتعدق اللجنة الأولى لحاكمتهم أمرين فعلا ومايقال عن أن القضاء في مصر هو فوق الجميع بعد الثورة ..
في فعلا صار القضاء فوق الجميع بعد الثورة ؟ اجدي كما نجد كثيرمن المصريين أنفسهم هم مصدقون ذلك الاستنتاج في عهد الحادثة لاتبشر ليخبره لو فسرت على أي وجه من الوجود فحتى لو فسرت تنحي الحكومة عن نظر القضية على أنه حرص من القضاة الذين كانوا ينظرون القضية على استقلالهم فإنه يجزر أيضا تساؤلات حول سبب التضييق وشبهات تعرض

* كاتب مصري

حركة * كاتب سوري

الديموقراطية.. الصنم الذي سقط

معان ودلالات كثيرة التحرم من الرقعة السلطوية والتخلص من كل الأفكار والأحكام والقعاات وأنواع السلطة السابقة فلا سلمتات ولا يعني مصحن ضد والنقد والبرهجة من خلال العقل وربما في بعض الأحيان بل في كثيرها أعمال الرعية، ومن ثم فكل شيء يخضع للمناقشة والدالة والوحيد التصويت، فلا شيء مسلم به ولا شيء مقدس حتى حياة البشر، والنشيء هو الوحيد المقدسة هو أنه لا مقدس والنشيء الوحيد الثابت هو أنه لا ثابت، أما العنصر الثاني (حكم الأغلبية) فهو مكمل للعنصر الأول فما ينقضه العنصر الأول يتم تقرير بدله من خلال العنصر الثاني، بمعنى أن ما تتوافق عليه الأغلبية يصبح هو المقرر والمشروع، ومن هذا المنطلق فالأغلبية هي من تحدد ما يجوز وما لايجوز ما هو شرعي وما هو ليس بشرعي وعليه فالحنسن هو ما تستستهه الأغلبية والقيبح هو ما استقبتهه الأغلبية، ومن هذا المنطلق أيضا وفي أساسه فالأغلبية هي مصدر الحكم والسلطات والمشروع.

لكن لو أخذنا كل عنصر على حدة وأضعفناه للنظر فقد نواجه بعض الإشكاليات النظرية فضلا عن المعضلات العملية، فالليبرالية تم جيتها لتثير أكثر من إشكالية تكمن أو لا في أنها تقوم على إضخار المطلق للنسبي، بمعنى إخضاع الجميع للمفاهيم الحكم وتقييم العقل البشري الحدود بزمان المكان وأي يتسم بالانسيابية

وطبيعية المتغيره التي تحد من صلاحيتها ليكون معيار تقاس به الأشياء، حيث أنه يوجد هناك الكثير من المفاهيم تقع خارج اطار العقل وبالتالي لا يصلح العقل أن يكون المعيار لتقييمها وإطلاق الحكم عليها مثال ذلك من عجز عن إدراك أبعاد تلك العلاقة ربما يتبدد التناقض الحاصل فيما يتعلق بالصرح من سفر النشطاء والقيبح والانسجام لهم بمعاداة عدم حظر تبنيها للناس لقبول صفقات أخرى من هذا القبيل عندما يتعلق الأمر بمصالح الأمريكيين.

* كاتب مصري

المقاومة المسلحة بتيجمة، ولا تعود تسمع شيئا عن عملياتها، مع ان القواومة المسلحة هي الفرض والسنة، ولا يوجد احتلال إحتلالي زال في التاريخ بغير مقاومة السلاح، ولا استيطان جرى تفكيكه بغير مقاومة السلاح، وهو ما حدث من قبل في غزة، فقد كان انسحاب إسرائيل من غزة، وتفكيك المستوطنات وإجلاء سبعة آلاف مستوطن إسرائيلي، كان ذلك كله ثمرة عظيمة للانتفاضة الفلسطينية الثانية، والتي امتزجت فيها المقاومة المسلحة بصنوف المقاومة الجماهيرية .

قد نفهم أن يجري توحيد العمل السياسي لخدمة مقاومة السلاح، وأن تجري عملية إعادة بناء منظمة التحرير لخدمة الهدف ونحن بالمثل نحمل مسؤولية ما يشهده من منظمة التحرير لخدمة الهدف نفسه، لكن العملية تحولت فيما يبدو إلى اقتناص مقاعد، وإلى بناء هيئات صورية بلا أثر فحاشي لمسوم، وهو ما يفضي للاهتمام بفصص الصالحات، والتي لا تتحرز نجاحا، وتثور في فراغ موحش لا تملأه كلمات صارت بلا معنى، ولا تنطوي سوى على مطامع ومطامح لأشخاص وحركات، وهو ما قد يصح أن يتوقف، فالأسوأ المفرق بين غزة والضفة لن تتغير هيئته لو صار مؤسسا جمعا، وقد لا يكون الكلام مفيدا مع الرئيس عباس.

فهو يبدو راضيا بوظيفة الرئيس بلا رئاسة، ومغتبطا بقصة الدولة التي تشبه قبضة الهواء، وعقيدة الرجل العثة لانه لا جدوى

د. لبيب قمحاوي*

■ المجهول لا يمثل في إرتقاء الحركات الإسلامية سدة الحكم بل فيما سيترتب على ذلك الإرتقاء. إن استحضار أرواح الماضي لقراءة معالم المستقبل أمر قد نشاهده في الحقبة المقبلة وقد يتلازم مع تبلور حزمة من التطورات السليبية، ومع أن واقع العتدال لا يوحي بوجود مخاطر حقيقية، إلا أن التوابيا السليبية والأنتابية العقائدية والتجزئة قد تجعل من المخاطر أمر حتمي. ما نحن فيه وما نحن بصده هو في معظمه من صنع أياديها، ونحن بالمثل نحمل خطيئة إعلانها وفرارنا أول وأخيرا.

لغة الحوار مقلوبة بين العرب وكذلك بين معظم المسلمين. فاللغة الدارجة هي إم لغة العتدال، ولغة الطاعة والإذلال أو لغة الخوف والتخويف وأ لغة النشك والاشكيد أو لغة الاتهام، واتي من هذه اللغات لا تصلح لغة حوار منتج أو لتفعيل مجتمع أو لبناء مستقبل. كل ما نفعله الآن هو استحضار التاريخ لتصفية الحسابات وليس لتلعن الدروس، فالقوميون حاققون في الإسلاميين وورهم التاريخي في معاداة الحركات القومية وقاتها والتآمر عليها، وكذا اليساريون، والإسلاميون حاققون على كلا الطرفين فحقة أيهما جزءا من القوى التي تربطهم وساعدت على اضطهادهم منذ منتصف القرن الماضي، إن استحضار التاريخ للماضي لن يساعد في بناء المستقبل، فالإسلاميون يعتقدون أن دورهم قد حان الآن لتولي السلطة كونهم القوة الصاعدة سياسيا، وأن هذا حقهم الطبيعي الصرورا وقاسموا من أجله عقودا طويلة خصوصا وأن باقي الأطراف يشبهون حقبة أقول سياسي، أو هكذا يعتقد الإسلاميون، ولذا فإن الإسلاميين يتحرون من مطالب الإبتعاد عن الاصطاف والإلحاق المستند إلى تجارب تاريخية هو أمر محبب كونه يفترض طلب الضحية من جهة واحدة وهم الإسلاميون وليس من جميع الأطراف بشكل متساو. دعونا ننظر إلى الأمور برؤية واعتدال

محاو لن استشراف لقاط الأتفاق، والابتعاد عن تلك الحقبة سواء من الخلاقية، في محاولة جديده ومخلصه لوضع أرحلنا على بداية طريق الوفاق والتفاهم. وهذا المفترض الآن أن يكون لكلا الأطراف ممثلين في الإصلاح والتغيير وواحد مشترك. فالانظمة القابضة على مقاليد السلطة والقابضة على كراسي الحكم تتحاول ما أمكن تلافي السقوط، وإذا ما نجحت في ذلك فإن المؤكد عندها أن لن تجعل على تلافي الأتلاق في هاية التنازلات، وهي بذلك تعترف على الإصلاح والتغيير معادية لها وصلالحها، وهذا يضع الحركات الإسلامية والقومية واليسارية والقوى الوطنية في خندق واحد في مطالبها الإصلاحية العريضة وكذلك في مجابهة عدو تلك الاصلاح متمثلاً بالانظمة القابضة على مقاليد السلطة.

تتمازج حركة الإصلاح والتغيير العربية بتعديديتها وابتعادها عن الحزب السياسي، وهذا ما ساهم إلى درجة كبيرة في حشد أعداد كبيرة من المويدين لها من مختلف الأصول والمشارب السياسية والاقتصادية، وتمكّنها بالتالي من اختراق حاجز الأجيال والحواجز السياسية والطبقية الاجتماعية منها أو العلمية، وساهم بالنتيجه في نجاحها وإن كان بدرجات متفاوتة. إن محاولة إعادة إادة الأتلاق بين التغيير وفي مقم الحزبية هو مسار انتحاري سوف يؤدي بالنتيجه إلى شرعي الدعم السياسي لحركات الإصلاح والتغيير، وتحولها من تيار شرعي جارفي إلى تيار سياسي محدود وقد يكون متناحرا، ولكن من يريد هذا؟ الانظمة باطبع تريد هذا حفاظا على سلطاتها وعلى استقلالها، ولكن الانتمائية والحزب بين مكونات حركة الأتفاق، والتغيير قد يدفع الأمور في هذا الاتجاه أيضا. وهذا يعني الضمك المتطوّر والذي يتطلب وعيا سياسيا مرنا وبقاؤه فوق هزيمة الضمك. تتعدّد الحركات الإسلامية مخططة بأن نجاحها في الانتخابات النيابية هو توفيق لها بإعادة تشكيل المجتمع وإعادة تكييف الدولة المدنية لتجسد برنامج تلك الحركات ورويتها، وفي دفها عن مثل هذا الاعتقاد الخطا،هـ تتسوق الحركات الإسلامية أمثلة على دور بعض الحركات القومية في تدمير الحياة السياسية في بعض الدول العربية وخصوصا الانظمة الدكتاتورية التي سادت في المنطقة منذ منتصف القرن الماضي. لقد فشلت الحركات الإسلامية عند تبني هذا الطرح في التمييز بين الفكر القومي والانظمة الدكتاتورية العسكرية الاقلامية التي سادت في تلك الحقبة سواء ما كان منها انعكاسا لفكر قوي، واضمح مثل العراق وسوريا، أو من ادعى تبني فكر قوي مثل ليبيا تحت حكم القذافي، أو من تلك التي استعملت إلى الترات القومي الناصري مثل مصر في حقبة السادات ومبارك، أو التي اكتفت بحمارة الإسلاميين مثل تونس والجزائر. إذأ، الانظمة التي حاربت الحركات الإسلامية لم تكن بالضرورة قومية أو يسارية وتكتها كانت في مجموعها ذات سمة مشتركة واحدة كونها أنظمة حكم ديمقراطية، وهذا يعني أن العدو الحقيقي للإسلامية لم يكن القوميين واليساريين، وإنما كان أساسا الانظمة الدكتاتورية ورويتها السياسية وصلالحها الخاصة، وهكذا، فإن عداء الحركات الإسلامية التاريخية والعتادية يجب أن ينحصر على الدكتاتورية نفسها وليس على الحركات القومية أو اليسارية، وإذا كان الأمر كذلك، فلماذا تحاول الحركات الإسلامية أن تعيد الترهه وأن تصفها بغير القوى السياسية كما فعلت تلك الانظمة الدكتاتورية من خلال تغيير معالم المجتمع والدولة، واستطيع البعض أن يفهم إذا ما قامت أي حركة إسلامية بفرص برنامجها الجماعي أن أعاضها وأنها وافقت على التنظيمات التابعة لها أن تكون بغير عندها، خيرا أولئك الأضءاء. أما أن تقوم تلك الحركات بفرص برنامجها الاجتماعي ورويتها الخاصة على المجتمع قاطبة فهذا يعكس نظرة شمولية تغدّي على إلغاء الآخرين والقضاء

السنة الثالثة والعشرون - العدد 7066 الإثنين 5 آذار (مارس) 2012 - 12 ربيع الثاني 1433 هـ



من قبارة ولا انتفاضة جماهيرية، وهي عقيدة لاقتها تازم عواد «فتح « الأكثر صلابة، بينما تبدو « حماس » في حال أفضل نسيان، وأن تهتكها مساومات السياسة، وتلك حالة قد يصح معها أن نخاطب معها ضماثر المحمصاوين والفتحاوين كفلسطينيين مناضلين، وليس كخصاصر مأمورة وتابعة لهوى قياداتها وتقليباتهم، فاطلوب – فيما نظن – إعادة بناء فكرة المقاومة العابرة للقطاعات، وتحرير فكرة المقاومة من التعطيل بحجة التشكيل، ومد الجسور مع مناضلي الفصائل الأخرى خاصة في «الجهاد الإسلامي»، «الجمية الشعبية»، وإقامة الوحدة في الميدان لا إنتظار إنتخابات البرلمان، ووضع هدف محدد لكفاح السلع في هذه المرحلة، وهو استكمال تحرير غزة وتحرير الضفة والقدس، ويعمل على منسقة على الأرض المستغذفة لتحريرها من حليا، وليس في خارجها، وقد يقال أن ذلك عسير جدا في الظروف الراهنة، وأن القيادات تتحکم في سلوك وحياة المناضلين والقدائيسين، وهذا صحيح إلى حد كبير للأسف، لكنه قابل للتفكيك مع وجود بدائل أصيلة متاحة للشعب الفلسطيني بصفة عامة، وللشباب الفلسطينية بالذات، وفي صورة إلهة العودة لتحركات جماهيرية سلمية مخلصية، وعلى نمط الثورات العربية المعاصرة، وتحت شعار بلا بديل ولا بديل، يرد الاعتراض لوجهر القضية الفلسطينية، ويؤكد أن «غير شريك، يرد الاعتراض، ولا يقوّلن أحد أن ذلك هو الآخر غير ممكن، فالشعب الفلسطيني العظيم ليس أقل تصميما وكفاحية من شعوب أمته التي تارت، واجتماعه المتصل في الساحات يحول قضيته إلى «مخيم ثورة، لا مخيم لاجئين».

* كاتب مصري

الخوف من المجهول: الإسلاميون والحكم والمستقبل

على التعددية من خلال توحيد رؤيا البناء ونمط حياتهم. وهنا لا داعي للتذكير بأن «الإكراه في الدين»، وأن موضوع «الحساب والواب»، والذي يفتقر بدرجة من التعددية الإيمانية بين أبناء الطائفة الواحدة، يبقى في قلب الإسلام وكافة الشرائع المعرفه بها سواء السماوية منها أو الوضعية. أو التعددية داخل أي مجتمع هي عبارة عن الغاؤها والغاؤها سيؤدي بالضرورة إلى موت المجتمع وقتل قوى الإبداع داخله. من يريد أن يعيش في مجتمع نمطي يستبدل سيذا سابقا بسيد لاحق حتى وإن كان اللاحق يمتشق نمط الدين؟

إن أي محاولة لإحساء بضرورة وحمية الالتزام بالبرنامج الاجتماعي للحركات الإسلامية لجرد فوزها في أي إنتخابات أمر لا يمكن التسليم به وقبوله دون نقاش. إبداءع الحركات الإسلامية الالتزام الدقيق بتعاليم الدين فيما يتعلق بالبرنامج الاجتماعي لا يقابله التزام مماثل فيما يتعلق بالبرنامج السياسي. فالحركات الاجتماعية قد أثبتت أنها أكثر مرونة سياسيا مما يعتقد الكثيرون. فحركة حماس، مثلا، سارعت إلى لك إلتباطها بشكل هامس وتدرجي مع متوعات الحلف السوري- الإيراني مروراً بحزب الله في لبنان عنيفة اندلاع الثورة في سوريا، والتمزام حركة حماس وحزب الله بوقف إطلاق النار مع العدو الإسرائيلي عقب انتهاء حرب غزة وحرب 2006 في لبنان كان وما زال واضحا. إن هذا لا يقلل من الأهمية الجهادي والتضالي لكتتا الحركتين وإن كان لا ينبغي في الوقت المناسب إرتداء الحركات الإسلامية الأعمال الجهادية ضد العدو الإسرائيلي، وفقط حركة حماس من الحاضنة السورية إلى الحاضنة القبطية والصربية أمر يدفع العديدين إلى التساؤل عن مدى جدية البرنامج السياسي للحركة؟ وبمسارعة حركة الأخوان المسلمين في مصر إلى الإعلان عن التزامها بتجاهل السياسة هو أمر متعارف عليه في الأساس، ولكن التكبل بمبائكة فيما من نحن بصدد التعريف عنه، فإذا اتت الحركات الإسلامية بقيادة قوى استيعاب أصول العلاقات الدولية وأصول اللعية السياسية، فالأولى أن نستوعب متطلبات المجتمع الاجتماعي أو أطنائها ومطالبات حقبة التحول الديمقراطي ونسجها واستمراريتها. إن المدع بانجاح فرض وجهة نظر واحدة على المجتمع والغاها التعددية داخل المجتمع الواحد أمر مرفوض ولا يمكن التخلي عنه، ويجب على الحركات الإسلامية أن تعطي من الالتزامات العلنية والزامية ما يكفي لطمأنة الجميع حيث أن لُج ما صدر عنه فوق الآن هو إشارات وتصريحات ومهمات لا تكفي لتهدئة النفوس وطمأنة الناس.

إن إصرار الحركات الإسلامية على التحدث عن ما هو متروك في الإسلام أكثر من الحديث عن ما هو غير ممنوع والتركيب على شق العبادات في الإسلام أكثر من التركيز على الجوانب الإنسانية والاجتماعية للإسلام وما لا يقدمه الإسلام من منظومة العدالة والتكافل الاجتماعي واحترام خصوصية الإنسان وحرمة البيوت وأن «إكراه في الدين، إن غير ذلك من العديد من المظاهر الإيجابية، ذلك يكون مسؤولا عن الموقف السلبلي تجاه البرنامج الاجتماعي لتلك الحركات من قبل العديد من قوى وأفراد المجتمع المدني والطوائف الغير إسلامية. فالتجارب التي خاضتها العديد من الطوائف في ايران الإسلامية والعراق بعد صدام حسين لا تترك الكثير للخيال، والرقب لجريبات الأمور التي يرى التطورات في المنطقة تقرب تدرجيا ولكن بنيات من ذلك المسار الخطر.

إن ما نصره به الآن هو في غالبيه من صنع أياديها، ولا يجوز أن نلوم أحدا غير أنفسنا، لأن علينا أن نذكر أن لجوء الشعب إلى التصويت الإحتجاجي (Protest Vote) كزاد على ممارسات تعسفية وسبئية لا يتسكل توفيقا مفتوحا للقوى المستفيدة من هذا النوع لفعل ما تريد ويكفها تريد، ولكن خبر تلك ما جرى في قطاع غزة، حيث أدى الفوز للماجسي لحركة حماس في الإنتخابات – كتنتيجة مباشرة للتصويت الإحتجاجي ضد حركة فتح ومراسلتها فيها –إفساها- إلى تقسيم الأراضي الفلسطينية المحتلة بين فتح في الضفة الغربية وحماس في قطاع غزة، كما أدى إحتلال حماس للمجتمع في قطاع غزة بشكل تدريجي تمهيدا إلى استلمته.

إن محاولة أي حزب سياسي للتصاق بالدين ومن ثم زعم احتكار الحقيقة يشكل خطورة موقدة على تعددية المجتمع ومنية الدولة والسار الديمقراطي الذي قد يخترق أن يعزل حزبا ما عن السلطة أو لا يضع حزبا قويا في السلطة، أي مثلا، أعادت صيغة الحق لتجهلها إسلامية ولتخصر الدواعي المسلمة بين الأحزاب الإسلامية فقط. والعراق يقف عاجزا أمام سطوة وجبروت حكومة المالكي بغض النظر عن نتائج الإنتخابات، وتونس ومن تقربت من ذلك المسار، وليبيا ما زالت تبحث عن نفسها ولكن في نفس الاتجاه، وسوريا والتناحر بين أحزاب دينية انتقافية مرت على حركات مدنية ضئيلة ومفتكة أمام جبروت نظام لا يرحم أحدا، ترى هل ستكون النتيجة لا يفرغ جميعا في مياة ضحلة أسنة من صنعها وإن كان بتشجيع غرب؟ إنتمال أن يكون الجواب بالفي، ولنامل أن يكون لدى الحركات الإسلامية القدرة على القفز فوق واقعها الحزبي والعقائدي، والارتقاء إلى مصاف الحركات السياسية القائدة والرائدة والسمو فوق العقائدية الضيقة.

■ استاذ جامعي وكاتب اردني

من إشكالية أخرى هو أنه يتناقض مع البندا الديمقراطي نفسه بل ويتناقض حتى مع ذاته، حيث إن المبدأ الديمقراطي يعني سيادة قرار أو حكم الأغلبية لكن ماذا لو تم إستخدام الأغلبية لتعطيل مبدأ حكم الأغلبية، وذلك كما تقرر الأغلبية بالأغلبية أن لا يسود حكم الأغلبية، بمعنى أن الأغلبية في لحظة ما وتقرر مثلا أن لا يكون الشعب مصدر السلطات بل يكون مصدر السلطات حتى أخرى مثال ذلك الحكم الإسلامي الذي يقوم على أن الحكم لله يتم من خلال إعمال أحكام القرآن والسنة دون أن يكون للناس رأي في قضايا أو لقرارات الخاضوع مستقبلنا لنظام أو حكم سلطوي قصري لا يقوم على حكم الأغلبية.

هذه الإشكاليات النظرية قد لا تكون الواحدة التي تحيط بمفهوم

الديمقراطي بعناصرها نظرية و أساس لنظام حكم السلوك

الفردي والجماعي، ولعل هذه الإشكاليات النظرية مصفاا إليها

عن فضليات تطبيق النظرية نتيجة كثرة متغيرات الواقع واختلافها

من معضلات النظرية أدت إلى تراجع المؤمنين بالديمقراطية

ليس بالضرورة من الناحية النظرية لكن من الناحية العملية

وقدرتها على حل تعقيدات آلية اتخاذ القرار كعظام لحكم السلوك

الجماعي في أدل على ذلك من نسب المشاركة في الإنتخابات

الأخذفة في التراجع في الكثير من الدول ذات الإنظمة الديمقراطية

العربية وتظهر ما يعرف بالأغلبية الخاصة خاصة فيما تلامز أملا

الإقتصادية الطمخنة والتي شغفت عن صدى جزأ أنظمة الحكم

بل وفاسداها ما أدى إلى لجوء السياسى إلى التحركات الشعبية

في محاولة لتفادي التغيير التي فشلت الحركات الديمقراطية من

الناحية العملية في إحداثه.

* أكاديمي اماراتي



رأي القدس

الملف الايراني يربك اوباما

■ جاء خطاب الرئيس الامريكى باراك اوباما في مؤتمر «ايباك»، او اللوبي اليهودي في واشنطن مخيبا للامال لما احتواه من عبارات يغلب عليها طابع التملق والتناقض لاسرائيل، حيث حرص طوله على تعداد خدماته الجمة التي قدمها طوال سنوات حكمه الثلاث الاولى سواء بالتصدي لتقرير غولدستون الذي اكد على ارتكابها جرائم حرب في غزة، او بكسر عزلتها في مجرزة سفن الحرية، وابعث الاعتراف بدولة فلسطينية في الامم المتحدة.

والاكثر من ذلك ان اوباما لم يتلغظ في خطابه الذي امتد لأكثر من نصف ساعة بكلمة الاستيطان في الاراضي المحتلة الذي عرفل العملية السلمية، بل ذهب الى ما هو ابعد من ذلك عندما حمل هذا الفشل للتغييرات الديمقراطية الجارية حاليا في المنطقة، والانقسام الفلسطيني، وعدم اعتراف حركة «حماس» المنتخبة ديمقراطيا بحق الدولة الاسرائيلية في الوجود ونيد الازهاب.

اوباما ظل يتغنى طوال خطابه بقداسة الامن الاسرائيلي بالنسبة اليه وادارته، شدددا على عمق العلاقات، ووصول التعاون العسكري والتنسيق الاستخباري الي ذروتها، وتعهد بعمل كل شيء من اجل منع اي تهديد لهذا الامن الاسرائيلي.

ولا نعتقد ان كل هذا التملق سيورضي حلفاء اليهود والاسرائيليين، لانه لم يقدم لهم ما يريدون حول شن الحرب على ايران، وتبني وجهة النظر الاسرائيلية التي تمارس ضغوطا عليه للتصريح بها.

صحيح ان اوباما قال ان ايران المسلحة نوبيا تهدد مصالح اسرائيل وامريكا وتعهد ان الولايات المتحدة الامريكية، ولكنه عبر عن اعتقاده الراسخ بان الجهود الدبلوماسية هي الطريق الالجع للوصول الى تسوية سلمية لهذا الملف الشائك. الاسرائيليون وحلفاؤهم في واشنطن يكرهون كلمة الحل

الدبلوماسية او الحصار الاقتصادي في التعاطي مع البرنامج النووي الايراني لانهم في عجلة من امرهم، ويتطلعون الى مرحلة المناعة النووية، اي اتخاذ رؤوس ذرية.

الرئيس اوباما لا يريد الحرب، وهو محق في ذلك، لان بلاده تعرضت لهزيمتين كبيرين في العراق وافغانستان، وتواجه الافلاس هي وجميع حلفائها الغربيين بسبب ذلك، ولا توجد هزيمة ثالثة على ايدي الايرانيين المدججين بالسلاح من ناحية والدعم الروسي - الصيني من ناحية اخرى.

كان مفاجئا ان يتوقف اوباما عند هذه النقطة بالذات عندما قال انه كقائد اعلى للقوات المسلحة الامريكية يفضل السلام على الحرب، ولن يستخدم القوة الا عندما تستدعيها الظروف، لانه يعرف عواقب هذه الحرب جيدا، وكذلك يعرفها قادة اسرائيل ايضا. خطاب الرئيس اوباما علاوة على كونه جاء مليئا بالبراهم والتملق لاسرائيل، فإنه عكس ارتباك صاحبه، وخوفه من المصيدة الكبرى التي تريد اسرائيل ورئيس وزرائها الذي سيلتقيه اليوم جره البها. وهي مصيدة مكلفة بكل المقاييس.

الرئيس الامريكى وجه رسالة قوية لاسرائيل عندما حذر الايرانيين من ان عليهم ان لا يشكروا على قدرة اسرائيل كدولة ذات سيادة على اتخاذ قرار سيادي بشأن الحرب.

ما يمكن فهمه من هذه الرسالة هو ان اسرائيل تملك الحق في اتخاذ قرار شن الحرب ضد ايران ودون التشاور مسبقا مع الولايات المتحدة، ولكن عليها تحمل النتائج فيما بعد. هذه الرسالة التي هي الالمه في نظرها ستكون نقطة المواجهة الاسخن في اللقاء الذي سيستمع اليوم بين الرئيس الامريكى وضيغه الاسرائيلي تنتباهو وعلى ضوءها سيتم استقرار العلاقة ومستقبلها بين الرجلين، فاما ان يتنازل اوباما او يتنازل تنتباهو ولا خيار ثالث.

متى تسمح إسرائيل بإطاحة النظام؟

مطاع صفيدي*

عوامل الانحلال الذاتية: فقد فهمت الجماهير آنذاك ان تحررها السياسي سيظل مشروطا باستكمال الاستقلال الوطني، لانه هو المدخل التاريخي نحو الاستقلال القومي، لكن الغرب كان هو الاسرع في ابراك هذه الحقيقة والمبادرة الذكية الى سياسة تاييد مستقبله لخارطة ساكس-بيكو، فكان اختراع (الروساوان) الاسرائيلي، كاختراق عضوي مسوم بدمشق جسد الوجود العربي في كل مسارات ولدت العقيدة الكداء العنقبي في نظمة المركز من كل مسارات النهضة الناجمة عن تلك العقيدة التي اضدادها، لكي تتكسر احملا للاجرام الصناعية على بعضها، لكي ينشغل العرب بحروب ولا تتناقص دولهم الكرتونية فيما بينها، بحيث يتم اختراع أنظمة الاستعمار الداخلي كوكيل او رديف لاستعمار (التزول) الشمالي، ثم يكون على هذه الانظمة ان تفرخ للحرب الالهية بأشكالها المختلفة، من طبقية إلى طائفية، إلى المذهبية الرامنية، وأخيرا يتم نسيان او تناسي العدو الاقليمي المركزي، وصنوه الدولي الاكبر.

كان ستين عاما من مآثر النهضة المغرورة تستحضر روسها الناضجة من خلال ثورات الربيع العربي، وعليها ان تتاحق التلوث بالأيدي القذرة المتكاثرة على تربة ابراهيم، حتى طمس معالمها وتحريف أهدافها المغوية المباشرة، حتى في أعين بعض ناطقائها، الناجمة منها او المفروضة عليها او الفاعلة من وراء ظهرها.

ثورات الربيع العربي هي جماهيرية، منبثقة ذاتيا من دون قيادات حزبية او فردية، من هنا يأتي امتيازها الأصلي، كونها من تدبير التاريخ وحده، ليس ميثاقيا بقيا أو تجريديا، ولكن بقدر ما يراكم المجتمع من ظروفه الوضعية السلبية الدافعة لتغيير الاحتجاجات الجماعية. لكن هذا الامتياز يشكو من علة تقورات القيادة المؤسسية، إذ يظل ظهر الثورة كمشوقا ليقف فوقه كل من هب وند، ليس من قبل الافراد الاعيان، أو الأحزاب القديمة المفاخرة بفعاليتها السياسية، ولقواعدها الشعبية فحسب، بل لغوي الحدث التاريخي الجماهيري الكبير القوى الدولية الالهية في المنطقة، واختلافها من محض الاحتياج على الحدث، وايجابته وانعكاسها لصالحها الجيو استراتيجية، ضدا على منافسيها، ولقد كانت سورية هي قاطرة التحضر المتكامل، وذلك في إطار دولة «الجمهورية العربية



المتطغات الفاصلة في صيرورة النهضة الاستقلالية، كبرياً وايدئولوجياً، والمؤثرة في تغيرات مسيرتها المحورية، سياسيا وحدثيا، يكفي التذكر فقط بالبعض من علامات التقاطع المفصلية بين (المرور) التاريخي النهوضي الفكرية (ومسيرته) الحديثة، التي لم لعبت سورية خلالها أدوارا ريادية في توجهات التصير القومي لذاتها وغالبية أشكائها، سواء كانت وجهتها هذه مجلبة لتقديم حقيقي أو لأشبهاه، أو أصداه المرتدة.

افتتحت سورية مسلسل حركات التحضر العربي الحديث، كانت الطمارة الأولى للاستعمار الغربي، مُفسحة المجال لاستقلال، توائمها المجتمعي والثقافي المباشر، فحزت سحبة الجولات العسكرية الأجنبية على معظم أقطار العربية التي أصبحت ولا متفتحة بالسيادة المستنورية، مغرورة من واحدة إلى الأخرى، سورية كانت الناضجة بالحركة الاستقلالية العربية إلى المستوعب القومية التي بدورها شكلت واحدة من طلائع حركات التحضر العالمية، هذا المصطلح التاريخي العظيم الذي كان له ان يسهم في الإجهاز على تاريخ الاستعمار الغربي القديم في القارات الثلاث: آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية، وكان له أن يؤسس وينشئ مصطلح العالم الثالث ضد أي الحرب الباردة، والقسمة لعالم النصف الثاني من طلائع القرن العشرين إلى معسكره الشرقي الشيوعي، والراسمالي الغربي، وتجزئ الأورخون المنصفون أنه لو لا الصراعات الجانبيه التي وقرتها ساحات العالم الثالث، في تنفيس احتقاقات الحرب الباردة وازماتها الحقيقية، كان يمكن لإنسانية القرن العشرين ان تسعى إلى حثيثها بظلفها، وتضع نهاية المغرورة من عليها.

ثورات الربيع العربي يحطم أبواب هذه السجون واحداً بعد الآخر، هذا هو خطره الأعظم ليس على أعدائه وحراسه المحليين وحدهم، بل على سادة هؤلاء الحراس هؤلاء، القميين وإلى ما وراء البحار، من هنا ينبغي فهم الصعوبات الكئادة في مواجهة مصر الثورة ما بعد إطاحة الفرعون، وثورة سورية المحدومة حتى الآن من الإطاحة بجداريها ذلك ان ثورة مصر، غير الحاكمة حتى الآن، لا يمكنها ان تطيح بعلة الملل، معاهدة السجان الإسرائيلي الأمريكي إلا عندما تتم إطاحة الثورة السورية، يجانس المعاهدة بالتاريخ، بل الأهمى، حامل (أسرار) مفااتيح الذي يسمى صيرورة التاريخ إلى ما لا نهاية.

ولكن، هل يجازف الغرب بإطلاق مارد القمقم السوري، فنع على اسرائيل بعده إن؟

* مفكر عربي قيم في باريس

من قبل الملك الغضب سبعين في المكليات الدستورية فيعزل ويبدل بين الدين والحين، لكن في السعودية تقدم مثل هذه الآلية حيث ان الملك هو نفسه رئيس الوزراء ويجمع بين سلطات تشريعية ولا يمكن له ان يبدل ذاته او يعزل شخصه كما يفعل ملوك المكليات الدستورية تجاهه رئيس وزرائهم المعين من قبلهم، فالملك الدستوري على الطورعية العربية له هذا المنفذ ليخلصه من مآزق طارئة لكن نظيره السعودي يتفقد لذلك المخرج المربع فيبقى حبيسا محدودية دولته ومؤسستها، وأسوا من ذلك نجده لا يستطيع عزل ولي عهده وهو أيضا يجمع في شخصه ولاية العهد ووزارة الداخلية، من هنا تكمن أهمية ذلك المصطلح المهم الغضاض الذي انبث عن المعلن وأسرة في الاستشفيات او مقاعد دراسية في الجامعات، في دولة الظاهر هناك صروح مشيدة وتدمية مريثة اما في دولة الباطن هناك المطبات على الطرق وحوادث تصادم مرعبة وبذلك تكون دولة الظاهر هي دولة الحلم التي تصمد بالبابوس الواقعي.

ولكنما تباعدت دولة الظاهر عن الباطن كلما كانت البطانة مهمة كاستراتيجية تفقيسية تمتص المطبات في محاولة بائسة لاستيعاب الصدمات عندما يبدأ المواطن يعيش حالة وعى لا تتوقفه دولة الظاهر، هذا الوعي يترك بدم الهوة بين الدولة المرئية الظاهرة وتظلها على أرض الواقع فالواطن يبدأ يعيش مرحلة الوعي ويطالب بتقريب المسافة بين الوعود والحقيقة وهذا وحده من سينتشل الحالة السعودية من ان يواجيها وانفضامها، فالدولة المنطردة إلى قسمن هي دولة فاشلة لن تستطيع البطانة والقاء النوم عليها ان ينتشلها من مآزقها الحالي مهما حسنت دولة الظاهر نفسها بقوانين تشددي على مصمتها وتجرم انتقادات وتجعلها دولة ظاهر معصومة ومقدسة، فالوعي وحده خطوة استباقية تؤدي الى حراك واسع من اجل دولة واحدة تقى بوعدودون ان تسترعى على اسفنج بطانة تشبعت نقدا لن يرد الهوة بين صروح الظاهر وسلبيات الواقع.

* كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

«ولاية فقيه» ونهاتفت التتار الجدد!

محمد صادق الحسيني

■ لافت جدا ومحمل بكل عبق التاريخ والادب والثقافة والفنون وروح القداسة التي لا تنطفئ، ظهر الشعب الايراني في يوم عرسه الانتخابي يوم الثاني من مارس الجاري!

منذ ساعات الصباح الاولى لا بل منذ انبلاج خطوط النور اي لحظات بعد انتهاء صلاة الفجر كان يقف طوابير طوابير بانتظار فتح صناديق الاقتراع الانتخابية ليبدلي بصوته فيما بدأ اصراع منقطع النظير على المشاركة الجماهيرية الواعية في حق تقرير المصير من خلال انتخاب ممثليه في مجلس الشورى الاسلامي في دورته التاسعة.

لم يكن الامر طبيعيا تماما وان كان في السياق العام بدأ وكانه امر يغلب عليه طابع الرتابة يتكرر كل اربعة اعوام لكنه ظهر هذه المرة منحازا للتاريخ العميق أكثر من انحيازها للتاريخ الحديث!

غالب الذين تم سؤالهم عن السبب الذي دفعهم للقدوم في هذه الساعات المبكرة من الصباح للاصطفاء في الطوابير وبعضهم في ظروف مناخية قاسية كان يقول لك «كما الصلاة واجبة واكثرها قبولا هي تلك التي تأتي في اول وقتها فان القيام بواجب او تكليف الاداء بالرأي لا بد ان يكون من هذا النحو ايضا «فيما البعض الاخر كان يضيف لك، لما كان القائد والولي الفقيه قد افضى بضرورة القيام بهذا التكليف وفي ساعات الصباح الاولى وقبل ان يتكاسل المرء في ساعات العصر والسما ما قد يؤدي بالمرد الى التردد في القيام بها فتقوته الفرصة فانتا حضرنا الى هنا التزاما بواجبنا الديني المقدس!»

هذا الربط الحيوي والحضاري بين صناديق الاقتراع وهي الية حدثاوية للتعبير عن الرأي وممارسة ما يسمى بالديمقراطية وبين المقدس المختزن عميقا في مسلكيات وابدان الشعب الايراني العريق ذكرتني بواقعة غاتاة قصة «الشامخانة»، العريقة وان كانت الاخلاص تضرب ولا تقاس ما قامت العرب في تاريخ هجوم التتار على بلادنا العربية والسلمة ومنها بالبعث ايران والتاريخ والجغرافيا ظهر حينها عالم وفيلسوف واديب اشتهر فيما بعد كثيرا وهو ابو القاسم فردوسي من خلال كتابته للمحمة «الشامخانة» التي تشرح فيها بطولات الشعب الايراني ورموزه الفخرية اذ كان يلغى الاساطير الخيامية والذي قيل ان كبره انذاك نوع من الدفاع الذاتي لعالم كبير عن هوية اهل بلاد فارس الدينية والوطنية والتفاني بوجه الغزو التتاري الذي كان يحاول ان يقبلها من اعدائه نحو ذاكرة الشومنة المنقطة الدينية والوطنية المموية ايضا وفي ظل ظروف يعتمدها البعض مشابهة لما جرى في ذلك التاريخ القديم فقد قرر الشعب الايراني ان يعيد انتاج تلك المحمة التاريخية الختونة في ذاكرته ولكن هذه المرة بطريقة جماعية وحديثة تتناسب وسائل العصر الكبرية انذاك بلغة الاساطير الخيامية والتي ظهر المعاصرة التي ابرع صناديق الاقتراع انظارا منهن لتسكن بهوتها الالهية والوطنية باعتزاز!

والا ما عني ان يأتي رجل عاش ثلاثين عاما في الغربة الامريكية ليبدلي بصوته في انتخابات برلمانية يفتخر فيها عادية في المعاصرة طهران ويقول انغفها لتلبية لنداء الشاه الذي يعترف بعجزه وحزمه في الدفاع عن الوطن!

ملاحم حركه من التاريخ المعاصر هي الاخرى لا تقل اهمية ان لم تكن أكثر تعبيرا منا ذنبنا اليه في المقاتلة التي تشهدها الشعوب الايرانيون وهم يدلون باصواتهم في الثاني من مارس الجاري. فنهمن من استحضار الشيرازي الشهير وثورة التبغ وكيف ان جملة واحدة من الفتاوى الصغيرة دفعت بكيفية الشعب الايراني لمقاطع تجارة التبغ البريطانية، فيما استحضار اخرون العلامة الكبير اية الله الفقيه الشهير الذي هو زعيم الثورة الدستورية الشهيرة في بدايات القرن المنصرم وهي الثورة الشهيرة «بالمشروطة «حيث قرر ذلك العالم الكبير يومها ان يوحلها في معركة للذراع عن الهوية الوطنية والاصالة وهو ما دفع به لالاداء بقولته الشهيرة عندما عرضت عليه الحماية البريطانية وادان عليهم «ردوا العلم من حيث جاء فقد عشت عاما تحت راية الاسلام ولست مستعدا لقتال» بعد عمري تحت علم الكفر، وهكذا مات شهيدا بعد باعوا دينهم وديانهم للاجنبي مقابل انتداب اندامهم الذي كان يوم الثاني من مارس لمحمة وطنية وبديعة بامتياز اراد من خلالها الشعب الايراني ان يدافع بقوة عن ثرات مؤسس ثورته الدينية والمعاصرة اي ثورة الخميني الكبير وعن شجاعة حزم قائده الحالي اي الامام السيد علي الخامنئي اي وهو يقف بوجه اي محاولة جديدة لاختراق صفوف هذا الشعب العظيم كما حاول فيما عرف بالفتنة التي اعقبت انتخابات الرئاسة الماضية؛

انها اللعبة الايرانية التي يتقونها جيدا، لعبة تحويل انا واثت الى نحن! الهامة التي يتقنها الايرانيون بامتياز ايضا الا وهي دبلوماسية حيكمة السجاء الايراني البديع؛

ان الشعب الايراني العائش لاسطورة المعتدة من بحر الخزان الذي خليج فارس جنوبا! وايضا وايضا القدرة على استنباط القوى والهيم في المحطات الاخيرة من لعبة كرة القدم وتحقيق الهدف المرجح في الدقيقة تسعين؛

مر مرة يثبت الشعب الايراني العظيم بانه شعب وفي لرائته القومي والوطني المقدس معا وانه الأكثر بصيرة من الاقرب من الاحزاب والفصائل والنخب المغفلة الوطنية منها والدينية التقليدية منها والمعاصرة، على الذود عن دينه ووطنه وبالوسائل العصرية التي لاطالا تشدد بها دعاة نهاية التاريخ وانها عسر الايديولوجيات عندما يقرون ان يكتب لمحمة الدفاع عن ثقافته وراثه ودينه ودينا.

AL-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 n Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الشيرازي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبلجو ٥ او كيو يو
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط 6) -
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب المغرب: 8 رفقة المراج شقة 6- حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

■ في احد المؤتمرات التي ويزر سابق محاضرة عن المكليات وقهرها على التغيير والاصلاح وقارن ذلك بسوء المكليات وتدمير الامور في الجمهوريات العربية وركز الوزير المنفق على دور الملك الاجابني في حفظ التوازن وقيادة البلد وأشار الى بعض التصير الذي ارجعه الى حلقات الحكم خارج اطار الدوران الملكي.

وحدثنا عن كيفية اختطاف الاصلاح السياسي من قبل اجهزة المخابرات ووزارات الداخلية التي تصعب دولة داخل دولة وتكفر عن استيعابها ليقط على الشعب بطايفه المتعددة بل على الملك نفسه الذي يتحول الى صبور على لاستطيع مقاومة اجهزة هذه الأجهزة المتصلة بالمجتمع عن طريق حلقات المراقبة والتجسس واختراق مؤسسات خارجة عن اطار اختصاصها وعدها، فرسم الحاضر لنا صورة عن ذلك المصيف الخاضع لارادة مؤسسات من المفروض ان يكون هو على راسها تنفذ رؤيته الاخلاصية وتخضع لسيطرته وتظهر المستقبلية لكنه يعثر هيبه الملك وصورته وجعله رمزاً بعيدا عن تدبير شؤون الدولة وبما ان الحاضر كان يحدثنا عن ملكية فيها من مظاهر الحياة البرلمانية ما يجعلها تقرب من نمط المكليات الدستورية اراد ان يبرهن للحضور ان المكليات عادة تكون مرنة قادرة على استيعاب الصدمات من خلال المؤسسات الوجودية رغم مدغم وديتها وعلى راسها ملوك قرييون من شعوبهم يتألون لأمهم على عكس رؤساء الجمهوريات الدموية وحكامها من الذين استلمت الحكم بعد ذلك بعض الحاضرين في المؤتمر من هذا المنظر وتصدى احمدم للحاضر بأسئلة لا تحذر الا ذلك الملك الذي صور في المؤتمر في الحاضر بملك ضعيف تديره اجهزة مخابرات وامن لا يستطيع ان يتجاوزها الا بتعيين رئيس وزارة ومن ثم تصريفة وعزله وتعيين اخر كغيره وتدور الایام وتنتصر لعنة التتعيين والملك يستفيد من الوامة طيف كبير من الخصصات في مدة قصيرة و تنتسح حلقات الولاة لقتل شريحة كبيرة من النخب السياسية الموجودة على الساحة، ففي مثل هذه الملكة تتحول لعبة تعيين وعزل رئيس الوزراء الى محاولة لتجنيد ازمة اكبر تتعلق بطبيعة الحكم الملكي نفسه وقرته على النديمية في ظل التحولات التاريخية على الساحة العربية.

ورغم تخصص المحاضر في شؤون بلده الا ان محاضراته قيمة حيث انها تفتح المجال لتساؤلات تعال دول تلتمح فيها بعض الشرائح السياسية التي نمط ملكية دستورية كالسعودية مثلا فهناك أكثر من بيان صدر ووقع عليه عدد لا بأس به من النخب الثقافية والسياسية منذ عام 2003 وكل

القديس العرس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

مستشفى يعالج مرضاه بالموسيقى

■ أنقرة - يو بي اي: باتت الموسيقى المعروفة منذ زمن تأثيرها على نفسياتنا، تقنية متوفرة في مستشفى تركي يعالج من خلالها المصابين بالاكتئاب وارتفاع ضغط الدم. ونقلت صحيفة «حريت» التركية عن المسؤول عن قسم جراحة القلب في مستشفى «ميورال» ببغور سونميز قوله: «بإمكاننا معالجة المرضى المكتئبين والمصابين بارتفاع ضغط الدم خلال 15 دقيقة بالموسيقى». وأشار إلى أن المستشفى يستخدم العلاج بالموسيقى مرتين في اليوم، حيث يستمع المرضى لعزف حي على الناي مدة 15 دقيقة كل صباح ومساءً. وقال الطبيب إن «الأشخاص الذين يعالجون بالموسيقى يصبحون أشخاصاً مختلفين خلال فترة قصيرة جداً من الوقت». ولاحظ الأطباء الذين يتابعون المرضى عبر آلة قياس الضغط أن

صحافة التبر وصحائف التراب

صباحي حليدي



مارس بعض الصحافيين العرب رياضة فاضلة، حميدة تماماً، رغم أنها ليست البتة راحة في السلوك العربي، هي النقد الذاتي، في صدد غياب الصحافة العربية عن التغطية الميدانية لوقائع الانتفاضة السورية. الزميل حازم الأمين، على سبيل المثال، اعتبر أنّ الغياب «فداحة»، وسؤاله «يلامس الإهانة أحياناً»، بالنظر إلى أنّ الصحافي العربي لم تتوفر له فرصة التغطية، في جانب يحتمل مقداراً من العذر، أو أنه استجاب إرادياً لقرار النظام السوري بمنع التغطية. في المقابل، يتابع الأمين: «لم يفعل غيرنا ذلك. فقد توجه إلى المدن السورية، وإلى أكثر النقاط سخونة عشيرات من الصحافيين الغربيين الذين لا تمنس سورية قضاياهم على نحو ما تمنس قضايانا. وفي الوقت الذي كنا نقول إنهم يملكون حصانات تحميهم هناك لا نملكها، قضى منهم أربعة صحافيين وجرح آخرون».

والحال أنّ أمثال ماري كولفن، ريمي أوшлиك، أنتوني شديد، إديت بوفيه، وليام دانييلس، بول كونروي، خافيير إسبينوسا، شون ماكالستر، راميتا نافاشي، دوروثي بارفاز، صوفيا عمارة، وآخرين أقرب إلى الجنود المجهولين، بين مصور ومنتج وتقني؛ وضعا سلامتهم الشخصية على المحك، فعلياً لكي ينقلوا شذرات من الحقائق على الأرض. «الحصانة»، اعتماداً على الجنسية، لم تكن عاملاً ترجيح لصالح المغامر كما اتضح، إذ قُتل البعض بقذائف الفرقة الرابعة (كولفن وأшлиك)، وقضى البعض بسبب مالبسات التسلسل (شديد، الذي جازف بركوب الخيل لعبور الحدود التركية - السورية، رغم أنه كان مصاباً بطنز من الربو ذي حساسية قاتلة ضد الخيل)، واعتُقل البعض الآخر في زنازين أجهزة النظام الأشد وحشية (بارفاز وماكالستر)، ونجح آخرون في مغادرة البلد بعون من كواد الانتفاضة...

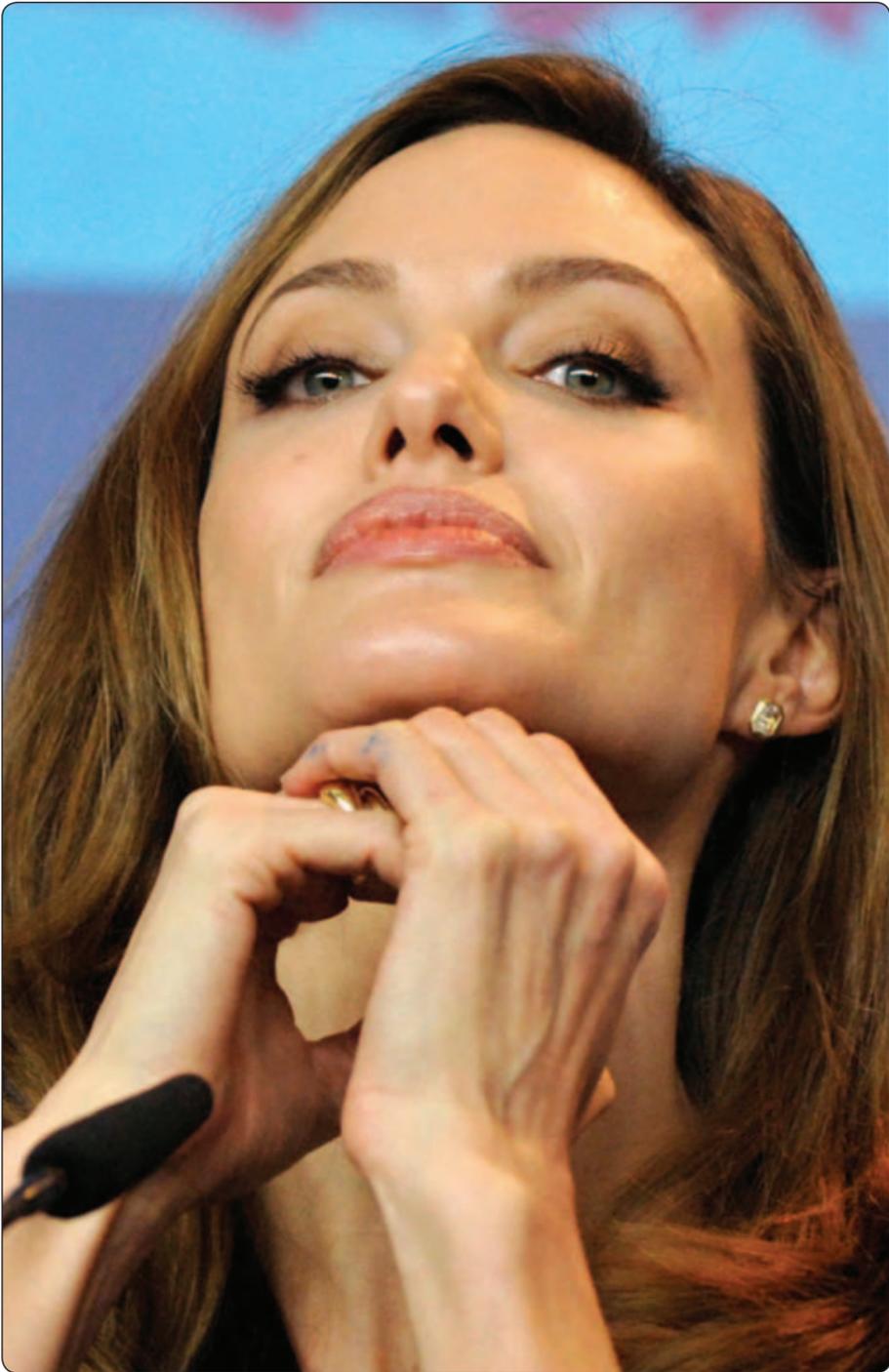
ومع تقدير المرء لرغبة عشيرات الصحافيين العرب في تغطية الانتفاضة على نحو يليق بالتضحيات الجسام التي بذلها ويبدلها الشعب السوري، وبالتاريخ اليومي للمحامي الجيد الذي تصنعه مئات القرى والبلدات والمدن؛ فإنّ الغياب العربي له أسباب أخرى، ذاتية وموضوعية، تبقى الرغبة في إسارها الرغوي الصرف، وتضع من العوائق ما يكفي لكي تتعثر الخطوة عند المتر الأخير قبيل عبور الحدود خلسة، لكي لا يقول المرء بأسى: حتى قبل أن تُخطى الخطوة؛ صحيح، كذلك، أنّ الصحافي العربي قد يلقي من أجهزة النظام السوري تنكيلاً أقسى من ذاك الذي يُخصص للصحافي الأجنبي، وليس من المرجح أن ترسل له بلاده طائسة طبية خاصة تنقله معزراً مكزماً، أو أن ينتظر رئيس الدولة مواطنه الصحافي نصف ساعة على مهبط المطار لكي يحظى منه بمصافحة بتيمة، إذا شاء الأخير منحها أصلاً!

الصحيح، من جانب آخر، هو أنّ الغالبية الساحقة من الصحافيين العرب لم يتعدوا على هذه السوية الخاصة من حسن المغامرة، حيث يمتزج الأداء العالي بالمجازفة القصوى، والضمير الحي بالمعقل المتقبط، والالتحاق بالأخلاقي بالموضوعية المهنية. وحين تتوفر استثناءات، وهي لأمعة حقاً وجديرة بالإعجاب، فإنها في الأصل لا تكسر القاعدة العامة؛ كما يحدث أنّ يكون ميدان التغطية محفوفاً بمخاطر أخرى سياسية وعقائدية، غير تلك الأمنية؛ كأن يجد أحدهم أن تغطية جرائم معمر القذافي في ليبيا، لا تتناقض مع مناهضة تدخل الحلف الأطلسي هناك؛ ولكنه يتجرّح من تغطية جرائم بنسار وماهر الأسد في بابا عمر، لأنه من أنصار «حزب الله».

ذلك لا يعني غياب «ثقافة جريجة»، وعذراً لهذا النحت الخشن، قديمة ومتأصلة لدى العديد من الصحافيين العرب، مؤرست وتُمارس عن يقين وانخراط تارة، وعن تعلق ولفظي شارة أخرى، وإنّ ظلت في معظم الأطوار وأهمية الصلة بميزان الذهب الذي يغرز الفوارق بين الحقيقة والذلال، وبين صحائف التبر وصحائف التراب. ولعل الكثيرين يتذكرون «ثقافة» لطيف نصيف جاسم، وزير الإعلام العراقي الأسبق، الذي كان يسوق الصحافيين العرب، والكتاب من ضيوف مهرجان «الربيد» أيضاً، إلى خطوط القتال العراقية - الإيرانية، وهم في الثياب العسكرية؛ وكيف، للمعارقة، أنّ البعض منهم كان يتسابق على التقاط صور «تذكارية» أمام دبابة أو مدفع، يشفع بها ما سيدبج من «تغطيات».

وأما الطرافة السوداء، فهي أنّ الكثيرين من أبطال تلك الصور انقلبوا رأساً على عقب بعد حرب الخليج الثانية، أي بعد انقلاب العراق من بشر نعط إلى بشر فاقة وجوع وحصار، فتباروا في شتم البلد والشعب والحضارة قبل - وأحياناً دون الإحساس بالحاجة إلى - شتم النظام نفسه. التهمة الأثني، إذ لا بد من هذه أيضاً، أنّ بعض البعض عاد إلى حضنة النظام تائباً، حين اخترعت الأمم المتحدة كتابية «العقوبات الذكوية»، وصر في الوسع التكتسي مجدداً، عبر «يونات» النفط التي اقتضحت قوائمها بعدئذ. وصدّقوا أنّ جمهرة من هؤلاء هم اليوم أنصار النظام السوري، على سبيل «المناعة» كما يعلنون، ولكن لأنّ لهم في السرّ صرّة من «المال الطاهر» المشهور، دون سواه!

وهكذا، أي مشاعر يمكن أن تتناهب الصحافي العربي الذي يقرأ، اليوم، شهادت بوفيه وكونروي وإسبينوسا وماكالستر، أو الدقائق الأخيرة من حياة شديد كما رواها زميله المصور تالور هيكس؛ سؤال أهم: ما الذي سيغيّر في باطن ضميره عندما تتكرر بابا عمرو في أي، وكل، بقعة سورية؟



هل تعاني انجلينا جولي من سوء التغذية؟

■ لوس أنجليس - يو بي اي: قال طبيب أمريكي يقدم برنامجاً تلفزيونياً أن النجمة انجلينا جولي التي أنارت طلعتها المنيرة خلال توزيع جوائز الأوسكار الأسبوع الماضي اهتماماً واسعاً في وسائل الإعلام، تحيلة جداً وهي تعاني من سوء التغذية. وقال الطبيب درو بينسكي، المشهور ببرنامجه «دكتور درو» في إذلالته في برنامج «ذا فو» الدفعة «تعبت من البقاء صامتا حول هذه الأمور، صمت حيال

المقاوير المهذبة ويذا الكثيرون بالموت، والآن اشعر بالواجب أن اتكلم، إنها (جولي) تعاني من سوء التغذية»، وقال إن جولي امرأة جميلة «ولكن يجب أن تتغذى بشكل أفضل»، وكانت جولي التي كشفت عن ساقها في وقفة مثيرة خلال حفل توزيع جوائز الأوسكار الأحد الماضي، قد تحولت إلى حديث وسائل الإعلام حول العالم، وأصبح لساقها صفحة خاصة على «تويتر».



عادت إلى القاهرة قادما من الكويت بعد أن أنهى عمله فيها نائب رئيس محكمة النقض في مصر والمرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية المستشار هشام البسطويسى لومواصلة حملته الانتخابية.

مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية في دبي تنظم يوم الأربعاء الرابع عشر من الشهر الحالي، احتفالية كبيرة لتوزيع جوائز الدورة الثانية عشرة لجوائز العويس الثقافية لعام 2011.

على مدى يومي 14 و15 الحالي، وقد فاز الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين بجائزة الشعر

● رئيس حزب الجبهة الديمقراطية في مصر

العثور على 230 كيلوجراما من الكوكايين في ميناء هامبورج بألمانيا

■ هامبورج - د ب أ: قالت مجلة «دير شبيجل» الألمانية إن سلطات الجمارك الألمانية عثرت على 230 كيلوجراما من الكوكايين في ميناء هامبورج شمالي البلاد. وذكرت المجلة أن اكتشاف هذه الكمية الكبيرة من الكوكايين حدث في تشرين ثا/نوفمبر الماضي خلال عملية تفتيش روتينية على متن سفينة الشحن «تاسمان ميريد»، التي قدمت إلى هامبورج من الإكوادور عبر أسبانيا وبريطانيا. من جانبه أكد المتحدث باسم مكتب الجمارك الأحد ما أوردته المجلة في تقريرها لكنه رفض الحديث عن تفاصيل هذه العملية مشيراً إلى أنه سيتم عقد مؤتمر صحفي خلال الأسبوع الجاري للحديث عن هذه الواقعة. وتقول شبيجل إن هذه هي أكبر كمية من المخدرات تضبطها السلطات الألمانية خلال عام وأضافت أن درجة النقاء العالية التي تتسم بها هذه الكمية المضبوطة تصل بقيمتها السوقية إلى حدود 15 مليون يورو. وأشارت المجلة إلى أن الكوكايين كان مخبأ في حاوية على ظهر السفينة خلف ألواح خشبية وأسفل شحنة موز.

خمسون قتيلًا و27 جريحًا في حادث سير في غينيا

■ كوناكري - أ ف ب: قتل خمسون شخصاً وجرح 27 آخرون في حادث سير قرب منطقة موريبادو في أقصى شرق غينيا، بحسب بيان لوزير الداخلية الغيني نشر في كوناكري. وقال الحسن كوند في بيان إن «شاحنة للنقل المشترك (ركاب وامتعة) سببت هذا الحادث الخطير والمؤسف الذي ادمى قلوب عائلات عدة في المنطقة». وأشار إلى أن «الحادث أدى إلى سقوط خمسين قتيلًا و27 جريحاً»، وأكد شاهد عيان في كوناكري أن الشاحنة التي «انطلقت من موريبادو إلى بابا»، في يوم السوق الأسبوعي السبت «كانت تسير بسرعة كبيرة في طريق منحدر عندما تعطلت مكابجها»، ما أدى إلى سقوطها في حفرة. وأضاف الشاهد أنه «تم انتشال جثث 46 شخصاً من حطام الشاحنة وتوفي أربعة أشخاص آخرين في وقت لاحق قبل نقلهم إلى مستشفى منطقة بابا». وأوضح أن عددا كبيرا من الجرحى الـ 27 «في حالة تعتبر مقلقة»، ونقلوا إلى مستشفى بابا. وتابع هذا الشاهد أن «كل الضحايا دفنوا في حفرة جماعية في مكان الحادث بمساعدة شركة المناجم ريو تيتنوت التي تستثمر منجماً للحديد في جبل سيمانو». وتسبب الشاحنات القديمة حوادث سير باستمرار في غينيا التي لا تخضع شبكة الطرق فيها للصيانة في أغلب الأحيان.

بعد الستين:

كاهنة سويسرية سابقة تنجب توأماً

■ زيوريخ - د ب أ: في سابقة فريدة من نوعها أنجبت كاهنة سابقة 66/عاماً توأماً وفق ما ذكره التلفزيون السويسري الأحد. كما أكد مكتب تسجيل السكان حدوث الولادة في مدينة شور عاصمة مقاطعة جراوبوندن. وذكرت صحيفة «زونتاغس بليك» أن التوأم وكلاهما ذكر قدما إلى العالم قبل نحو أسبوعين في عملية قصيرة جرت «لأكبر أم سنا» في سويسرا. وأضافت الصحيفة أن الطفلين وأمهما لا زالا في قسم الرعاية وأن حالة الثلاثة جيدة. ونقلت الصحيفة عن الام قولها إنه «شعبي لا يصدق ما أمكن للطف تحقيقه في هذه الأيام» وأشارت إلى أنها لا تريد أن تذكر المزيد من التصريحات لوسائل الإعلام مؤكدة أنها «ترغب في الاستمتاع بالحدث في صمت». يذكر أن التقدم الذي تحقق في مجال الطب أتاح الإنجاب بالنسبة لنساء في أعمار متقدمة وقد شهدت سويسرا الأعوام الخمس الماضية أربع حالات ولادة على الأقل لنساء تزيد أعمارهن عن 60 عاماً. وتقول الصحيفة إن المرأة سافرت إلى أوكرانيا حيث يسمح هناك بالترحيل بجوازات منوية وبويضات.

فراولة.. أرجوانية اللون

■ واشنطن - يو بي اي: لم يرض لون الفراولة الطبيعي العلماء، فلجأوا إلى إنتاج نوع جديد أطلقوا عليه «بربل وندر» قامت اللون حاد الرائحة. وذكر موقع «ساينس ديلي» الأمريكي أن باحثين في جامعة «كورنيل» أعلنوا عن تصميم نوع جديد من الفراولة صمم ليهشمتا بطعمه ولونه العنابي القاتم. وقال الباحث كورتني ويبير إن «بربل وندر حلو وعذب الرائحة مع المحافظة على طعم الفراولة الطبيعي.. لكن اللون شيء لا يمكنك إيجاده في أي مخزن للفراكة». وأشار إلى أن هذه الفراكة المتوسطة الحجم تبدأ بيبضاً وبعدها تتحول تدريجياً إلى حمراء قبل أن يقيم لونها ليصبح أرجوانياً داكناً. وسيجرى الكشف عن هذه الفراكة بحلقتها الجديدة يوم الإثنين المقبل في معرض الزهور الدولي بفيلادلفيا. وقد صمم هذا النوع الجديد من الفراولة ليكون أكثر مقاومة للمرض وللحشرات والأهم طعمه الرائع.

شهاب في سماء بريطانيا

■ لندن - د ب أ: قال مسؤولون الأحد إن سحلاً من الاتصالات الهاتفية التي تتسم بالقلق وردت الليلة الماضية إلى السلطات تبلغ وتسال عن حادث تحطم طائرة، وذلك بسبب شهاب نوء في سماء شمال إنجلترا واسكتلندا. وقالت محدثة باسم الشرطة في درهام شمالي إنجلترا إن المتصلين رزوا رؤيتهم لـ«نوء لامع أو نار في السماء» في نحو الساعة 2145 مساء السبت. إلا أن مسؤولي حركة الطيران أكدوا عدم ورود أي تقارير حول تعرض أي طائرة لحادث، فيما أعلنت الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية أنها تعتقد أن «كرة النار» التي شوهدت هي شهاب. وقال عالم الفلك ديفيد وايتهوس إن الجسم كان في حجم قبضة اليد وربما يكون ناتجاً عن تفتت حطام كوكب لم يتكون من الأساس بالصورة الصحيحة. وأضاف: «لقد كان عبارة عن كتلة من الصخر ربما قادمة من نقطة ما بين المريخ والمشتري تائية في الفضاء منذ آلاف الملايين من السنين».

تجدر الإشارة إلى أن الشهب هي أجسام تسبح في الفضاء وتحترق مع دخولها الغلاف الجوي للأرض، بينما النيازك تكون أكبر في الحجم ولا تحترق في الغلاف الجوي وإنما تصل إلى سطح الأرض.

السعيد كامل أصدر قراراً بتعيين عضو مجلس الشعب عن الحزب حمدي الفخراني - نائباً له - الفخراني كان أول من فجر قضية بطلان عقد «مدينتي» بين وزارة الاسكان ورجل الاعمال هشام طلعت مصطفى.

● البابا شنوده الثالث بطريرك الاقباط الارثوذكس في مصر اجريت له عملية في الفترات الفنية لإزالة الآلام التي انتابته مؤخرًا.

● الفتنان السوري تيم الحسن سيؤدي دور البطولة في مسلسل تليفزيوني مصري اسمه «الصرق شاهين» وتشاركه البطولة وأنيا فريد شوقي.

● الزميلة هالة البدرى الروائية ونائبة رئيس تحرير مجلة «الأذاعة والتليفزيون» مستغاد القاهرة يوم الثلاثاء متوجهة إلى السويد بدعوة من نادي القلم للمشاركة في الاحتفال بيوم المرأة العالمي وحضور ندوة عن مشاركة الاديبات العربيات في ثورات الربيع العربي.

الطباعة المجسمة.. تقنية جديدة تخرج من عالم الخيال العلمي إلى أرض الواقع

برلين - د ب أ: هل تريد نسختك المطبوعة مصنوعة من البلاستيك أم المعدن أم الخرسانة؟ فجهاز الطباعة المجسمة يستطيع إنتاج نسخ حقيقية ثلاثية الأبعاد مصنوعة من هذه الخامات. لقد خرجت تقنية الطباعة المجسمة من عالم الخيال العلمي إلى خطوط الإنتاج الفعلية، حتى أن بعض هذه الطباعات وصلت بالفعل إلى أيدي المستخدمين، وإن كان الخبراء يقولون إن هذه الطباعات لن تحقق انتشاراً كبيراً في الفترة الحالية على الأرجح. ولكن الحقيقة الراسخة هي أن هذه الطباعات تعمل حالياً وتنتج نسخاً من قطع غير السيارات والنماذج الهندسية بل وبعض أدوات المائدة. ويقول هارتموت شفاندر رئيس مختبر الأجسام ثلاثية الأبعاد بجامعة التكنولوجيا في برلين «سوف يكون بإمكانك أيضاً طباعة بعض أعضاء الجسم

باستخدام مواد حية»، وسوف تتخطى هذه التقنية على فائدة كبيرة لاسيما في حالات كسور العظام. وأوضح شفاندر قائلاً «لو انكسر جزء من العظم، يستطيع المصاب إجراء إشاعة مقطعية على موضع الكسر، وسوف يظهر على الفور على شاشة الطباعة شكل الجزء البديل الذي سيتم بنم تربيته لتعويض الجزء المكسور». وتم تطوير هذه التكنولوجيا في الثمانينات من القرن الماضي، واستمرت جهود تحسينها على مدار السنين. وتختلف أساليب الطباعة حسب المادة الخام المستخدمة، فالبلاستيك على سبيل المثال يتم إذابته ثم رشه باستخدام جهاز خاص لتصنيع النموذج المطلوب، كما يمكن أيضاً وضعه في شكل طبقات فوق بعضها على إطار سابق التجيز. وتبدو طباعة شفاندر كما لو كانت فرن وهي في حجم رجل طويل. أما الطباعة التي تستخدم

● عقدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، بالتعاون مع دائرة الآثار الأردنية العامة، وبالتنسيق مع اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، الاجتماع الخامس للجنة خبراء الإيسيسكو الأثريين في العاصمة الأردنية عمان، لدراسة الاتفاقيات الإسرائيلية الجديدة في محيط المسجد الأقصى والمعالم التاريخية لمدينة القدس الشريف، امس الأحد وتستمر الفعاليات اليوم الاثنين.

● عاد إلى القاهرة قادما من الكويت بعد أن أنهى عمله فيها نائب رئيس محكمة النقض في مصر والمرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية المستشار هشام البسطويسى لومواصلة حملته الانتخابية.

● رئيس حزب الجبهة الديمقراطية في مصر